

Abdullah Bin Abdul Hamid

Diktat Mata Kuliah
Ilmu Aqidah

1

الوجيز في
حقيرة السلف الصالح
أقل السنة والجماعة

Aqidah Ahlussunnah Waljamaah



www.kuliah.bisa.id

Daftar Isi

Definisi Aqidah	2
Definisi Salaf	6
Definisi Ahlussunnah Wal Jama'ah	20
Karakteristik Ahlussunnah	26
Ringkasan Definisi Ahlussunnah	31
Kekhususan Aqidah Ahlussunnah	34
Pokok-pokok Aqidah Ahlussunnah	40
Pokok 1 : Iman dan Rukun-rukunnya	51
Iman Kepada Allah	52
Pendapat Imam Tentang Sifat Allah	72
Iman Kepada Malaikat	78
Iman Kepada Kitab	86
Iman Kepada Rasul	98
Iman Kepada Hari Akhir	113
Iman Kepada Taqdir	133
Pokok 2 : Definisi Iman Menurut Ahlussunnah	150
Pengecualian Dalam Masalah Iman	162
Pokok 3 : Masalah Takfir	169
Macam-macam Kekufuran	177
Pokok 4 : Iman Kepada Janji dan Ancaman	183
Pokok 5: Loyalitas dan Permusuhan	194
Pokok 6: Karamah Wali	209
Pokok 7: Referensi Dalil Ahlussunnah	220
Pokok 8: Taat Pada Pemimpin	233
Pokok 9: Sikap Ahlussunnah Terhadap Sahabat dan Ahlul Bait	242
Pokok 10 : Sikap Kepada Ahli Bid'ah	254
Wasiat Ulama Untuk Menjauhi Ahli Bid'ah	266
Pokok 11: Manhaj Ahlussunnah Dalam Bersikap dan Berakhlaq	274
Wasiat Ulama Untuk Mengikuti Sunnah dan Menjauhi Bid'ah	294
Metode Dakwah Ahlussunnah	310
Kitab-kitab di bidang Aqidah	324
Penutup	337

Definisi Aqidah

العقيدة في اللغة : من العَقْدِ ؛ وهو الرَبْطُ ، والإِبْرَامُ ، والإِحْكَامُ ، والتَّوْتُقُ ، والشَّدُّ بقوه ، والتماسُكُ ، والمراسِةُ ، والإِثْبَاتُ ؛ ومنه اليقين والجزم . والعَقْدُ نقيض الحل ، ويقال : عَقَدَهُ يَعْقِدُهُ عَقْدًا ، ومنه عُقْدَةُ اليمين والنكاح ، قال الله تبارك وتعالى : { لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ

يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ }^ط (1)

والعقيدة : الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده ، والعقيدة في الدين ما يُقَصَّدُ به الاعتقاد دون العمل ؛ كعقيدة وجود الله وبعث الرسل . والجمع : عقائد . (2) وخلاصته : ما عقد الإنسان عليه قلبه جازما به ؛ فهو عقيدة ؛ سواءً أكان حقا ، أم باطلا .

وفي الاصطلاح :

هي الأمور التي يجب أن يُصَدَّقَ بها القلب ، وتطمئن إليها النفس ، حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب ، ولا يخالطها شك . أي : الإيمان الجازم الذي لا يتطرق إليه شك لدى معتقده ، ويجب أن يكون مطابقا للواقع ، لا يقبل شكًا ولا ظنا ؛ فإن لم يصل العلم إلى درجة اليقين الجازم لا يُسَمَّى عقيدة . وسمي عقيدة ؛ لأنَّ الإنسان يعقد عليه قلبه .

والعقيدة الإسلامية :

هي الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره ، وسائر ما ثَبَّتَ من أمور الغيب ، وأصول الدين ، وما أجمع عليه السلف الصالح ، والتسليم التام لله تعالى في الأمر ، والحكم ، والطاعة ، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

والعقيدة الإسلامية : إذا أُطْلِقَتْ فهي عقيدة أهل السُنَّةِ والجماعة ؛ لأنها هي الإسلام الذي ارتضاه الله دينا لعباده ، وهي عقيدة القرون الثلاثة المفضلة من الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان .

(1) سورة المائدة : الآية ، 89 .

(2) انظر معاجم اللغة : لسان العرب ، القاموس المحيط ، المعجم الوسيط : " مادة عقد " .

وللعقيدة الإسلامية أسماء أخرى عند أهل السنة والجماعة؛ تُرادفها، وتدلُّ عليها، منها: " التوحيد "، " السنة "، " أصول الدين "، " الفقه الأكبر "، " الشريعة "، " الإيمان " هذه أشهر إطلاقات أهل السنة على علم العقيدة .

Aqidah Secara Bahasa:

Berasal dari kata العَقْدُ yang bermakna: الرِّبْطُ (mengikat), الإِبْرَامُ (menguatkan), والشَّدُّ بَقْوَةٌ (kuat/ terpercaya), الإِحْكَامُ (mengokohkan), (menguatkan/mengikat dengan kuat), المرَاصَةُ التماسكُ (berpegang erat), (saling mengikat, susunan yang kokoh), والإِثْبَاتُ (menetapkan); dan kata اليَقِين (keyakinan) dan الجَزْمُ (memastikan) berasal darinya.

Dan العَقْدُ adalah antonim dari الحُلُّ (mengurai, membuka, melepas), misal: عَقَدًا (telah/ sedang/ akan mengikatnya, mengikat/pengikatan/ikatan), berasal darinya: عُقْدَةُ الِيمِينِ وَالتَّكَاچِ (ikatan sumpah, dan ikatan nikah). Allah Yang Maha Berkah dan Maha Tinggi berfirman:

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ

“Allah tidak menghukum kamu disebabkan sumpah-sumpahmu yang tidak dimaksud (untuk bersumpah), tetapi Dia menghukum kamu disebabkan sumpah-sumpah yang kamu sengaja ...” (QS. Al-Ma`idah: 89)

Aqidah adalah ketetapan yang tidak menerima adanya keraguan bagi yang meyakini. Aqidah didalam agama maksudnya berkaitan dengan keyakinan, bukan perbuatan, seperti keyakinan keberadaan Allah dan diutusnya Rasul. Bentuk jamak nya adalah: عَقَائِدُ

Kesimpulannya, apa yang diyakini manusia secara pasti di dalam hatinya maka itu adalah aqidah, baik itu benar ataupun salah.

Aqidah Secara Istilah (Terminologi)

Aqidah secara istilah adalah suatu perkara yang harus dibenarkan oleh hati, dan jiwa merasa tenang dengan perkara itu sehingga menjadi keyakinan yang tetap tidak tercampur oleh keraguan. Maksudnya, keyakinan kuat tidak terpengaruh oleh keraguan bagi yang meyakini. Ia harus sesuai dengan kenyataan, tidak menerima keraguan ataupun prasangka. Jika tidak sampai pada tingkat keyakinan yang pasti maka tidak bisa dikatakan aqidah. Dinamakan aqidah karena manusia meyakini didalam hatinya.

Aqidah Islam


Aqidah Islamiyah adalah keyakinan yang pasti dengan *rububiyah* Allah, *uluhiyah*, nama-nama dan sifat-sifat-Nya, para malaikat-Nya, kitab-kitab-Nya, para rasul-Nya, hari akhir, takdir baik dan buruk-Nya, dan semua yang telah perkara ghaib yang telah ditetapkan. Juga yakin dengan dasar-dasar agama, dan semua yang telah disepakati oleh para orang shalih terdahulu, dan menyerahkan diri dengan sempurna kepada Allah dalam setiap urusan, di dalam hukum, dalam ketaatan, serta mengikuti rasul Nya.

Aqidah Islamiyah jika disebutkan secara mutlak, ia adalah aqidah ahlus sunnah wal jamaah, karena sesungguhnya ia adalah islam yang diridhai Allah untuk hamba-hamba-Nya, yaitu aqidah tiga generasi terpilih dari para sahabat, tabiin dan orang yang mengikuti mereka dengan baik.

Aqidah Islamiyah memiliki nama lain disisi ahlussunnah waljamaah yang sama maksudnya, diantaranya: "Tauhid", "Sunnah", "Ushuluddin", "Fiqhul akbar", "Syariah", "Iman". Ini adalah istilah-istilah terkenal yang telah dimutlakkan oleh ahlussunnah dalam ilmu aqidah.

Definisi Salaf

السَّلَفُ فِي اللُّغَةِ :

ما مضى وتقدم ، يُقال : سَلَفَ الشَّيْءُ سَلْفًا : أَي مَضَى ، وَالسَّلَفُ : الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، أَوْ الْقَوْمُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي السَّيْرِ . قَالَ تَعَالَى : { فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ } 


فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ }  (1)

أَي : جَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا مُتَقَدِّمِينَ لِمَنْ عَمِلَ بِعَمَلِهِمْ ، وَذَلِكَ لِيُعْتَبَرَ بِهِمْ مَنْ بَعْدَهُمْ ، وَلِيَتَعَطَّ بِهِمُ الْآخِرُونَ .

وَالسَّلَفُ : (مَنْ تَقَدَّمَكَ مِنْ آبَائِكَ ذَوِي قَرَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فَوْقَكَ فِي السَّنِّ وَالْفَضْلِ ، وَهَذَا سُمِّيَ الصِّدْرَ الْأَوَّلَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ : السَّلَفُ الصَّالِحُ) (2)

وفي الاصطلاح :

إِذَا أُطْلِقَ السَّلْفُ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْإِعْتِقَادِ فَإِنَّمَا تَدُورُ كُلُّ تَعْرِيفَاتِهِمْ حَوْلَ الصَّحَابَةِ ، أَوْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، أَوْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ مِنَ الْقُرُونِ الْمَفْضُلةِ ؛ مِنْ الْأُمَّةِ الْأَعْلَامِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْإِمَامَةِ وَالْفَضْلِ وَاتِّبَاعِ السَّنَةِ وَالْإِمَامَةِ فِيهَا ، وَاجْتِنَابِ الْبِدْعَةِ وَالْحَذَرِ مِنْهَا ، وَمِنْ اتَّفَقَتِ الْأُمَّةُ عَلَى إِمَامَتِهِمْ وَعَظِيمِ شَأْنِهِمْ فِي الدِّينِ ، وَهَذَا سُمِّيَ الصِّدْرَ الْأَوَّلَ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ۗ وَسَاءَتْ مَصِيرًا }  (3) وَقَالَ :

{ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ

(1) سورة الزخرف : الآيتان ، 55 ، 56 .

(2) انظر معاجم اللغة : تاج العروس ، لسان العرب ، القاموس المحيط : مادة " سَلَفَ " .

(3) سورة النساء آية : 115 .

أَلْفَوْزُ الْعَظِيمِ ﴿١٠٠﴾ (1) وقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: { خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ } (2) (3)

ورسولُ الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وصحابته والتَّابعون لهم بإحسان هم سلف هذه الأمة ، وكل من يدعو إلى مثل ما دعا إليه رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وصحابته والتابعون لهم بإحسان ، فهو على نهج السلف .

والتحديد الزمني ليس شرطاً في ذلك ؛ بل الشرط هو موافقة الكتاب والسنة في العقيدة والأحكام والسلوك بفهم السلف ، فكل من وافق الكتاب والسنة فهو من أتباع السلف ، إن باعد بينه وبينهم المكان والزمان ، ومن خالفهم فليس منهم وإن عاش بين ظهرانيهم . وإمام السلف الصالح رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . قال تعالى: { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَلُومُ رُكْعًا سَجْدًا يَلْبَتُونَ فَضلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزِعٍ أُخْرِجَ شَطْرَهُمْ فَأَزَلُّهُ } (4)

وقد قرن الله تعالى بين طاعته وطاعة رسوله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- فقال تعالى: { وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا } (5) وجعل الله طاعة الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- طاعة له سبحانه ، فقال ﷺ

(1) سورة التوبة آية : 100 .

(2) البخاري الشهادات (2509) ، مسلم فضائل الصحابة (2533) ، الترمذي المناقب (3859) ، ابن ماجه الأحكام (2362) ، أحمد (434/1) .

(3) رواه البخاري ومسلم .

(4) سورة الفتح آية : 29 .

(5) سورة النساء آية : 69 .

{ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ^ط وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا } (1)

وأخبر تعالى أن عدم طاعة الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- محبطٌ ومبطلٌ للأعمال ، فقال :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ } (2) ونهانا

عن مخالفة أمره- صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : { وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ

حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ } (3) وأمرنا الله تعالى أن نأخذ

ما أمرنا به -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ونترك ما نهانا عنه ، فقال ﷺ { وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ

فَاخْذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ^ط وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } (4) وأمرنا تعالى

أن نحكمه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في كلِّ شأنٍ من شؤون حياتنا ، وأن نرجع إلى حكمه ،

فقال :

{ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي-

أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } (5) سورة النساء : الآية ، 65 . وبلغنا الله

تعالى بأن نبيه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- هو الأسوة الحسنة ، والقدوة الصالحة ، والنموذج

الأمثل الذي يجب اتباعه والاقتراء به ، فقال ﷺ { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } (6) سورة الأحزاب : الآية ، 21 .

وقرن الله رضاه برضا رسوله- صلى الله عليه وآله وسلم - فقال تعالى : { وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ

(1) سورة النساء آية : 80 .

(2) سورة محمد آية : 33 .

(3) سورة النساء آية : 14 .

(4) سورة الحشر آية : 7 .

(5) سورة النساء آية : 65 .

(6) سورة الأحزاب آية : 21 .

أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ (1) سورة التوبة : الآية ، 62 . وجعل اتباع رسوله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - علامة على محبته - سبحانه وتعالى - فقال : { قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ } (2) ولهذا كان مرجع السلف الصالح عند التنازع هو كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - كما قال تعالى :

{ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ } ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ (3) وأفضل السلف بعد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - الصحابة الذين أخذوا دينهم عنه بصدق وإخلاص ، كما وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز ، بقوله : { مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ } (4) ثم الذين يلونهم من القرون المفضلة الأولى ؛ الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ } (5) (6) ولذا ؛ فالصحابه والتابعون أحق بالاتباع من غيرهم ، وذلك لصدقهم في إيمانهم ، وإخلاصهم في عبادتهم ، وهم حُرَّاسُ العقيدة ، وحُماةُ الشريعة العاملين بها قولاً وعملاً ، ولذلك اختارهم الله تعالى لنشر دينه ، وتبليغ سنة نبيه ﷺ .

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

{ تَفَرَّقُوا أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِائَةً ؛ كُلُّهُمْ فِي النَّارِ ، إِلَّا مَلَّةً وَاحِدَةً } (7) قالوا : مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ

(1) سورة التوبة آية : 62 .

(2) سورة آل عمران آية : 31 .

(3) سورة النساء آية : 59 .

(4) سورة الأحزاب آية : 23 .

(5) البخاري الشهادات (2509) ، مسلم فضائل الصحابة (2533) ، الترمذي المناقب (3859) ، ابن ماجه الأحكام (2362) ، أحمد (434/1) .

(6) رواه البخاري ومسلم .

(7) الترمذي الإيمان (2641) .

الله؟ قال: { مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي } (1) (2) ويُطلق على كل من اقتدى بالسلف الصالح، وسار على نهجهم في سائر العصور "سلفي" نسبة إليهم، وتمييزا بينه وبين من يخالفون منهج السلف ويتبعون غير سبيلهم.

قال تعالى: { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا } (3) ولا يسع أي مسلم إلا أن يفتخر بالانتساب إليهم. ولفظ "السلفية" أصبح علما على طريقة السلف الصالح في تلقي الإسلام وفهمه وتطبيقه، وبهذا فإن مفهوم السلفية يطلق على المتمسكين بكتاب الله، وما ثبت من سنة رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- تمسكا كاملا بفهم السلف.

A. Arti Salaf secara Bahasa (Etimologi):

1. "Apa yang telah berlalu dan telah mendahului," misal: الشَّيْءُ سَلَفًا
سَلَفٌ (sesuatu itu telah berlalu).
2. "Jama'ah (sekelompok) orang yang telah mendahului, atau suatu kaum yang telah berlalu dalam sejarah."

Allah Yang Maha Tinggi berfirman:

فَلَمَّا عَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ٥٦

"Maka tatkala mereka membuat Kami murka, Kami menghukum mereka lalu kami tenggelamkan mereka semuanya (di laut), maka Kami jadikan

(1) الترمذي الإيمان (2641).

(2) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(3) سورة النساء: الآية، 115.

mereka sebagai pendahulu dan contoh bagi orang-orang yang kemudian.”
(QS. Zukhruf: 55-56)

Maknanya: Kami telah menjadikan mereka sebagai pendahulu bagi siapa yang mengamalkan perbuatan mereka, hal itu supaya generasi berikutnya mengambil ibroh dari mereka, dan agar orang-orang yang lain mengambil pengalaman dari mereka.

3. “Siapa saja yang mendahului Anda, yaitu Bapak Anda, kaum kerabat yang secara umur dan keutamaan berada di atas Anda.”

Karena itu, generasi pertama yaitu para sahabat dan tabi’in dinamakan: *السَّلْفُ الصَّالِحُ / As-Salafush Sholih*.¹

B. Pengertian Salaf secara Istilah (Terminologi)

Kata *salaf* dalam ‘aqidah: semua definisinya berkisar pada Sahabat; Sahabat dan Tabi’in; atau Sahabat, Tabi’in dan Tabi’ut Tabi’in yang hidup di masa (tiga abad pertama) yang dimuliakan dari kalangan para imam yang telah diakui keimanannya, kebajikannya, kepehamannya terhadap as-Sunnah dan keteguhannya dalam menjadikan as-Sunnah sebagai pedoman hidupnya, menjauhi bid’ah, dan dari orang-orang yang telah disepakati ummat tentang keimanan mereka serta keagungan kedudukan mereka dalam agama. Oleh karena itu, generasi permulaan Islam dinamakan *as-Salafus Shaalih*. Allah Ta’ala berfirman:

¹ Lihat kamus-kamus sbb: *Taaajul ‘Aruus, Lisaanul ‘Arob, dan Al Qomus Al Muhith*: pada kata “سلف”.

تَوَلَّى مَا نُؤَلِّهِ الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلٍ غَيْرٍ وَيَتَّبِعَ الْهُدَىٰ لَهُ تَبَيَّنَ مَا بَعْدَ مِنْ الرَّسُولِ يُشَاقِقِ وَمَنْ
 مَصِيرًا وَسَاءَتْ جَهَنَّمُ وَنُصَلِّهِ ۖ

“Dan Barangsiapa yang menentang Rasul sesudah jelas kebenaran baginya, dan mengikuti jalan yang bukan jalan orang-orang mukmin, Kami biarkan ia leluasa terhadap kesesatan yang telah dikuasainya itu dan Kami masukkan ia ke dalam Jahannam, dan Jahannam itu seburuk-buruk tempat kembali.” QS. An-Nisaa’;115)

Firman-Nya pula:

عَنْهُمْ اللَّهُ رَضِيَ بِإِحْسَنِ اتَّبَعُوهُمْ وَالَّذِينَ وَالْأَنْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْأَوْلُونَ وَالسَّابِقُونَ
 الْعَظِيمُ الْفَوْزُ ذَلِكَ أَبَدًا فِيهَا خَالِدِينَ الْأَنْهَارُ تَحْتَهَا تَجْرِي جَنَّاتٍ لَهُمْ وَأَعْدَدَ عَنْهُ وَرَضُوا

“Orang-orang yang terdahulu lagi yang pertama-tama (masuk Islam) dari golongan muhajirin dan anshar dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik, Allah ridha kepada mereka dan merekapun ridha kepada Allah dan Allah menyediakan bagi mereka surga-surga yang mengalir sungai-sungai di dalamnya selama-lamanya. mereka kekal di dalamnya. Itulah kemenangan yang besar.” QS. At-Taubah:100)

Nabi ﷺ bersabda: “Sebaik-baik manusia adalah (orang yang hidup) pada masaku ini (yaitu generasi Sahabat), kemudian yang sesudahnya (generasi Tabi’in), kemudian yang sesudahnya (generasi Tabi’ut Tabi’in).” (HR. Al-Bukhari dan Muslim)

Rasulullah ﷺ, para Sahabatnya, dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik, mereka itulah Salaf ummat ini. Setiap orang yang menyeru

seperti apa yang diseru oleh Rasulullah ﷺ, para Sahabat dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik, berarti dia bermanhaj Salaf.

Adapun pembatasan istilah Salaf berdasarkan zaman bukan merupakan syarat dalam hal ini. Akan tetapi, syaratnya adalah kesesuaian dengan al-Qur'an dan as-Sunnah dengan pemahaman Salaf, baik dalam masalah 'aqidah, hukum syar'i, maupun akhlak. Jadi, barang siapa yang pemahamannya sesuai dengan al-Quran dan as-Sunnah, maka dialah pengikut Salaf walaupun antara dia dengan mereka (para Sahabat, Tabi'in dan Tabi'ut Tabi'in) berjauhan tempat dan masanya. Sebaliknya, barang siapa menyelisihinya mereka, maka dia bukan tergolong dari mereka walaupun dia hidup sezaman dengan mereka.

C. Pemimpin Salafush Shalih adalah Rasulullah ﷺ

Allah Ta'ala berfirman:

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﷻ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ﷻ سِيمَاهُمْ ﷻ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﷻ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ ﷻ فِي التَّوْرَةِ ﷻ وَمَثَلُهُمْ ﷻ فِي الْإِنْجِيلِ ﷻ ﴿٢٩﴾

"Muhammad itu adalah utusan Allah dan orang-orang yang bersama dengan Dia adalah keras terhadap orang-orang kafir, tetapi berkasih sayang sesama mereka. kamu Lihat mereka ruku' dan sujud mencari karunia Allah dan keridhaan-Nya, tanda-tanda mereka tampak pada muka mereka dari bekas sujud. Demikianlah sifat-sifat mereka dalam Taurat dan sifat-sifat mereka dalam Injil ..." (QS. Al-Fath: 29)

Allah Ta'ala telah memadukan antara ketaatan kepada-Nya dan ketaatan kepada Rasul-Nya ﷺ dengan firman-Nya

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾

“Dan Barangsiapa yang mentaati Allah dan Rasul(Nya), mereka itu akan bersama-sama dengan orang-orang yang dianugerahi nikmat oleh Allah, Yaitu: Nabi-nabi, Para shiddiiqiin, orang-orang yang mati syahid, dan orang-orang saleh. dan mereka Itulah teman yang sebaik-baiknya.” (QS. An-Nisaa’:69)

Allah menjadikan ketaatan kepada Rasul merupakan konsekuensi dari ketaatan kepada Allah Ta'ala. Firman-Nya:

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾

“Barangsiapa yang mentaati Rasul itu, Sesungguhnya ia telah mentaati Allah. dan Barangsiapa yang berpaling (dari ketaatan itu), Maka Kami tidak mengutusmu untuk menjadi pemelihara bagi mereka.” (QS An-Nisaa’:80)

Allah Ta'ala mengabarkan bahwa ketidaktaatan kepada Rasul dapat menggugurkan dan membatalkan amal perbuatan seseorang. Firman-Nya:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾

“Hai orang-orang yang beriman, taatilah Allah dan taatilah Rasul dan janganlah kamu merusakkan (pahala) amal-amalmu.” (QS. Muhammad: 33)

Dia juga melarang kita melanggar perintah Rasul ﷺ. Firman-Nya

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

“Dan Barangsiapa yang mendurhakai Allah dan Rasul-Nya dan melanggar ketentuan-ketentuan-Nya, niscaya Allah memasukkannya ke dalam api neraka sedang ia kekal di dalamnya; dan baginya siksa yang menghinakan.” (QS. An-Nisaa’:14)

Allah Ta’ala menyuruh kita agar menerima apa yang diperintahkan oleh Rasul ﷺ dan meninggalkan apa yang dilarangnya. Allah Ta’ala berfirman:

.... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

“...apa yang diberikan Rasul kepadamu, Maka terimalah dia! Dan apa yang dilarangnya bagimu, maka tinggalkanlah! Dan bertakwalah kepada Allah. Sesungguhnya Allah sangat keras hukuman-Nya. (QS. Al-Hasyr: 7)

Allah Ta’ala memerintahkan kita agar mengangkat beliau ﷺ sebagai hakim (penengah) dalam segala aspek kehidupan kita dan mengembalikan semua hukum kepada hukum peraturan beliau. Allah Ta’ala berfirman:

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

“Maka demi Rabbmu, mereka (pada hakekatnya) tidak beriman hingga mereka menjadikan kamu hakim terhadap perkara yang mereka perselisihkan, kemudian mereka tidak merasa dalam hati mereka sesuatu keberatan terhadap putusan yang kamu berikan, dan mereka menerima dengan sepenuhnya.” (QS. An-Nisaa’ : 65)

Allah Ta'ala sudah menyampaikan kepada kita bahwa Nabi-Nya ﷺ adalah sosok suri tauladan dan contoh terbaik sehingga konsekuensinya adalah beliau harus diikuti dan diteladani. Allah Ta'ala berfirman:

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
"Sesungguhnya telah ada pada (diri) Rasulullah itu suri teladan yang baik bagimu (yaitu) bagi orang yang mengharap (rahmat) Allah dan (kedatangan) hari kiamat dan Dia banyak menyebut Allah." (QS. Al-Ahzaab: 21)

Allah menyertakan keridhaan-Nya bersamaan dengan keridhaan Rasul-Nya ﷺ, sebagaimana firman-Nya:

..... وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾
"...Allah dan Rasul-Nya Itulah yang lebih patut mereka cari keridhaannya jika mereka adalah orang-orang yang mukmin." (QS. At-Taubah: 62)

Allah pun menjadikan tindakan mengikuti Rasul-Nya ﷺ sebagai tanda kecintaan kepada-Nya. Firman-Nya:

قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾
"Katakanlah: 'Jika kamu (benar-benar) mencintai Allah, ikutilah Aku, niscaya Allah mengasihi dan mengampuni dosa-dosamu.' Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang." (QS. Ali-'Imran-31)

Oleh karena itu, rujukan Salafush Shalih ketika terjadi perselisihan adalah al-Quran dan sunnah Rasul-Nya ﷺ, sebagaimana difirmankan Allah Ta'ala:

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ^ط فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ^ج ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

“Hai orang-orang yang beriman, taatilah Allah dan taatilah Rasul (Nya), dan ulil amri di antara kamu. kemudian jika kamu berlainan Pendapat tentang sesuatu, Maka kembalikanlah ia kepada Allah (Al Quran) dan Rasul (sunnahnya), jika kamu benar-benar beriman kepada Allah dan hari kemudian. yang demikian itu lebih utama (bagimu) dan lebih baik akibatnya.” (QS. An-Nisaa’: 59)

Sebaik-baik Salaf setelah Rasulullah ^{صلی الله علیه وسلم} adalah para Sahabat, yaitu mereka yang telah mengambil agamanya dari beliau ^{صلی الله علیه وسلم} secara benar dan penuh keikhlasan, sebagaimana Allah Ta’ala telah menjelaskan sifat mereka dalam Kitab-Nya yang mulia dengan firman-Nya:

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ^ط فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ^ط وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ ^ط وَمَا
بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

“Di antara orang-orang mukmin itu ada orang-orang yang menepati apa yang telah mereka janjikan kepada Allah; Maka di antara mereka ada yang gugur. dan di antara mereka ada (pula) yang menunggu- nunggu dan mereka tidak merobah (janjinya), (QS. Al-Ahzaab: 23)

Kemudian orang-orang yang datang setelah mereka, dari tiga generasi pertama yang dimuliakan, seperti yang disabdakan Rasulullah ^{صلی الله علیه وسلم}:

“Sebaik-baik manusia adalah (orang yang hidup) pada masaku ini (yaitu generasi Sahabat), kemudian yang sesudahnya (generasi Tabi’in), kemudian yang sesudahnya (generasi Tabi’ut Tabi’in).” (HR. Bukhari dan Muslim)

Oleh karena itu, para Sahabat dan Tabi'in itulah yang berhak untuk diikuti daripada yang lainnya dikarenakan kejujuran mereka dalam keimanan dan keikhlasan mereka dalam beribadah. Merekalah penjaga (kemurnian) 'aqidah, pelindung syari'at dan pelaksananya, baik dengan perkataan maupun perbuatan. Oleh sebab itu, Allah Ta'ala memilih mereka untuk menyebarkan agama-Nya dan menyampaikan sunnah Rasul-Nya ﷺ. Nabi ﷺ bersabda:

"..... Ummatku akan terpecah menjadi tujuh puluh tiga golongan, semuanya di dalam Neraka kecuali satu golongan." Para Sahabat bertanya: 'Wahai Rasulullah, siapa mereka itu?' Beliau menjawab: 'Yaitu, mereka yang berada pada apa telah ditempuh olehku dan Sahabatku.'" (Shahih Sunan at-Tirmidzi oleh syaikh al-Albani)

Siapapun yang mengikuti jejak Salafush Shalih dan berjalan di atas manhaj mereka di semua zaman dinamakan Salafi. Nama itu dinisbatkan kepada mereka, sebagai pembeda antara dia dengan orang-orang yang menyelisihinya manhaj Salaf dan mengikuti selain jalan mereka. Allah Ta'ala berfirman:

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ
وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

"Dan Barangsiapa yang menentang Rasul sesudah jelas kebenaran baginya, dan mengikuti jalan yang bukan jalan orang-orang mukmin, Kami biarkan ia leluasa terhadap kesesatan yang telah dikuasainya itu dan Kami masukkan ia ke dalam Jahannam, dan Jahannam itu seburuk-buruk tempat kembali." (QS. An-Nisaa': 115)

Oleh karena itu, seorang Muslim sudah seharusnya untuk merasa bangga dengan penisbatan dirinya kepada mereka (Salafush Shalih).

Lafazh *Salafiyyah* menjadi sebutan pada penerapan metode Salafush Shalih dalam mengambil (ajaran) Islam, memahami, dan mengamalkannya. Dengan demikian, pengertian *Salafiyyah* itu ditunjukkan kepada orang-orang yang berpegang teguh sepenuhnya terhadap al-Quran dan Sunnah Rasulullah ﷺ dengan pemahaman Salaf.

Definisi Ahlussunnah Wal Jama'ah

السُّنَّة في اللغة :

السُّنَّة في اللغة مشتقة من : سَنَ يَسُنُّ ، وَيَسُنُّ سُنًّا ، فهو مَسْنُونٌ . وَسَنَ الأمرُ : بَيْنَهُ . والسُّنَّةُ : الطريقةُ والسُّيرةُ ، محمودةٌ كانت أم مذمومة . ومنه قول النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : { لَتَتَّبِعَنَّ لَسَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ } (1) (2) أي : طريقتهم في الدِّينِ والدُّنيا . وقوله : { مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ ؛ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً } (3) (4) - أي : " سيرة ... الحديث " (5)

السنة في الاصطلاح

الهدْيُ الذي كان عليه رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وأصحابه ، علما ، واعتقادا ، وقولا ، وعملا ، وتقريرا . وتُطلق السُّنَّةُ أيضا على سُنَنِ العبادات والاعتقادات ، ويقابل السُّنَّةُ : البدعة . قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : { فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ؛ فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ } (6) (7)

الجماعة في اللغة :

(مأخوذةً من الجمع ، وهو ضمُّ الشيء ، بتقريبِ بعضِهِ من بعضٍ ، يُقال جَمَعْتُهُ ، فَاجْتَمَعَ) . ومشتقة من الاجتماع ، وهو ضد التفرُّق ، وضد الفرقة . والجماعة : العدد الكثير من النَّاسِ ، وهي أيضا طائفة من الناس يجمعها غرض واحد . والجماعة : هم القوم الذين اجتمعوا على أمرٍ ما . (8)

الجماعة في الاصطلاح :

جماعة المسلمين ، وهم سَلَفُ هذه الأمة من الصحابة والتابعين ومن تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ؛

(1) البخاري أحاديث الأنبياء (3269) ، مسلم العلم (2669) ، أحمد (84/3) .

(2) رواه البخاري ومسلم .

(3) مسلم الزكاة (1017) ، الترمذي العلم (2675) ، النسائي الزكاة (2554) ، ابن ماجه المقدمة (203) ، أحمد (359/4) ، الدارمي المقدمة (514) .

(4) رواه مسلم .

(5) انظر معاجم اللغة : لسان العرب ، مختار الصحاح ، القاموس المحيط : مادة " سنن " .

(6) أبو داود السنة (4607) ، الدارمي المقدمة (95) .

(7) صحيح سنن أبي داود : للألباني .

(8) انظر معاجم اللغة : لسان العرب ، مختار الصحاح ، القاموس المحيط : مادة " جمع " .

الذين اجتمعوا على الكتاب والسنة ، وساروا على ما كان عليه رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ظاهرا وباطنا . وقد أمر الله تعالى عباده المؤمنين وحثهم على الجماعة والائتلاف والتعاون ونهاهم عن الفرقة والاختلاف والتناحر ، فقال : { وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا }^ج (1) وقال : { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ }^ج (2) وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

{ وَإِنْ هَذِهِ الْمِلَّةُ سَتَفْتَرُقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَهِيَ : " الْجَمَاعَةُ } (3) (4) وقال : { عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَمَنْ أَرَادَ مُجْبُوْحَةً الْجَنَّةِ ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ } (5) (6) وقال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (الجماعة ما وافق الحق ، وإن كنت وحدك) (7) فأهل السنة والجماعة :

هم المتمسكون بسنة النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وأصحابه ومن تبعهم وسلك سبيلهم في الاعتقاد والقول والعمل ، والذين استقاموا على الاتباع وجانبوا الابتداع ، وهم باقون ظاهرون منصورون إلى يوم القيامة فاتباعهم هدى ، وخلافهم ضلال .

A. Pengertian as-Sunnah Secara Bahasa (Etimologi)

(1) سورة آل عمران : الآية ، 103 .

(2) سورة آل عمران آية : 105 .

(3) أبو داود السنة (4597) ، أحمد (102/4) ، الدارمي السير (2518) .

(4) صحيح سنن أبي داود : للألباني .

(5) الترمذي الفتن (2165) ، أحمد (18/1) .

(6) رواه الإمام أحمد في : " مسنده " وصححه الألباني في (السنة) لابن أبي عاصم .

(7) أخرجه اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " .

As-Sunnah secara bahasa terpecah dari kata: *فَهُوَ مَسْنُونٌ - سَنًّا - يَسُنُّ وَيَسُنُّ - سَنًّا - سَنًّا*.

Contohnya kalimat *سَنِّ الْأَمْرَ*. Artinya: menjelaskan perkara itu. Dan *السَّنَّةُ*: *الطَّرِيقَةُ* (jalan, metode, jalan hidup) atau *السَّيْرَةُ* (perilaku); sama saja apakah itu baik atukah buruk.

Misalnya Sabda Rosululloh shallallahu 'alaihi wasallam: *"Sungguh kalian akan mengikuti sunnah-sunnah orang yang hidup sebelum kalian, sejengkal demi sejengkal, sehasta demi sehasta."* (HR. Bukhari dan Muslim)

Maknanya: jalan-jalan/metode-metode mereka dalam beragama dan urusan dunia.

Dan sabda beliau: *"Barangsiapa yang mensunnahkan di dalam Islam sebuah sunnah yang baik, maka baginya pahalanya dan pahala orang yang mengamalkannya setelahnya; dengan tanpa dikurangi dari pahalanya sedikitpun. Dan barangsiapa mensunnahkan di dalam Islam sunnah yang buruk dst..."* (HR. Muslim)

Maknanya: perilaku.¹

B. Pengertian as-Sunnah Secara Istilah (Terminologi)

¹ Lihat Kamus-kamus sbb: Lisanul 'Arob, Mukhtarush Shihhah, dan Al Qomus Al Muhith, bab: *سنن*.

Yaitu: Petunjuk yang ditempuh oleh Rasulullah shallallahu 'alaihi wasallam, dan juga para sahabatnya, meliputi: ilmu, akidah (keyakinan), perkataan, amal perbuatan, dan ketetapan.

Sunnah juga didefinisikan dengan: sunnah-sunnah dalam peribadatan dan akidah. Lawan katanya adalah: bid'ah.

Nabi shallallahu 'alaihi wasallam bersabda: *“Sesungguhnya barang siapa yang hidup diantara kalian setelahku, maka akan melihat perselisihan yang banyak. Oleh karena itu, hendaknya kalian berpegang teguh pada sunnahku dan sunnah Khulafa-ur Rasyidin yang telah mendapat hidayah.”* (

C. Pengertian Jama'ah Secara Bahasa (Etimologi)

Jama'ah diambil dari kata جَمَعَ *jama'a*, artinya mengumpulkan sesuatu dengan mendekatkan sebagian dengan sebagian lain. Seperti kalimat جَمَعْتُهُ *jama'tubu* (saya telah mengumpulkannya); فَاجْتَمَعَ *fajtama'a* (maka berkumpullah).

Kata tersebut juga berasal dari kata الإِجْتِمَاعُ *ijtima'* (perkumpulan). Ia lawan kata dari kata النَّفْرُقُ *“itafarruq”* (perceraian dan juga lawan kata dari الْفُرْقَةُ *“furqah”* (perpecahan). *Jama'ah* adalah sekelompok orang banyak; dikatakan sekelompok manusia yang berkumpul berdasarkan satu tujuan. *Jama'ah* juga berarti kaum yang bersepakat dalam suatu masalah.⁵

D. Pengertian Jama'ah Secara Istilah (*Terminologi*)

Yaitu kaum Muslimin. Mereka adalah pendahulu ummat ini dari kalangan para Sahabat, Tabi'in dan orang-orang yang mengikuti jejak kebaikan mereka sampai hari kiamat; mereka berkumpul berdasarkan al-Qur'an dan as-Sunnah dan berjalan sesuai dengan yang telah ditempuh oleh Rasulullah **shalallahu 'alaihi wa sallam** baik secara lahir maupun bathin.

Allah Ta'ala telah memerintahkan kaum Mukminin dan menganjurkan mereka agar berkumpul, bersatu, dan tolong menolong. Allah melarang mereka dari perpecahan, perselisihan, dan permusuhan. Allah berfirman:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ..... ﴿١٠٣﴾

"Dan berpeganglah kamu semuanya kepada tali (agama) Allah, dan janganlah kamu bercerai berai..." (QS. Ali-'Imran: 103)

Dia berfirman pula:

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۗ..... ﴿١٠٥﴾

"Dan janganlah kamu menyerupai orang-orang yang bercerai-berai dan berselisih sesudah datang keterangan yang jelas kepada mereka..." (QS. Ali 'Imran: 105)

Nabi **shalallahu 'alaihi wa sallam** bersabda:

"Sesungguhnya agama ini akan terpecah menjadi 73 (golongan), 72 tempatnya di dalam Neraka dan satu tempatnya di dalam Surga, yaitu 'al-Jama'ah." (Shaiih Sunan Abi Dawud oleh Syaikh al-Allbani).⁶

Beliau juga bersabda:

“Hendaknya kalian bersatu dan janganlah bercerai-berai. Sebba sesungguhnya syaitan itu bersama seorang yang sendirian sedangkan dia dari dua orang akan lebih jauh. Barangsiapa menginginkan di tengah-tengah Surga, hendaknya ia berjamaah (bersatu)!” (HR. Ahmad dalam *Musnad*-nya dan dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam kitab *Sunnah* karya Ibnu Abi ‘Ashim).⁷

Seorang Sahabat yang mulai bernama ‘Abdullah bin Mas’ud **Radhiyanllahu’anh** berkata :

“*Al-Jama’ah* adalah yang mengikuti kebenaran walaupun engkau sendirian.” (Diriwayatkan oleh al-Lalika-i dalam kitabnya, *Syarh Ushuul I’tiqaad Ahlis Sunnah wal Jamaa’ah*)⁸

Jadi, **Ahlus Sunnah wal Jama’ah** adalah mereka yang berpegang teguh pada sunnah Nabi Muhammad **shalallahu ‘alaihi wa sallam**, para Sahabatnya, dan orang-orang yang mengikuti jejak dan jalan mereka, baik dalam hal ‘aqidah, perkataan, maupun perbuatan, juga mereka yang istiqomah (konsisten) dalam ber-*ittiba’* (mengikuti sunnah Nabi **shalallahu ‘alaihi wa sallam**) dan menjauhi perbuatan bid’ah. Mereka itulah golongan yang tetap menang dan senantiasa ditolong oleh Allah sampai hari kiamat. Oleh karena itu, mengikuti mereka (Salafush Shalih) berarti mendapatkan petunjuk, sedangkan berselisih terhadapnya berarti kesesatan.

Karakteristik Ahlussunnah

صفات وميزات أهل السنة والجماعة

- وأهل السنّة والجماعة : يتميزون عن غيرهم من الفرق ؛ بصفات وخصائص وميزات منها :
- 1- أنّهم أهل الوسط والاعتدال بين الإفراط والتفريط ، وبين الغلو والجفاء سواء أكان في باب العقيدة أم الأحكام والسلوك ، فهم وسطٌ بين فرق الأمّة ، كما أنّ الأمّة وسطٌ بين الملل .
 - 2 - اقتصارهم في التلقّي على الكتاب والسنّة ، والاهتمام بهما والتسليم لتُصوصهما ، وفهمهما على مقتضى منهج السلف .
 - 3 - ليس لهم إمام مُعظّم يأخذون كلامه كلّه ويدعون ما خالفه إلا رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وهم أعلمُ الناس بأحواله ، وأقواله ، وأفعاله ، لذلك فهم أشدُّ النَّاس حُبًا للسنّة ، وأحرصهم على اتباعها ، وأكثرهم موالاة لأهلها .
 - 4 - تركهم الخصومات في الدّين ، ومجانبة أهلها ، وترك الجدال والمراء في مسائل الحلال والحرام ، ودخولهم في الدّين كلّه .
 - 5 - تعظيمهم للسّلف الصالح ، واعتقادهم بأن طريقة السلف أسلم ، وأعلم ، وأحكم .
 - 6 - رَفْضُهُم التّأويل ، واستسلامهم للشرع ، مع تقديمهم النقل على العقل - تصورات الأذهان - وإخضاع الثاني للأول .
 - 7 - جمعُهُم بين النصوص في المسألة الواحدة وردهم المتشابه إلى المحكم .
 - 8 - أنّهم قدوة الصالحين ؛ الذين يهدون إلى الحقّ ، ويرشدون إلى الصراط المستقيم ؛ بثباتهم على الحقّ وعدم تَقَلُّبِهِمْ ، واتّفاقهم على أمور العقيدة ، وجمعهم بين العلم والعبادة ، وبين التوكل على الله ، والأخذ بالأسباب ، وبين التوسع في الدُّنيا والورع فيها ، وبين الخوف والرجاء ، والحب والبغض في الله ، وبين الرحمة واللين للمؤمنين والشدة والغلظة على الكافرين ، وعدم اختلافهم مع اختلاف الزمان والمكان .

- 9- أَنَّهُمْ لَا يَتَسَمَّوْنَ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ ، وَالسُّنَّةِ ، وَالْجَمَاعَةِ .
- 10- حِرْصُهُمْ عَلَى نَشْرِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَالدِّينِ الْقَوِيمِ ، وَتَعْلِيمِهِمُ النَّاسَ وَإِرْشَادِهِمْ ، وَالنَّصِيحَةَ لَهُمْ ، وَالْإِهْتِمَامَ بِأُمُورِهِمْ .
- 11- أَنَّهُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ صَبْرًا عَلَى أَقْوَالِهِمْ ، وَمَعْتَقَدَاتِهِمْ ، وَدَعْوَتِهِمْ .
- 12- حِرْصُهُمْ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَالْأُلْفَةِ ، وَدَعْوَتِهِمْ إِلَيْهَا وَحَثِ النَّاسِ عَلَيْهَا ، وَنَبْذِهِمْ لِلْإِخْتِلَافِ وَالْفِرْقَةِ ، وَتَحْذِيرِ النَّاسِ مِنْهَا .
- 13- أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَصَمَهُمْ مِنْ تَكْفِيرِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ، ثُمَّ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَى غَيْرِهِمْ بِعِلْمٍ وَعَدْلٍ .
- 14- مَحَبَّةَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ ، وَتَرْحُّمَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَتَعَاوُنَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَسَدَّ بَعْضُهُمْ لِنَقْصِ بَعْضٍ ، وَلَا يُوَالُونَ وَلَا يِعَادُونَ إِلَّا فِي اللَّهِ .
- وبالجملة : فهم أحسنُ النَّاسِ أخلاقًا ، وأحرصهم على زكاة أنفسهم بطاعة الله تعالى ، وأوسعهم أفقًا ، وأبعدهم نظرًا ، وأرحبهم بالخلاف صدرا ، وأعلمهم بآدابه وأصوله .

Ahlussunnah wal Jama'ah bisa dibedakan dari golongan-golongan lainnya; dari sifat-sifat, ciri khas, dan tanda diantaranya:

1. Mereka adalah golongan pertengahan (*wasathiyah*) dan sedang; tidak *ifroth* (berlebih-lebihan) dan tidak *tafrith* (lalai), tidak *ghuluw* (melampaui batas) dan tidak *jafa`* (menyia-nyiakan); baik itu dalam perkara akidah, ataukah hukum, ataukah *suluk* (akhlak). Maka, mereka ini berada pada pertengahan antara berbagai golongan di dalam Umat Islam, sebagaimana Umat Islam adalah pertengahan antara berbagai agama.
2. Di dalam hal *masdar at-talaqqi* (sumber dalil) mereka mencukupkan diri dengan Al-Qur'an dan As-Sunnah, mencurahkan perhatiannya pada keduanya, bersikap menerima kepada nash-nashnya, dan memahaminya sesuai dengan *Manhaj Salaf* (metode generasi awal Umat Islam).

3. Mereka tidak mempunyai imam yang diagungkan, yang semua perkataannya diambil dan meninggalkan apa yang bertentangan dengannya, kecuali perkataan rasulullah. Ahlu Sunnah itulah yang paling mengerti dengan keadaan rasulullah, perkataan dan perbuatannya. Oleh karena itu, merekalah yang paling mencintai sunnah, yang paling peduli untuk mengikutinya, dan yang paling loyal terhadap para pengikutnya.
4. Mereka meninggalkan persengketaan dan pertengkaran dalam agama sekaligus menjauhi orang-orang yang terlibat didalamnya, serta meninggalkan perdebatan dan pertengkaran dalam permasalahan tentang halal dan haram. Mereka masuk ke dalam dien (Islam) secara total.
5. Mereka mengagungkan para Salafush Shalih dan berkeyakinan bahwa metode Salaf itulah yang lebih selamat, paling dalam pengetahuannya, dan paling bijaksana.
6. Mereka menolak takwil (penyelewengan suatu nash dari makna yang sebenarnya) dan menyerahkan diri kepada syari'at dengan mendahulukan nash yang shahih daripada akal (logika) belaka dan menundukkan akal di bawah nash.
7. Mereka memadukan antara nash-nash dalam permasalahan dan mengembalikan (ayat-ayat) yang *mutasyabihat* (ayat-ayat yang mengandung beberapa pengertian/tidak jelas) kepada yang *muhkam* (ayat-ayat yang jelas dan tegas maksudnya).
8. Mereka merupakan figure teladan orang-orang shalih yang memberikan petunjuk ke arah jalan yang benar dan lurus dengan kegigihan mereka

diasas kebenaran, tidak membolak-balikan urusan 'aqidah kemudian bersepakat atas penyimpangannya. Mereka memadukan antara ilmu dan ibadah, antara tawakkal kepada Allah dan *ikhtiar* (berusaha), antara berlebih-lebihan dan *wara'* dalam urusan dunia, antara cemas dan harap, antara cinta dan benci, antara sikap kasih sayang dan lemah lembut kepada kaum Mukminin dengan sikap keras dan kasar kepada orang kafir, serta tidak ada perselisihan di antara mereka walaupun di tempat dan zaman yang berbeda.

9. Mereka tidak menggunakan sebutan selain Islam, sunnah dan jamaah.
10. Mereka peduli dalam menyebarkan 'aqidah yang benar, agama yang lurus, mengajarkannya kepada manusia, memberikan bimbingan dan nasihat kepada mereka, serta memperhatikan urusan mereka.
11. Mereka adalah orang-orang yang paling sabar atas perkataan, 'aqidah, dan dakwahnya.
12. Mereka sangat peduli terhadap persatuan dan jamaah, menyeru dan mengimbau manusia kepadanya, serta menjauhkan perselisihan, perpecahan, dan memberikan peringatan kepada manusia dari hal tersebut.
13. Allah Ta'ala menjaga diri mereka dari sikap saling mengkafirkan sesama mereka. Mereka menghukumi orang selain mereka berdasarkan ilmu dan keadilan.
14. Mereka saling mencintai dan mengasihi sesama mereka, tolong-menolong di antara mereka, dan saling menutupi kekurangan sebagian lainnya. Mereka tidak bersikap loyal dan memusuhi, kecuali atas dasar agama.

Secara garis besar, Ahlus Sunnah wal Jama'ah adalah manusia yang paling baik akhlakunya, sangat peduli terhadap kesucian jiwa mereka dengan berbuat ketaatan kepada Allah Ta'ala, paling luasawasannya, paling jauh pandangannya, paling lapang dadanya dengan *khilaf* (perbedaan pendapat), dan paling mengetahui tentang adab-adab dan prinsip-prinsip *khilaf*.

Ringkasan Definisi Ahlussunnah

وصفة القول في مفهوم أهل السنة والجماعة

أنهم الفرقة التي وعدّها النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بالنجاة من بين الفرق، ومدار هذا الوصف على اتباع السنة، وموافقة ما جاء بها من الاعتقاد والعبادة والهدي والسلوك والأخلاق، وملازمة جماعة المسلمين.

وبهذا لا يخرج تعريف أهل السنة والجماعة عن تعريف السلف، وقد عرفنا أنّ السلف هم العاملون بالكتاب المتسكون بالسنة؛ إذن فالسلف هم أهل السنة الذين عناهم النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وأهل السنة هم السلف الصالح ومن سار على نهجهم.

وهذا هو المعنى الأخص لأهل السنة والجماعة؛ فيخرج من هذا المعنى كل طوائف المبتدعة وأهل الأهواء، كالخوارج، والجهمية، والقدرية، والمعتزلة، والمرجئة، والرافضة.. وغيرهم من أهل البدع ممن سلكوا مسلكهم.

فالسنة هنا تقابل البدعة، والجماعة تقابل الفرقة، وهو المقصود في الأحاديث التي وردت في لزوم الجماعة والنهي عن التفرق.

فهذا الذي قصده ترجمان القرآن، عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- في تفسير قول الله تبارك وتعالى: { **يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ** }⁽¹⁾ قال: (تبييض وجوه أهل السنة والجماعة، وتسود وجوه أهل البدعة والفرقة)⁽²⁾

ولفظ "السلف الصالح" يرادف مصطلح أهل السنة والجماعة، كما يُطلق عليهم- أيضا- أهل الأثر، وأهل الحديث، والطائفة المنصورة، والفرقة الناجية، وأهل الاتباع، وهذه الأسماء والإطلاقات مستفيضة عن علماء السلف.

(1) سورة آل عمران آية : 106 .

(2) انظر : " تفسير ابن كثير " ج ١ ، ص 390 ، والآية : 106 من سورة آل عمران .

Mereka adalah golongan yang telah dijanjikan oleh Nabi shallallahu 'alaihi wasallam keselamatan kepada mereka, daripada golongan-golongan yang lainnya. Syarat-syaratnya berkisar pada:

- Mengikuti (*ittiba'*) kepada Sunnah,
- Menyepakati akidah, ibadah, petunjuk, dan akhlak yang dibawa oleh As-Sunnah,
- Dan konsisten bersama dengan Jama'ah kaum Muslimin.

Dan dari sini diketahui bahwa definisi Ahlussunnah wal Jama'ah tidak keluar dari definisi Salaf, dan telah kita ketahui bahwasanya mereka para Salaf itu beramal dengan Al Kitab dan berpegang teguh dengan As Sunnah; maka dari itu para Salaf adalah Ahlussunnah yang mendapatkan perhatian dari Nabi shallallahu 'alaihi wasallam seperti tersebut di atas, dan Ahlussunnah adalah Salafush Sholih dan siapa saja yang berjalan di atas metode (*manhaj*) mereka.

Inilah pengertian yang lebih khusus dari Ahlus Sunnah wal Jama'ah. Maka tidak termasuk dalam makna ini semua golongan ahli bid'ah dan orang-orang yang mengikuti hawa nafsunya, seperti Khawarij, Jahmiyah, Qadariyah, Mu'tazilah, Murji'ah, rafidhah (Syi'ah), dan lain-lainnya dari ahli bid'ah yang meniru jalan mereka.

Maka dari itu *sunnah* adalah lawan kata *bid'ah*, sedangkan *jama'ah* lawan kata *firqah* (golongan). Itulah yang dimaksudkan dalam hadits-hadits tentang kewajiban berjamaah dan larangan bercerai-berai.

Inilah yang dimaksudkan oleh “*Tarjumanul Qur'an* (juru bicara al-Qur'an),” yaitu ‘Abdullah bin ‘Abbas Radhiyallahu‘anhu, dalam menafsirkan firman Allah Ta’ala:

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌُ ﴿١٠٦﴾

“Pada hari yang di waktu itu ada muka yang putih berseri, dan ada pula muka yang hitam muram...” (QS Ali ‘Imran 106)

Beliau berkata: “Muka yang putih berseri adalah muka Ahlus Sunnah wal Jama’ah dan muka yang hitam muram adalah muka ahli bid’ah dan *furqah* (perselisihan).”

Lafazh *Salafush Shalih* merupakan kosa kata dari istilah Ahlus Sunnah wal Jama’ah, sebagaimana disebut juga mereka *Ahlul Atsar*, *Ahlul Hadiits*, *ath-Thaa-ifathul Manshuurah*, *al-Firqatun Naajiyaj*, dan *Ahlul Ittibaa’*. Nama dan istilah ini banyak dipergunakan oleh para ulama salaf.

Kekhususan Aqidah Ahlussunnah

خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة

لماذا كانت عقيدة السلف الصالح أولى بالاتباع ؟

العقيدة الصحيحة هي أساس هذا الدين ، وكل ما يُبنى على غير هذا الأساس ؛ فمآله الهدم والانحيار ، ومن هذا نرى اهتمام النبي ﷺ بإرساء هذه العقيدة وترسيخها في قلوب أصحابه طيلة عمره ، وذلك من أجل بناء الرجال على قاعدة صلبة وأساس متين .

وظل القرآن في مكة يتنزل ثلاثة عشر عاما يتحدث عن قضية واحدة لا تتغير ، وهي قضية العقيدة والتوحيد لله تعالى والعبودية له ، ومن أجلها ولأهميتها كان النبي ﷺ في مكة لا يدعو إلا إليها ، ويُربِّي أصحابه عليها .

وترجع أهمية دراسة عقيدة السلف الصالح إلى أهمية تبين العقيدة الصافية ، وضرورة العمل الجاد في سبيل العودة بالناس إليها ، وتخليصهم من ضلالات الفرق واختلاف الجماعات ، وهي أول ما يجب على الدعاة الدعوة إليه .

فالعقيدة على منهج السلف الصالح : لها مميزات وخصائص فريدة تُبين قيمتها ، وضرورة التمسك بها ، ومن أهم هذه المميزات :

أولاً- أنها السبيل الوحيد للخلاص من التفرق والتحزب ، وتوحيد صفوف المسلمين عامة ، والعلماء والدعاة خاصة ؛ حيث هي وحي الله تعالى وهدى نبيه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وما كان عليه الرعيل الأول الصحابة الكرام ، وأي تجمع على غيرها مصيره- كما نشاهده اليوم من حال المسلمين- التفرق ، والتنازع ، والإخفاق ، قال الله تبارك وتعالى : { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ

بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ

وَسَاءَتْ مَصِيرًا } (1)

(1) سورة النساء آية : 115 .

ثانيا- أنها تُوحِّدُ وتُتَوِّى صفوفَ المسلمين ، وتجمع كلمتهم على الحق وفي الحق ؛ لأنها استجابة لقول الله تبارك وتعالى : { **وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** }⁽¹⁾ ولذا فإنَّ من أهم أسباب اختلاف المسلمين اختلاف مناهجهم وتعدد مصادر التلقِّي عندهم ، فتوحيد مصدرهم في العقيدة والتلقِّي سبب مهم لتوحيد الأمة ، كما تحقق في صدرها الأوَّل .

ثالثا- أنها تربط المسلم مباشرة بالله تعالى ورسوله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وبجِبِّهما وتعظيمهما ، وعدم التقدم بين يدي الله ورسوله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ذلك لأنَّ عقيدة السلف منبعها : قال الله ، وقال رسوله ؛ بعيدا عن تلاعب الهوى والشبهات ، وخالية من التأثير بالمؤثرات الأجنبية من فلسفة ومنطق وعقلانية ، فليس إلا الكتاب والسُّنَّة .

رابعا- أنها سهلة مُيسرةٌ واضحة ، لا لَبَسَ فيها ولا غموض بعيدة عن التعقيد وتحريف النصوص ، مُعْتَقِدُها مرتاح البال ، مطمئنُّ النفس ، بعيد من الشكوك والأوهام ووساوس الشيطان ، قَرِيرُ العين لأنَّه سائر على هدي نبي هذه الأمة -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وصحابته الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، قال الله تعالى : { **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ءُؤَلَّتِ لَهُمُ الصَّدِيقُونَ**

(2) {  }

خامسا : أنها من أعظم أسباب القرب من الله ﷻ والفوز برضوانه سبحانه وتعالى . وهذه المميزات والسمات ثابتة لأهل السنة والجماعة ، لا تكاد تختلف في أي مكان أو زمان ، والحمد لله .⁽³⁾

(1) سورة آل عمران آية : 103 .

(2) سورة الحجرات آية : 15 .

(3) ومن هنا نعلم عدم صحة دعوى أن " السلفية مرحلة زمنية لا مذهب إسلامي . . ! " لأن مذهب السلف مشتمل على أساسين عظيمين القدوة الحسنة . . والمنهج الصحيح المتبع . فالقدوة؛ هم أصحاب العصور الثلاثة من الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان . والمنهج؛ هو الطريقة المتبعة في هذه العصور ، في الفهم العقدي ، والاستدلال والتقرير ، والعلم ، والإيمان ، وجميع جوانب الشريعة . وبهذا يتضح جليا أن الاتصاف بالسلفية مدح وثناء لكل من اتخذها قدوة ومنهجاً لأن له فيها سلفاً صالحاً ، وهم خيرة هذه الأمة بشهادة نبيها- - وأما الاتصاف بما دون تحقيق ما دلت عليه من الاعتقاد والعمل ظاهراً وباطناً فليس فيه مدح وثناء؛ لأن العبرة بالمعاني لا بالألفاظ والمصطلحات .

Mengapa ‘Aqidah Salafush Shalih Lebih Utama untuk Diikuti?

Akidah yang *shahih* (benar) adalah asas Agama ini. Dan apa saja yang tidak dibangun di atas asas ini; maka dia akan roboh. Dan dari sini, kita melihat adanya perhatian Nabi shallallahu ‘alaihi wasallam sepanjang hidup beliau terhadap pengikatan dan pelekatan Akidah ini di hati para Sahabat, yang demikian itu dalam rangka membangun diri mereka di atas pondasi yang kokoh dan asas yang kuat.

Dan Al Qur`an itu telah turun di Makkah berturut-turut selama 13 tahun berbicara tentang satu tema, tidak berubah-ubah, yaitu tema Akidah dan mentauhidkan Allah Yang Mahatinggi serta peribadatan kepada-Nya. Dan karenanya, dan karena pentingnya ia, Nabi shallallahu ‘alaihi wasallam hanya berdakwah kepadanya selama di Makkah, dan mendidik para sahabatnya di atasnya.

Urgensi studi ‘aqidah Salafush Shalih bertumpu pada urgensi penjelasan ‘aqidah yang murni, keharusan beramal dengan sungguh-sungguh dalam rangka mengembalikan manusia kepadanya (‘aqidah tersebut) dan menyelamatkan mereka dari kesesatan-kesesatan *firqah* dan perbedaan kelompok. Maka dari itu, hendaknya permasalahan ‘aqidah menjadi prioritas yang utama bagi para juru dakwah dalam dakwahnya.

Oleh karena itu, ‘aqidah menurut manhaj Salafush Shalih mempunyai beberapa keistimewaan dan ciri khas yang unik, yang menjelaskan

ketinggian nilainya dan keharusan untuk berpegang teguh padanya. Di antara keistimewaannya:

Pertama: 'Aqidah Salafush Shalih adalah satu-satunya cara untuk mencegah berbagai perselisihan dan timbulnya golongan-golongan, menyatukan barisan kaum Muslimin pada umumnya dan ulama serta para juru dakwah pada khususnya. Sebab, 'aqidah yang benar itu merupakan wahyu Allah Ta'ala dan pentunjuk Nabi-Nya ﷺ, serta jalan yang ditempuh oleh generasi pertama, yaitu para Sahabat yang mulia. Perkumpulan apa pun yang berlandaskan kepada selain 'aqidah yang benar ini pasti akan berakhir dengan perpecahan dan pertentangan di antara kaum Muslimin sebagaimana yang kita saksikan saat ini. Allah Ta'ala berfirman:

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ
وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

"Dan Barangsiapa yang menentang Rasul sesudah jelas kebenaran baginya, dan mengikuti jalan yang bukan jalan orang-orang mukmin, Kami biarkan ia leluasa terhadap kesesatan yang telah dikuasainya itu dan Kami masukkan ia ke dalam Jahannam, dan Jahannam itu seburuk-buruk tempat kembali." (QS. An-Nisaa':

115)

Kedua: 'Aqidah Salafush Shalih menyatukan dan menguatkan barisan kaum Muslimin, serta memperkokoh persatuan mereka di atas kebenaran, karena 'aqidah tersebut sebagai respon atas firman-Nya:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ... ﴿١٠٣﴾

“Dan berpeganglah kamu semuanya kepada tali (agama) Allah, dan janganlah kamu bercerai berai”(QS. Ali ‘Imran: 103)

Oleh karena itu, sebab-sebab perselisihan kaum Muslimin yang paling penting adalah karena perselisihan kaum Muslimin yang paling penting adalah karena perselisihan manhaj mereka dan banyaknya sumber rujukan pengembalian dalil di kalangan mereka. Jadi, penyatuan sumber rujukan mereka dalam masalah ‘aqidah dan penerimaan dalil adalah salah satu faktor penting untuk mempersatukan ummat, sebagaimana telah terealisasi pada generasi pertama.

Ketiga: ‘Aqidah Salafush Shalih menghubungkan seorang Muslim secara langsung dengan Allah Ta’ala dan Rasul-Nya ﷺ, yaitu dengan kecintaan dan pengagungan keduanya serta tidak mendahului Allah Ta’ala dan Rasul-Nya ﷺ (dalam menetapkan suatu hukum). Yang demikian itu karena sumber hukum ‘aqidah Salaf adalah firman Allah dan sabda Rasul-Nya, jauh dari permainan hawa nafsu dan *syubhat*, serta bersih dari pengaruh-pengaruh luar, baik itu filsafat, ilmu kalam, maupun rasionalisme. Jadi, sumber ‘aqidah Ahlus Sunnah wal Jama’ah tiada lain adalah al-Qur-an dan as-Sunnah.

Keempat: Sesungguhnya ‘aqidah Salafush Shalih mudah, praktis, dan jelas, tidak ada kesamaran dan kesukaran di dalamnya, dan tidak bertele-tele. Orang yang ber‘aqidah semacam ini akan senang hatinya, tenang jiwanya,

jauh dari kebimbangan, prasangka, was-was bisikan syaitan, dan hatinya menjadi sejuk karena ia berjalan di atas petunjuk Nabi ﷺ ummat ini dan para Sahabat yang mulia. Allah Ta'ala berfirman:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾

“Sesungguhnya orang-orang yang beriman itu hanyalah orang-orang yang percaya (beriman) kepada Allah dan Rasul-Nya, kemudian mereka tidak ragu-ragu dan mereka berjuang (berjihad) dengan harta dan jiwa mereka pada jalan Allah. mereka Itulah orang-orang yang benar.”(QS. Al-Hujuraat: 15)

Kelima: ‘Aqidah Salafush Shalih merupakan faktor yang paling agung untuk dapat mendekatkan diri kepada Allah Ta’ala dan mendapatkan keridhaan-Nya.

Inilah beberapa keistimewaan dan ciri khas yang terdapat pada *Ahlus Sunnah wal Jama’ah*, tidak ada perbedaan di dalamnya, baik menurut tempat maupun waktu, *walhamdulillah*.¹

¹ Untuk detailnya dalam masalah ini, silakan merujuk pada muqaddimah kitab *al-Ibaanah ‘an Syarii’atil Firqatin Naajiyah wa Mujaanabatil Firaqil Madzmuumah (al-Ibaanatul Kubra)* yang selanjutnya disebut *al-Ibaanah* oleh Ibnu Baththah al-‘Akbari. Di dalamnya terdapat ungkapan yang berbobot seputar permasalahan ini. Pada muqaddimah kitab tersebut yang ditahqiq oleh Dr. Ridha bin Na’san Mu’thi. *Jazaahullahu khairan*. Lihat juga kitab *Mabaahits fii ‘Aqiidati Ahlis Sunnah wal Jama’ah wa Mawaqifil Harakaatil Islaamiyyatil Mu’aashirah minha*, Bab “Min Khashaaishil ‘Aqiidatil Islaamiyyah wa Atbaa’iha” oleh Prof. Dr. Nasir bin ‘Abdul Karim al-‘Aql.

Pokok Aqidah Ahlussunnah

أصول عقيدة السلف الصالح " أهل السنة والجماعة "

إن أهل السُّنَّة والجماعة- السائرين على نهج السَّلف الصالح- يسرون على أصول ثابتة وواضحة في الاعتقاد والعمل والسلوك ، وهذه الأصول مستمدة من كتاب الله تعالى ، وكل ما صح من سُنَّة رسوله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- متواترا كان أو أحادا ، وبفهم سلف الأمة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان .

فأصول الدِّين قد بَيَّنَّها النَّبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بيانا شافيا ؛ فليس لأحد أن يُحَدِّثَ فيها شيئا ويزعمَ أنه من الدين ، ولهذا تمسك أهل السُّنَّة والجماعة بهذه الأصول ، واجتنبوا الألفاظ المبتدعة ، والتزموا بالألفاظ الشرعية ، ومن هنا فهم الامتداد الحقيقي للسَّلف الصَّالح .
فأصول الدِّين عند أهل السُّنَّة والجماعة مجملة على النحو الآتي :

الأصل الأول

الإيمان وأركانه

إن معتقد السَّلف الصالح- أهل السُّنَّة والجماعة- في أصول الإيمان ، يتلخص في الإيمان والتصديق بأركانه السنة كما أخبر النبي ﷺ في حديث جبريل - عليه السَّلام- لما جاء يسأله عن الإيمان ؛ فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

{ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمِلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُولِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ } (1) (2) .

فالإيمان يقوم على هذه الأركان الستة ؛ فإذا سقط منها ركن لم يكن الإنسان مؤمنا بالبتة ؛ لأنَّه فقد ركنًا من أركان الإيمان ؛ فالإيمان لا يقوم إلا على أركانه تامة ، كما لا يقوم البنيان إلا على أركانه مكتملة . وهذه الأمور الستة هي أركان الإيمان ، فلا يتم الإيمان إلا بها جميعا على الوجه الصحيح الذي دلَّ عليه الكتاب والسُّنَّة ، ومن جحد شيئا منها ؛ فليس بمؤمن .

(1) مسلم الإيمان (8) ، الترمذي الإيمان (2610) ، النسائي الإيمان وشرائعه (4990) ، أبو داود السنة (4695) ، ابن ماجه المقدمة (63) ، أحمد (27/1) .

(2) رواه البخاري ومسلم في : (كتاب الإيمان) .

الركن الأول

الإيمان بالله

الإيمان بالله تعالى؛ هو التصديقُ الجازمُ بوجود الله، واتصافه بكل صفات الكمال، ونعوت الجلال، واستحقاقه وحده العبادة، واطمئنان القلب بذلك اطمئنانا تُرى آثاره في سلوك الإنسان، والتزامه بأوامر الله، واجتناب نواهيه. وهو أساس العقيدة الإسلامية ولُبّها؛ فهو الأصل، وكل أركان العقيدة مضافة إليه وتابعة له.

فالإيمان بالله يتضمن الإيمان بوحديته واستحقاقه للعبادة وحده؛ لأنَّ وجوده لا شك فيه، وقد دلَّ على وجوده سبحانه وتعالى: الفطرة، والعقل، والشرع، والحس. من الإيمان بالله تعالى الإقرار بأنواع التوحيد الثلاثة ومن الإيمان بالله تعالى؛ الإيمان بوحديته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وذلك بإقرار أنواع التوحيد الثلاثة، واعتقادها، والعمل بها، وهي: 1- توحيد الربوبية. 2- توحيد الألوهية. 3- توحيد الأسماء والصفات.

1 - توحيد الربوبية :

معناه الاعتقاد الجازم بأنَّ الله وَحْدَهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ومليكه، لا شريك له، وهو الخالق وحده وهو مدبر العالم والمتصرف فيه، وأنَّه خالق العباد ورازقهم ومحييهم ومميتهم، والإيمان بقضاء الله وقدره وبوحديته في ذاته، وخلاصته هو: توحيد الله تعالى بأفعاله.

وقد قامت الأدلة الشرعية على وجوب الإيمان بربوبيته سبحانه وتعالى، كما في قوله: { **الْحَمْدُ لِلَّهِ**

رَبِّ الْعَالَمِينَ }⁽¹⁾ وقوله: { **أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ**

}⁽²⁾ وقوله: { **هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا** }⁽³⁾ وقوله تعالى: { **إِنَّ**

(1) سورة الفاتحة آية : 2 .

(2) سورة الأعراف آية : 54 .

(3) سورة البقرة آية : 29 .

اللَّهُ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾⁽¹⁾ وهذا النوع من التوحيد لم يخالف فيه كفار قريش ، وأكثر أصحاب الملل والديانات ؛ فكلهم يعتقدون أن خالق العالم هو الله وحده ، قال الله تبارك وتعالى عنهم :

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ

اللَّهُ ۗ ﴾⁽²⁾ . وقال : ﴿ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۗ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۗ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٨٨﴾

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۗ قُلْ فَأَنِي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ

لَكَذِبُونَ ﴿٩٠﴾⁽³⁾ . وذلك لأن قلوب العباد مفضورة على الإقرار بربوبيته- سبحانه

وتعالى- ولذا فلا يُصْبِحُ مُعْتَقِدُهُ مُوَحِّدًا ، حتى يلتزم بالنوع الثاني من أنواع التوحيد ، وهو :

2- توحيد الألوهية :

هو إفراد الله تعالى بأفعال العباد ، ويسمى توحيد العبادة ، ومعناه الاعتقاد الجازم بأن الله- سبحانه

وتعالى- هو : الإله الحق ولا إله غيره ، وكل معبود سواه باطل ، وإفراده تعالى بالعبادة والخضوع

والطاعة المطلقة ، وأن لا يشرك به أحد كائنا من كان ، ولا يُصْرَفُ شيء من العبادة لغيره ؛ كالصلاة ،

والصيام ، والزكاة ، والحج ، والدعاء ، والاستعانة ، والنذر ، والذبح ، والتوكل ، والخوف والرجاء ،

والحُبِّ ، وغيرها من أنواع العبادة الظاهرة والباطنة ، وأن يُعْبَدَ اللهُ بالحُبِّ والخوف والرجاء جميعا ،

وعبادته ببعضها دون بعض ضلال .

(1) سورة الذاريات آية : 58 .

(2) سورة العنكبوت آية : 61 .

(3) سورة المؤمنون : الآية ، 84 - 90 .

قال الله تعالى: { **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** }⁽¹⁾ . وقال: { **وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ** }⁽²⁾ . وتوحيد الألوهية هو ما دعت إليه جميع الرُّسل ، وإنكاره هو الذي أورد الأُم السابقة موارد الهلاك .

وهو أول الدين وآخره وباطنه وظاهره ، وهو أول دعوة الرسل وآخرها ولأجله أرسلت الرسل ، وأنزلت الكتب ، وسُلت سيوف الجهاد ، وفرق بين المؤمنين والكافرين ، وبين أهل الجنة وأهل النار .

وهو معنى قوله تعالى: { **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** }⁽³⁾ قال تعالى: { **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ** }⁽⁴⁾ . ومن كان ربا خالقا ، رازقا ، مالكا ،

متصرفا ، محييا ، مميتا ، موصوفا بكل صفات الكمال ، ومنزها من كل نقص ، بيده كل شيء ، وجب أن يكون إلها واحدا لا شريك له ، ولا تُصَرَّف العبادة إلا إليه ، قال تعالى: { **وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ**

وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ }⁽⁵⁾ . وتوحيد الربوبية من مقتضيات توحيد الألوهية ؛ لأنَّ المشركين لم يعبدوا إلها واحدا ، وإنما عَبَدُوا آلهة مُتَعَدِّدة ، وزعموا أنَّها تقربهم إلى الله زلفى ، وهم مع ذلك معترفون بأنها لا تضر ولا تنفع ، لذلك لم يجعلهم الله مؤمنين رغم اعترافهم بتوحيد الربوبية ؛ بل جعلهم في عداد الكافرين بإشراكهم غيره في العبادة .

ومن هنا يختلف مُعْتَقِدُ السَّلَفِ - أهل السُنَّة والجماعة - عن غيرهم في الألوهية ؛ فلا يعنون كما يعني البعض أنَّ معنى التوحيد أنَّه لا خالق إلا الله فحسب ؛ بل إن توحيد الألوهية عندهم لا يتحقق إلا بوجود أصليين :

(1) سورة الفاتحة آية : 5 .

(2) سورة المؤمنون آية : 117 .

(3) سورة الصافات آية : 35 .

(4) سورة الأنبياء آية : 25 .

(5) سورة الذاريات آية : 56 .

الأول : أن تُصرف جميع أنواع العبادة له - سبحانه - دون ما سواه ، ولا يُعطى المخلوق شيئاً من حقوق الخالق وخصائصه .

فلا يُعبد إلا الله ، ولا يصلى لغير الله ، ولا يُسجد لغير الله ، ولا يُندَر لغير الله ، ولا يُتوكَّل على غير الله ، وإن توحيد الألوهية يقتضي إفراد الله وحده بالعبادة . والعبادة : إما قول القلب واللسان وإمّا عمل القلب والجوارح . قال تعالى : { قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿١٦٣﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ^ط وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ } (1) ، وقال سبحانه : {

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ } (2) . الثاني : أن تكون العبادة موافقة لما أمر الله تعالى به ، وأمر رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

فتوحيد الله سبحانه بالعبادة والخضوع والطاعة هو تحقيق شهادة أن : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) . ومتابعة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والإذعان لما أمر به ونهى عنه هو تحقيق أن : (مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ) .

فمنهج أهل السنة والجماعة :

أَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا يَشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً ، فَلَا يَسْأَلُونَ إِلَّا اللَّهَ ، وَلَا يَسْتَعِينُونَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا يَسْتَعِيثُونَ إِلَّا بِهِ سَبْحَانَهُ ، وَلَا يَتَوَكَّلُونَ إِلَّا عَلَيْهِ جَلَّ وَعَلَا ، وَلَا يَخَافُونَ إِلَّا مِنْهُ ، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِطَاعَتِهِ ، وَعِبَادَتِهِ ، وَبِصَالِحِ الْأَعْمَالِ ، قَالَ تَعَالَى : { ✽ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً } (3) .

3 - توحيد الأسماء والصفات :

معناه الاعتقاد الجازم بأنَّ الله ﷻ له الأسماء الحسنى والصفات العلى ، وهو متَّصف بجميع صفات الكمال ، ومنزَّه عن جميع صفات النقص ، متفرد بذلك عن جميع الكائنات .

(1) سورة الأنعام : الآيتان ، 162 - 163 .

(2) سورة الزمر آية : 3 .

(3) سورة النساء آية : 36 .

وأهل السنة والجماعة : يَعْرِفُونَ ربهم بصفاته الواردة في القرآن والسنة ، ويصفون ربهم بما وصف به نفسه ، وبما وصفه به رسوله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ، ولا يلحدون⁽¹⁾ في أسمائه وآياته ، ويثبتون لله ما أثبتته لنفسه من غير تمثيل ، ولا تكييف ، ولا تعطيل ، ولا تحريف ، وقاعدتهم في كل ذلك قول الله تبارك وتعالى : { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ^ط وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ }⁽²⁾ . وقوله : { وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ^ط وَذَرُوا الَّذِينَ ^ط يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ^ع سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }⁽³⁾ .
وأهل السنة والجماعة :

لا يُحدِّدون كيفية صفات الله -جل وعلا- لأنه تبارك وتعالى لم يخبر عن الكيفية ، ولأنه لا أحد أعلم من الله سبحانه بنفسه ، قال تعالى : { قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ^ط }⁽⁴⁾ . وقال تعالى : { فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ^ج إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }⁽⁵⁾ . ولا أحد أعلم بالله بعد الله من رسوله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- الذي قال الله تبارك وتعالى في حقه : { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ^ج إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ }⁽⁶⁾ .
وأهل السنة والجماعة :

يؤمنون أن الله -سبحانه وتعالى- هو الأول ليس قبله شيء ، والآخِرُ الذي ليس بعده شيء ، والظاهرُ الذي ليس فوقه شيء ، والباطنُ الذي ليس دونه شيء ، كما قال سبحانه : { هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

(1) الإلحاد : هو الميل عن الحق والانحراف عنه؛ ويدخل فيه : " التعطيل ، والتحريف والتكييف ، والتمثيل " . * التعطيل : عدم إثبات الصفات ، أو إثبات بعضها ونفي الباقي . * التحريف : تغيير النص لفظاً أو معنى ، وصرفه عن معناه الظاهر إلى معنى لا يدل عليه اللفظ إلا باحتمال مرجوح؛ فكل تحريف

تعطيل ، وليس كل تعطيل تحريفاً . * التكييف : بيان الهيئة التي تكون عليها الصفات . * التمثيل : إثبات المثل للشيء؛ مشابهاً له من كل الوجوه .

(2) سورة الشورى آية : 11 .

(3) سورة الأعراف آية : 180 .

(4) سورة البقرة آية : 140 .

(5) سورة النحل آية : 74 .

(6) سورة النجم : الآيتان ، 3-4 .

وَالظَّهْرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ (1).

وكما أَنَّ ذاته- سبحانه وتعالى- لا تشبه الذوات ، فكذلك صفاته لا تشبه الصفات ، لأنَّه سبحانه لا سمِّي له ، ولا كفاء له ولا نَدَّ له ، ولا يُقاس بخلقه ؛ فيثبتون لله ما أثبتته لنفسه إثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل ؛ فحين يثبتون لله ما أثبتته لنفسه لا يمثلون ، وإذا نزهوه لا يُعظِّلون الصفات التي وصف نفسه بها (2) .

وأنَّه- تعالى- محيِّط بكلِّ شيء ، وخالق كل شيء ، ورازق كل حي ، قال الله تبارك وتعالى : { أَلَا

يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ (3) . وقال : { إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

﴿٥٨﴾ (4) . ويؤمنون بأنَّ الله تعالى استوى (5) . على العرش فوق سبع سماوات ، بائن من خلقه ،

أحاط بكل شيء علما ، كما أخبر عن نفسه في كتابه العزيز في سبع آيات كريمات بلا

تكييف (6) . قال تعالى : { الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٢٠﴾ } (7) . وقال : { ثُمَّ اسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ ﴿٢١﴾ (8) . وقال : { ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ

تَمُورُ ﴿٢٢﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴿٢٣﴾ فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ

(1) سورة الحديد آية : 3 .

(2) وأنَّه لا يجوز أبدا أن يتخيل كيفية ذات الله أو كيفية صفاته .

(3) سورة الملك آية : 14 .

(4) سورة الذاريات آية : 58 .

(5) والاستواء على العرش والعلو صفتان تثبتهما لله تعالى إثباتا يليق بجلاله ، وتفسير كلمة استوى عند السلف : (استقر ، علا ، ارتفع ، صعد) والسلف يفسرونها بهذه الكلمات لا يتجاوزونها ولا يزيدون عليها ، ولم يرد في تفسير السلف تفسيرها بمعنى : (استولى ، ولا ملك ، ولا قهر) . * والكيف مجهول؛ لا يعلمه إلا الله * والأيمان به واجب؛ لثبوت الأدلة . * والسؤال عنه بدعة؛ لأن كيفية الاستواء لا يعلمها إلا الله ولأن الصحابة أيضا لم يسألوا الرسول عن الكيفية .

(6) وهي على الترتيب : سورة الأعراف : الآية ، 54 . سورة يونس : الآية ، 3 . سورة الرعد : الآية ، 2 . وسورة طه : الآية ، 5 . وسورة الفرقان : الآية ، 59 . وسورة السجدة : الآية ، 4 . وسورة الحديد : الآية ، 4 .

(7) سورة طه : الآية ، 5 . قال الإمام الحافظ إسحاق بن راهويه- رحمه الله - عن هذه الآية : (إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى ، ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة) رواه الإمام الذهبي في " العلو للعلي الغفار .

(8) سورة الحديد آية : 4 .

{ (1) } . وقال : { إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ } (2) . وقال النَّبِيُّ ﷺ

صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { أَلَا تَأْمُنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ ؟ } (3) (4)

وأهل السنة والجماعة : يؤمنون بأن الكرسي والعرش حق . قال تعالى : { وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ } (5) والعرش لا يقدر قدره إلا الله ،

والكرسي في العرش كحلقة ملقاة في فلاة وسع السموات والأرض ، والله مستغن عن العرش والكرسي ، ولم يستو على العرش لاحتياجه إليه ؛ بل لحكمة يعلمها ، وهو منزه عن أن يحتاج إلى العرش أو ما دونه ، فشان الله تبارك وتعالى أعظم من ذلك ؛ بل العرش والكرسي محمولان بقدرته وسلطانه .

وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِيَدَيْهِ ، وَأَنَّ كِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ سُبْحَانَهُ ، فَقَالَ : { وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا

بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ } (6) وقال : { مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا

خَلَقْتُ بِيَدَيَّ } (7)

وأهل السنة والجماعة :

يثبتون لله سمعا ، وبصرا ، وعلما ، وقدرة ، وقوة ، وعزا ، وكلاما ، وحياة ، وقدماء وساقا ، ويذا ، ومعية . . وغيرها من صفاته ﷺ التي وصف بها نفسه في كتابه العزيز ، وعلى لسان نبيه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بكيفية يعلمها الله ولا نعلمها ؛ لأنه تعالى لم يخبرنا عن الكيفية ،

(1) سورة الملك : الآيتان ، 16 - 17 .

(2) سورة فاطر آية : 10 .

(3) البخاري المغازي (4094) ، مسلم الزكاة (1064) ، النسائي الزكاة (2578) ، أبو داود السنة (4764) ، أحمد (5/3) .

(4) رواه البخاري ومسلم .

(5) سورة البقرة : الآية ، 255 .

(6) سورة المائدة : الآية ، 64 .

(7) سورة ص : الآية ، 75 .

قال تعالى : { **إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى** } (1) وقال : { **وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** }
 { **وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا** } (2) . { **وَيَبْقَى وَجَهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ**
وَالْإِكْرَامِ } (3) . { **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** } (4) . { **مُحِبُّهُمْ**
وَمُحِبُّونَهُمْ } (5) . { **فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ** } (6) . { **يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ**
وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ } (7) . { **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ**
الْقَيُّومُ } (8) . { **وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** } (9) (10) (11) . وغيرها من آيات الصفات .

وأهل السنة والجماعة :

يؤمنون بأن المؤمنين يرون ربهم في الآخرة بأبصارهم ، ويؤمنون ، ويكلمهم ويكلمونه ، قال
 تعالى :

{ **وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ** } (12) . وسوف يرونه كما يرون القمر ليلة
 البدر لا يضامون في رؤيته ، كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { **إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ**

-
- (1) سورة طه آية : 46 .
 - (2) سورة التحريم آية : 2 .
 - (3) سورة النساء آية : 164 .
 - (4) سورة الرحمن آية : 27 .
 - (5) سورة المائدة آية : 119 .
 - (6) سورة المائدة : الآية ، 54 .
 - (7) سورة الزخرف آية : 55 .
 - (8) سورة القلم آية : 42 .
 - (9) سورة آل عمران : الآية ، 2 .
 - (10) سورة الفتح آية : 6 .
 - (11) سورة الممتحنة : الآية ، 13 .
 - (12) سورة القيامة : الآيتان ، 22 - 23 .

كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ } (1) (2) .

وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ نَزُولًا حَقِيقِيًّا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ .
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : { يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ
 الْآخِرِ ؛ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ } (3) (4) .
 وَيُؤْمِنُونَ بِأَنَّهُ تَعَالَى يَجِيءُ يَوْمَ الْمِيْعَادِ لِلْفَصْلِ بَيْنِ الْعِبَادِ ، مَجِيئًا حَقِيقِيًّا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ ، قَالَ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : { كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا
 صَفًّا ﴿٢٢﴾ } (5) . وَقَوْلُهُ : { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ } (6) . فَمَنْهَجُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْإِيمَانُ الْكَامِلُ
 بِمَا أَخْبَرَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَخْبَرَ بِهِ رَسُولُهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وَالتَّسْلِيمُ بِهِ ؛ كَمَا قَالَ
 الْإِمَامُ الزُّهْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : (مِنَ اللَّهِ الرَّسَالَةُ وَعَلَى الرَّسُولِ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ) (7) .

Sesungguhnya Ahlussunnah wal Jama'ah -mereka yang berjalan di atas
 Manhaj Salafush Sholih- mereka ini berjalan di atas pondasi-pondasi/
 prinsip-prinsip yang tetap dan jelas di dalam akidah, amal, dan akhlak.
 Prinsip-prinsip ini diambil dari Kitabulloh Yang Mahatinggi, dan setiap
 hadits (As Sunnah) yang shahih dari Rasulullah shallallahu 'alaihi

(1) البخاري مواقيت الصلاة (529) ، مسلم المساجد ومواضع الصلاة (633) ، الترمذي صفة الجنة (2551) ، أبو داود السنة (4729) ، ابن ماجه المقدمة (177) ، أحمد (360/4) .

(2) متفق عليه .

(3) البخاري التوحيد (7056) ، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (758) ، الترمذي الدعوات (3498) ، أبو داود الصلاة (1315) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1366) ، أحمد (265/2) ، مالك النداء للصلاة (496) ، الدارمي الصلاة (1479) .

(4) متفق عليه .

(5) سورة الفجر : الآيتان ، 21 - 22 .

(6) سورة البقرة آية : 210 .

(7) أخرجه الإمام البغوي في : " شرح السنة .

wasallam; baik itu mutawatir ataupun ahad, dengan cara pemahaman Salaful Ummah (para pendahulu umat ini); baik dari kalangan generasi sahabat, generasi tabi'in, dan generasi tabi'ut tabi'in (orang-orang yang mengikuti mereka) dengan baik.

Maka, berkenaan dengan *ushuluddin* (pondasi-pondasi/prinsip-prinsip Agama), Nabi shallallahu 'alaihi wasallam telah menjelaskannya secara pasti; maka tidak seorang pun boleh membuat hal baru di dalamnya sedikit pun dan menyangka bahwa itu termasuk bagian dari Agama. Karena itu, Ahlussunnah wal Jama'ah berpegang erat dengan pondasi-pondasi ini, dan mereka berupaya menghindari istilah-istilah yang bid'ah (baru), dan berpegang teguh dengan istilah-istilah yang syar'i, dari sini maka mereka (Ahlussunnah wal Jama'ah) adalah perpanjangan/ penerus sejati dari kaum Salafush Sholih.

Prinsip-prinsip agama Islam menurut Ahlus Sunnah wal Jama'ah secara global sebagai berikut:

A. PRINSIP PERTAMA: IMAN DAN RUKUNNYA

'Aqidah Salafush Shalih – *Ahlus Sunnah wal Jama'ah* – dalam prinsip-prinsip keimanan terangkum dalam iman dan *tashdiq* (pembenaran) terhadap rukun iman yang enam sebagaimana yang disabdakan Nabi ﷺ dalam hadits Jibril AS, yakni tatkala ia datang menanyakan tentang iman kepada Nabi ﷺ. Maka Rasulullah ﷺ menjawab:

أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

“Bahwa engkau beriman kepada Allah, para malaikat-Nya, kitab-kitab-Nya, rosul-rosul-Nya, hari Akhir, dan engkau beriman kepada takdir; yang baik dan buruk.”

Keimanan bersendikan pada keenam rukun ini. Jika salah satu rukun jatuh, seseorang tidak dapat menjadi Mukmin sama sekali, karena ia telah kehilangan salah satu dari rukun iman. Jadi, keimanan itu tidak akan berdiri, kecuali di atas rukunnya yang sempurna, sebagaimana bangunan tidak akan berdiri tegak, kecuali di atas pilar-pilarnya yang sempurna pula. Enam perkara ini disebut *Rukun Iman*. Maka tidaklah sempurna iman seseorang, kecuali dengan mengimani semua rukun di atas dengan cara yang benar, sesuai dengan apa yang ditunjukkan al-Qur-an dan as-Sunnah. Barang siapa mengingkari salah satu darinya, maka ia bukanlah seorang Mukmin.

1. Rukun Pertama: Iman Kepada Allah

Beriman kepada Allah Ta'ala ialah membenarkan secara pasti tentang keberadaan (*wujud*) Allah, semua kesempurnaan dan keagungan yang dimiliki-Nya; hanya Dialah yang berhak untuk diibadahi, hati diiringi dengan kemantapan akan hal itu yang tercermin dari perilakunya, konsekuen dengan perintah-Nya, dan menjauhi segala larangan-Nya. Iman kepada Allah adalah prinsip dan dasar 'aqidah Islam. Semua rukun 'aqidah, bersumber darinya dan mengikutinya.

Maka beriman kepada Allah mengandung arti beriman dengan keesaan-Nya dan Dialah satu-satunya yang berhak untuk diibadahi karena keberadaan-Nya tidak diragukan lagi. Keberadaan Allah telah terbukti, baik secara *fithrah*, akal, syari'at, maupun indera.

Termasuk beriman kepada Allah Ta'ala ialah beriman kepada keesaan-Nya, *Uluhiyyah*-Nya, dan *Asma'* dan *Sifat*-Nya. Yaitu, dengan menetapkan tiga macam tauhid, meyakininya, dan mengamalkannya:

- a. Tauhid Rububiyah.
- b. Tauhid Uluhiyyah.
- c. Tauhid Asma' wa Sifat.

a. Tauhid Rububiyah

Maknanya adalah keyakinan yang pasti bahwa hanya Allah semata Rabb dan Pemilik segala sesuatu, tidak ada sekutu bagi-Nya, Dialah Yang Maha Pencipta, Dialah yang mengatur alam dan yang menjalankannya. Dialah yang menciptakan para hamba, yang memberi rizki kepada mereka,

serta menghidupkan dan mematikannya. Selain itu, beriman kepada *qada'* dan *qadar*-Nya serta keesaan-Nya dalam Dzat-Nya. Ringkasnya, bahwa Tauhid Rububiyah adalah mengesakan Allah Ta'ala dalam segala perbuatan-Nya.

Dalil-dalil syar'i telah menegaskan tentang wajibnya beriman kepada Rububiyah Allah Ta'ala, seperti dalam firman-Nya:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾

"Segala puji bagi Allah, Rabb semesta alam." (QS. Al-Faatihah: 2)

Firman-Nya pula:

.... أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾

".... Ingatlah, menciptakan dan memerintah hanyalah hak Allah. Maha suci Allah, Rabb semesta alam." (QS. Al-A'raaf: 54)

Firman-Nya:

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا... ﴿٢٩﴾

"Dia-lah Allah, yang menjadikan segala yang ada di bumi untuk-mu" (QS. Al-Baqarah: 29)

Firman-Nya lagi:

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾

"Sesungguhnya Allah, Dialah Maha pemberi rizki Yang Mempunyai Kekuatan lagi Sangat Kokoh." (QS. Adz-Dzaariyaat: 58)

Macam tauhid ini tidak diperselisihkan oleh orang-orang kafir Quraisy dan para penganut aliran dan agama. Maksudnya, mereka semua beri'tiqad

bahwa Pencipta alam semesta ini hanyalah Allah. Allah ﷻ berfirman tentang mereka:

وَلِإِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ... ﴿٢٥﴾

“Dan sesungguhnya jika kamu tanyakan kepada mereka: ‘Siapakah yang menciptakan langit dan bumi?’ tentu mereka akan menjawab: ‘Allah’....” (QS. Al-Luqman: 25)

Firman-Nya:

قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٧﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ مَنْ مِنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٢٩﴾
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٣٠﴾ بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٣١﴾

“ Katakanlah: ‘Kepunyaan siapakah bumi ini, dan semua yang ada padanya, jika kamu mengetahui?’ Mereka akan menjawab: ‘Kepunyaan Allah.’ Katakanlah: ‘Maka Apakah kamu tidak ingat?’ Katakanlah: ‘Siapakah yang Empunya langit yang tujuh dan yang Empunya ‘Arsy yang besar?’ Mereka akan menjawab: ‘Kepunyaan Allah.’ Katakanlah: ‘Maka Apakah kamu tidak bertakwa?’ Katakanlah: ‘Siapakah yang di tangan-Nya berada kekuasaan atas segala sesuatu sedang Dia melindungi, tetapi tidak ada yang dapat dilindungi dari (adzab)-Nya, jika kamu mengetahui?’ Mereka akan menjawab: ‘Kepunyaan Allah.’ Katakanlah: ‘(Kalau demikian), Maka dari jalan manakah kamu ditipu?’ Sebenarnya Kami telah membawa kebenaran kepada mereka, dan Sesungguhnya mereka benar-benar orang-orang yang berdusta.” (QS. Al Mu’minun: 84-90)

Yang demikian itu karena hati manusia secara fitrah mengakui Rububiyyah-Nya. Oleh karena itu, seseorang tidak menjadi orang yang bertauhid hingga ia mengakui dan konsisten dengan macam kedua dari ketiga macam tauhid tersebut, yaitu Tauhid Uluhiyyah.

b. Tauhid Uluhiyyah

Yaitu, mengesakan Allah Ta'ala melalui perbuatan para hamba, dinamakan juga dengan *tauhid ibadah*. Maknanya adalah keyakinan yang pasti bahwa Allah ﷻ adalah ilah (sesembahan) yang haq dan tidak ada ilah selain-Nya, segala yang diibadahi selain-Nya adalah bathil, hanya Dialah yang patut diibadahi, bagi-Nya ketundukkan dan ketaatan secara mutlak. Tidak boleh siapapun dijadikan sebagai sekutu-Nya dan tidak boleh bentuk ibadah apa pun diperuntukkan kepada selain-Nya, seperti shalat, puasa, zakat, haji, do'a, *isti'anah* (meminta pertolongan), *nadzar*, menyembelih, tawakkal, *khauf* (takut), harap, cinta dan lain-lain dari macam-macam ibadah yang *zhahir* (tampak) maupun bathin. Ibadah kepada Allah harus dilandasi dengan rasa cinta, cemas, dan harap secara bersamaan. Beribadah kepada-Nya dengan sebagian saja dan meninggalkan sebagian lainnya adalah kesesatan. Allah Ta'ala berfirman:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

"Hanya kepada Engkaulah kami beribadah dan hanya kepada Engkaulah kami memohon pertolongan." (QS. Al-Faatihah: 5)

Firman-Nya pula:

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾

"Dan Barangsiapa menyembah Tuhan yang lain di samping Allah, Padahal tidak ada suatu dalilpun baginya tentang itu, Maka Sesungguhnya perhitungannya di sisi Tuhannya. Sesungguhnya orang-orang yang kafir itu tiada beruntung." (QS. Al-Mu'minuun: 117)

Tauhid Uluhiyyah adalah inti dakwah yang diserukan oleh para Rasul. Peningkaran terhadap hal itu merupakan penyebab dari berbagai malapetaka yang menimpa ummat-ummat terdahulu.

Tauhid Uluhiyyah merupakan awal dan akhir agama, bathin dan lahirnya, juga merupakan tema pertama dakwah para Rasul dan yang terakhir. Oleh karenanya, diutuslah para Rasul, diturunkan Kitab-Kitab samawi, disyari'atkan jihad, dibedakan antara orang Muslim dengan orang kafir, dan penghuni Surga dengan penghuni Neraka.

Itulah makna firman Allah:

.... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

".... Tidak ada ilah yang berhak diibadahi dengan benar, kecuali Allah"(QS. Ash-Shaaffat: 35)

Allah Ta'ala berfirman:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ

"Dan Kami tidak mengutus seorang Rasulpun sebelum kamu melainkan Kami wahyukan kepadanya: 'Bahwasanya tidak ada Tuhan (yang hak) melainkan Aku, Maka sembahlah olehmu sekalian akan aku". (QS. Al-Anbiyaa': 25)

Yang menjadi Rabb Yang Maha Pencipta, Pemberi rizki, Yang Menguasai, Yang Mengatur, Yang Menghidupkan, Yang Mematikan, yang disifati dengan semua sifat kesempurnaan, yang suci dari segala kekurangan, segala sesuatu (berada) di tangan-Nya, maka pastilah Dia Rabb Yang Esa,

tidak ada sekutu bagi-Nya, dan tidak boleh ibadah itu dipalingkan, kecuali kepada-Nya semata. Allah Ta'ala berfirman:

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾

“Dan aku tidak menciptakan jin dan manusia melainkan supaya mereka mengabdikan kepada-Ku.”(QS. Adz-Dzaariyaat: 56)

Tauhid Uluhiyyah merupakan konsekuensi dari tauhid Rububiyah. Hal tersebut karena orang-orang musyrik tidak menyembah Rabb Yang Esa, tetapi mereka menyembah banyak rabb bahkan mereka menganggap rabb-rabb tersebut dapat mendekatkan mereka kepada Allah dengan sedekat-dekatnya. Walaupun demikian, mereka mengakui bahwa rabb-rabb tersebut tidak dapat mendatangkan mudharat maupun manfaat. Oleh karena itu, Allah tidak menggolongkan mereka sebagai orang-orang yang beriman walaupun mereka mengakui tauhid Rububiyah. Allah menggolongkan mereka sebagai orang-orang kafir sebab mempersekutukan-Nya dengan yang selain-Nya dalam ibadah.

Dari sini, 'aqidah Salafush Shalih – Ahlus Sunnah wal Jama'ah – berbeda dengan yang lainnya dalam hal tauhid Uluhiyyah. Ahlus Sunnah tidak mengartikan tauhid seperti pendapat sebagian kelompok yang mengatakan bahwa makna tauhid itu adalah “tidak ada Pencipta kecuali Allah.” Akan tetapi, menurut mereka tauhid Uluhiyyah tidak terlelisir kecuali bila ada dua prinsip.

Pertama: Agar semua bentuk ibadah hanya ditujukan kepada-Nya ﷻ tidak boleh kepada yang selain-Nya dan makhluk tidak diberikan hak apa pun dari hak-hak Pencipta dan ciri-ciri khas-Nya.

Maka tidak boleh diibadahi kecuali Allah, tidak boleh shalat kepada selain-Nya, tidak boleh sujud kepada selain-Nya, tidak bernadzar kepada selain-Nya, dan tidak bertawakkal kepada selain-Nya. Tauhid Uluhiyyah itu menuntut pengesaan Allah dalam ibadah.

Ibadah: Mencakup perkataan hati dan lisan, atau juga berupa perbuatan hati dan anggota tubuh. Allah Ta'ala berfirman:

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا
 أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾

“Katakanlah: Sesungguhnya shalatku, ibadahku, hidupku dan matiku hanyalah untuk Allah, Tuhan semesta alam. Tiada sekutu bagiNya; dan demikian Itulah yang diperintahkan kepadaku dan aku adalah orang yang pertama-tama menyerahkan diri (kepada Allah).” (QS. Al-An'aam: 162-163)

Allah ﷻ berfirman:

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴿٣﴾

“Ingatlah, hanya kepunyaan Allah-lah agama yang bersih (dari syirik).” (QS. Az-Zumar: 3)

Kedua: Ibadah itu harus sesuai dengan apa yang diperintahkan oleh Allah Ta'ala dan Rasul-Nya ﷺ.

- a. Mentauhidkan Allah ﷻ dalam ibadah, tunduk, dan taat adalah realisasi dari syahadat: “*Laa ilaaha illallah* (tidak ada ilah yang berhak diibadahi kecuali Allah).”
- b. *Mutaba’ah* (mengikuti) Rasulullah ﷺ dan mentaati apa yang diperintakkannya serta yang dilarangnya adalah realisasi dari syahadat: “*Muhammadur Rasulallah* (Muhammad adalah utusan Allah).”

Manhaj Ahlus Sunnah wal Jama’ah: Mereka beribadah hanya kepada Allah ﷻ dan tidak mempersekutukan-Nya dengan suatu apa pun. Mereka tidak memohon kecuali hanya kepada Allah dan tidak meminta pertolongan kecuali kepada-Nya. Mereka tidak meminta bantuan (ber-*istighatsah*) kecuali kepada-Nya ﷻ, tidak bertawakkal kecuali kepada-Nya AwJ, tidak takut kecuali kepada-Nya dan senantiasa mendekatkan diri kepada Allah Ta’ala dengan (melakukan) ketaatan dan ibadah kepada-Nya serta dengan melakukan amalan-amalan yang shalih. Allah Ta’ala berfirman:

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ... ط

“Beribadahlah kepada Allah dan janganlah kamu mempersekutukan-Nya dengan sesuatupun.”(QS. An-Nisaa’: 36)

c. Tauhid Asma’ wa Sifat

Yaitu, keyakinan dengan pasti bahwa Allah AwJ mempunyai *Asma’-ul Husna* (nama-nama yang baik) dan sifat-sifat yang mulia. Dia memiliki semua sifat yang sempurna dan suci dari segala kekurangan. Dialah Yang Maha Esa dengan sifat-sifat tersebut, yang tidak dimiliki oleh makhluk-Nya.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengetahui Rabb mereka dengan sifat-sifat-Nya yang terdapat dalam al-Qur-an dan as-Sunnah. Mereka menyifati Rabbnya seperti apa yang Allah ﷻ telah sifatkan untuk diri-Nya dan seperti apa yang disifatkan oleh Rasul-Nya ﷺ, tanpa melakukan *tahrif* (penyelewengan) ungkapan-ungkapan dari konteks pengertian yang sebenarnya, ataupun *ilhad*¹ dalam nama-nama dan ayat-ayat-Nya. Mereka menetapkan bagi Allah apa yang telah ditetapkan untuk diri-Nya tanpa *tamtsil*, *takyif*, dan *tahrif*. Dasar mereka dalam semua masalah ini adalah firman Allah:

.... لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾

“.... Tidak ada sesuatu pun yang serupa dengan-Nya dan Dia-lah Yang Maha Mendengar lagi Maha Melihat.” (QS. As-Syuura: 11)

¹ *Al-Ilhad* yaitu berpaling dari kebenaran, termasuk kategori *ilhad* adalah *ta'thil* (mengabaikan), *tahrif* (menyimpangkan), *takyif* (memvisualisasikan) dan *tamtsil* (menyerupakan) sifat Allah.

- *Ta'thil*: Tidak menetapkan sifat-sifat Allah atau menetapkan sebagiannya dan menafikan sisanya.
- *Tahrif*: Mengubah nash, baik sifat secara lafazh maupun makna, dan memalingkannya dari makna yang lafazhnya tidak menunjukkan kepadanya, kecuali dengan kemungkinan makna yang *marjub* (tidak kuat).

Maka setiap *tahrif* adalah *ta'thil* dan tidak semua *ta'thil* adalah *tahrif*.

- *Takyif*: Menjelaskan hakikat sifat atau (bertanya dengan lafazh bagaimana).
- *Tamtsil*: Menyerupakan sesuatu dengan Allah dari segala segi.

Firman-Nya:

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ



“ Hanya milik Allah Asma-‘ul Husna, maka bermohonlah kepada-Nya dengan menyebut Asma-‘ul Husna itu dan tinggalkanlah orang-orang yang menyimpang dari kebenaran dalam (menyebut) nama-nama-Nya. Nanti mereka akan mendapat balasan terhadap apa yang telah mereka kerjakan.”(QS. Al-A’raaf: 180)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah: Tidak membatasi *kaifiyyah* (bagaimanakah) sifat-sifat Allah Ta’ala karena Dia – *Tabaaraka wa Ta’aala* – tidak mengabarkan tentang *kaifiyyah*-Nya dan karena tiada seorang pun yang lebih mengetahui daripada Allah ﷻ tentang diri-Nya. Allah Ta’ala berfirman:

.... قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّٰهُ ۗ

“.... Katakanlah: ‘Apakah kamu lebih mengetahui atautkah Allah...?’”(QS. Al-Baqarah: 140)

Firman Allah ﷻ:

فَلَا تَضْرِبُوا لِلّٰهِ الْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

“ Maka janganlah kamu mengadakan sekutu-sekutu bagi Allah. Sesungguhnya Allah mengetahui sedang kamu tidak mengetahui.”(QS. An-Nahl: 74)

Tiada seorang pun yang lebih mengetahui tentang Allah daripada Rasulullah ﷺ, yang dalam hal ini Allah ﷻ telah berfirman tentang beliau:

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ ۝۱۰۰ إِن هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ ۝۱۰۱

“Dan tiadalah yang diucapkannya itu (al-Qur-an) menurut kemauan hawa nafsunya. Ucapannya itu tiada lain hanyalah wahyu yang diwahyukan (kepadanya).”(QS. An-Najm: 3-4)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah mengimani bahwa Allah ﷻ Yang Awal, yaitu yang telah ada sebelum segala sesuatu ada; Yang Akhir, yaitu yang tetap ada setelah segala sesuatu musnah; Yang Zhahir, yakni tiada di atas-Nya suatu apa pun; dan Yang Bathin, yakni tiada suatu apa pun yang menghalangi-Nya.

Firman Allah ﷻ:

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝۱۰۲

“Dialah Yang Awal dan Yang Akhir, Yang Zhahir dan Yang Bathin; dan Dia Maha mengetahui segala sesuatu.”(QS. Al-Hadiid: 3)

Sebagaimana Dzat-Nya ﷻ tidak menyerupai dzat-dzat yang lain, demikian juga Sifat-Sifat-Nya tidak menyerupai sifat-sifat (makhluk-Nya). Tidak ada yang menyamai-Nya, tidak ada yang setara dengan-Nya, tidak ada yang sebanding dengan-Nya, dan Dia tidak boleh dianalogikan dengan ciptaan-Nya. Maka Ahlus Sunnah wal Jama’ah benar-benar menetapkan bagi Allah apa yang telah ditetapkan Allah untuk diri-Nya dengan penetapan tanpa

tamtsil dan menyucikan tanpa *ta'thil*. Jadi, ketika mereka menetapkan bagi Allah apa yang ditetapkan Allah untuk diri-Nya, mereka tidak men-*tamtsil*. Begitu pula jika menyucikan-Nya, mereka tidak men-*ta'thil* sifat-sifat-Nya yang telah Allah sifatkan untuk diri-Nya.¹

Bahwasanya Allah Ta'ala Maha Mengetahui segala sesuatu, Maha Pencipta segala sesuatu, dan Maha Pemberi rizki semua yang hidup. Allah Ta'ala berfirman:

أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾

"Apakah Allah yang menciptakan itu tidak mengetahui (yang kamu lahirkan dan kamu rahasiakan); dan Dia Maha Halus lagi Maha Mengetahui." (QS. Al-Mulk: 14)

Allah juga berfirman:

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾

" Sesungguhnya Allah, Dialah Maha Pemberi Rizki, Yang Mempunyai Kekuatan lagi Sangat Kokoh." (QS. Adz-Dzaariyaat: 58)

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani bahwa Allah Ta'ala itu ber-*istiwa*² di atas 'Arsy yang berada di atas langit yang ketujuh, terpisah dari

¹ Tidak boleh sama sekali seseorang berkhayal baik tentang *kaifiyyah* Dzat Allah maupun sifat-Nya.

² Ber-*istiwa*' (bersemayam) di atas 'Arsy dan *al-'Uluuw* (Maha Tinggi) adalah dua sifat yang kita tetapkan bagi Allah Ta'ala dengan penetapan yang sesuai dengan keagungan-keagungan-Nya. Sedang interpretasi kata *istiwa*' menurut ulama Salaf adalah *istaqarra* = menetap, *'alaa* = tinggi, *irtafa'a* = tinggi, dan *sha'ada* = naik. Ulama

makhluk-Nya, namun mengetahui segala sesuatu, seperti yang Allah firmankan tentang diri-Nya dalam Kitab-Nya yang mulia dalam tujuh ayat tanpa menjelaskan *kaifiyyah*-Nya.¹ Allah Ta'ala berfirman:

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾

“Rabb Yang Maha Pemurah, Yang bersemayam di atas ‘Arsy.”(QS. Thaahaa: 5).²

Allah Ta'ala berfirman:

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ع ﴿٤﴾....

“.... Kemudian Dia bersemayam di atas ‘Arsy....”(QS. Al-Hadiid: 4)

Salaf menginterpretasikan kata tersebut dengan arti-arti di atas, tidak melampaui batas dan tidak menambah dari (semestinya). Tidak pernah ada dalam interpretasi Salaf (kata *istiwa'*) dengan arti: *Istaula* = menguasai, atau *malaka* = menguasai/memerintah, dan atau *qahara* = menundukkan/ mengalahkan.

- *Kaifiyyah*nya tidak diketahui, maka tidak ada yang mengetahui, kecuali Allah.
- Mengimani hal ini wajib karena terdapat beberapa dalil yang mendasarinya.
- Menanyakan tentang hal tersebut adalah bid'ah, karena *kaifiyyah istiwa'* Allah.tidak ada seorang pun yang mengetahui, kecuali Dia. Selain itu juga karena para Sahabat Nabi tidak ada yang bertanya kepada Rasulullah ﷺ tentang *kaifiyyah istiwa'* Allah.

¹ Yaitu, secara berurutan: surat (al-A'raaf: 54), (Yunus: 3), (ar-Ra'd: 2), (Thaahaa: 5), (al-Furqaan: 59), (as-Sajdah: 4), dan (al-Hadiid: 4).

² Imam al-Hafizh Ishaq bin Rahawih RA berkata tentang ayat ini: “Para ulama bersepakat bahwa Dia bersemayam di atas ‘Arsy dan mengetahui segala sesuatu di bawah lapisan bumi yang tujuh.” Diriwayatkan oleh Imam adz-Dzahabi dalam kitab *Al-'Uluw lil 'Aliyyil Ghoffaar*.

Allah Ta'ala berfirman:

ءَأَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۗ فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾

“ Apakah kamu merasa aman terhadap Allah yang di langit bahwa Dia akan menjungkirbalikkan bumi bersama kamu, sehingga dengan tiba-tiba bumi itu bergoncang? Atau apakah kamu merasa aman terhadap Allah yang di langit bahwa Dia akan mengirimkan badai yang berbatu. Maka kelak kamu akan mengetahui bagaimana (akibat mendustakan) peringatan-Ku?”(QS. Al-Mulk: 16-17)

Allah Ta'ala berfirman:

....إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۗ ﴿١٠﴾

“...Kepada-Nyalah naik perkataan-perkataan yang baik dan amal yang shalih dinaikkan-Nya....”(QS. Faathir: 10)

Firman-Nya:

تَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ۗ ﴿٥٠﴾

“ Mereka takut kepada Rabb mereka yang di atas mereka....”(QS. An-Nahl: 50)

Nabi ﷺ bersabda:

أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَن فِي السَّمَاءِ ؟

“Tidakkah kalian percaya kepadaku, sedang aku adalah orang kepercayaan Dzat yang ada di atas langit?” (HR. Al-Bukhari dan Muslim).¹

¹ HR. Al-Bukhari (no. 4351) dan Muslim (no. 1064 (144)) dari Sahabat Abu Sa'id al-Khudri.-ed.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani bahwa *al-Kursi* dan *al-'Arsy* itu benar (adanya). Allah Ta'ala berfirman:


.... وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

"....Kursi Allah meliputi langit dan bumi. Dan Allah tidak merasa berat memelihara keduanya, dan Allah Maha Tinggi lagi Maha besar." (QS. Al-Baqarah: 255)

Tidak ada seorang pun yang dapat mengetahui kadar besarnya *al-'Arsy* kecuali Allah, sedangkan *al-Kursi* dibandingkan *al-'Arsy* bagaikan gelang yang terletak di padang pasir, ukurannya seluas langit dan bumi. Allah tidak membutuhkan *al-'Arsy* dan *al-Kursi*, Allah ber-*istiwa'* di atas *al-'Arsy* bukan karena membutuhkannya, tetapi hal itu karena ada hikmah yang hanya diketahui oleh Allah. Allah Maha Suci dari sifat membutuhkan kepada *al-'Arsy* dan *al-Kursi* itu diangkat dengan kekuasaan dan keagungan-Nya.

Allah Ta'ala menciptakan Adam AS dengan kedua tangan-Nya, keduanya adalah kanan dan keduanya terbuka, Allah memberi nafkah sebagaimana Dia Kehendaki. Seperti yang Allah sifati sendiri untuk diri-Nya dalam firman-Nya:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ﴿٦٤﴾

.... 

“Orang-orang Yahudi berkata: ‘Tangan Allah terbelenggu.’ Sebenarnya tangan merekalah yang dibelenggu dan merekalah yang dilaknat disebabkan apa yang telah mereka katakan itu. (Tidak demikian), tetapi kedua tangan Allah terbuka; Dia menafkahkan sebagaimana Dia kehendaki....”(QS. Al-Maa-idah: 64)

Begitu pula firman-Nya:

.... مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۗ ... ﴿٧٥﴾

“.... Apakah yang menghalangi kamu (Iblis) sujud kepada yang telah Kuciptakan dengan kedua tangan-Ku?....”(QS. Shaad: 75)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah menetapkan bagi Allah pendengaran, penglihatan, ilmu, kekuasaan, kekuatan, kemuliaan, kebersamaan (*ma’iyyah*), firman, hidup, telapak kaki, betis, tangan, dan lain-lain dari sifat-sifat yang telah Allah sifatkan sendiri untuk diri-Nya dalam kitab-Nya yang mulia dan melalui lisan Nabi-Nya ﷺ, dengan *kaifiyyah* yang hanya Allahlah yang mengetahuinya, sedang kita tidak mengetahuinya, karena Dia tidak mengabarkan kepada kita tentang *kaifiyyah*-Nya. Allah Ta’ala berfirman:

.... إِنِّي مَعَكُمْ مَا أَسْمَعُ وَأَرَى ۗ ﴿٤٦﴾

“.... Sesungguhnya aku beserta kamu berdua (Musa dan Harun), aku mendengar dan melihat”.(QS. Thaahaa: 46)

Beberapa firman-Nya yang lain:

.... وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾

“... Dia Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.”(QS. At-Tahriim: 2)

.... وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾

“...Dan Allah telah berbicara kepada Musa dengan langsung.”(QS. An-Nisaa’: 164)

وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾

“Dan tetap kekal Wajah Rabbmu yang mempunyai kebesaran dan kemuliaan.”(QS. Ar-Rahmaan: 27)

.... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ... ﴿١١٩﴾

“...Allah ridha terhadap mereka dan mereka pun ridha terhadap-Nya...”(QS. Al-Maa-idah: 119)

.... تُحِبُّهُمْ وَتُحِبُّونَهُمْ ... ﴿٥٤﴾

“...Allah mencintai mereka dan mereka pun mencintai-Nya...”(QS. Al-Maa-idah: 54)

فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ... ﴿٥٥﴾

“Maka tatkala mereka membuat Kami murka, Kami menghukum mereka...”(QS. Az-Zukhruuf: 55)

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

“Pada hari betis disingkapkan dan mereka dipanggil untuk bersujud, maka mereka tidak kuasa.”(QS. Al-Qalam: 42)

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾

“ Allah, tidak ada ilah (yang berhak diibadahi), melainkan Dia. Yang Hidup kekal lagi terus menerus mengurus makhluk-Nya.”(QS. Ali ‘Imran: 2)

.... غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿١٣﴾

“....Allah telah murka kepada mereka....”(QS. Al-Mumtahanah: 13)

Masih banyak lagi ayat-ayat lainnya.

Ahlus Sunnah wal Jama’ah mengimani bahwa orang-orang Mukminin akan melihat Rabb mereka di akhirat dengan mata kepala mereka dan mereka mengunjungi-Nya. Allah akan berbicara dengan mereka dan sebaliknya mereka akan berbicara dengan-Nya. Allah berfirman:

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾

“ Wajah-wajah (orang-orang mukmin) pada hari itu berseri-seri. Kepada Rabbnyalah mereka melihat.”(QS. Al-Qiyaamah: 22-23)

Mereka akan melihat-Nya seperti halnya melihat bulan pada malam bulan purnama. Mereka pun tidak berdesak-desakan saat melihat-Nya, seperti yang disabdakan Nabi ﷺ :

إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ

“Sesungguhnya kalian akan melihat Rabb kalian seperti kalian melihat bulan di malam bulan purnama, kalian tidak akan berdesak-desakan saat melihat-Nya.” (Muttafaq ‘alaih)¹

Allah Ta’ala turun ke langit dunia pada sepertiga malam yang terakhir dengan sebenar-benarnya sesuai dengan keagungan dan kebesaran-Nya.

Nabi ﷺ bersabda:

يَنْزِلُ رَبَّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ؛ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟

“Rabb kita *Tabaaraka wa Ta’aala* turun pada setiap malam ke langit dunia ketika tinggal sepertiga malam yang terakhir, seraya berfirman: ‘Siapa yang berdo’a kepada-Ku, pasti Aku akan memperkenankan do’anya; siapa yang meminta kepada-Ku, pasti Aku memberinya; dan siapa yang memohon ampunan kepada-Ku, pasti Aku mengampuninya.’” (Muttafaq ‘alaih)²

Ahlus Sunnah wal Jama’ah mengimani bahwa Allah Ta’ala datang pada hari akhir untuk mengadili di antara para hamba-Nya secara hakiki sesuai dengan keagungan-Nya. Allah Ta’ala berfirman:

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۖ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾

¹ HR. Al-Bukhari (no. 554) dan Muslim (no. 633 (211)), dari Sahabat Jarir bin ‘Abdillah RA. Lafazh bermakna tidak terhalang oleh awan, bisa juga dengan lafazh yang bermakna tidak berdesak-desakan. Lihat kitab *Fa-thul Baari* (II/ 33).^{-ed}

² HR. Al-Bukhari (no. 7494), Muslim no. (758 (168)), at-Tirmidzi (no. 3498), Abu Dawud (no. 1315, 4733), dan Ibu Abi ‘Ashim dalam *as-Sunnah* (no. 492).^{-ed}

“Jangan (berbuat demikian)! Apabila bumi digoncangkan berturut-turut, dan datanglah Rabbmu; sedang Malaikat berbaris-baris.”(QS. Al-Fajr: 21-22)

Firman-Nya:

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ... ﴿٢١﴾

“ Tiada yang mereka nanti-nantikan melainkan datangnya Allah dan Malaikat (pada hari Kiamat) dalam naungan awan, dan diputuskanlah perkaranya...”(QS. Al-Baqarah: 210)

Maka manhaj Ahlus Sunnah wal Jama’ah dalam semua hal tersebut adalah mengimani secara sempurna dan menerima (*taslim*) apa yang dikabarkan Allah Ta’ala dan Rasul-Nya ﷺ. Hal ini sebagaimana dikatakan oleh Imam az-Zuhri RA:

مِنَ اللَّهِ الرَّسَالَةُ وَعَلَى الرَّسُولِ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ

“Risalah itu datangnya dari Allah, sementara tugas Rasul adalah menyampaikan (risalah tersebut), sedangkan kewajiban kita adalah *taslim* (menerima/ patuh).”¹

¹ Diriwayatkan oleh Imam al-Baghawi dalam kitab *Syarhus Sunnah* (I/ 127). Lihat kitab *Fat-hul Baari* (XIII/ 503).^{-ed}

Pendapat Imam Tentang Sifat Allah

أقوال أئمة السلف في الصفات

وكما قال الإمام سفيان بن عُيَيْنَةَ رحمه الله تعالى :

(كُلُّ مَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَفْسَهُ فِي الْقُرْآنِ فَقَرَأْتَهُ ؛ تَفْسِيرُهُ لَا كَيْفَ ، وَلَا مِثْلَ (1)) وكما قال

الإمام الشافعي رحمه الله تعالى :

(آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَبِمَا جَاءَ عَنِ اللَّهِ عَلَى مَرَادِ اللَّهِ ، وَآمَنْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَبِمَا جَاءَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى

مُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ (2)) وقال الوليد بن مُسْلِم : سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِي ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ

هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فِي الصِّفَاتِ وَالرُّؤْيَا ، فَقَالُوا : (أَمْرُهَا كَمَا جَاءَتْ بِهَا كَيْفَ) (3)

وقال الإمام مالك بن أنس - إمام دار الهجرة - رحمه الله : (إِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَ) قيل : وما البدع ؟

قال : (أَهْلُ الْبِدْعِ هُمُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ وَعِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ ، وَلَا يَسْكُتُونَ عَمَّا

سَكَتَ عَنْهُ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ) (4) وسأله رجل عن قوله تعالى : { **الرَّحْمَنُ عَلَى**

الْعَرْشِ اسْتَوَى } (5) كيف استوى ؟ فقال : (الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول ،

والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة ، وما أراكَ إِلَّا ضَالًّا) وأمر به أن يُخْرَجَ مِنَ الْمَجْلِسِ (6).

وقال الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى : (لا ينبغي لأحد أن ينطق في ذات الله بشيء ؛ بل يصفه بما

وصف به نفسه ، ولا يقول فيه برأيه شيئاً ؛ تبارك الله تعالى رَبُّ الْعَالَمِينَ) (7)

ولما سُئِلَ - رحمه الله - عن صفة النزول ، فقال : (ينزل بلا كيف) (8) وقال الحافظ الإمام نعيم بن حماد

الخرزاعي رحمه الله : (مَنْ شَبِهَ اللَّهَ بِمَخْلَقِهِ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَدْ كَفَرَ ،

(1) رواه الإمام اللالكائي في : (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) .

(2) انظر : "لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد للإمام ابن قدامة المقدسي .

(3) أخرجه الإمام البغوي في : "شرح السنة" .

(4) أخرجه الإمام البغوي في : "شرح السنة" .

(5) سورة طه آية : 5 .

(6) أخرجه الإمام البغوي في : "شرح السنة" .

(7) انظر : "شرح العقيدة الطحاوية" .

(8) انظر : "شرح العقيدة الطحاوية" .

وليس ما وصفَ به نفسه ولا رُسُولُهُ تشبيهاً⁽¹⁾ وقال بعض السلف :
(قَدَّمَ الإسلامَ لا تثبتُ إلَّا على قنطرة التسليم)⁽²⁾ لذا فإنَّهُ من سلك مسلك السلف في الحديث عن
ذات الله تعالى وصفاته ؛ يكون ملتزماً بمنهج القرآن في أسماء الله وصفاته سواء كان السالك في
عصر السلف ، أو في العصور المتأخرة . وكلُّ من خالف السلف في منهجهم ؛ فلا يكون ملتزماً
بمنهج القرآن ، وإن كان موجوداً في عصر السلف ، وبين أظهر الصحابة والتابعين .

Seperti juga yang dikatakan oleh Imam Sufyan bin 'Uyainah:

كُلُّ ما وصفَ اللهُ تعالى به نفسه في القرآن فقراءته ؛ تفسيرُهُ لا كيف ، ولا مثل

“Semua yang Allah Ta’ala sifatkan untuk diri-Nya dalam al-Qur-an, maka bacaannya adalah tafsirnya, tidak perlu bertanya bagaimana dan tidak boleh menyerupakannya dengan sesuatu.”³

Imam asy-Syafi’i juga berkata:

أَمَنْتُ بِاللَّهِ ، وبما جاءَ عن اللهِ على مرادِ اللهِ ، وآمَنْتُ برسولِ اللهِ وبما جاءَ عن رسولِ اللهِ على مُرادِ
رَسُولِ اللهِ

“Aku beriman kepada Allah dan apa yang datang dari-Nya sesuai dengan apa yang dimaksudkan Allah. Aku beriman kepada Rasul-Nya dan apa yang datang darinya sesuai dengan apa yang dimaksudkan Rasulullah.”⁴

(1) رواه الإمام الذهبي في : العلو للعلي الغفاري .

(2) رواه الإمام البغوي في : " شرح السنة " .

³ Diriwayatkan oleh Imam al-Lalika-i dalam kitab *Syarah Ushuul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama'ah* (no. 736).^{-ed}

⁴ Lihat kitab *Lum'atul I'tiqaad al-Haadi ilaa Sabilir Rasyaad*, karya Imam Ibnu Qudamah al-Maqdisi yang disyarah oleh Syaikh al-'Utsaimin, *tahqiq* Asyraf 'Abdul Maqshud (hlm. 36). Lihat juga kitab *Manhaj Imam asy-Syafi'i fii Itsbaatil 'Aqiidah* oleh Syaikh

Al-Walid bin Muslim berkata: “Aku bertanya kepada al-Auza’i, Sufyan bin ‘Uyainah, dan Malik bin Anas tentang hadits-hadits dalam masalah sifat dan *ru’yah*. Maka mereka menjawab:

أَمْرُهَا كَمَا جَاءَتْ بِهَا كَيْفَ

“Perlakukanlah sebagaimana apa adanya, tanpa menanyakan bagaimananya.”¹

Imam Malik bin Anas – Imam Darul Hijrah – berkata: “Waspadalah kalian terhadap perbuatan bid’ah!” Beliau ditanya: “Apakah bid’ah itu?” Beliau menjawab: “Ahli bid’ah adalah mereka yang memperbincangkan asma’ Allah, sifat-sifat-Nya, kalam-Nya, ilmu-Nya, dan kekuasaan-Nya. Mereka tidak diam seperti diamnya para Sahabat dan Tabi’in yaitu orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik.”²

Seseorang bertanya kepada Imam Malik bin Anas tentang maksud firman Allah:

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾

“(Yaitu) Yang Maha Pemurah, Yang bersemayam di atas ‘Arsy.”(QS. Thaahaa: 5)

Beliau menjawab:

Muhammad bin ‘Abdul Wahhab al-‘Aqil (I/ 83), cet. Maktabah Adhwaa-us Salaf, tahun 1419 H.^{-ed}

¹ Diriwayatkan oleh Imam al-Baghawi, dalam kitab *Syarhus Sunnah* (I/ 171). Lihat *‘Aqiidatus Salaf Ashhaabil Hadiits* oleh Syaikhul Islam Abu ‘Utsman Ismail bin ‘Abdurrahman ash-Shabuni, *tahqiq* Badr bin ‘Abdullah al-Badr (no. 90) dan *Syarh Ushuul I’tiqaad Ahlis Sunnah wal Jamaa’ah* oleh al-Lalika-i (no. 875).^{-ed}

² Diriwayatkan oleh Imam al-Baghawi dalam kitab *Syarhus Sunnah* (I/ 217).^{-ed}

الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول ، والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة ، وما أراك إلا

ضالاً

“*Istiwa'*-nya Allah tidaklah *majhul* (diketahui maknanya), *kaifiyat*-nya tidak dapat dicapai akal (tidak diketahui), beriman kepadanya wajib, dan bertanya tentang hal tersebut adalah perbuatan bid'ah. Sungguh, aku tidak melihatmu, kecuali engkau seorang yang sesat.”

Kemudian, beliau menyuruh agar orang tersebut dikeluarkan dari majelis ilmu beliau.” (Diriwayatkan oleh Imam al-Baghawi, dalam kitab *Syarhus Sunnah*).¹

Imam Abu Hanifah berkata: “Seseorang tidak boleh berbicara sedikit pun tentang Dzat Allah, namun hendaknya ia menyifati-Nya dengan sifat-sifat yang telah Allah sifatkan untuk diri-Nya dan tidak mengatakan dalam hal ini dengan pendapatnya semata. Maha Suci Allah lagi Maha Tinggi, Rabb semesta alam.”

Ketika beliau ditanya tentang sifat *Nuzuul* (turunnya Allah ke langit dunia), beliau berkata: “Dia turun dan (jangan bertanya) “bagaimana” (Dia turun)?”²

Imam al-Hafizh Nu'aim bin Hammad al Khuza'i RA berkata:

¹ Dikeluarkan oleh al-Lalika-i dalam *Syarh Ushuul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jamaa'ah* (no. 664), *Mukhtashar al-'Uluw* oleh Imam ad-Dzahabi, tahqiq Syaikh al-Albani, (hlm. 141-142), cet. Al-Maktab al-Islami, th. 1412 H.^{-ed}

² Lihat *Syarhul 'Aqiidatith Thahaawiyyah* tahqiq Syu'aib al-Arna-uth dan Dr. 'Abdul Muhsin at-Turki, (hlm. 264-269).^{-ed}

مَنْ شَبِهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ أَنْكَرَ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَدْ كَفَرَ، وَلَيْسَ مَا وَصَفَ بِهِ
نَفْسَهُ وَلَا رَسُولُهُ تَشْبِيهَا

“Barang siapa menyerupakan Allah dengan makhluk-Nya, maka ia telah kafir dan barang siapa mengingkari apa yang telah Allah sifatkan untuk diri-Nya, maka ia telah kafir. Apa yang Allah sifatkan untuk diri-Nya maupun (disifatkan oleh) Rasul-Nya bukanlah *tasybih* (penyerupaan).” (Diriwayatkan Imam adz-Dzahabi dalam kitab *al-‘Uluw lil ‘Aliyyil Ghoffaar*).¹

Sebagian Salaf berkata:

قَدَمُ الْإِسْلَامِ لَا تَثْبُتُ إِلَّا عَلَى قَنْطَرَةِ التَّسْلِيمِ

“Pijakan Islam tidak akan kokoh, kecuali di atas jembatan *taslim* (menerima apa yang datang dari Allah dan Rasul-Nya).”²

Oleh karena itu, barang siapa mengikuti metode Salaf dalam berbicara Dzāt Allah Ta’ala dan sifat-Nya, maka ia akan konsisten dengan manhaj al-Qur-an tentang asma’ Allah dan sifat-sifat-Nya, baik orang tersebut hidup pada zaman *Salaf* maupun pada zaman setelahnya.

Sebaliknya, barang siapa berselisih dengan Salaf dalam manhajnya, maka ia tidak akan konsisten dengan manhaj al-Qur-an walaupun ia berada di zaman Salaf, bahkan sekalipun ia hidup di antara para Sahabat dan Tabi’in

¹ *Al-‘Uluw lil ‘Aliyyil Ghoffaar*, (hlm. 184 no. 217).^{-ed}

² Diriwayatkan oleh Imam al-Baghawi dalam *Syarhus Sunnah* (hlm. 171). Lihat pula *Syarhul ‘Aqiidatith Thahaawiyyah*, tahqiq Syaikh al-Albani (hlm. 201), dan *‘Aqiidatus Salaf Ash-haabil Hadiits* oleh Imam ash-Shabuni (no. 91).^{-ed}

Iman Kepada Malaikat

الركن الثاني الإيمان بالملائكة

الإيمان بالملائكة : هو الإيمان بوجودهم إيماناً جازماً لا يتطرق إليه شك ، ولا ريب ، قال الله تعالى : { ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ } (1)

فمن ينكر وجود الملائكة ؛ فقد كَفَرَ ، لقوله تعالى : { وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَالْيَوْمِ الْأَخِيرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا } (2) فأهل السنة والجماعة :

يؤمنون بهم إجمالاً ، وأما تفصيلاً فما صح به الدليل ، ومن سمّاه الله ورسوله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- منهم كجبريل الموكل بالوحي ، وميكائيل الموكل بالمطر ، وإسرافيل الموكل بالنفخ في الصور ، وملك الموت الموكل بقبض الأرواح ، ومالك خازن الثّار ، ورضوان خازن الجنة ، وملكي القبر منكر ونكير .

وأهل السنة والجماعة :

يؤمنون بوجودهم ، وأنهم عباد مخلوقون ، خلقهم الله من نور ، وهم ذوات محسوسة ، وليسوا أموراً معنوية ، ولا قوى خفية ، وهم خلق من خلق الله ، يسكنون السّماء . والملائكة خلقتهم عظيمة ، منهم من له جناحان ، ومنهم من له ثلاثة ، ومنهم له أربعة ، ومنهم من له أكثر من ذلك ، وثبت أن جبريل - عليه السلام - له ستمائة جناح . وهم جند من جنود الله ، قادرون على التمثيل بأمثال الأشياء ، والتشكّل بأشكال جسمانية ؛ حسبما

(1) سورة البقرة آية : 285 .

(2) سورة النساء آية : 136 .

تقتضيها الحالات التي يأذن بها الله - سبحانه وتعالى - وهم مقربون من الله ومكرمون ، لا يوصفون بالذكورة والأنوثة ، ولا يتناكحون ، ولا يتناسلون .

والملائكة لا يأكلون ولا يشربون ، وإنما طعامهم التسبيح والتهليل ولا يملون ، ولا يفترون ، ولا يتعبون ، ويتصفون بالحسن ، والجمال ، والحياء ، والنظام .

والملائكة يختلفون عن البشر؛ بأنهم جُبلوا على الطاعة وعدم العصيان ، خلقهم الله لعبادته وتنفيذ أوامره ، قال تعالى عنهم : { وَقَالُوا آتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ عِبَادٌ

مُكْرَمُونَ ﴿٢١﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٣﴾ } (1)

والملائكة يسبحون الله ليلا ونهارا ، ويطوفون بالبيت المعمور في السماء ، وهم يخشون الله تعالى ويخافونه .

والملائكة أصناف كثيرة :

منهم الموكِّلون بحمل العرش ، ومنهم الموكِّلون بالوحي ، ومنهم الموكِّل بالجمال ، ومنهم خزنة الجنة وخزنة النار .

ومنهم الموكِّلون بحفظ أعمال العباد ، ومنهم الموكِّلون بقبض أرواح المؤمنين ، ومنهم الموكِّلون بقبض أرواح الكافرين ، ومنهم الموكِّلون بسؤال العبد في القبر .

ومنهم من يستغفر للمؤمنين ويصلون عليهم ويحبونهم ، ومنهم من يشهد مجالس العلم وحلقات الذكر ، فيحفونهم بأجنتهم ، ومنهم من هو قرين للإنسان لا يفارقه ، ومنهم من يدعو العباد إلى فعل الخير ، ومنهم من يشهد جناز الصالحين ، ويقاتلون مع المؤمنين ويُثبِّتونهم في جهادهم مع أعداء الله .

ومنهم الموكِّلون بحماية الصالحين ، وتفريج كربهم ، ومنهم الموكِّلون بالعذاب .

والملائكة لا يدخلون بيتا فيه تمثال ، ولا صورة ، ولا كلب ، ولا جرس ، ويتأذون مما يتأذى منه

(1) سورة الأنبياء آية : 26 - 28 .

بنو آدم ، قال النبي ﷺ: { إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ؛ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ } (1) (2) وقال ﷺ: { لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِصَاوِيرٌ } (3) (4) .

والملائكة كثيرون لا يعلم عددهم إلا الله ﷻ قال تعالى: { وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا

هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ } (5) وقد حجبهم الله تعالى عنا؛ فلا نراهم في صورهم التي خُلِقُوا

عليها ، ولكن كشفهم لبعض عباده ، كما رأى النبي ﷺ جبريل على صورته التي خلقه الله عليها

مرتين ، قال الله تبارك وتعالى: { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ } (6) وقال: { وَمَا

صَاحِبِكُمْ بِمَجْنُونٍ } (7) وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ } (7)

Iman Kepada Malaikat:

Yaitu: Beriman terhadap adanya para malaikat dengan keimanan yang pasti tidak disertai dengan keraguan sama sekali. Allah Yang Mahatinggi berfirman:

ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ۖ وَكُتُبِهِ ۖ وَرُسُلِهِ ۚ

"Rasul telah beriman kepada Al Quran yang diturunkan kepadanya dari Tuhannya, demikian pula orang-orang yang beriman. Semuanya beriman kepada Allah, malaikat-malaikat-Nya, kitab-kitab-Nya dan rasul-rasul-Nya." (QS. Al Baqoroh: 285)

(1) البخاري البيوع (1999) ، مسلم اللباس والزينة (2107) ، أحمد (246/6) ، مالك الجامع (1803) .

(2) متفق عليه .

(3) البخاري اللباس (5605) ، مسلم اللباس والزينة (2106) ، الترمذي الأدب (2804) ، ابن ماجه اللباس (3649) ، أحمد (30/4) .

(4) رواه البخاري .

(5) سورة المدثر آية : 31 .

(6) سورة النجم : الآيتان ، 13-14 .

(7) سورة التكويم : الآيتان ، 22 - 23 .

Maka siapa yang mengingkari keberadaan malaikat; maka dia telah kafir, berdasarkan firman Allah Yang Mahatinggi:

وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ۖ وَكُتُبِهِ ۖ وَرُسُلِهِ ۖ وَالْيَوْمِ الْأَخِيرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

“Barangsiapa yang kafir kepada Allah, malaikat-malaikat-Nya, kitab-kitab-Nya, rasul-rasul-Nya, dan hari kemudian, maka sesungguhnya orang itu telah sesat sejauh-jauhnya.” (QS. An Nisaa` : 136)

Maka Ahlussunnah wal Jama'ah mengimani mereka secara global, dan adapun perinciannya adalah yang berdasarkan dalil yang sah, siapa saja yang Allah dan Rosul-Nya shallallahu 'alaihi wasallam sebutkan diantaranya seperti: Jibril yang mewakili urusan wahyu, Mika'il yang mewakili urusan hujan, Isrofil yang mewakili urusan peniupan sangkakala, Malaikat Maut yang mewakili urusan pencabutan arwah, Malaikat penjaga neraka, Malaikat Ridhwan penjaga Surga, dan dua Malaikat kubur; Munkar dan Nakir. Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani wujud mereka bahwa mereka adalah hamba Allah yang diciptakan dari cahaya dan berjasad, bukan suatu yang maknawi dan juga bukan merupakan kekuatan yang tersembunyi. Mereka adalah salah satu makhluk Allah dan mereka tinggal di langit. Bentuk Malaikat itu besar dan mempunyai sayap. Di antaranya ada yang mempunyai dua, tiga, empat, dan ada pula yang mempunyai sayap lebih dari itu.

Mereka adalah salah satu dari tentara Allah, mampu menyerupai sesuatu yang lain, dan berbentuk seperti manusia sesuai dengan keadaan yang diizinkan Allah Ta'ala. Mereka itulah makhluk yang dekat kepada Allah dan dimuliakan, tidak berjenis kelamin baik laki-laki ataupun wanita, serta tidak kawin dan tidak pula berketurunan. Para Malaikat tidak makan dan minum, tetapi makanannya adalah *tasbih* (ucapan *Subhanallah*) dan *tahlil* (ucapan *Laa Ilaaha Illallah*). Mereka tidak pernah merasa bosan, letih, ataupun payah. Mereka disifati dengan kebaikan, keindahan, malu, dan disiplin. Malaikat berbeda dengan manusia karena mereka diciptakan untuk taat dan tidak bermaksiat. Allah menciptakan mereka untuk beribadah kepada-Nya dan melaksanakan perintah-Nya. Allah Ta'ala berfirman tentang mereka:

وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿١٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ

بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ

مِّنْ حَشِيَّتِهِ ۗ مُشْفِقُونَ ﴿١٨﴾

“Dan orang-orang musyrik berkata: ‘Rabb Yang Maha Pemurah telah mengambil (mempunyai) anak’, Maha Suci Allah. Sebenarnya (Malaikat-Malaikat itu) adalah hamba-hamba yang dimuliakan. Mereka itu tidak mendahului-Nya dengan perkataan dan mereka mengerjakan perintah-perintah-Nya. Allah mengetahui segala sesuatu yang di hadapan mereka (Malaikat) dan yang di belakang mereka, dan mereka tiada memberi syafa’at, melainkan kepada orang yang diridhai Allah,

dan mereka itu selalu berhati-hati karena takut kepada-Nya.”(QS. Al-Anbiyaa’: 26-28)

Para Malaikat itu bertasbih kepada Allah siang-malam, mereka thawaf di Baitul Ma’mur di langit dan mereka takut kepada Allah.

- **Tugas-tugas Malaikat**

Di antara Malaikat ada yang bertugas memikul ‘Arsy, menyampaikan wahyu, menjaga gunung, serta menjaga Neraka dan Surga. Ada yang bertugas mencatat perbuatan manusia, mencabut ruh kaum Muslimin dan kaum kafir, serta ada pula yang bertugas memberikan pertanyaan di kubur.

Di antara mereka ada yang bertugas memintakan ampunan bagi kaum Mukmin, mendo’akan, dan mencintai mereka. Ada juga yang bertugas untuk menghadiri majelis ilmu dan mengelilingi mereka dengan sayap-sayapnya. Di antaranya ada yang bertugas sebagai *qarin* (teman) bagi seseorang dan tidak berpisah darinya, ada yang bertugas menyeru para hamba untuk berbuat baik, dan ada yang bertugas menghadiri jenazah orang-orang shalih. Ada pula yang bertugas berperang dengan kaum Muslimin dan meneguhkan mereka dalam jihadnya melawan musuh-musuh Allah.

Di antaranya ada yang bertugas melindungi orang-orang yang shalih dan melapangkan kesulitan-kesulitan mereka. Bahkan, ada yang bertugas mengadzab (orang-orang yang durhaka).

Malaikat tidak akan masuk suatu rumah yang di dalamnya terdapat patung, gambar (foto), anjing, dan lonceng. Mereka merasa terganggu dari hal-hal yang dapat mengganggu manusia.

Nabi ﷺ bersabda:

إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ؛ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ

“Sesungguhnya rumah yang terdapat di dalamnya patung-patung (gambar-gambar), tidak akan dimasuki oleh Malaikat.” (*Muttafaq ‘alaih*)¹

Beliau ﷺ juga bersabda:

لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِصَاوِيرٌ

“Malaikat tidak akan masuk suatu rumah yang terdapat di dalamnya anjing ataupun patung-patung.” (HR. Al-Bukhari)

Jumlah para Malaikat banyak, tidak ada yang mengetahui jumlahnya, kecuali Allah ﷻ. Allah Ta’ala berfirman:

....وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾

“....Dan tidak ada yang mengetahui tentara Rabbmu, melainkan Dia sendiri. Dan Saqar itu tiada lain hanyalah peringatan bagi manusia.” (QS. Al-Muddatstsir: 31)

Allah Ta’ala telah menutupi mereka, sehingga kita tidak dapat melihat mereka dalam bentuk aslinya. Akan tetapi, Allah membukanya kepada

¹ HR. Al-Bukhari (no. 5961) dan Muslim (no. 2107 (96)) dari ‘Aisyah RA.^{-ed}

sebagian hamba-Nya, seperti Nabi ﷺ pernah melihat Jibril dalam bentuk aslinya dua kali. Allah Ta'ala berfirman:

وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾

“Dan Sesungguhnya Muhammad telah melihat Jibril itu (dalam rupanya yang asli) pada waktu yang lain, (yaitu) di Sidratil Muntaha.”(QS. An-Najm: 13-14)

Firman-Nya:

وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾

“Dan temanmu (Muhammad) itu bukanlah sekali-kali orang yang gila. Dan Sesungguhnya Muhammad itu melihat Jibril di ufuk yang terang.”(QS. At-Takwir: 22-23)

Iman Kepada Kitab

الركن الثالث : الإيمان بالكتب

أهل السنة والجماعة : يؤمنون بالله ويعتقدون اعتقادا جازما أن الله ﷻ أنزل على رُسُلِهِ كُتُبًا فِيهَا : أمره ، ونهيهِ ، ووعدهِ ووعدِهِ ، وما أَرَادَهُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَفِيهَا هُدًى وَنُورٌ ، قَالَ تَعَالَى : { ءَأَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ءِ وَالْمُؤْمِنُونَ ءِ كُلٌّ ءَأَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ } (1)

وَأَنَّ اللهُ أَنْزَلَ كِتَابَهُ عَلَى رُسُلِهِ لِهَدَايَةِ الْبَشَرِيَّةِ ، قَالَ تَعَالَى :

{ الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ } (2)

وهذه الكتب هي : القرآن ، والتوراة ، والإنجيل ، والزبور ، وصحف إبراهيم وموسى ، وأعظمها التوراة والإنجيل والقرآن ، وأعظم الثلاثة وناسخها وأفضلها هو القرآن . وعندما أنزل الله الكُتُبَ - عدا القرآن - لم يتكفل بحفظها ؛ بل استُحْفِظَ عليها الأُحْبَابُ والرَّبَانِيُّونَ ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَحَافِظُوا عَلَيْهَا ، وَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، فَحَصَلَ فِيهَا تَغْيِيرٌ وَتَبْدِيلٌ .

القرآن الكريم

والقرآن الكريم : هو كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَكِتَابُهُ الْمُبِينُ ، وَحِبْلُهُ الْمَتِينُ ، أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - لِيَكُونَ دَسْتُورًا لِلأُمَّةِ ، وَمُخْرِجًا لِلنَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَهَادِيًا لَهُمْ إِلَى الرَّشَادِ وَإِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .

وقد بَيَّنَّ اللهُ فِيهِ أَخْبَارَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، وَفَصَّلَ فِيهِ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ، وَأُصُولَ الْأَدَابِ وَالْأَخْلَاقِ وَأَحْكَامَ الْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ ، وَسِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَجَزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ

(1) سورة البقرة آية : 285 .

(2) سورة إبراهيم آية : 1 .

والكافرين ، ووصف الجنة دار المؤمنين ، ووصف النار دار الكافرين ، وجعله شفاء لما في الصدور ، وتبينا لكل شيء ، وهدى ورحمة للمؤمنين ، قال الله تعالى :

{ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى

لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٨﴾ ⁽¹⁾ ويجب على جميع الأمة اتباعه وتحكيمة مع ما صح من السنة عن

النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- لأن الله بعث رسوله إلى جميع الثقلين ؛ ليبين لهم ما أنزله إليهم ، قال تعالى :

{ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ⁽²⁾

وأهل السنة والجماعة :

يؤمنون بأن القرآن كلام الله- حروفه ومعانيه- منه بدأ وإليه يعود ، مُنزَّلٌ غير مخلوق ، تكلم الله به حقا ، وأوحاه إلى جبريل ؛ فنزل به جبريل - عليه السلام- على محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم . أنزله الحكيم الخبير بلسان عربي مبين ، ونُقل إلينا بالتواتر الذي لا يرقى إليه شك ، ولا ريب ، قال الله تعالى :

{ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١١٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ

الْمُنذِرِينَ ﴿١١٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١١٥﴾ ⁽³⁾

والقرآن الكريم : مكتوب في اللوح المحفوظ ، وتحفظه الصدور ، وتتلوه الألسن ، ومكتوب في الصحف ، قال الله تعالى : { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } ⁽⁴⁾ وقال :

{ إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن

(1) سورة النحل آية : 89 .

(2) سورة النحل آية : 44 .

(3) سورة الشعراء : الآيات ، 192 - 195 .

(4) سورة العنكبوت آية : 49 .

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ (1)

والقرآن الكريم : المعجزة الكبرى الخالدة لنبي الإسلام محمد بن عبد الله ﷺ وهو آخر الكتب السماوية ، لا يُنسخ ولا يُبدل ، وقد تكفل الله بحفظه من أي تحريف ، أو تبديل ، أو زيادة ، أو نقص إلى يوم يرفعه الله تعالى ، وذلك قبل يوم القيامة .

قال تعالى : { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٨٠﴾ } (2)

وأهل السنة والجماعة :

يُكفِّرون من أنكر حرفا منه أو زاد أو نقص ، وعلى هذا فنحن نؤمن إيمانا جازما بأن كل آية من آيات القرآن مُنزلةً من عند الله ، وقد نُقِلت إلينا بطريق التواتر القطعي .

والقرآن الكريم : لم ينزل جملة واحدة على رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بل نزل منجما ، أي مُفرقا حسب الوقائع ، أو جوابا عن أسئلة أو حسب مقتضيات الأحوال في ثلاثٍ وعشرين سنة .

والقرآن الكريم : يحتوي على " 114 " سورة " 86 " منها نزلت في مكة ، و " 28 " منها نزلت في المدينة ، وتسمى السور التي نزلت في مكة بالسور المكية ، والسور التي نزلت في المدينة بالسور المدنية ، وفيه تسع وعشرون سورة افتتحت بالحروف المقطعة .

وقد كُتِبَ القرآن في عهد النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وبمرأى منه ؛ حيث كان للوحي كُتَّبة من خيرة الصحابة- رضي الله عنهم- يكتبون كل ما نزل من القرآن وبأمر من النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ثم جُمع في عهد أبي بكر بين دفتي المصحف ، وفي عهد عثمان على حرف واحد ؛ رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

وأهل السنة والجماعة :

يهتمون بتعليم القرآن ، وحفظه ، وتلاوته وتفسيره ، والعمل به . قال تعالى : { كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

(1) سورة الواقعة : الآيات ، 77 - 80 .

(2) سورة الحجر آية : 9 .

مُبْرَكٌ لِيَدَّبُرُوا ءَايَاتِهِ ۖ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ (1)

وَيَتَعَبَّدُونَ اللَّهَ تَعَالَى بِقِرَاءَتِهِ ؛ لِأَنَّ فِي قِرَاءَةِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ حَسَنَةٌ كَمَا أَخْبَرَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- حَيْثُ قَالَ : { مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؛ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَلَا أَقُولُ الْمَ حَرْفٌ ؛ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَا مٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ } (2) (3) .

وَأَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ : لَا يَجُوزُونَ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ بِالرَّأْيِ الْمَجْرَدِ فَإِنَّهُ مِنَ الْقَوْلِ عَلَى اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَمِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ، قَالَ تَعَالَى : { يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ } (4) .

بل يفسر القرآن بالقرآن ، ثم بالسنة ، ثم بأقوال الصحابة ، ثم بأقوال التابعين ، ثم باللغة العربية التي نزل بها القرآن .

Rukun Ketiga : Iman Kepada Kitab-Kitab-Nya

Ahlussunnah wal Jama'ah beriman kepada Allah, dan berkeyakinan dengan keyakinan yang pasti bahwa Allah Yang Maha Perkasa lagi Maha Agung telah menurunkan kitab-kitab atas para rosul-Nya di dalamnya mengandung: perintah-Nya, larangan-Nya, janji-Nya tentang nikmat, ancaman-Nya, dan apa yang Allah kehendaki penciptaannya, dan di dalamnya terdapat petunjuk dan cahaya. Allah Yang Mahatinggi berfirman:

عَامِنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنَ بِاللَّهِ وَمَلِكَتِهِ ۚ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَرُسُلِهِ ۚ

(1) سورة ص آية : 29 .

(2) الترمذي فضائل القرآن (2910) .

(3) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(4) سورة البقرة : الآيتان ، 168 - 169 .

“Rasul telah beriman kepada Al Quran yang diturunkan kepadanya dari Tuhannya, demikian pula orang-orang yang beriman. Semuanya beriman kepada Allah, malaikat-malaikat-Nya, kitab-kitab-Nya dan rasul-rasul-Nya.” (QS. Al Baqoroh: 285)

Dan bahwa Allah telah menurunkan kitab-kitab-Nya untuk memberi petunjuk kepada manusia. Allah Yang Mahatinggi berfirman:

الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝

“Alif, laam raa. (Ini adalah) Kitab yang Kami turunkan kepadamu supaya kamu mengeluarkan manusia dari gelap gulita kepada cahaya terang benderang dengan izin Tuhan mereka, (yaitu) menuju jalan Tuhan Yang Maha Perkasa lagi Maha Terpuji.” (QS. Ibrohim: 1)

Kitab-Kitab itu adalah al-Qur-an, Taurat, Injil, Zabur, dan Shuhuf Ibrahim dan Musa. Yang paling agung dari Kitab-Kitab tersebut adalah Taurat, Injil, dan al-Qur-an. Sedangkan yang paling agung dan utama dari ketiga kitab itu dan sekaligus sebagai penghapusnya adalah al-Qur-an.

Ketika Allah menurunkan Kitab-Kitab-Nya – kecuali al-Qur-an – Dia tidak memberikan jaminan pemeliharaannya, tetapi hanya dipelihara oleh para pemuka agama dan *rabbaniyun*. Namun, mereka tidak memelihara dan

melindungi Kitab-Kitab tersebut dengan baik; maka terjadilah perubahan dan penyelewengan di dalamnya.

Al-Qur-anul Karim merupakan kalam (firman) Rabb semesta alam, Kitab-Nya yang nyata, dan talinya yang kokoh. Allah Ta'ala menurunkannya kepada Rasul-Nya, Muhammad bin 'Abdullah ﷺ, agar menjadi pedoman hukum bagi ummat manusia, mengeluarkan mereka dari kegelapan menuju terang benderang, dan sebagai petunjuk bagi mereka kepada jalan yang benar dan lurus.

Allah telah mengabarkan di dalamnya tentang cerita orang-orang zaman dahulu dan akhir serta tentang penciptaan langit dan bumi. Allah telah menjelaskan tentang halal dan haram, dasar-dasar budi pekerti, akhlak, hukum ibadah dan muamalah, sirah (biografi) para Nabi dan orang-orang shalih, balasan bagi kaum Muslimin maupun orang kafir, serta menerangkan sifat-sifat Surga sebagai tempat tinggal kaum Mukminin dan sifat-sifat Neraka sebagai tempat tinggal kaum kafirin. Allah telah menjadikan al-Qur-an sebagai obat bagi penyakit yang ada di dalam jiwa, penjelas bagi segala sesuatu, dan sebagai petunjuk serta rahmat bagi kaum Mukminin. Allah Ta'ala berfirman:

.... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَدُثُرِينَ لِّلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

“...Dan Kami turunkan kepadamu al-Kitab (al-Qur-an) untuk menjelaskan segala sesuatu dan petunjuk serta rahmat dan kabar gembira bagi orang-orang yang berserah diri.”(QS. An Nahl: 89)

Wajib bagi semua ummat untuk mengikuti (ajarannya) dan berhukum dengannya bersamaan dengan sunnah yang *shahih* dari Nabi ﷺ. Sebab, Allah telah mengutus Rasul-Nya kepada manusia dan jin untuk menjelaskan kepada mereka apa yang telah diturunkan-Nya kepada mereka. Allah Ta’ala berfirman:

.... وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾

“...Dan Kami turunkan kepadamu al-Qur-an agar kamu menerangkan kepada ummat manusia apa yang telah diturunkan kepada mereka dan supaya mereka memikirkan.”(QS. An Nahl: 44)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah mengimani bahwa al-Qur-an adalah Kalamullah, baik huruf ataupun maknanya, berasal dari Allah dan kepadanya akan kembali, yang diturunkan, dan bukan makhluk. Allah memfirmankannya dengan sebenar-benarnya dan mewahyukannya melalui Jibril lalu Jibril ‘alaihi wasallam turun dengannya untuk disampaikan kepada Muhammad ﷺ.

Rabb Yang Maha Bijaksana lagi Maha Mengetahui menurunkannya dengan bahasa Arab yang nyata lagi jelas dan disampaikan kepada kita secara *mutawatir*, yang tidak ada keraguan ataupun kebimbangan terhadapnya.

Allah ﷻ berfirman:

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾

“Dan Sesungguhnya al-Qur-an ini benar-benar diturunkan oleh Rabb semesta alam, dia dibawa turun oleh ar-Ruh al-Amin (Jibril), ke dalam hatimu (Muhammad) agar kamu menjadi salah seorang di antara orang-orang yang memberi peringatan, dengan bahasa Arab yang jelas.”

Al-Qur-anul Karim tertulis di *Lauhul Mahfuzh*, dihafalkan dalam dada, dibaca oleh lisan, dan tertulis dalam lembaran-lembaran. Allah Ta’ala berfirman:

بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴿٤٩﴾

“Sebenarnya, al-Qur-an itu adalah ayat-ayat yang nyata di dalam dada orang-orang yang diberi ilmu....”(QS. Al-Ankabuut: 49)

Firman-Nya juga:

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾

“Sesungguhnya al-Qur-an ini adalah bacaan yang sangat mulia, pada kitab yang terpelihara (Lauhul Mahfuzh), tidak menyentuhnya kecuali hamba-hamba yang disucikan. Diturunkan dari Rabb semesta alam.(QS. Al Waaqi’ah: 77-80)

Al-Qur-anul Karim merupakan mukjizat yang paling besar dan kekal bagi Nabi Muhammad bin ‘Abdullah ﷺ. Selain itu, al-Qur-an adalah kitab *samawi* terakhir yang tidak dihapus atau diubah. Allah telah menjamin untuk memeliharanya dari segala bentuk penyelewengan, perubahan, penambahan, dan pengurangan sampai pada suatu hari Allah akan mengangkatnya, yaitu sebelum hari Kiamat. Allah Ta’ala berfirman:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩١﴾

“Sesungguhnya Kami lah yang menurunkan al-Qur-an dan sesungguhnya Kami benar-benar memeliharanya.”(QS. Al Hijr: 9)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah mengkafirkan orang yang mengingkari satu huruf darinya atau menambah maupun mengurangnya. Atas dasar ini, kita beriman dengan tegas bahwa setiap ayat dari al-Qur-an diturunkan dari sisi Allah dan sampai kepada kita dengan jalan mutawatir yang *qath’i* (pasti).

Al-Qur-anul Karim tidak turun sekaligus kepada Rasulullah ﷺ, tetapi turun secara berangsur-angsur sesuai dengan kejadian atau sebagai jawaban dari pertanyaan-pertanyaan ataupun sesuai dengan tuntutan keadaan; dalam kurun waktu 23 tahun.

Al-Qur-anul Karim terdiri dari 114 surat, 86 surat di turunkan di Makkah dan 28 surat diturunkan di Madinah. Surat-surat yang diturunkan di Makkah (sebelum hijrah) dinamakan “surat-surat Makkiyyah”, sedangkan surat yang diturunkan di Madinah (sesudah hijrah) dinamakan “surat-surat Madaniyyah”. Di dalam al-Qur-an terdapat 29 surat yang dibuka dengan huruf-huruf yang terputus.

Al-Qur-an sudah ditulis pada zaman Nabi ﷺ di bawah pengawasan langsung dari beliau. Penulisan wahyu tersebut ditangani oleh orang-orang ahli dari para Sahabat pilihan RA. Mereka menulis setiap ayat al-Qur-an turun atas perintah Nabi ﷺ, kemudian dikumpulkan pada zaman Abu Bakar dalam mush-haf, dan pada zaman ‘Utsman RA disatukan dengan menggunakan satu macam huruf (satu dialek).

Ahlus Sunnah wal Jama’ah menaruh perhatian pada pengajaran al-Qur-an, penghafalannya, pembacaannya, pernafsirannya, dan pengamalannya. Allah Ta’ala berfirman:

كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾

“Ini adalah sebuah kitab yang Kami turunkan kepadamu penuh dengan berkah supaya mereka memperhatikan ayat-ayat-Nya dan supaya mendapat pelajaran orang-orang yang mempunyai pikiran.”(QS. Shaad: 29)

Ahlus Sunnah wal Jama'ah beribadah kepada Allah dengan membacanya karena dalam bacaan setiap huruf terdapat satu kebajikan, seperti yang disabdakan Nabi ﷺ:

مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَلَا أَقُولُ الْمَ حَرْفٌ؛ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ

“Barang siapa membaca satu huruf dari al-Qur-an, maka baginya adalah satu kebaikan. Sedang satu kebaikan pahalanya sepuluh kali lipat. Saya tidak mengatakan bahwa Alif Laam Miim itu satu huruf. Akan tetapi, alif satu huruf, laam satu huruf, dan miim satu huruf.” (Shahiih Sunan at-Tirmidzi oleh Syaikh al-Albani)¹

Ahlus Sunnah wal Jama'ah tidak memperbolehkan penafsiran ayat-ayat al-Qur-an dengan pendapat (logika) semata karena hal itu termasuk mengatakan tentang Allah tanpa dasar ilmu, bahkan hal itu termasuk perbuatan syaitan. Allah Ta'ala berfirman:

يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

“Hai, sekalian manusia, makanlah yang halal lagi baik dari apa yang terdapat di bumi, dan janganlah kamu mengikuti langkah-langkah syaitan; karena sesungguhnya syaitan itu adalah musuh yang nyata bagimu. Sesungguhnya

¹ HR. Al-Bukhari dalam kitab *at-Tariikh* (I/ 216, no. 679) dan at-Tirmidzi (no. 2910) dari Sahabat Ibnu Mas'ud RA. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Silsilatul Ahaadiits ash-Shahiihah* (no. 3327).^{-ed}

syaitan itu hanya menyuruh kamu berbuat jahat dan keji, dan mengatakan kepada Allah apa yang tidak kamu ketahui.(QS. Al-Baqarah: 168-169)

Hendaknya al-Qur-an ditafsirkan dengan al-Qur-an, lalu dengan as-Sunnah, lalu dengan ucapan para Sahabat, kemudian dengan ucapan para Tabi'in, dan kemudian dengan bahasa Arab, yakni al-Qur-an diturunkan dengan bahasa tersebut.

Iman Kepada Rasul

الركن الرابع: الإيمان بالرسول

أهل السنّة والجماعة : يؤمنون ويعتقدون اعتقاداً جازماً أن الله - سبحانه- أرسل إلى عباده رُسُلاً مبشرين ومنذرين ، ودعاة إلى دين الحق ، لهداية البشر ، وإخراجهم من الظلمات إلى النور .

فكانت دعوتهم إنقاذاً للأُم من الشرك والوثنية ، وتطهيراً للمجتمعات من التحلل والفساد ، وأنّهم بلّغوا الرسالة ، وأدوا الأمانة ، ونصحوا الأُمّة ، وجاهدوا في الله حق جهاده ، وقد جاؤوا بمعجزات باهرات ⁽¹⁾ تدل على صدقهم ، ومن كفر بواحد منهم ؛ فقد كفر بالله تعالى وبجميع الرسل عليهم

السلام ، قال تعالى : { **إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ يُرِيدُونَ أَنْ يَفْرَقُوا بَيْنَ اللَّهِ**

وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ

سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ **أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا** ﴿١٥١﴾ **وَالَّذِينَ**

ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴿١٥٢﴾ **وَكَانَ**

اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٣﴾ (2)

وقد بين الله الحكمة من بعثة الرسل الكرام ، فقال تعالى : { **رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا**

يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ (3)

ولقد أرسل الله رُسُلاً وأنبياء كثيرين منهم من ذكره لنا في كتابه أو على لسان نبيّه ﷺ ومنهم مَنْ

(1) المعجزة : هي أمر خارق للعادة لا يقدر عليه البشر ، يظهره الله على يد النبي وفق دعواه تصديقا له ، وإن وقوع المعجزة أمر ممكن؛ ذلك أن الله الذي خلق الأسباب والمسببات قادر على أن يغير نظامها ، فلا تخضع لما كانت له من قبل! ولا عجب في ذلك ولا غرابة بالنسبة لقدرة الله التي لا تُحد بحدود فهو يفعل ما يريد بأسرع من لمح البصر ، قال تعالى : **إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** [يس : 82] .

(2) سورة النساء : الآيات ، 150 - 152 .

(3) سورة النساء آية : 165 .

لَمْ يَخْبِرْنَا عَنْهُمْ ، قَالَ تَعَالَى { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ } (1)

وقال : { وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ } (2)

والمذكور من أسمائهم في القرآن الكريم خمسة وعشرون رسولاً ونبياً ، وهم : أبو البشر آدم ، إدريس ، نوح ، هود ، صالح ، إبراهيم ، لوط ، إسماعيل ، إسحاق ، يعقوب ، يوسف ، شعيب ، أيوب ، ذو الكفل ، موسى ، هارون ، داود ، سليمان ، إلياس ، اليسع ، يونس ، زكريا ، يحيى ، عيسى ، ومحمد خاتم الأنبياء والرسل ، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

وقد فَضَّلَ اللهُ تعالى بعض الأنبياء والرسل على بعض ، وقد أجمعت الأمة على أن الرسل أفضل من الأنبياء ، والرسل بعد ذلك متفاضلون فيما بينهم ، وأفضل الرسل والأنبياء أولو العزم ، وهم خمسة : محمد ، ونوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى ، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

وأفضل أولي العزم نبي الإسلام ، وخاتم الأنبياء والمرسلين ورسول رب العالمين ؛ محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- قال الله تبارك وتعالى : { وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ } (3)

وأهل السنة والجماعة :

يؤمنون بهم جميعاً من سمي الله منهم ومن لم يُسم ، من أولهم آدم عليه السلام . . . إلى آخرهم وخاتمهم وأفضلهم نبينا محمد بن عبد الله ، صلى الله عليه وسلم أجمعين .

والإيمان بالرسل إيمان مُجْمَلٌ ، والإيمان بنبينا محمد - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- إيمان مُفَصَّلٌ يقتضي ذلك منهم اتباعه فيما جاء به على وجه التفصيل .

(1) سورة غافر آية : 78 .

(2) سورة النحل آية : 36 .

(3) سورة الأحزاب آية : 40 .

(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)

هو: أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وعدنان من ولد نبي الله إسماعيل بن إبراهيم الخليل على نبينا وعليهما السلام.

وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، ورسول الله إلى الناس أجمعين، هو عبد لا يعبد، ورسول لا يكذب، وهو خير الخلائق، وأفضلهم وأكرمهم على الله تعالى، وأعلاهم درجة، وأقربهم إلى الله وسيلة.

وهو المبعوث إلى الثقلين، بالحق والهدى، بعثه الله رحمة للعالمين، قال تعالى: { وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ } (1)

أنزل عليه كتابه واثمنه على دينه، وكلفه بتبليغ رسالته، وقد عصمه من الزلل في تبليغه لهذه

الرسالة، قال تعالى: { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ } (2) { إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ } (2)

ولا يصح إيمان عبدٍ حتى يؤمن برسالته، ويشهد بنبوته، ومن أطاعه دخل الجنة، ومن عصاه دخل

النار، قال تعالى: { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا

يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } (3)

فقد كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة، ومحمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بعث إلى الناس

كافة، قال تعالى: { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا } (4)

وأهل السنة والجماعة: يؤمنون بأن الله تعالى أيد نبيّه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بالمعجزات

الظاهرة والآيات الباهرة: * ومن تلك المعجزات وأعظمها القرآن الذي تحدى الله به أفصح الأمم

(1) سورة الأنبياء آية: 107 .

(2) سورة النجم: الآيتان، 3-4 .

(3) سورة النساء آية: 65 .

(4) سورة سبأ آية: 28 .

وَأَبْلَغَهَا وَأَقْدَرَهَا عَلَى الْمُنْطِقِ . * ومن أكبر المعجزات- بعد القرآن- التي أَيْدَ اللهُ نَبِيَّهَ -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بها ؛ معجزة الإسراء والمعراج . فأهل السنة : يؤمنون أن النبي ﷺ عُرِجَ به في اليقظة بروحه وجسده إلى السماء ، وذلك في ليلة الإسراء ، وقد أُسْرِيَ به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بنص القرآن .

قال تعالى : { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } (1)

ثم عُرِجَ به -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- إلى السماء ، حيث صعد حتى السماء السابعة ، ثم فوق ذلك حيث شاء الله من العُلا ، وكان ذلك عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى .

وأكرمه الله بما شاء وأوحى إليه وكلمه ، وشرع له خمس صلوات في اليوم والليلة ، ودخل الجنة فاطلع عليها ، واطلع على الثَّار ، ورأى الملائكة ، ورأى جبريل على صورته الحقيقية التي خلقه الله عليها ، وما كذب فؤاد النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ما رأى ، بل كان كل ما رآه بعيني رأسه حقا ، تعظيما له وتشريفا على سائر الأنبياء وإظهارا لعلو مقامه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- فوق الجميع ، ثم نزل بيت المقدس وصلى إماما بالأنبياء- عليهم الصلاة والسلام- ثم عاد إلى مكة قبل الفجر (2) .

قال تعالى : { أَفْتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ

الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا

طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ } (3)

ومن معجزاته أيضا ؛ صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

• انشقاق القمر : آية عظيمة أعطاها الله لنبيّه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- دليلا على نبوته ،

(1) سورة الإسراء آية : 1 .

(2) وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من كتب السنن والمسانيد تفاصيل ما كان في تلك الليلة المباركة .

(3) سورة النجم : الآيات ، 12 - 18 .

- وكان ذلك في مكة حينما طلب المشركون منه آية .
- تكثير الطعام له ، وقد وقع هذا منه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- أكثر من مرة .
 - تكثير الماء ونبعه من بين أصابعه الشريفة ، وتسبيح الطعام له وهو يُؤكل ، وقد وقع هذا الشيء كثيرا من الرسول ﷺ .
 - إبراء المرضى ، وشفاء بعض أصحابه على يديه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بدون دواء حسي .
 - أدب الحيوان معه ، وإذعان الأشجار إليه ، وتسليم الأحجار عليه ؛ صلوات الله وسلامه عليه .
 - الانتقام العاجل من بعض من خانه وعانده ﷺ .
 - إخباره ببعض الأمور الغيبية ، وإخباره عن الأمور التي وقعت بعيدا عنه فور وقوعها ، وإخباره عن أمور غيبية لم تكن حدثت ، فحدثت بعد ذلك كما أخبر به صلى الله عليه وعلى آله وسلم .
 - إجابة دعائه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- عامة .
 - وحفظ الله له -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وكف الأعداء عنه ، عن أبي هريرة ؓ قال : { قال أبو جهل : هل يُعَفِّرُ محمد وجهه بين أظهركم ؟ قال : فقيل : نعم ! قال : والللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعقرن وجهه في التراب . قال : فَأَتَى رسولَ الله - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم - وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته ، قال : فما فجأهم منه ؛ إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه ، قال : فقيل له : ما لك ؟ فقال : إِنَّ بيني وبينه لخدقا من نارٍ وهولا وأجنحة . فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : لو دنا ، لأختطفته الملائكة ؛ عُضُوا عُضُوا } (1) (2) .

(1) مسلم صفة القيامة والجنة والنار (2797) ، أحمد (370/2) .

(2) رواه مسلم .

Rukun Keempat: Iman Kepada Para Rasul-Nya

Ahlussunnah wal Jama'ah mengimani dan berakidah dengan pasti bahwa Allah Yang Mahasuci telah mengutus kepada hamba-hamba-Nya rosul-rosul sebagai pembawa berita gembira dan sebagai pemberi peringatan, sebagai para penyeru kepada Agama yang hak, untuk memberikan petunjuk kepada manusia, dan mengeluarkan mereka dari kegelapan-kegelapan menuju cahaya, dakwah mereka waktu itu adalah menyelamatkan manusia dari kesyirikan dan penyembahan berhala, mensucikan masyarakat dari kebiadaban dan kerusakan. Dan bahwa mereka telah menyampaikan pesan, menunaikan amanah, menasehati ummat, dan berjuang di jalan Allah dengan sungguh-sungguh. Dan sungguh mereka telah datang dengan membawa mukjizat-mukjizat¹ yang nyata yang menunjukkan bahwa mereka itu benar. Siapa saja yang kafir terhadap salah satu dari mereka; maka sungguh dia telah kafir kepada Allah Yang Maha tinggi, dan kafir terhadap seluruh rosul *'alaihimmussalaam*.

Allah Yang Maha tinggi berfirman:

¹ Mukjizat adalah suatu hal yang terjadi secara luar biasa yang manusia biasa tidak mampu melakukannya. Allah yang menampakkannya kepada Nabi sesuai dengan misinya dan sebagai pembenar baginya. Sesungguhnya terjadinya mukjizat adalah suatu hal yang mungkin terjadi. Sebab Allah-lah yang menciptakan sebab-akibat. Dia mampu mengubah aturan/hukum-hukum alam sebab akibat tersebut, sehingga menjadi berubah dan tidak mengikuti aturan-aturan milik-Nya yang sebelumnya. Tidaklah heran yang demikian itu karena hal tersebut berhubungan dengan kekuasaan Allah yang tidak dibatasi oleh suatu batasan tertentu. Dia berbuat apa yang dikehendaki-Nya lebih cepat daripada sekejap mata. Allah Ta'ala berfirman:

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

"Sesungguhnya perintah-Nya apabila Dia menghendaki sesuatu hanyalah berkata kepadanya: 'Jadilah!' Maka terjadilah ia." (QS. Yaasiin: 82)

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ
 بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا
 وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۗ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ
 أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۗ

“Sesungguhnya orang-orang yang kafir kepada Allah dan rasul-rasul-Nya, dan bermaksud memperbedakan antara (keimanan kepada) Allah dan rasul-rasul-Nya, dengan mengatakan: "Kami beriman kepada yang sebahagian dan kami kafir terhadap sebahagian (yang lain)", serta bermaksud (dengan perkataan itu) mengambil jalan (tengah) di antara yang demikian (iman atau kafir). Merekalah orang-orang yang kafir sebenarnya. Kami telah menyediakan untuk orang-orang yang kafir itu siksaan yang menghinakan. Orang-orang yang beriman kepada Allah dan para rasul-Nya dan tidak membeda-bedakan seorangpun di antara mereka, kelak Allah akan memberikan kepada mereka pahalanya. Dan adalah Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.” (QS. An-Nisaa’: 150-152)

Allah telah menjelaskan hikmah diutusnya para Rasul yang mulia, seraya berfirman:

رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

“(Mereka Kami utus) selaku Rasul-Rasul pembawa berita gembira dan pemberi peringatan supaya tidak ada alasan bagi manusia membantah Allah sesudah diutusnya Rasul-Rasul itu. Dan adalah Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.”(QS. An-Nisaa’: 165)

Allah telah mengutus para Rasul dan Nabi yang sangat banyak, di antara mereka ada yang Allah sebutkan kepada kita dalam kitab-Nya ataupun melalui lisan Nabi-Nya ﷺ. namun, ada juga yang tidak Allah kabarkan tentang mereka kepada kita. Allah Ta’ala berfirman:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ... ﴿٧٨﴾

“Dan Sesungguhnya telah Kami utus beberapa orang Rasul sebelum kamu, di antara mereka ada yang Kami ceritakan kepadamu dan di antara mereka ada (pula) yang tidak Kami ceritakan kepadamu....”(QS. Al-Mu’min: 78)

Allah juga berfirman:

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۗ فَمِنْهُمْ مَّن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّن حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ۗ




“Dan sungguhnya Kami telah mengutus Rasul pada tiap-tiap ummat (untuk menyerukan): ‘Beribadahlah kepada Allah (saja), dan jauhilah Thaghut itu!....”(QS. An-Nahl: 36)

Nama-nama mereka yang tersebut dalam al-Qur-anul Karim ada 25 Rasul dan Nabi, yaitu Adam (bapak semua manusia), Idris, Nuh (Rasul yang pertama), Hud, Shalih, Ibrahim, Luth, Isma'il, Ishaq, Ya'qub, Yusuf, Syua'ib, Ayyub, Dzul Kifli, Musa, Harun, Dawud, Sulaiman, Ilyas, al-Yasa', Yunus, Zakariya, Yahya, 'Isa, dan Muhammad sebagai penutup para Nabi dan Rasul *shalawatullaahi wa salaamuhu 'alaihima ajma'in*.

Allah Ta'ala telah memuliakan sebagian para Nabi dan Rasul atas sebagian lainnya. Kaum Muslimin telah sepakat bahwa para Rasul itu lebih utama daripada para Nabi. Setelah itu Rasul pun bertingkat-tingkat derajat keutamaannya. Di antara para Rasul dan Nabi yang paling utama adalah Ulul 'Azmi, mereka ada lima yaitu Muhammad, Nuh, Ibrahim, Musa, dan 'Isa *shalawatullahi wa salaamuhu 'alaihima ajma'in*.

Dari *Ulul 'Azmi* yang paling mulia adalah Nabi Islam, penutup para Nabi dan Rasul serta utusan Rabb semesta alam, yaitu: Muhammad bin 'Abdullah ﷺ. Allah Ta'ala berfirman:

.... وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۖ 

“....Tetapi Dia adalah Rasulullah dan penutup para Nabi....”(QS. Al-Ahzaab: 40)

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani mereka seluruhnya baik yang disebut oleh Allah maupun tidak, dari yang pertama, yaitu Adam AS sampai Nabi terakhir, penutup, dan termulia, yaitu Muhammad bin 'Abdullah *shalawatullaahi 'alaihima ajma'in*.

Beriman kepada seluruh Rasul berarti beriman secara global, sedangkan beriman kepada Nabi kita Muhammad ﷺ harus dengan keimanan yang rinci, yang menuntut ummatnya untuk *ittiba'* mengikutinya dengan apa yang beliau bawa secara rinci.

- **Muhammad Adalah Rasulullah** ﷺ

Beliau adalah Abul Qasim Muhammad bin 'Abdullah bin 'Abdul Muththalib bin Hasyim bin 'Abdil Manaf bin Qushay bin Kilab bin Murrâh bin Ka'ab bin Lu-ay bin Ghalib bin Fihir bin Malik bin an-Nadhr bin Kinanah bin Khuzaimah bin Mudrikah bin Ilyas bin Mudhar bin Nizar bin Ma'ad bin Adnan dari anak Nabi Ismail bin Ibrahim – *'ala nabiyyina wa 'alaihimas salaam* (semoga salam terlimpah kepada Nabi kita dan kepada keduanya).

Beliau sebagai penutup para Nabi dan Rasul. Beliau adalah Rasulullah (utusan Allah) kepada semua manusia. Beliau seorang hamba yang tidak berhak diibadahi dan Rasul yang tidak boleh didustakan. Beliau adalah sebaik-baik makhluk, yang paling utama dan paling mulia di antara mereka di sisi Allah Ta'ala, paling tinggi derajatnya serta paling dekat kedudukannya di sisi Allah.

Beliau diutus kepada manusia dan jin dengan membawa agama yang haq dan petunjuk. Allah mengutusinya sebagai rahmat bagi alam semesta. Allah Ta'ala berfirman:

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾

“Dan tidaklah Kami mengutusmu, melainkan untuk (menjadi) rahmat bagi semesta alam.”(QS. Al-Anbiyaa’: 107)

Allah menurunkan al-Qur-an kepadanya, Dia memberikan amanah atas agama-Nya, dan Dia memberikan tugas untuk menyampaikan risalah-Nya. Sungguh, Allah telah memeliharanya dari kesalahan dalam menyampaikan risalah-Nya. Allah Ta’ala berfirman:

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢٠﴾ ۖ إِن هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٢١﴾

“Dan tiadalah yang diucapkannya itu (al-Qur-an) menurut kemauan hawa nafsunya. Ucapannya itu tiada lain hanyalah wahyu yang diwahyukan (kepadanya).”(QS. An-Najm: 3-4)

Maka tidak sah iman seorang hamba hingga ia beriman dengan kerasulannya dan bersaksi atas kenabiannya. Barang siapa taat kepadanya, ia akan masuk Surga, dan sebaliknya, barang siapa durhaka kepadanya, maka pasti ia masuk Neraka. Allah Ta’ala berfirman:

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا

قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

“Maka demi Rabbmu, mereka (pada hakikatnya) tidak beriman hingga mereka menjadikan kamu hakim dalam perkara yang mereka perselisihkan, kemudian

mereka tidak merasa keberatan dalam hati mereka terhadap putusan yang kamu berikan, dan mereka menerima dengan sepenuhnya.”(QS. An-Nisaa’: 65)

Setiap Nabi diutus khusus untuk kaumnya, tetapi Muhammad ﷺ. diutus untuk seluruh manusia. Allah Ta’ala berfirman:

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ... ﴿٢٨﴾

“Dan Kami tidak mengutusmu, melainkan kepada ummat manusia seluruhnya sebagai pembawa berita gembira dan sebagai pemberi peringatan....”(QS. Saba’: 28)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah mengimani bahwa Allah Ta’ala menguatkan Nabi-Nya ﷺ dengan mukjizat yang nyata dan ayat-ayat yang terang:

- Di antara mukjizat-mukjizat tersebut yang paling agung adalah al-Qur-an, yang Allah menantang orang-orang (Arab) yang paling fasih, ahli balaghah (sastra Arab), dan yang paling pandai berbicara.
- Mukjizat yang paling besar – setelah al-Qur-an – adalah Allah menguatkan Nabi-Nya ﷺ dengan mukjizat Isra’ Mi’raj.

Maka Ahlus Sunnah wal Jama’ah mengimani bahwa Nabi ﷺ dinaikkan ke langit dalam keadaan sadar dengan ruhnyanya dan jasadnya, yang hal tersebut terjadi ketika malam Isra’. Dan beliau telah diperjalankan pada malam hari dari Masjidil Haram ke Masjidil Aqsha (Palestina) berdasarkan nash al-Qur-an. Allah Ta’ala berfirman:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا
حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾

“Maha suci Allah, yang telah memperjalankan hamba-Nya pada suatu malam dari Masjidil Haram ke Masjidil Aqsha yang telah Kami berkahi sekelilingnya agar Kami perlihatkan kepadanya sebagian dari tanda-tanda (kebesaran) Kami. Sesungguhnya Dia adalah Maha Mendengar lagi Maha Melihat.” (QS. Al-Israa’: 1)

Kemudian, beliau ﷺ dinaikkan ke langit. Beliau naik sampai langit ketujuh kemudian setelah itu berada di sisi tempat yang Dia kehendaki, yaitu Sidratul Muntaha, dan di dekatnya ada Surga tempat tinggal (bagi kaum Mukminin kelak).

Allah memuliakan Nabi Muhammad ﷺ dengan apa yang Dia kehendaki, mewahyukan kepadanya, berbicara dengannya, dan mensyari’atkan shalat lima waktu dalam sehari semalam. Beliau memasuki Surga dan melihat apa yang ada di dalamnya, melihat Neraka, melihat Malaikat, dan melihat Jibril dalam bentuk aslinya sebagaimana yang diciptakan oleh Allah. Hati Nabi ﷺ tidak bisa membohongi terhadap apa yang beliau lihat, bahkan apa yang beliau lihat adalah benar-benar dengan kedua matanya. Hal tersebut sebagai tanda keagungan dan kemuliaan beliau di atas seluruh para Nabi. Hal tersebut juga untuk menunjukkan tingginya kedudukan beliau ﷺ di atas seluruh para Nabi. Kemudian, beliau singgah di Baitul Maqdis, shalat

berjamaah bersama para Nabi sebagai imam, lalu kembali ke Makkah sebelum fajar.¹ Allah Ta'ala berfirman:

أَفْتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾

“Maka apakah kamu (musyrikin Makkah) hendak membantahnya tentang apa yang telah dilihatnya? Sesungguhnya Muhammad telah melihat Jibril itu (dalam rupanya yang asli) pada waktu yang lain, (yaitu) di Sidratil Muntaha. Di dekatnya ada Surga tempat tinggal. (Muhammad melihat Jibril) ketika Sidratil Muntaha diliputi oleh sesuatu yang meliputinya. Penglihatannya (Muhammad) tidak berpaling dari yang dilihatnya itu dan tidak (pula) melampauinya. Sesungguhnya Dia telah melihat sebagian tanda-tanda (kekuasaan) Tuhannya yang paling besar.”(QS. An-Najm: 12-18)

Di antara mukjizat beliau ﷺ juga berupa:

- Terbelahnya bulan. Ini merupakan tanda kenabian yang agung, yang Allah telah berikan kepada Nabi-Nya ﷺ sebagai bukti atas kenabian beliau. Hal itu terjadi di Makkah ketika kaum musyrikin memintanya sebagai bukti atas kenabian beliau.

¹ Perincian secara detail tentang kejadian malam yang penuh berkah itu terdapat dalam al-Bukhari, Muslim, dan kitab-kitab sunnah yang lainnya, serta dalam musnad-musnad.

- Memperbanyak makanan. Sungguh, hal ini terjadi dari beliau ﷺ lebih dari satu kali.
- Memperbanyak air dan air bercucuran dari jari-jari tangan beliau yang mulia. Selain itu makanan tersebut bertasbih kepada beliau ketika hendak dimakan. Hal tersebut sering terjadi pada diri Rasulullah ﷺ.
- Menyembuhkan orang sakit dan sebagian para Sahabatnya melalui tangan beliau ﷺ tanpa obat.
- Hewan (bersikap) sopan di hadapan beliau, patuhnya pepohonan kepadanya, dan ucapan salam dari batu-batu kepada beliau ﷺ
- Balasan yang disegerakan kepada sebagian orang-orang yang mengkhianati dan menantang beliau ﷺ
- Beliau menyampaikan kabar tentang sebagian perkara yang ghaib dan perkara yang baru saja terjadi di tempat jauh. Beliau juga menyampaikan kabar tentang perkara yang ghaib yang belum terjadi, kemudian hal tersebut terjadi setelah itu, sebagaimana yang beliau ﷺ kabarkan.
- Dikabulkan do'a beliau ﷺ secara umum.
- Allah menjaga beliau ﷺ dari gangguan para musuh. Abu Hurairah RA meriwayatkan, seraya berkata: “Abu Jahal berkata: ‘Apakah Muhammad menyembunyikan wajahnya di hadapan kalian?’ Dijawab: ‘Ya!’ Abu Jahal berkata lagi: ‘Demi Latta dan Uzza, seandainya aku melihat Muhammad berbuat semacam itu, pasti akan aku injak lehernya atau akan aku kotori wajahnya dengan tanah.’ Abu Hurairah RA berkata: ‘Maka Abu Jahal mendatangi Rasulullah ﷺ. Ketika itu beliau sedang shalat, lalu dia ingin menginjak leher beliau.’ Abu Hurairah RA

berkata: 'Maka tidaklah Abu Jahal mendatangi beliau dengan tiba-tiba, melainkan dia segera kembali mundur dan berlindung dengan kedua tangannya.' Perawi berkata: 'Abu Jahal ditanya, 'Apa yang terjadi pada dirimu?' Abu Jahal menjawab: 'Sesungguhnya di antara aku dan dia ada parit dari api, sesuatu yang menakutkan dan sayap-sayap (Malaikat).''

Rasulullah ﷺ bersabda:

“Seandainya dia (Abu Jahal) mendekatiku, pasti Malaikat akan menyambar satu demi satu organ (tubuhnya).” (HR. Muslim).¹

¹ HR. Muslim (no. 2797) dari Sahabat Abu Hurairah RA.^{-ed}

Iman Kepada Hari Akhir

الركن الخامس : الإيمان باليوم الآخر

أهل السُّنَّة والجماعة : يعتقدون ويؤمنون باليوم الآخر ، ومعناه الاعتقاد الجازم والتصديق الكامل ؛ بيوم القيامة ، والإيمان بكلِّ ما أخبر به الله ﷻ في كتابه الكريم ، وأخبر به رسوله الأمين -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- مما يكون بعد الموت ، وحتى يدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار . لقد أكد الله - سبحانه وتعالى- ذكر اليوم الآخر في كتابه العزيز في مواضع كثيرة وربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله .

قال تعالى : { **وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** } (1) 

وأهل السنة والجماعة : يؤمنون بأن وقت قيام الساعة علمه عند الله تعالى ، لا يعلمه أحد إلا الله ، قال تعالى : { **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ** } (2) .

وإذا كان الله قد أخفى وقت وقوع الساعة عن عباده ، فإنه قد جعل لها أمارات وعلامات وأشرطا تدلُّ على قرب وقوعها .

ويؤمنون بكل ما يقع من أشرط الساعة الصغرى والكبرى التي هي أمارات على قيام الساعة لأنها تدخل في الإيمان باليوم الآخر .

علامات الساعة الصغرى :

وهي التي تتقدم الساعة بأزمان متطاولة ، وتكون من النوع المعتاد وقد يظهر بعضها مصاحبا للأشرط الكبرى ، وعلامات أشرط الساعة الصغرى كثيرة جدا ونذكر الآن شيئا مما صح منها : فمن ذلك بعثة النبي محمد ﷺ وختم النبوة والرسالة به ، وموته ﷺ ، وفتح بيت المقدس ، وظهور

(1) سورة البقرة آية : 4 .

(2) سورة لقمان آية : 34 .

الفتن ، واتباع سنن الأم الماضية من اليهود والنصارى ، وخروج الدجالين ، وأدعياء النبوة .
 ووضع الأحاديث المكذوبة على رسول الله ﷺ ورفض سنته ، وكثرة الكذب ، وعدم التثبت في نقل
 الأخبار ، ورفع العلم والتماس العلم عند الأصاغر ، وظهور الجهل والفساد ، وذهاب الصالحين ،
 ونقض عرى الإسلام عروة عروة ، وتداعي الأم على أمة محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ثم
 غربة الإسلام وأهله .

وكثرة القتل ، وتمي الموت من شدة البلاء ، وغبطة أهل القبور وتمني الرجل أن يكون مكان الميت
 من شدة البلاء ، وكثرة موت الفجأة والموت في الزلازل والأمراض ، وقلة عدد الرجال ، وكثرة
 النساء ، وظهورهن كاسيات عاريات ، وتفشي الزنا في الطرقات ، وظهور أعوان الظلمة من الشرطة
 الذين يجلدون الناس .

وظهور المعازف ، والخمر ، والزنا ، والربا ، والحريز ، واستحلالها ، وظهور الخسف والمسخ والقذف .
 وتضييع الأمانة ، وإسناد الأمر إلى غير أهله ، وزعامة الأراذل من الناس ، وارتفاع أسافلهم على
 خيارهم ، وولادة الأمة ربتها ، والتطاول في البنيان ، وتباهي الناس في زخرفة المساجد ، وتغير
 الزمان ؛ حتى تُعبد الأوثان ، ويظهر الشرك في الأمة .

والسلام على المعارف فقط ، وكثرة التجارة ، وتقارب الأسواق ووجود المال الكثير في أيدي الناس مع
 عدم الشكر ، وكثرة الشح ، وكثرة شهادة الزور ، وكنمان شهادة الحق ، وظهور الفحش ، والتخاصم
 والتباغض والتشاحن ، وقطيعة الرحم ، وسوء الجوار .

وتقارب الزمان وقلة البركة في الأوقات ، وانتفاخ الأهلة ، وحدث الفتن كقطع الليل المظلم ،
 ووقوع التناكر بين الناس ، والتهاون بالسنن التي رغب فيها الإسلام ، وتشبه الشيوخ بالشباب .

وكلام السباع والجمادات للإنس ، وحسر ماء الفرات عن جبل من ذهب ، وصدق رؤيا المؤمن .
 وما يقع من مدينة رسول الله ﷺ حيث تنفي الخبث ، فلا يبقى فيها إلا الأتقياء الصالحون ، وعودة
 جزيرة العرب مروجاً وأنهاراً ، وخروج رجل من قحطان يدين له الناس .

وكثرة الروم وقتالهم للمسلمين ، وقتال المسلمين لليهود حتى يقول الحجر والشجر : { يا مُسْلِمُ هَذَا

يَهُودِيٍّ ؛ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ } (1) (2) . وفتح روما كما فتحت القسطنطينية .. إلى غير ذلك من علامات الساعة الصغرى الثابتة في الأحاديث الصحيحة .

علامات الساعة الكبرى :

وهذه هي التي تدل على قرب قيام الساعة ، فإذا ظهرت كانت الساعة على إثرها ، وأهل السنة يؤمنون بها كما جاءت عن النَّبِيِّ -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ومنها :

ظهور المهدي : وهو محمد بن عبد الله ؛ من أهل بيت النَّبِيِّ -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ويخرج من قِبَل المشرق يملك سبع سنين ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً ، تنعم الأمة في عهده نعمة لم تتعمها قط ، تُخْرِج الأرض نباتها ، وتُمطر السماء قطرها ، ويُعطي المال بغير عدد .

وخروج المسيح الدجال (3) ونزول المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام- عند المنارة البيضاء شرقي دمشق الشام ، وينزل حاكماً بشريعة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم- عاملاً بها ، وأنه يقتل الدجال ، ويحكم في الأرض بالإسلام ، ويكون نزوله على الطائفة المنصورة التي تُقاتل على الحق ، وتكون مُجتمعة لقتال الدَّجَال ، فينزل وقت إمامة الصلاة يصلي خلف أمير تلك الطائفة .

وخروج يأجوج ومأجوج ، والحُسوفات الثلاثة : حَسْفُ بالمشرق ، وحَسْفُ بالمغرب ، وحَسْفُ بجزيرة العرب ، وخروج الدخان ، وُطْلُوعُ الشمس من مغربها ، وخروج دابة الأرض وتكليمها للناس ، والنار التي تحشر الناس .

وأهل السنة والجماعة :

يؤمنون بكل ما يكون من أمور الغيب بعد الموت ، مما أخبر به الله ورسوله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- من سكرات الموت ، وحضور ملائكة الموت ، وفرح المؤمن بلقاء رَبِّه ، وحضور الشيطان عند الموت ، وعدم قبول إيمان الكافر عند الموت ، وعالم البرزخ ، ونعيم القبر وعذابه وفتنته ، وسؤال الملكين وأن الشهداء أحياء عند ربهم يُرزقون ، وأن أرواح أهل السعادة مُنعمَةٌ ، وأرواح أهل

(1) البخاري الجهاد والسير (2768) ، مسلم الفتن وأشراط الساعة (2922) ، أحمد (398/2) .

(2) رواه البخاري .

(3) وفتنة ظهور المسيح الدجال من أعظم الفتن ؛ لأن الدجال هو منبع الكفر والضلال والفتن ، ومن أجل ذلك فقد حذر منه الأنبياء أقوامهم ، وكان النبي - يستعيذ من فتنة الدجال دبر كل صلاة ، وحذر منه أمته .

الشقاوة مُعَذِّبَةٌ .

ويؤمنون بيوم القيامة الكبرى الذي يحيي الله فيه الموتى ، ببعث العباد من قبورهم ، ثم يحاسبهم .
ويؤمنون بالنفخ في الصور ، وهي ثلاث نفخات :

الأولى : نفخة الفزع .

الثانية : نفخة الصعق ؛ التي يتغير بها العالم المشاهد ، ويختلف نظامه ، وفيها الفناء والصعق ، وفيها هلاك من قضى الله إهلاكه .

الثالثة : نفخة البعث والنشور والقيام لرب العالمين .

ويؤمنون بالبعث والنشور ، وأنَّ الله يبعثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ؛ فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة غُرُلًا ، تدنو منهم الشمس ، ومنهم مَنْ يلجمه العرق ، وأول مَنْ يُبْعَثُ وتنشق عنه الأرض هو نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

وفي ذلك اليوم العظيم يخرج النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ نَشْرٌ ، مسرعين مهطعين إلى الداعي ، وقد خفتت كلُّ حركة ، وخيم الصمت الرهيب ، حيث تنشر صحف الأعمال ؛ فيكشف المخبوء ، ويظهر المستور ، ويفتضح المكنون في الصدور ، ويكلم الله عباده يوم القيامة ليس بينه وبينهم ترجمان ، ويدعى النَّاسُ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ .

ويؤمنون بالميزان الذي له كفتان تُوزَنُ بِهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ .

ويؤمنون بما يكون من نشر الدواوين ، وهي صحائف الأعمال ، فأخذ كتابه بيمينه ، وأخذ كتابه بشماله ، أو من وراء ظهره .

والصراط منصوب على متن جهنم ، يتجاوزه الأبرار ، ويزل عنه الفجَّار (1) .

والجنة والنار مخلوقتان ، وموجودتان الآن ، لا تَفْنِيَانِ أَبَدًا ، وقد خلقهما الله تعالى قبل الخلق ، والجنة دار المؤمنين الموحِّدين والمتقين ، والنَّارُ دار الكافرين ؛ من المشركين ، واليهود ، والنصارى ،

(1) وهو الجسر الذي يمرُّون عليه إلى الجنة ، يمرُّ الناس على الصراط بقدر أعمالهم فمنهم مَنْ يمرُّ كالمح البصر ، ومنهم من يمرُّ كالبرق ، ومنهم من يمرُّ كالريح المرسله ومنهم من يمرُّ كالفرس الجواد ، ومنهم من يمرُّ كركاب الإبل ، ومنهم من يعدو عدوا ، ومنهم من يمشي مشيا ، ومنهم من يزحف زحفا ، ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم؛ كل بحسب عمله ، حتى يَظْهَرُ مِنْ ذَنْبِهِ وَأَثَامِهِ وَمَنْ اجْتَازَ الصَّرَاطَ تَمِيمًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ؛ فَإِذَا عَبَرُوا الصَّرَاطَ وَقَفَرَا عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؛ فَيَقْتَصِرُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِذَا هَدَبُوا وَنُقُوا أُذُنُ هُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ .

والمنافقين ، والملحدين ، والوثنيين ؛ ودار المذنبين .

ويؤمنون بأن أمة محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- أولى الأمم محاسبة يوم القيامة ، وأولى الأمم في دخول الجنة ، وهم نصف أهل الجنة ، ويدخل الجنة منهم سبعون ألفاً بغير حساب .

ويؤمنون بعدم خلود الموحدين في النار ، وهم الذين دخلوا النار بمعاص ارتكبوها غير الإِشراك بالله تعالى ، لأنَّ المشركين خالدون في النار لا يخرجون منها أبداً ، والعياذ بالله .

ويؤمنون بأن حوض نبينا -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في عرصات القيامة مأوّه أشدُّ بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، وريحه أطيب من المسك ، وأنيته عدد نجوم السماء ، وطوله شهر وعرضه شهر ، مَنْ شرب منه لا يظماً أبداً ، ويحرم ذلك على من ابتدع في الدين ، قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

{ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، مَأْوُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ ، وَكِيزَانُهُ كُنُجُومُ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا }⁽¹⁾ ⁽²⁾ وقال : { إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأُ أَبَدًا . لَيْرَدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ }⁽³⁾ . وفي رواية : { فَأَقُولُ : إِنَّهُمْ مَعِي ؛ فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي }⁽⁴⁾ ⁽⁵⁾ .

والشفاعة والمقام المحمود لنبينا محمد بن عبد الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- يوم القيامة ، وشفاعته لأهل الموقف لفصل القضاء بينهم هي المقام المحمود ، وشفاعته لأهل الجنة أن يدخلوا الجنة ، ويكون الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- أول داخل فيها ، وشفاعته لعمه أبي طالب أن يُخَفَّفَ عنه من العذاب .

وهذه الشفاعات الثلاث خاصة بالنبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وليست لأحد غيره . وشفاعته -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- لرفع درجات بعض أمته ممن يدخلون الجنة إلى درجات

(1) البخاري الرقاق (6208) ، أحمد (163/2) .

(2) رواه البخاري .

(3) البخاري الرقاق (6213) ، مسلم الفضائل (2291) ، أحمد (339/5) .

(4) البخاري الرقاق (6213) ، مسلم الفضائل (2291) ، أحمد (339/5) .

(5) رواه البخاري .

عليا ، وشفاعته- صلى الله عليه وآله وسلم- لطائفة من أُمَّته يدخلون الجنة بغير حساب .
 وشفاعته -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في أقوام قد تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيشفع فيهم
 ليدخلوا الجنة ، وفي أقوام آخرين قد أمرَ بهم إلى النَّارِ أن لا يدخلوها .
 والشفاعة في إخراج عصاة الموحِّدين من النَّارِ ، فيشفع لهم فيدخلون الجنَّة .
 وهذه الشفاعة تُشاركه فيها الملائكة ، والنبِيُّون ، والشهداء ، والصدِّيقون ، والصالِحون ، والمؤمنون ،
 ثم يُخْرِجُ اللهُ- تبارك وتعالى- من النَّارِ أقواما بغير شفاعة ؛ بل بفضله ورحمته (1) فأما الكفار فلا
 شفاعة لهم ، لقوله تعالى :

{ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ } (2) .

وعمل المؤمن يوم القيامة يشفع له أيضا ، كما أخبر بذلك النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-
 فقال :

{ الصِّيَامُ وَالْقِرَانُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ } (3) (4) والموت يؤتى به يوم القيامة ؛ فيُذَبِّحُ كما أخبر
 النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، أَتَى
 بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ؛ ثُمَّ يُذَبِّحُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ . وَيَا أَهْلَ النَّارِ !
 لَا مَوْتَ ؛ فَيَزِدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزِدَادُ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًَا إِلَى حُزْنِهِمْ } (5) (6) .

(1) ويشترط لهذه الشفاعة شرطان : الأول : إذن الله تعالى في الشفاعة ، لقوله : مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ سورة البقرة : الآية ، 255 . الثاني :
 رضا الله تعالى عن الشافع والمشفوع له ، لقوله : وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى . سورة الأنبياء : الآية ، 28 .
 (2) سورة المدثر آية : 48 .
 (3) أحمد (174/2) .
 (4) انظر : (صحيح الجامع الصغير) للألباني ، برقم : (3882) .
 (5) البخاري الرقاق (6182) ، مسلم الجنة وصفة نعيمها وأهلها (2850) ، أحمد (121/2) .
 (6) رواه مسلم .

Iman kepada Hari Akhir

Ahlussunnah wal Jama'ah berakidah dan beriman kepada hari Akhir, maknanya: Akidah (keyakinan) yang pasti, dan membenarkan secara sempurna; terhadap hari Kiamat, dan mengimani segala apa yang diberitakan oleh Allah Yang Maha Perkasa lagi Maha Agung di dalam kitab-Nya yang mulia, dan apa yang diberitakan oleh Rosul-Nya yang terpercaya (*Al-Amin*) *shollallahu 'alaihi wasallam* berupa hal-hal yang akan terjadi setelah kematian, hingga penduduk surge masuk ke surge, dan penduduk neraka masuk ke neraka.

Allah Yang Mahasuci lagi Mahatinggi telah benar-benar menegaskan penyebutan Hari Akhir di banyak tempat di dalam Kitab-Nya Yang Agung, dan mengaitkan iman kepada Hari Akhir dengan iman kepada Allah. Allah Ta'ala berfirman:

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

“Dan mereka yang beriman kepada Kitab (al-Qur-an) yang telah diturunkan kepadamu dan Kitab-Kitab yang telah diturunkan sebelumnya, serta mereka yakin akan adanya (kehidupan) akhirat.” (QS. Al-Baqarah: 4)

Ahlus Sunnah wal Jama'ah beriman bahwa ilmu tentang waktu terjadinya hari Kiamat hanya pada Allah Ta'ala, tidak ada seorang pun yang mengetahuinya, kecuali Dia. Allah Ta'ala berfirman:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُوَعِلْمُ السَّاعَةِ .. ٣٤

“Sesungguhnya Allah, hanya pada sisi-Nya sajalah pengetahuan tentang hari kiamat” (Luqman: 34)

Allah telah merahasiakan waktu terjadinya hari Kiamat kepada hamba-Nya, tetapi Dia memberikan tanda-tanda yang menunjukkan dekatnya kejadian tersebut.

Ahlus Sunnah wal Jama’ah beriman kepada segala hal yang akan terjadi dari tanda-tanda hari Kiamat itu, baik tanda-tanda *shughra* (kecil) maupun *kubra* (besar). Tanda-tanda tersebut sebagai isyarat akan terjadinya hari Kiamat, dan beriman terhadapnya termasuk dalam cakupan iman kepada hari Akhir.

a. Tanda-tanda kecil hari Kiamat

Yaitu tanda-tanda yang munculnya sebelum hari Kiamat dengan kurun waktu yang cukup panjang; kadang pula sebagian tandanya muncul bersamaan dengan tanda-tanda *kubra* (besar). Tanda-tanda Kiamat kecil banyak sekali dan sekarang akan kami sebutkan sebagian yang shahih, di antaranya:

- Diutusnya Nabi Muhammad ﷺ, ditutupnya kenabian dan risalah dengannya, meninggalnya beliau ﷺ, ditaklukkannya Baitul Maqdis, munculnya banyak fitnah, ummat Islam mengikuti tata cara ummat

terdahulu dari orang Yahudi dan Nasrani, munculnya para *dajjal* (para pembohong) dan orang-orang yang mengaku sebagai Nabi.

- Pemalsuan hadits-hadits dengan mengatasnamakan Rasulullah ﷺ, penolakan sunnahnya, banyak kebohongan, tidak hati-hati dalam menukil kabar, miskin ilmu, menuntut ilmu dari orang yang tidak berilmu (bukan ahlinya), menyebarkan kebodohan dan kerusakan, meninggalnya orang-orang shalih, terkikisnya sendi-sendi Islam, sedikit demi sedikit, dan semua ummat mengerumuni ummat Muhammad ﷺ kemudian Islam dan pemeluknya dianggap asing.
- Banyak terjadi pembunuhan, berharap mati karena musibah yang dahsyat, *ghibthah* (keinginan agar dirinya seperti) orang-orang yang sudah mati dan berandai-andai, *andaikan ia sudah mati*, karena dahsyatnya malapetaka (yang dia hadapi), banyak orang yang meninggal tiba-tiba, meninggal karena gempa bumi dan penyakit, jumlah laki-laki sedikit, jumlah wanita banyak, munculnya para wanita dengan berpakaian tetapi telanjang, menyebarkan prostitusi di jalan-jalan, dan munculnya pendukung orang-orang zhalim dari kalangan petugas keamanan yang mendera manusia.
- Munculnya alat-alat musik, arak, perzinaan, riba, pemakaian sutera dan menganggap hal tersebut halal (bagi laki-laki), serta terbenamnya salah satu bagian bumi dengan segala yang ada di atasnya, munculnya perubahan bentuk (tubuh) dan merajalelanya fitnah.
- Disia-siakannya amanah menyerahkan suatu perkara kepada yang bukan ahlinya, kepemimpinan dikuasai oleh orang-orang hina, diangkatnya orang-orang yang hina daripada orang-orang yang baik,

seorang hamba sahaya wanita melahirkan tuannya, bermegah-megahan dalam bangunan, manusia berbangga-bangga dengan dekorasi masjid, berubahnya zaman sehingga berhala disembah, dan merajalelanya kesyirikan di tengah ummat manusia.

- Memberikan salam hanya kepada orang-orang yang dikenal saja, banyaknya perniagaan, pasar-pasar yang saling berdekatan, kekayaan yang melimpah di tangan manusia tetapi tidak bersyukur, menyebarkan kekikiran, banyaknya persaksian palsu, menyembunyikan persaksian yang benar, munculnya perbuatan keji, saling berselisih, saling membenci, bertengkar, memutus tali persaudaraan, dan perlakukan yang jelek terhadap tetangga.
- Waktu semakin terasa cepat, sedikitnya keberkahan dalam waktu, bulan sabit menggelembung, terjadinya fitnah seperti bagian malam yang gelap gulita, terjadinya permusuhan di antara manusia, meremehkan sunnah-sunnah yang telah ditekankan oleh Islam, dan orang tua menyerupai anak muda.
- Binatang buas dan benda-benda mati dapat berbicara kepada manusia, surutnya air Sungai Eufrat karena munculnya gunung emas, dan benarnya mimpi seorang Mukmin.
- Apa yang terjadi di kota Madinah Nabawiyah ketika ia menolak kejelekan, maka tidak akan tinggal di Madinah, kecuali orang-orang yang bertakwa lagi shalih, kembalinya Jazirah Arab menjadi daerah yang subur dan banyaknya sungai yang mengalir, dan keluarnya seorang laki-laki dari suku Qahthan.

- Banyaknya orang-orang Romawi yang dipatuhi banyak orang dan peperangan mereka terhadap kaum Muslimin, juga peperangan kaum Muslimin terhadap orang Yahudi sehingga bebatuan dan tumbuhan berkata:

يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ؛ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ

“Wahai, orang Muslim, ada orang Yahudi, kemarilah dan bunuhlah dia.”¹

- Penaklukan kota Romawi seperti ditaklukkannya kota Konstantinopel (Istanbul, Turki) dan tanda-tanda Kiamat kecil lainnya yang terdapat dalam hadits-hadits shahih.

b. Tanda-tanda besar hari Kiamat

Tanda-tanda ini yang menunjukkan dekatnya kejadian hari Kiamat. Jika sudah tampak, hari Kiamat tidak lama lagi akan terjadi. Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani hal itu, seperti yang telah dijelaskan oleh Nabi ﷺ, di antaranya:

- Munculnya Imam Mahdi, dia adalah Muhammad bin 'Abdullah dari keturunan Ahlul Bait Rasulullah ﷺ, dia keluar dari arah timur dan berkuasa selama tujuh tahun. Bumi akan diliputi dengan keadilan setelah sebelumnya dipenuhi kezhaliman dan kejahatan. Di saat itu ummat akan merasakan kenikmatan yang luar biasa. Bumi akan mengeluarkan tumbuhan-tumbuhan, langit menurunkan hujan dan kekayaan melimpah-ruah.

¹ HR. Al-Bukhari (no. 3593) dan Muslim (no. 2921) dari Ibnu 'Umar RA, dan lafazh ini milik Muslim. Diriwayatkan pula oleh al-Bukhari (no. 2926) dan yang lainnya dari Abu Hurairah.

- Keluarnya al-Masih ad-Dajjal¹, turunnya Nabi 'Isa bin Maryam AS pada Menara Putih di bagian timur Damaskus Syam. Beliau turun sebagai hakim yang memutuskan dan menjalankan syari'at Muhammad ﷺ, dia akan membunuh Dajjal, dan berkuasa di muka bumi dengan syari'at Islam. Turunnya Nabi 'Isa di tengah kelompok yang didukung Allah, yang berperang di jalan kebenaran. Mereka akan berkumpul untuk memerangi Dajjal. Nabi 'Isa akan turun pada saat iqamah shalat (Shubuh) dikumandangkan dan beliau shalat di belakang pemimpin kelompok tersebut.
- Keluarnya Ya'juj dan Ma'juj. Selain itu, terjadi tiga peristiwa: terbenamnya salah satu bagian bumi yaitu timur, di barat, dan di Jazirah Arab; keluarnya asap tebal; terbitnya matahari dari arah barat; keluarnya binatang melata dari bumi dan berbicara dengan manusia; serta keluarnya api yang mengumpulkan manusia.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah beriman kepada segala sesuatu yang terjadi dari seluruh perkara yang ghaib setelah kematian dari sumber yang telah dikabarkan oleh Allah dan Rasul-Nya ﷺ, baik yang meliputi sakaratul maut, hadirnya Malaikat Maut, gembiranya orang Mukmin karena akan bertemu dengan Rabbnya, hadirnya syaitan ketika kematian, tidak diterimanya iman orang kafir ketika mati, adzab kubur dan fitnah di sisi

¹ Fitnah munculnya al-Masih ad-Dajjal termasuk fitnah yang paling besar karena Dajjal itulah sumber kekafiran, kesesatan dan fitnah. Oleh karena itu, para Nabi sudah memperingatkan ummatnya dari hal itu. Adapaun Nabi ﷺ ber-*isti'adzah* (meminta perlindungan) dari fitnah Dajjal setiap kali di akhir shalat (sebelum salam). Beliau pun sudah memperingatkan ummatnya dari fitnah tersebut.

Rabb mereka dalam keadaan diberikan rizki, dan ruh orang yang berbahagia diberi nikmat sedang ruh orang yang celaka diberi adzab.

Ahlus Sunnah juga mengimani hari Kiamat *kubra* ketika Allah akan menghidupkan orang-orang yang sudah mati dan membangkitkan mereka dari kuburnya kemudian Dia menghisabnya.

Ahlus Sunnah mengimani pula adanya tiupun sangkakal sebanyak tiga tiupan, yaitu:

Pertama: Tiupan yang mengejutkan dan menakutkan.

Kedua: Tiupan kematian yang dengan tiupan tersebut alam tampak berubah dan aturannya berbeda. Saat itulah akan terjadi kehancuran dan kematian. Saat itu juga terjadinya kebinasaan bagi makhluk yang telah Allah tentukan kebinasaannya.

Ketiga: Tiupan kebangkitan untuk menghadap kepada Rabb semesta alam.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani adanya kebangkitan. Allah akan membangkitkan mayat-mayat dari dalam kubur, maka bangkitlah semua manusia untuk menghadap Rabb semesta alam dengan tanpa alas kaki, telanjang, dan tidak dikhitan.¹ Matahari dekat dengan mereka; di antara

¹ HR. Al-Bukhari (no. 3349) dan Muslim (no. 2860 (58)) dari Sahabat Ibnu 'Abbas.^{-ed}

mereka ada yang peluhnya bercucuran sampai ke mulutnya. Orang yang pertama kali dibangkitkan dari bumi adalah Nabi kita Muhammad ﷺ.¹

Pada hari yang besar itulah manusia keluar dari kuburnya; mereka seperti belalang yang bertebaran, mereka datang dengan cepat kepada Sang Penyeru itu. Semuanya terdiam tak bergerak ketika ditebarkan kitab catatan amal. Maka akan terlihat semua yang tersembunyi, tampaklah segala yang tertutup, dan terbukalah kejelekan yang tersimpan dalam hati. Allah akan berbicara langsung dengan manusia pada hari Kiamat; tidak ada penerjemah antara Allah dan mereka. Pada hari itu manusia dipanggil dengan nama mereka dan nama ayahnya.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani *al-Mizan* (timbangan) yang mempunyai dua piringan neraca, yang dengannya perbuatan manusia ditimbang.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani tentang pembagian kitab catatan amal. Ada orang yang mengambil kitab catatan amalnya dengan tangan kanan dan ada pula yang mengambil kitab catatan amalnya dengan tangan kiri atau dari belakang punggungnya.

¹ Lihat *Kitaabus Sunnah wa Ma'ahu Zhilaalul Jannah fi Takhriijis Sunnah* (no. 793) oleh Ibnu Abi 'Ashim, Ibnu Hibban (no. 2127), dan Abu Ya'la dalam *Musnad*-nya (IV/1807) dari Sahabat 'Abdullah bin Salam. Dishahihkan oleh Syaikh Muhammad Nashiruddin al-Abani dalam *Silsilatul Ahaadiits ash-Shahiihah* (no. 1571).^{-ed}

Adapun *Shirath* (jalan) akan dibentangkan di tengah-tengah Neraka Jahannam. Orang yang baik akan dapat melaluinya dengan selamat, sedangkan orang yang jahat akan tergelincir ke dalam api Neraka.¹

Surga dan Neraka telah tercipta dan telah ada wujudnya, tidak akan musnah selamanya. Surga adalah tempat orang-orang yang beriman, bertauhid, dan bertakwa; sedangkan Neraka adalah tempat orang-orang kafir, termasuk orang-orang musyrik, Yahudi, Nasrani, munafik, penyembah berhala, dan orang-orang yang berdosa.

Surga dan Neraka tidak akan musnah selama-lamanya. Allah telah menciptakan keduanya sebelum menciptakan manusia.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani bahwa ummat Muhammad ﷺ adalah yang pertama kali dihisab pada hari Kiamat dan pertama kali masuk

¹ Yaitu, jembatan yang dilalui manusia untuk menuju Surga. Mereka melalui *Shirath* tersebut sesuai dengan amal perbuatannya (saat di dunia). Di antara mereka ada yang melaluinya dengan sekejap mata, ada yang melaluinya seperti kilat, ada seperti angin yang ditiup, ada yang seperti larinya kuda pilihan, ada yang seperti tunggangan unta, ada yang berlari, ada yang berjalan, ada yang merangkak, dan ada yang disambar lalu dilemparkan ke dalam Jahannam. (Lihat al-Bukhari (no. 7439) dan Muslim (no. 183) dari Abu Sa'id al-Kudri).^{-ed} Semuanya tergantung kepada amalnya, hingga suci dari dosa dan nodanya. Barang siapa berhasil melalui *Shirath*, berarti ia siap-siap untuk masuk Surga. Jika sudah melalui *Shirath*, mereka akan diberhentikan di *Qantharah* (jembatan) yang terletak di antara Surga dan Neraka. Maka sebagian akan diberi balasan atas sebagian lainnya (*qishash*). Jika sudah dibersihkan dan disucikan (dari dosa dan noda), diizinkan bagi mereka untuk memasuki Surga. (Lihat al-Bukhari (no. 2440) dan Ahmad (III/ 136) dari Anas bin Balik.)^{-ed}

Surga daripada ummat-ummat lain.¹ Jumlah mereka adalah setengah penghuni Surga. Di antara mereka ada tujuh puluh ribu orang yang memasukinya tanpa hisab.²

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mengimani bahwa orang yang bertauhid (kepada Allah) tidak akan kekal sebagai penghuni Neraka. Mereka masuk Neraka disebabkan kemaksiatan yang mereka lakukan selain perbuatan syirik kepada Allah Ta'ala, sedangkan orang-orang musyrik berada kekal abadi di Neraka dan tidak akan keluar dari Neraka selama-lamanya. *Wal'iyadzu billah.*

Ahlus Sunnah juga mengimani adanya *al-Haudh* (telaga) yang diperuntukkan bagi Nabi kita ﷺ di hari Kiamat, airnya berwarna leibh putih daripada susu, rasanya lebih manis daripada madu, aromanya lebih harum daripada minyak kesturi, jumlah benjananya sebanyak bintang-bintang di langit, serta panjang perjalanan sebulan. Barang siapa yang meminum seteguk air darinya, dia tidak akan dahaga untuk selamanya. Yang demikian itu diharamkan bagi orang yang berbuat bid'ah dalam agama. Nabi ﷺ bersabda:

حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ ، وَكِيزَانُهُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا

¹ Lihat *Shahiih Muslim* (no. 885 [20]) dari Sahabat Abu Hurairah.^{-ed}

² Lihat *Shahiihul Bukhari* (no. 6472, 6541) dan *Muslim* (no. 220) dari Ibnu 'Abbas.^{-ed}

“Telagaku seluas perjalanan sebulan. Warna airnya lebih putih daripada susu, aromanya lebih haruh daripada aroma minyak kesturi, dan bejananya sejumlah bintang-bintang di langit. Barang siapa minum darinya, maka tidak akan merasa dahaga selamanya.” (HR. Al-Bukhari)¹

Beliau juga bersabda:

إِنِّي فَرَطْتُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا . لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ
وَيَعْرِفُونَنِي ، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

“Sesungguhnya aku adalah orang yang mendahului ke telega. Barang siapa melewatiku, pasti dia meminumnya. Barang siapa meminumnya, pasti tidak akan merasa dahaga selamanya. Beberapa kaum pasti akan datang kepadaku, aku mengetahui mereka dan merekapun mengetahui aku, kemudian dihalangi antara aku dan mereka.”² Dalam riwayat lain: “Maka aku (Rasulullah) bersabda: ‘Sesungguhnya mereka itu termasuk ummatku.’” Lalu dikatakan: “Sesungguhnya kamu tidak mengetahui apa yang mereka ada-adakan (dalam agama ini) setelah engkau (Rasulullah).” Maka aku katakan: “Menjauhlah! Menjauhlah! Bagi orang yang mengubah (ajaran agama) setelahku.” (HR. Al-Bukhari)³

¹ HR. Al-Bukhari (no. 6579) dan Muslim (no. 2292) dari ‘Abdullah bin ‘Amr bin al-‘Ash.^{-ed}

² HR. Al-Bukhari (no. 6583) dan Muslim (no. 2290) dari Sahl bin Sa’d.^{-ed}

³ HR. Al-Bukhari (no. 6584) dan Muslim (no. 2291) dari Abu Sa’id al-Khudri.^{-ed}

Syafa'at dan *al-maqam al-mahmud* (kedudukan terpuji) diperuntukkan bagi Nabi kita Muhammad bin 'Abdullah ﷺ pada hari Kiamat.

Syafa'at beliau ﷺ yaitu:

- Syafa'at untuk ummat manusia di *al-mauqif* (tempat dikumpulkannya ummat manusia di Padang Mahsyar) agar diberi keputusan hukum di antara mereka, yaitu yang disebut *maqam mahmud* (kedudukan terpuji).
- Syafa'at untuk ahli Surga agar mereka masuk Surga, sedang Rasulullah ﷺ adalah orang yang pertama kali memasukinya.
- Syafa'at untuk pamannya, Abu Thalib, agar diringankan adzabnya.

Ketiga syafa'at ini khusus untuk Nabi Muhammad ﷺ, tidak ada seorang pun yang memilikinya selain beliau.

- Syafa'at beliau ﷺ untuk mengangkat derajat sebagian ummatnya yang memasuki Surga ke derajat yang lebih tinggi.
- Syafa'at beliau ﷺ bagi segolongan dari ummatnya untuk memasuki Surga tanpa hisab.
- Syafa'at beliau ﷺ untuk beberapa kaum yang antara kebaikan dan kejahatannya sebanding, maka beliau memberikan syafa'atnya kepada mereka agar masuk Surga. Syafa'at beliau untuk beberapa kaum lainnya yang mereka telah diputuskan masuk ke Neraka, namun karena syafa'at beliau mereka tidak jadi memasukinya.

Syafa'at beliau untuk mengeluarkan dari Neraka orang-orang ahli maksiat yang bertauhid. Maka beliau memberikan syafa'atnya kepada mereka sehingga mereka masuk Surga.

Macam sayfa'at terakhir ini juga dapat dilakukan oleh para Malaikat, Nabi, syuhada, *shiddiqun* (orang-orang yang teguh memegang kebenaran), shalihin, dan kaum Mukminin. Kemudian Allah Ta'ala mengeluarkan beberapa kaum dari Neraka tanpa melalui syafa'at, akan tetapi berkat karunia dan rahmat-Nya.¹

Adapun orang kafir tidak ada syafa'at bagi mereka berdasarkan firman Allah SWT:

﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾

“Maka tidak berguna lagi bagi mereka syafa'at dari orang-orang yang memberikan syafa'at.”(QS. Al-Muddatstsir: 48)

Amalan orang Mukmin pada hari Kiamat juga menjadi syafa'at baginya, sebagaimana yang dikabarkan Nabi ﷺ tentang hal itu, seraya bersabda:

الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

“Puasa dan al-Qur-an akan memberikan syafa'at bagi seseorang pada hari Kiamat.”²

¹ Ada dua syarat untuk (mendapatkan) syafa'at:

Pertama: Atas izin Allah Ta'ala dalam memberi syafa'at, berdasarkan firman-Nya:

﴿... مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ...﴾

“...Tiada yang dapat memberi syafa'at di sisi Allah tanpa izin-Nya...”(QS. Al-Baqarah: 255)

Kedua: Allah Ta'ala ridha terhadap orang yang memberi syafa'at maupun orang yang diberi syafa'at, berdasarkan firman-Nya:

﴿... وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ...﴾

“...Dan mereka tiada memberi syafa'at, melainkan kepada orang yang diridhai Allah...”(QS. Al-Anbiyaa': 28)

Lihat kitab *Shahiihl Bukhari* (no. 7439) dan *Shahiih Muslim* (no. 183 (302)) dari Sahabat Abu Sa'id al-Khudri.

² Lihat: *Shahiihl Jaami'ish Shaghiir*, karya Imam al-Albani (no. (3882)).

Pada hari Kiamat, kematian akan didatangkan lalu disembelih seperti yang telah dikabarkan Nabi ﷺ:

إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ؛ ثُمَّ يُذْبِحُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ . وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! لَا مَوْتَ ؛ فَيَزِدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزِدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنَ إِلَى حُزْنِهِمْ

“Jika penghuni Surga telah masuk Surga dan penghuni Neraka telah masuk Neraka, akan didatangkan kematian sehingga diletakkan di antara Surga dan Neraka. Kemudian, kematian itu disembelih. Setelah itu, ada seorang yang menyeru: ‘Hai, penghuni Surga, tidak ada kematian (setelah ini)! Hai, penghuni Neraka, tidak ada kematian (setelah ini)!’ Maka dari itu penghuni Surga bertambah gembira, sedangkan penghuni Neraka bertambah sedih.”
(HR. Muslim)¹

¹ HR. Al-Bukhari (no. 6548) dan Muslim (no. 2850 (43)) dari Sahabat Ibnu ‘Umar RA.

Iman Kepada Taqdir

الركن السادس : الإيمان بالقدر

أهل السنة والجماعة : يعتقدون اعتقاداً جازماً أن كل خيرٍ وشرٍ يكون بقضاء الله وقدره ، وأن الله فعلاً لما يريد فكل شيء بإرادته ولا يخرج عن مشيئته وتدبيره ، وَعَلِمَ كل ما كان وما يكون من الأشياء قبل أن تكون في الأزل ، وقدر المقادير للكائنات حسبما سبق به علمه واقتضته حكمته ، وَعَلِمَ أحوال عباده ، وَعَلِمَ أرزاقهم وآجالهم وأعمالهم ، وغير ذلك من شؤونهم ؛ فكل محدث صادر عن علمه وقدرته وإرادته . وملخصه : هو ما سبق به العلم وجرى به القلم ، مما هو كائن إلى الأبد ، قال تعالى :

{ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا }⁽¹⁾ وقال : { إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ }⁽²⁾ .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللَّهِ ، وَحَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ }⁽³⁾ ⁽⁴⁾ .
 وأهل السنة يقولون : الإيمان بالقدر لا يتم إلا بأربعة أمور ، وتُسمى : مراتب القدر ، أو أركانه ، وهذه الأمور هي المدخل لفهم مسألة القدر ، ولا يتم الإيمان بالقدر إلا بتحقيق جميع أركانه ؛ لأن بعضها مُرتبط مع بعض فمن أقر بها جميعاً اكتمل إيمانه بالقدر ، ومن انتقص واحداً منها ، أو أكثر فقد اختل إيمانه بالقدر .

المرتبة الأولى : العلم :

الإيمان بأن الله تعالى عالم بكل ما كان ، وما يكون ، وما لم يكن ، لو كان كيف يكون ؛ جملة

(1) سورة الأحزاب آية : 38 .

(2) سورة القمر آية : 49 .

(3) الترمذي القدر (2144) .

(4) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

وتفصيلاً ، وأنه عَلِمَ ما الخلق عاملون قبل خلقهم ، وَعَلِمَ أرزاقهم وآجالهم وأعمالهم وحركاتهم وسكناتهم ، وعلم منهم الشقي والسعيد ، وذلك بعلمه القديم الذي هو موصوف به أزلاً ، قال الله تعالى : { **إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** } (1) .

المرتبة الثانية : الكتابة :

وهي الإيمان بأن الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ ، وهو الكتاب الذي لم يُفَرِّط فيه من شيء ؛ فكل ما جرى وما يجري وكل كائن إلى يوم القيامة ؛ فهو مكتوب عند الله تعالى في أم الكتاب ، ويسمى : الذكر ، والإمام ، والكتاب المبين ، قال تعالى : { **وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ** } (2) .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { **إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ : اكْتُبْ ، قَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ : اكْتُبِ الْقَدْرَ ، مَا كَانَ ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ** } (3) (4) .

المرتبة الثالثة : الإرادة والمشئنة :

أي : أن كل ما يجري في هذا الكون فهو بإرادة الله ومشئته الدائرة بين الرحمة والحكمة ، يهدي من يشاء برحمته ، ويضل من يشاء بحكمته ، لا يُسأل عما يفعل لكمال حكمته وسلطانه ، وهم يُسألون ، وما وقع من ذلك ، فإنه مطابق لعلمه السابق المكتوب في اللوح المحفوظ ، فمشئته الله نافذة ، وقدرته شاملة ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، فلا يخرج عن إرادته شيء .

قال تعالى : { **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ** } (5) .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { **إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ،**

(1) سورة التوبة آية : 115 .

(2) سورة يس آية : 12 .

(3) الترمذي القدر (2155) .

(4) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(5) سورة التكويد آية : 29 .

كَقَلْبٍ وَاحِدٍ؛ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ} (1) (2) .

المرتبة الرابعة : الخلق :

وهي الإيمان بأن الله خالق كل شيء ، لا خالق غيره ولا رب سواه ، وأن كل ما سواه مخلوق ؛ فهو خالق كل عاملٍ وعمله ، وكل متحرك وحركته ، قال الله تعالى : { وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا } (3) .

وأن كل ما يجري من خير وشرٍ ، وكفر وإيمانٍ ، وطاعة ومعصيةٍ شاءه الله ، وقدره ، وخلقه ، قال الله تعالى : { وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ } (4) وقال : { قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا } (5) .

وأن الله تعالى الخالق المتفرد بالخلق والإيجاد ؛ فهو خالق كل شيء بلا استثناء ، لا خالق غيره ولا رب سواه ، قال تعالى : { اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ } (6) .

وأن الله يحبُّ الطاعةَ ويكرهُ المعصيةَ ، ويهدي من يشاء بفضله ويضل من يشاء بعدله ، قال الله تعالى : { إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ } (7) .

ولا حجة لمن أضله ولا عذر له ؛ لأنَّ الله قد أرسل الرسل لقطع الحجة ، وأضاف عمل العبد إليه وجعله كسبا له ، ولم يكلفه إلا بما يستطيع ، قال الله تبارك وتعالى : { أَلْيَوْمَ تُجْزَىٰ

(1) مسلم القدر (2654) ، أحمد (168/2) .

(2) رواه مسلم .

(3) سورة الفرقان آية : 2 .

(4) سورة يونس آية : 100 .

(5) سورة التوبة آية : 51 .

(6) سورة الزمر آية : 62 .

(7) سورة الزمر آية : 7 .

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۗ { (1) .

وقال : { إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا } (2) وقال : { لِيَأْتِيَ النَّاسَ

عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ } (3) . وقال : { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا } (4) .

ولكن لا ينسب الشر إلى الله لكمال رحمته ؛ لأنه أمر بالخير ونهى عن الشر ، وإنما يكون الشر في مقتضياته وبمحكمته .

قال تعالى : { مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۗ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ } (5) ۗ

والله تعالى مُنَزَّهٌ عَنِ الظُّلْمِ ، ومُتَّصِفٌ بِالْعَدْلِ ، فلا يظلم أحداً مثقال ذرة ، وكل أفعاله عدل ورحمة ،

قال الله تعالى : { وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ } (6) .

وقال : { وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا } (7) .

وقال : { إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ } (8) ۗ

والله تعالى لا يُسأل عما يفعل وعماء يشاء ، لقوله تعالى : { لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ

ۗ } (9) ۗ

(1) سورة غافر آية : 17 .

(2) سورة الإنسان آية : 3 .

(3) سورة النساء آية : 165 .

(4) سورة البقرة آية : 286 .

(5) سورة النساء آية : 79 .

(6) سورة ق آية : 29 .

(7) سورة الكهف آية : 49 .

(8) سورة النساء آية : 40 .

(9) سورة الأنبياء آية : 23 .

فإنه تعالى خلق الإنسان وأفعاله ، وجعل له إرادة ، وقدرة ، واختيارا ، ومشية وهبها الله له لتكون أفعاله منه حقيقة لا مجازا ، ثم جعل له عقلا يُمَيِّز به بين الخير والشر ، ولم يحاسبه إلا على أعماله التي هي بإرادته واختياره ؛ فالإنسان غير مُجبر بل له مشية واختيار فهو يختار أفعاله وعقائده ؛ إلا أنه تابع في مشيئته لمشيئة الله ، وكل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، فالله تعالى هو الخالق لأفعال العباد ، وهم الفاعلون لها ؛ فهي من الله خلقا وإيجادا وتقديرا ، ومن العبد فعلا وكسبا .

قال تعالى : { لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ } (1) .

ولقد رد الله تعالى على المشركين حين احتجوا بالقدر ، وقالوا : { لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ } (2) فرد الله عليهم كذبهم ، بقوله : { قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ۖ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ } (3) .
وأهل السنة والجماعة :

يعتقدون أن القدر سر الله في خلقه ، لم يطلع عليه مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبي مرسل ، والتعمق والنظر في ذلك ضلالة ، لأن الله تعالى طوى علم القدر عن أنامه ، ونهاهم عن مرامه ، قال تعالى : { لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ } (4) .
وأهل السنة والجماعة :

يُخَاطَبُونَ وَيُحَاجُّونَ مِنْ خَالِفِهِمْ مِنَ الْفِرْقِ الضَّالَّةِ وَالْمُنْحَرِفَةِ ؛ بقول الله تبارك وتعالى :

(1) سورة التكوير آية : 29 .

(2) سورة الأنعام آية : 148 .

(3) سورة الأنعام آية : 148 .

(4) سورة الأنبياء آية : 23 .

{ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ط فَمَالِ هَتُّؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا

(1) {  }

وهذا هو الذي آمن به السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان؛ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

Iman kepada Takdir

Ahlussunnah wal Jama'ah: berakidah dengan akidah yang pasti bahwa setiap kebaikan dan keburukan terjadi menurut *qodho`* dan *qodar* Allah (takdir). Dan bahwa Allah Maha berbuat apa yang Dia kehendaki, segala sesuatu terjadi menurut kehendak-Nya, dan tidak keluar dari kehendak-Nya (*al-masyi`ah*) dan pengaturan-Nya. Dan Dia mengetahui sejak zaman *azali* (zaman dahulu yang tiada batasnya); segala yang telah terjadi, dan segala yang sedang atau akan terjadi sebelum hal itu terjadi. Dan Dia telah menentukan takdir bagi alam semesta dan isinya ini berdasarkan ilmu-Nya yang sudah ada sejak dahulu, dan berdasarkan hikmah-Nya. Dan Dia telah mengetahui keadaan-keadaan hamba-hamba-Nya, dan telah mengetahui rizki-rizki mereka, ajal mereka, amal-amal perbuatan mereka dan perkara-perkara mereka yang lainnya; maka setiap yang terjadi berasal dari ilmu-Nya, kuasa-Nya, dan kehendak-Nya.

Ringkasnya, pengertiannya adalah: apa yang telah didahului oleh ilmu-Nya dan telah ditulis oleh *al-Qolam* (di *Lauhil Mahfudz*); yaitu apa saja yang terjadi hingga selamanya.

(1) سورة النساء آية : 78 .

Firman-Nya:

.... سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾

“...(Allah telah menetapkan yang demikian) sebagai sunnatullah pada Nabi-Nabi yang telah berlalu dahulu. Dan adalah ketetapan Allah itu suatu ketetapan yang pasti berlaku.(QS. Al-Ahzaab: 38)

Firman-Nya pula:

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

“Sesungguhnya Kami menciptakan segala sesuatu menurut ukuran.”(QS. Al-Qamar: 49)

Nabi ﷺ bersabda:

لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللَّهِ ، وَحَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ،
وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ

“Tidaklah beriman seseorang hingga dia beriman kepada takdir baik dan buruk; meyakini bahwa apa yang telah ditakdirkan menyimpannya tidak akan meleset darinya dan apa yang ditakdirkan tidak menyimpannya tidak akan menyimpannya.”(Shahiih Sunan at-Trimidzi, oleh al-Albani.)¹

Ahlus Sunnah wal Jama’ah berpendapat bahwa beriman kepada takdir tidak akan sempurna, kecuali dengan empat hal, yang dinamakan *Maratibul*

¹ HR. At-Tirmidzi (no. 2144) dari Sahabat Jabir bin ‘Abdillah. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Silsilatul Ahaadiits ash-Shahiihah* (no. 2439)

Qadar (tingkatan takdir) atau disebut juga rukun takdir. Empat hal ini merupakan pengantar untuk memahami masalah takdir. Tidak sempurna keimanan seseorang dengan takdir, kecuali dia mewujudkan semua rukunnya karena satu dengan lainnya berhubungan erat. Barang siapa mengakui semuanya, maka sempurnalah keimanannya kepada takdir. Sebaliknya, barang siapa mengurangi salah satu darinya atau melebihkannya, maka rusaklah keimanannya kepada takdir.

a. Tingkatan pertama: 'Al-'Ilm (Ilmu)

Yaitu, beriman bahwa Allah Ta'ala Maha Mengetahui segala sesuatu yang telah terjadi, sedang terjadi, dan yang belum terjadi; serta seandainya terjadi, Dia Maha Mengetahui bagaimana akan terjadi, secara global dan rinci. Dia mengetahui apa yang dilakukan makhluk-Nya sebelum diciptakan; Dia mengetahui rizki, ajal, amal perbuatan, dan gerak-gerik mereka; Dia mengetahui siapa di antara mereka yang bahagia dan sengsara. Hal tersebut berdasarkan ilmu-Nya yang *qadim* (dahulu), yang menjadi sifat-Nya sejak zaman azali. Allah Ta'ala berfirman:

.... إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

“....*Sesungguhnya Allah Maha mengetahui segala sesuatu.*”(QS. At-Taubah: 115)

b. Tingkatan kedua: Al-Kitabab (Pencatatan)

Yaitu, mengimani bahwa Allah telah mencatat segala apa yang telah diketahui sebelumnya dari semua takdir makhluk-Nya dalam *Lauhul Mahfuzh*, yaitu kitab yang tidak ada suatu apa pun luput darinya. Maka segala sesuatu yang telah terjadi sedang terjadi dan akan terjadi sampai hari

Kiamat telah tertulis di sisi Allah Ta'ala dalam *Ummul Kitaab* (kitab induk) yang dinamakan: *adz-Dzikir*, *al-Imaam*, dan *al-Kitaabul Mubiin*. Allah Ta'ala berfirman:

.... وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

“Dan segala sesuatu Kami kumpulkan dalam Kitab Induk yang nyata (*Lauhul Mahfuzh*).” (QS. Yaasiin: 12)

Nabi ﷺ bersabda:

إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ : اكْتُبْ ، قَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ : اكْتُبِ الْقَدْرَ ، مَا كَانَ ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ

“Sesungguhnya pertama kali yang diciptakan Allah adalah al-Qalam (pena). Kemudian Allah berfirman: ‘Tulislah!’ Pena tersebut bertanya: ‘Apa yang harus saya tulis?’ Allah menjawab: ‘Tulislah takdir (semua makhluk): apa yang telah terjadi dan akan terjadi sampai akhir zaman (hari Kiamat)!’” (Shahiih Sunanut Tirmidzi oleh Imam al-Albani)¹

Nabi ﷺ bersabda:

إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ ؛ يُصْرَفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ

“Sesungguhnya semua kalbu anak keturunan Adam ada diantara dua jari di antara jari-jemari ar-Rahman, bagaikan satu kalbu, Dia mengubah-

¹ HR. At-Tirmidzi (no. 2155, 3319), Abu Dawud (no. 4700), Ibnu Abi ‘Ashim dalam *as-Sunnah* (no. 102), dan Ahmad (V/ 317) dari Sahabat ‘Ubadah bin ash-Shamit. Hadits ini dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Shahiihul Jaami’ ash-Shaghiir* (no. 2017).-
ed

ubahnya (mengarah-arahkannya, membolak-balikkannya ke mana saja) menurut kehendak-Nya.” (HR. Muslim)¹

c. Tingkatan keempat: *Al-Khalq* (Penciptaan)

Maksudnya, beriman bahwa sesungguhnya Allah Pencipta segala sesuatu. Tiada Pencipta dan tiada Rabb selain Dia. Segala sesuatu selain Dia adalah makhluk. Dialah yang menciptakan makhluk yang berbuat sekaligus perbuatannya, serta semua yang bergerak sekaligus gerakannya. Allah Ta’ala berfirman:

.... وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

“....Dan Dia menetapkan ukuran-ukurannya dengan serapi-rapinya.”(QS. Al-Furqaan: 2)

Segala yang terjadi, berupa perbuatan baik atau jelek, iman atau kufur, dan ta’at atau maksiat telah dikehendaki, ditentukan, dan diciptakan oleh Allah. Allah Ta’ala berfirman:

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ع... ﴿١٠٠﴾

“Dan tidak ada seorangpun akan beriman, kecuali dengan izin Allah....”(QS. Yunus: 100)

¹ HR. Muslim (no. 2654), dan Ahmad (II/ 168) dari Sahabat ‘Abdullah bin ‘Amr bin al-‘Ash.^{-ed}

Firman-Nya juga:

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

“Katakanlah: ‘Sekali-kali tidak akan menimpa kami, melainkan apa yang telah ditetapkan oleh Allah bagi kami....’(QS. At-Taubah: 51)

Sesungguhnya Allah Ta’ala Maha Pencipta, hanya milik-Nya menciptakan dan mengadakan. Dia Yang Maha Menciptakan segala sesuatu tanpa pengecualian, tiada Pencipta, dan tiada Rabb selain Dia. Allah Ta’ala berfirman:

اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾

“Allah menciptakan segala sesuatu dan Dia memelihara segala sesuatu.”(QS. Az-Zumar: 62)

Sesungguhnya Allah menyukai ketaatan dan membenci kemaksiatan, memberi petunjuk kepada orang yang dikehendaki dengan karunia-Nya, dan menyesatkan orang yang dikehendaki karena keadilan-Nya. Allah Ta’ala berfirman:

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ... ﴿٧٧﴾

“Jika kamu kafir maka sesungguhnya Allah tidak memerlukan (iman)mu dan Dia tidak meridhai kekafiran bagi hamba-Nya. Dan jika kamu bersyukur, niscaya Dia

meridhai bagimu kesyukuranmu itu; dan seorang yang berdosa tidak akan memikul dosa orang lain....”(QS. Az-Zumar: 7)

Tidak ada hujjah dan alasan bagi siapa yang telah disesatkan-Nya karena Allah telah mengutus para Rasul-Nya untuk mematahkan alasan (agar manusia tidak dapat membantah Allah). Dia menyandarkan perbuatan manusia kepadanya dan menjadikan perbuatan itu sebagai upayanya. Allah tidak membebani seseorang, melainkan sesuai dengan kemampuannya. Allah Ta’ala berfirman:

﴿٧﴾ أَلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ

“Pada hari ini tiap-tiap jiwa diberi balasan dengan apa yang diusahakannya. Tidak ada yang dirugikan pada hari ini....”(QS. Al-Mu’min: 17)

Firman-Nya:

﴿٣﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا

“Sesungguhnya Kami telah menunjukinya jalan yang lurus; ada yang bersyukur dan ada pula yang kafir.”(QS. Al-Insaan: 3)

Serta Firman-Nya:

﴿١٦٥﴾ لَعَلَّآ يَكُونَنَّ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ

“....(Para Rasul diutus) supaya tidak ada alasan bagi manusia membantah Allah sesudah diutusnya Rasul-Rasul itu....”(QS. An-Nisaa’: 165)

Firman-Nya yang lain menyatakan:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... ﴿٢٨٦﴾

“Allah tidak membebani seseorang melainkan sesuai dengan kesanggupannya....”(QS. Al-Baqarah: 286)

Namun, keburukan tidak boleh dinisbatkan kepada Allah karena kesempurnaan rahmat-Nya. Sebab Dia telah memerintahkan kebaikan dan melarang keburukan. Meskipun demikian, keburukan itu terjadi dalam hal-hal yang telah menjadi ketentuan-Nya dan sesuai dengan hikmah kebijaksanaan-Nya. Allah Ta’ala berfirman:

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ... ﴿٧٩﴾

“Apa saja nikmat yang kamu peroleh adalah dari Allah, dan apa saja bencana yang menimpamu, maka dari (kesalahan) dirimu sendiri....”(QS. An-Nisaa’: 79)

Allah Ta’ala Maha Suci dari kezhaliman dan bersifat Maha Adil. Maka dari itu Allah tidak akan pernah sekali-kali menzalimi seorang pun dari hamba-Nya walaupun hanya sebesar biji sawi. Semua perbuatan-Nya adalah keadilan dan rahmat. Allah Ta’ala berfirman:

مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾

“....Aku sekali-kali tidak menganiaya hamba-hamba-Ku.”(QS. Qaaf: 29)

Firman-Nya pula:

.... وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾

“...Dan Rabbmu tidak menganiaya seorang jua pun.”(QS. Al-Kahfi: 49)

Firman-Nya pula:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴿٤٠﴾

“Sesungguhnya Allah tidak menganiaya seseorang walaupun sebesar dzarrah....”(QS. An-Nisaa’: 40)

Allah Ta’ala tidak ditanya tentang apa yang diperbuat dan dikehendaki-Nya, berdasarkan firman-Nya:

لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾

“Dia tidak ditanya tentang apa yang diperbuat-Nya, dan merekalah yang akan ditanyai.”(QS. Al-Anbiyaa’: 23)

Maka Allah Ta’alalah yang menciptakan manusia dan perbuatannya. Dia memberikan kepadanya kemauan, kemampuan, ikhtiar, dan kehendak yang telah Allah berikan kepadanya agar segala perbuatannya itu benar-benar berasal darinya. Kemudian, Allah menjadikan bagi manusia akal untuk membedakan antara yang baik dan yang buruk. Allah tidak menghisabnya, melainkan atas amal yang ia perbuat dengan kehendak dan ikhtiarnya sendiri. Manusia tidak dipaksa tetapi dia mempunyai ikhtiar dan

kehendak, maka dia bebas memilih dalam segala perbuatan dan keyakinannya. Hanya saja, kehendak manusia mengikuti kehendak Allah. Segala yang Allah kehendaki-Nya pasti akan terjadi, dan apa yang tidak dikehendaki pasti tidak akan terjadi. Jadi, Allah Ta'ala sebagai Pencipta segala perbuatan hamba-Nya, sedangkan mereka yang melakukan perbuatan itu. Intinya, perbuatan itu diciptakan dan ditakdirkan oleh Allah, namun diperbuat dan dilakukan oleh manusia. Allah Ta'ala berfirman:

لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

“(Al-Qur-an sebagai peringatan) bagi siapa di antara kamu yang mau menempuh jalan yang lurus. Dan kamu tidak dapat menghendaki (menempuh jalan itu) kecuali apabila dikehendaki Allah, Rabb semesta alam.”(QS. At-Takwiir: 28-29)

Allah telah membantah orang-orang musyrikin ketika mereka berhujjah dengan takdir. Mereka berkata:

.... لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ ۗ ﴿١٤٨﴾

“...Jika Allah menghendaki, niscaya kami dan bapak-bapak kami tidak mempersekutukan-Nya dan tidak (pula) kami mengharamkan barang sesuatu apapun....”(QS. Al-An'aam: 148)

Allah membantah kebohongan mereka dalam firman-Nya:

.... قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآءَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ



“....Katakanlah: ‘Adakah kamu mempunyai sesuatu pengetahuan sehingga dapat kamu mengemukakannya kepada kami?’ Kamu tidak mengikuti, kecuali persangkaan belaka dan kamu tidak lain hanyalah berdusta.” (QS. Al-An’aam: 148)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah mengimani bahwa takdir itu merupakan rahasia Allah terhadap makhluk-Nya. Tidak ada seorang Malikat yang terdekat maupun Nabi yang diutus-Nya yang mengetahui hal itu. Mendalami dan menyelaminya adalah sesat karena Allah Ta’ala telah merahasiakan ilmu takdir dari makhluk-Nya dan melarang mereka untuk mencapainya. Allah Ta’ala berfirman:

لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ

“Dia tidak ditanya tentang apa yang diperbuat-Nya dan merekalah yang akan ditanyai.”(QS. Al-Anbiyaa’: 23)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah berdialog dan berdebat dengan orang-orang yang menyelisihi mereka dari golongan-golongan sesat, dengan berlandaskan firman Allah Ta’ala:

.... قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ط فَمَالِ هَتُّؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾

“...Katakanlah: ‘Semuanya (datang) dari sisi Allah’. Maka mengapa orang-orang itu (orang munafik) hampir-hampir tidak memahami pembicaraan sedikitpun?”(QS. An-Nisaa’: 78)

Inilah yang diimani oleh Salafush Shalih dari kalangan Sahabat, Tabi’in, dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik sampai hari pembalasan; semoga Allah Ta’ala selalu meridhai mereka semuanya.

Definisi Iman

الأصل الثاني : مسمى الإيمان عند أهل السنة والجماعة

تعريف الإيمان

مسمى الإيمان

ومن أصول عقيدة السلف الصالح ، أهل السنة والجماعة :
أن الإيمان عندهم : تصديق بالجنان ، وقول باللسان ، وعمل بالجوارح والأركان ، يزيد بالطاعة ،
وينقص بالمعصية .

والإيمان ⁽¹⁾ قولٌ وعمل :

• قول القلب واللسان . * وعمل القلب واللسان والجوارح . * فقول القلب : اعتقاده ، وتصديقه ،
وإقراره ، وإيقانه .

• وقول اللسان : إقراره العمل ؛ أي النطق بالشهادتين ، والعمل بمقتضياتها .

• وعمل القلب : نيته ، وتسليمه ، وإخلاصه ، وإذعانه ، وحبه وإرادته للأعمال الصالحة .

وعمل اللسان والجوارح : فعل المأمورات ، وترك المنهيات .

(ولا إيمان إلا بالعمل ، ولا قول ولا عمل إلا بنية ، ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بموافقة السنة) ⁽²⁾
قد أطلق الله تعالى صفة المؤمنين حقا في القرآن للذين آمنوا ، وعملوا بما آمنوا به من أصول الدين
وفروعه ، وظاهره وباطنه وظهرت آثار هذا الإيمان في عقائدهم ، وأقوالهم ، وأعمالهم الظاهرة
والباطنة ، قال الله تبارك وتعالى :

(1) الإيمان : لغة التصديق وإظهار الخضوع والإقرار ، وشرعا : جميع الطاعات الباطنة والظاهرة؛ فالباطنة كأعمال القلب وهو تصديق القلب ، والظاهرة هي
أفعال البدن من الواجبات وال مندوبات ، وملخصه : هو ما قر في القلب وصدق العمل ، ويَدَّت ثمراته واضحة في امتثال أوامر الله والابتعاد عن نواهيه؛
فإذا تجرد العلم عن العمل؛ فلا فائدة فيه ، ولو كان العلم المجرد في العمل ينفغ أحدا لنفع إبليس؛ فقد كان يعرف أن الله واحد لا شريك له ، وأن مصيره
لا شك إليه؛ لكن حين صدر إليه الأمر من الله تعالى : أن اسجد لآدم ، أبي واستكبر وكان من الكافرين ، ولم يشفع له علمه بالوحدانية؛ ذلك أن العلم
المجرد عن العمل لا وزن له عند رب العالمين ، وهكذا كان فهم السلف . والإيمان لم يأت في القرآن مجردا عن العمل؛ بل عطف عليه العمل الصالح في
كثير من الآيات .

(2) قال هذا الإمام الأوزاعي وسفيان الثوري والحميدي وغيرهم ، وهو مشهور عنهم؛ كما رواه اللالكائي وابن بطة .

{ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ } (1)

وقد قرن الله ﷻ الإيمان مع العمل في كثير من الآيات في القرآن الكريم ، فقال تعالى :

{ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٧٧﴾ } (2) . وقال :

{ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا } (3) . وقال : { وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ } (4) . وقال :

{ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ } (5) .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { قل آمنت بالله ؛ ثم استقم } (6) (7) وقال : { الإيمان بضع وسبعون شعبة ؛ فأفضلها قول : لا إله إلا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان } (8) (9) .

(1) سورة الأنفال : الآيات ، 4 - 2 .

(2) سورة الكهف آية : 107 .

(3) سورة فصلت آية : 30 .

(4) سورة الزخرف آية : 72 .

(5) سورة العصر : الآيات ، 1-3 .

(6) مسلم الإيمان (38) ، الترمذي الزهد (2410) ، ابن ماجه الفتن (3972) ، أحمد (413/3) ، الدارمي الرقاق (2710) .

(7) رواه مسلم .

(8) البخاري الإيمان (9) ، مسلم الإيمان (35) ، الترمذي الإيمان (2614) ، النسائي الإيمان وشرائعه (5005) ، أبو داود السنة (4676) ، ابن ماجه

المقدمة (57) ، أحمد (414/2) .

(9) رواه البخاري .

فالعلم والعمل متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر ، والعمل صورة العلم وجوهره .
 وقد وردت أدلة كثيرة من الآيات والأحاديث على أَنَّ الإيمان درجات وشعب ، يزيد وينقص ، وَأَنَّ أهله يتفاضلون فيه .

قال الله تعالى : { وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا }⁽¹⁾ وقال : { أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا }⁽²⁾

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا }⁽³⁾ وقال : { وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ

إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ }⁽⁴⁾ وقال : { هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ }⁽⁵⁾ .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ }⁽⁶⁾ (5)

وقال : { مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ }⁽⁷⁾ (8) .

وهكذا تعلم الصحابة وفهموا - رضوان الله تعالى عليهم - من رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - أن الإيمان اعتقاد ، وقول ، وعمل ، يزيد بالطاعة ، وينقص بالمعصية .

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، مَنْ لَا صَبْرَ لَهُ

(1) سورة المدثر آية : 31 .

(2) سورة التوبة آية : 124 .

(3) سورة الأنفال آية : 2 .

(4) سورة الفتح : الآية ، 4 .

(5) أبو داود السنة (4681) .

(6) صحيح سنن أبي داود : للألباني .

(7) مسلم الإيمان (49) ، الترمذي الفتن (2172) ، النسائي الإيمان وشرائعه (5009) ، أبو داود الصلاة (1140) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1275) ، أحمد (10/3) .

(8) رواه مسلم .

لا إِيمَانُ لَهُ (1).

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا ، وَيَقِينًا ، وَفِقْهًا) (2).

وكانَ عبدُ الله بن عباس ، وأبو هريرة ، وأبو الدرداء - رضي الله عنهم - يقولون : (الإيمانُ يزيدُ وينقصُ) (3).

وقال وكيعُ بن الجراح رحمه الله تعالى : (أهلُ السُّنة يقولون : الإيمانُ قولٌ وعملٌ) (4).

وقال إمامُ أهلِ السُّنة أحمدُ بن حنبل رحمه الله تعالى : (الإيمانُ يزيدُ وينقصُ ؛ فزيادتهُ بالعملِ ، ونقصانُهُ بتركِ العملِ) (5).

وقال الحسنُ البصري رحمه الله تعالى : (ليسَ الإيمانُ بالتحلي ولا بالتمّي ، ولكِن ما وقَرَ في القلوبِ وصدقتهُ الأعمالُ) (6).

وقال الإمامُ الشافعي رحمه الله تعالى : (الإيمانُ قولٌ وعملٌ ، يزيدُ وينقصُ ، يزيدُ بالطاعة وينقصُ بالمعصية ، ثم تلا : { وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا } (7) (8).

وقال الحافظُ أبو عمر بن عبد البر ، في " التمهيد " : (أجمعُ أهلُ الفقه والحديثِ على أن الإيمانَ قولٌ وعملٌ ، ولا عملٌ إلا بنية ، والإيمانُ عندهم يزيدُ بالطاعة ، وينقصُ بالمعصية ، والطاعاتُ كلها عندهم إيمانٌ) (9).

(1) أخرج هذه الآثار بأسانيد صحيحة الإمام اللالكائي في كتابه القيم : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين " .

(2) أخرج هذه الآثار بأسانيد صحيحة الإمام اللالكائي في كتابه القيم : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين " .

(3) أخرج هذه الآثار بأسانيد صحيحة الإمام اللالكائي في كتابه القيم : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين " .

(4) أخرج هذه الآثار بأسانيد صحيحة الإمام اللالكائي في كتابه القيم : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين " .

(5) أخرج هذه الآثار بأسانيد صحيحة الإمام اللالكائي في كتابه القيم : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين " .

(6) انظر : (كتاب الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية .

(7) سورة المدثر آية : 31 .

(8) انظر : " فتح الباري " ج 1 ، ص 62؛ كتاب الإيمان .

(9) انظر : " كتاب الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية .

وعلى هذا كان جميع الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان من المحدثين والفقهاء وأئمة الدين ومن تبعهم ، ولم يخالفهم أحد من السلف والخلف ؛ إلا الذين مالوا عن الحق في هذا الجانب .
وأهل السنة يقولون : من أخرج العمل عن الإيمان فهو مرجئ مبتدع ضال . ومن يُقر بالشهادتين بلسانه ويعتقد وحدانية الله بقلبه ، ولكن قصر في أداء بعض أركان الإسلام بجوارحه لم يكتمل إيمانه ، ومن لم يُقر بالشهادتين أصلا لا يثبت له اسم الإيمان ولا الإسلام .

PRINSIP/PONDASI KEDUA:

PENGERTIAN IMAN MENURUT AHLUSSUNNAH WAL JAMA'AH

Pengertian Iman:

Dan termasuk prinsip-prinsip/ pondasi-pondasi Akidah Salafush Sholih, Ahlussunnah wal Jama'ah: Bahwa Iman menurut mereka adalah:

“Membenarkan dengan kalbu, mengatakan dengan lisan, dan mengamalkan dengan anggota-anggota tubuh, bisa bertambah karena ketaatan, dan bisa berkurang karena melakukan kemaksiatan.”

Iman adalah: perkataan dan amal perbuatan:

- Perkataan: oleh hati dan lisan
- Amal perbuatan: oleh hati, lisan, dan anggota tubuh

- (1) **Perkataan oleh hati:** yaitu akidahnya, membenarkan, menetapkan, dan meyakini.
- (2) **Perkataan oleh lisan:** yaitu mengikrarkan amal; yaitu: bersyahadatain, dan mengamalkan konsekuensinya.
- (3) **Amal perbuatan anggota tubuh:** melakukan segala perintah dan meninggalkan segala larangan.

“Tidak ada iman, kecuali dengan perbuatan; tidak ada ucapan dan perbuatan, kecuali dengan niat; dan tidak ada ucapan, perbuatan, maupun niat, kecuali dengan tuntunan yang sesuai dengan sunnah.”¹

Allah Ta’ala telah menyebutkan sifat orang-orang Mukmin sejati di dalam al-Qur-an, yakni bagi orang-orang yang beriman dan beramal shalih dengan apa yang mereka imani, berupa prinsip-prinsip agama maupun cabangnya, baik yang tercermin dalam ‘aqida , ucapan, dan perbuatan mereka, yang zhahir maupun bathin. Allah Ta’ala berfirman:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٤﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٥﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٦﴾

“Sesungguhnya orang-orang yang beriman[594] ialah mereka yang bila disebut nama Allah[595] gemetarlah hati mereka, dan apabila dibacakan ayat-ayatnya bertambahlah iman mereka (karenanya), dan hanya kepada Tuhanlah mereka bertawakkal.(Yaitu) orang-orang yang mendirikan shalat dan yang menafkahkan sebagian dari rezki yang Kami berikan kepada mereka.Itulah orang-orang yang beriman dengan sebenar-benarnya. mereka akan memperoleh beberapa derajat ketinggian di sisi Tuhannya dan ampunan serta rezki (nikmat) yang mulia.(QS. Al-Anfaal:2-4)

¹ Ungkapan ini dikatakan oleh imam al-Auza’i, Sufyan ats-Tsauri, al-Humaidi dan selainnya. Ucapan ini terkenal dari mereka, seperti yang diriwayatkan al-Laika-i dan Ibnu Bathatah. (Lihat kitab syarh Ushuul I’tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama’ah oleh al-Lalika (no.1586).^{-ed}

Allah Ta'ala selalu menggandengkan antara iman dengan amal perbuatan dalam banyak ayat al-Qur'an al-Karim, seperti dalam firman-Nya:

﴿۱۷﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا

“Sesungguhnya orang-orang yang beriman dan beramal saleh, bagi mereka adalah surga Firdaus menjadi tempat tinggal” (QS. Al-Kahfi: 107)

Allah berfirman:

﴿۳﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿۳﴾

“Sesungguhnya orang-orang yang mengatakan: ‘Tuhan Kami ialah Allah’ kemudian mereka meneguhkan pendirian mereka, Maka Malaikat akan turun kepada mereka dengan mengatakan: ‘Janganlah kamu takut dan janganlah merasa sedih...’. (QS. Fushilat: 30)

Allah juga berfirman:

﴿۷۲﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿۷۲﴾

“ Dan Itulah surga yang diwariskan kepada kamu disebabkan amal-amal yang dahulu kamu kerjakan.” (QS. Az-Zukhruf: 72)

Allah berfirman:

﴿۱﴾ وَالْعَصْرِ ﴿۱﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ ﴿۲﴾ ﴿۲﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿۳﴾

“Demi masa. Sesungguhnya manusia itu benar-benar dalam kerugian. Kecuali orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal saleh dan nasehat menasehati supaya mentaati kebenaran dan nasehat menasehati supaya menetapi kesabaran.” (QS. Al-Ashr:1-3)

Nabi ﷺ bersabda:

“Katakanlah: ‘Aku beriman kepada Allah kemudian istiqamahlah.’ ”(HR. Muslim)¹

Nabi bersabda juga:

“Iman itu ada tujuh puluh cabang lebih. Yang paling tinggi adalah ucapan: ‘Laa ilaaha illallaah’ (Tiada ilah yang berhak diibadahi dengan benar, kecuali Allah) dan yang paling rendah adalah menyingkirkan gangguan (duri, kotoran,dll.^{-pent}) dari jalan. Adapun sifat mal, itu salah satu dari cabang iman.” (HR. Al-Bukhari)²

Jadi ilmu dan amal itu saling terkait, tidak pernah terpisah antara satu dan yang lainnya. Selain itu, amal merupakan inti dari ilmu.

Sesungguhnya iman itu mempunyai beberapa tingkat dan cabang, dapat bertambah dan berkurang, serta orang yang beriman itu mempunyai kelebihan antara satu dengan yang lain, seperti dalam beberapa ayat maupun hadits, diantaranya, Allah Ta’ala berfirman:

وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا... ﴿٦٧﴾

¹ HR. Muslim (no. 38), Ahmad (III/413), at-Tirmidzi (no. 2410), Ibnu Majah (no. 3972), ath-Thabrani dalam *al-Mu’jamul Kabiir* (no. 6396), Abu Dawud at-Tayalisi (no. 1231), Ibnu Abi ‘Ashim dalam *Kitaabus Sunnah* (no. 21), dan ad-Darimi (II/298) dari Sufyan bin ‘Abdillah ats-Tsaqafi.^{-ed}

² HR. Al-Bukhari (no. 9) dalam kitab *Shahih*-nya dan dalam *al-Adabul Mufrad* (no. 598) atau *Shahihul Adabil Mufrad* (no. 467), serta Muslim (no. 35) dari Sahabat Abu Hurairah.^{-ed}

“...dan supaya orang yang beriman bertambah imannya...” (QS. Al-Muddatstsir: 31)

Allah Ta’ala berfirman pula:

...أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا ... ﴿١٢٤﴾

“...Siapakah di antara kamu yang bertambah imannya dengan (turannya) surat ini?” Adapun orang-orang yang beriman, Maka surat ini menambah imannya... (QS. At-Taubah: 124)

Allah Ta’ala berfirman:

...وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾

“..dan apabila dibacakan ayat-ayatnya bertambahlah iman mereka (karenanya), dan hanya kepada Tuhanlah mereka bertawakkal. (QS. Al-nfal:2)

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾

“Dia-lah yang telah menurunkan ketenangan ke dalam hati orang-orang mukmin supaya keimanan mereka bertambah di samping keimanan mereka (yang telah ada)...” (QS. Al-Fath:4)

Nabi ﷺ bersabda:

“Barang siapa mencintai (seseorang) karena Allah dan membenci karena Allah pula, maka telah sempurnalah imannya.” (Shahiih Sunan Abi Dawud oleh al-Albani).¹

Nabi juga bersabda:

¹ HR. Abu Dawud (no. 4681) dari Abu Umamah. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Silsilatul Ahaadits ash-Shahiihah* (no.380).^{-ed}

“Barang siapa diantara kalian melihat suatu kemungkaran, hendaknya ia mengubahnya dengan tangannya; jika ia tidak mampu, maka dengan lisannya (menasehati); dan jika ia tidak mampu-pula, maka dengan hatinya, dan yang demikian itu selemah-lemah iman.”(HR. Muslim).¹

Demikianlah para Sahabat...belajar dan memahami dari Rasulullah..bahwa iman itu adalah i'tiqad, ucapan, amal, dapat bertambah karena ketaatan dan berkurang karena kemaksiatan.

Amirul Mukminin 'Ali bin Abi Thalib berkata:

“Sabar adalah bagian dari iman, yang kedudukannya seperti kepala pada badan. Barang siapa yang tidak mempunyai kesabaran, maka tidak sempurna imannya.”^{2 3}

'Abdullah bin Mas'ud berdo'a:

*“Ya Allah, tambahkanlah keimanan, keyakinan, dan pemahaman kami!”*⁴

'Abdullah bin 'Abbas, Abu Hurairah, dan Abu Darda' pernah berkata:

*“Iman itu bertambah dan berkurang.”*⁵

Waqi' bin al-Jarrah berkata:

¹ HR. Muslim (no. 49 (78)), Ahmad (III/10), at-Tirmidzi (no. 2172), Abu Dawud (1140), Ibnu Majah (no. 4013), dan an-Nasa'i (no. 5008) dari Sahabat Abu Sa'id al-khudri.^{-ed}

² Riwayat dari 'Ali Bin Abi Thalib...Lihat *Syarh Ushuul I'tiqad Ahlis Sunnah wal Jama'ah* oleh al-Lalika-i (no.1569). Kitab Shahih.^{-ed}

³ Lima *atsar* (dari perkataan Sahabat 'Ali sampai perkataan Imam Ahmad bin Hanbal) diatas dikeluarkan Imam al-Lalika-i dalam kitabnya, *Syarh Ushuul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jamaa'ah minal Kitaab was Sunnah wal Ijma' Shahabah wat Tabi'iin (wa man Ba'dahum)*, dengan sanad yang shahih.

⁴ Riwayat dari Ibnu Mas'ud yang dikeluarkan oleh 'Abdullah bin Ahmad dalam *as-Sunnah* (I/368, NO. 797), al-Lalika-i dalam *Syarah Ushuul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama'ah* (no.1704) dengan sanad shahih.^{-ed}

⁵ *Atsar* dari Abu Darda' dikeluarkan oleh Ibnu Majah (no. 75) dan al-Lalika-i dalam *Syarh Ushul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jamaa'ah* (no. 1709), sedangkan *atsar* dari Ibnu 'Abbas dan Abu Hurairah tercantum dalam Sunan Ibnu Majah (no. 74) dan *Syarh Ushuul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama'ah* (no. 1798).^{-ed}

*"Ahlus Sunnah mengatakan bahwa iman itu terdiri dari ucapan dan amal."*¹

Imam Ahlus Sunnah, Ahmad bin Hanbal berkata:

*"Iman itu bertambah dan berkurang; bertambah dengan amal (ketaatan) dan berkurang dengan meninggalkan amal (ketaatan)."*²

Al-Hasan al-Bashri berkata:

*"Bukankah iman itu hanya sekadar hiasan dan angan-angan belaka, tetapi ia adalah apa yang menghukum dalam sanubari dan dibenarkan oleh amal."*³

Imam asy-Safi'i berkata:

"Iman itu terdiri dari ucapan dan amal; bertambah dan berkurang; bertambah dengan ketaatan dan berkurang dengan kemaksiatan."

Kemudian, beliau membacakan ayat:

...وَيَزِدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا ۙ ﴿٣١﴾

"...dan supaya orang yang beriman bertambah imannya ..." (Qs.Al-Muddatstsir: 31)⁴

Al-Hafizh Abu 'Umar bin 'Abdul Barr...berkata dalam kitabnya *at-Tamhiid*:

"Para ahli fiqih dan hadits sepakat bahwa iman itu terdiri dari ucapan dan amal;

¹ *Atsar* dari Waqi' bin al-Jarrah ini dikeluarkan oleh al-Lalika-i dalam *Syarh Ushul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jamaa'ah* (no.1837).^{-ed}

² *Atsar* dari Imam Ahmad bin Hanbal ini dikeluarkan oleh al-Lalika-i dalam *Syarh Ushul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jamaa'ah* (no.1798).^{-ed}

³ Dikeluarkan oleh Ibnu Abi Syaibah dalam *al-Mushannaf* (XI/22) dan *Majmuu' Fataawa* oleh Syaikhul Islam Ibnu Taimiyyah (VII/294). Lihat Kitab "al-Imaan" oleh Ibnu Taimiyyah dan *Syarhul 'Aqiidath ath Tahwiyyah* (hlm.473), tahqiq Syaikh 'Abdul Muhsin at-turki dan Syu'aib al Arna-ut, cet. Mu'assassah ar-Risalah, th. 1418 H.^{-ed}

⁴ Lihat kitab *Fat-hul Baari* (I/62): Kitab "al-Imaan"

tidak ada amal kecuali dengan niat. Iman itu menurut mereka bertambah dengan ketaatan dan berkurang dengan kemaksiatan. Semua bentuk ketaatan adalah iman.”¹

Ini adalah paham yang menjadi pijakan para Sahabat, Tabi’in, dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik dari kalangan ahli hadits, ahli fiqih dan para Imam. Tiada seorangpun yang berselisih dari kalangan ulama Salaf maupun khalaf, kecuali orang-orang yang telah menyimpang dari kebenaran dalam hal ini.

Ahlus Sunnah wal Jamaa’ah berpendapat bahwa barang siapa mengeluarkan amal dari iman, maka dia termasuk *murjia’ah*,² ahli bid’ah lagi sesat.

Barang siapa mengikrarkan dua kalimat syahadat dengan lisannya dan meyakini keesaan Allah dalam hatinya, tetapi dia melalaikan pelaksanaan sebagian rukun Islam dengan anggota tubuhnya, maka imannya belum sempurna. Barang siapa yang tidak mengikrarkan dua kalimat syahadat, maka pada dasarnya tidak ada baginya sebutan Iman maupun Islam.

¹ Lihat kitab “al-Iimaan”, karya Ibnu Taimiyyah.

² Murji’ah adalah aliran yang tsesat dan termasuk ahlul bid’ah. Berasal dari kata ‘irja’, artinya pengakhiran, sebab mereka mengakhirkan amal dari hal iman. Mereka berkata: :Suatu dosa tidak berbahaya selama ada iman, sebagaimana suatu ketaatan tidak berguna selama ada kekafiran.” Menurut mereka amal tidaklah termasuk dalam kriteria iman, serta iman tidak bertambah dan tidak pula berkurang. Lihat kitab *al-Milal wan Nihal* (hlm. 139) oleh Syahrastani.^{-ed}

Pengecualian Dalam Iman

الاستثناء في الإيمان

وأهل السُّنة والجماعة :

يرون الاستثناء في الإيمان ، أي القول " أنا مؤمن إن شاء الله " ولا يجزمون لأنفسهم بالإيمان ، وذلك من شدة خوفهم من الله ، وإثباتهم للقدر ، وفيهم لتزكية النَّفس ؛ لأن الإيمان المطلق يشمل فعل جميع الطاعات ، وترك جميع المنهيات ، ويمنعون الاستثناء إذا كان على وجه الشك في الإيمان . والأدلة على ذلك كثيرة في الكتاب والسنة وآثار السلف ، وأقوال العلماء ، قال الله تعالى : { وَلَا

تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ } (1) .

وقال : { فَلَا تُرْكُوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿٢٥﴾ } (2) .

وكان النَّبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- يقول حين يدخل المقبرة : { السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ ، أَسَأَلَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ } (3) (4) .

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (مَنْ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ؛ فَلَيْشَهِدَ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ) (5) .

وقال جرير : سمعتُ منصورَ بن المعتمر ، والمغيرة ، والأعمش والليث ، وعمارة بن القَعْقَاع ، وابن شُبرمة ، والعلاء بن المسيَّب ويزيد بن أبي زياد وسفيان الثوري ، وابن المبارك ، ومَنْ أدركت : (يَسْتَثْنُونَ فِي الْإِيمَانِ ، وَيَعْيَبُونَ عَلَى مَنْ لَا يَسْتَثْنِي) (6) .

وسُئِلَ الإمام أحمد بن حنبل عن الإيمان ؛ فقال : (قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَنِيَّةٌ) . قيل له : فإذا قال الرجل :

(1) سورة الكهف : الآيات ، 23 - 24 .

(2) سورة النجم آية : 32 .

(3) مسلم الجنائز (975) ، النسائي الجنائز (2040) ، ابن ماجه ما جاء في الجنائز (1547) ، أحمد (353/5) .

(4) رواه مسلم .

(5) أخرجها الإمام اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " .

(6) أخرجها الإمام اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " .

مؤمن أنت؟ قال: (هذه بدعة). قيل له: فما يرد عليه؟ قال: يقول: (مؤمن إن شاء الله) (1).
 والعبد- عند أهل السنة والجماعة- لا يُسلب وصف الإيمان منه بفعل ما لا يكفر فاعله من المحذورات، أو ترك ما لا يكفر تاركه من الواجبات، والعبد لا يخرج من الإيمان إلا بفعل ناقض من نواقضه.

ومرتكب الكبيرة لا يخرج من الإيمان، فهو في الدنيا مؤمن ناقص الإيمان؛ مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته، وفي الآخرة تحت مشيئة الله، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه.

والإيمان يقبل التبعض والتجزئة، وبقليله يُخرج الله من النار من دخلها، قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان } (2) (3).

ولذلك فأهل السنة والجماعة لا يُكفرون أحدا من أهل القبلة بكل ذنب إلا بذنب يزول به أصل الإيمان، قال تعالى: { إن الله لا يغفر أن يُشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } (4).

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { أتاني جبريل- عليه السلام- فبشرني أنه من مات من أمتك لا يُشرك بالله شيئا دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سرق؛ قال: وإن زنى وإن سرق } (5) (6).
 وقال أبو هريرة رضي الله عنه (الإيمان نزه؛ فمن زنا فارقه الإيمان، فإن لام نفسه وراجع؛ راجعه الإيمان) (7).

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه (ما الإيمان؛ إلا كقميص أحدكم يخلعه مرة ويلبسه أخرى، والله ما آمن عبد على إيمانه إلا سلبه فوجد فقده) (8).

(1) أخرجه الإمام اللالكائي في: "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة".

(2) البخاري الإيمان (22)، مسلم الإيمان (183)، أحمد (56/3).

(3) رواه مسلم.

(4) سورة النساء آية: 48.

(5) البخاري الجنائز (1180)، مسلم الإيمان (94)، الترمذي الإيمان (2644)، أحمد (152/5).

(6) رواه البخاري ومسلم.

(7) أخرجه الإمام اللالكائي في: "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة".

(8) أخرجه الإمام اللالكائي في: "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة". يقول الإمام البخاري رحمه الله: (لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم؛ أهل الحجاز ومكة والمدنية والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر: لقيتهم كرات قرنا بعد قرن ثم قرنا بعد قرن، أدركتهم وهم متوافرون منذ أكثر من ست وأربعين سنة- ويذكر أسماء العلماء وهم أكثر من خمسين عالما ثم يقول: - واكتفينا بتسمية هؤلاء كي يكون مختصرا وأن لا يطول ذلك، فما

وقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يدعو غلامه غلاما غلاما ، فيقول : (ألا أزوجك ؟ ما من عبد يزني ؛ إلا نزع الله منه نور الإيمان) ⁽¹⁾ .
 وسأله عكرمة ، كيف ينزع منه الإيمان ؛ قال : (هكذا- وشبك بين أصابعه ثم أخرجها- فإن تاب عاد إليه هكذا- وشبك بين أصابعه) ⁽²⁾ .

Istitsna` (Pengecualian) dalam Iman

Ahlussunnah wal Jama'ah memandang kebolehan istitsna` dalam iman, yaitu ucapan: "Aku mu`min insyaa`allah," dan mereka tidak memastikan keimanan bagi dirinya, hal itu karena besarnya rasa takut mereka kepada Allah, dan penetapan mereka kepada takdir, dan menghindari sikap menganggap diri sudah suci (*tazkiyatun nafs*); karena keimanan yang mutlak adalah dengan mengerjakan semua keta'atan, dan meninggalkan semua yang dilarang. Namun begitu, mereka melarang *istitsna`* yang datang dari keraguan (*syakk*) dalam keimanan.

Dan dalil-dalil tentang itu banyak sekali baik dari Kitabulloh maupun dari As-Sunnah, dan atsar-atsar dari kaum Salaf, dan perkataan-perkataan para ulama. Allah Yang Mahatinggi berfirman:

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۚ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ۚ

رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء : أن الدين قول وعمل ، لقول الله : وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا

الرَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ [سورة البينة : 5] . . . ثم يسرد بقية اعتقادهم) . انظر : (شرح أصول اعتقاد أهل السنة " للالكائي .

(1) انظر : " فتح الباري " ج 12 ، ص 59 .

(2) رواه البخاري .

“Dan jangan sekali-kali kamu mengatakan tentang sesuatu: "Sesungguhnya aku akan mengerjakan ini besok pagi, kecuali (dengan menyebut): "Insyallah". Dan ingatlah kepada Tuhanmu jika kamu lupa dan katakanlah: "Mudah-mudahan Tuhanku akan memberiku petunjuk kepada yang lebih dekat kebenarannya dari pada ini" (QS. Al Kahfi: 23-24)

فَلَا تُزَكُّوْا اَنْفُسَكُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ اَتَقَى ۝۳۲

“Maka janganlah kamu mengatakan dirimu suci. Dialah yang paling mengetahui tentang orang yang bertakwa.” (QS. An Najm: 32)

Nabi ﷺ bersabda ketika melakukan ziarah kubur:

“Salam sejahtera atas kalian semua, wahai, penghuni kubur dari orang-orang Mukmin dan Muslim, sesungguhnya kami–Insyallah–akan menyusul Anda. Kami memohon kepada Allah kesejahteraan untuk kami dan kalian.” (HR.Muslim)¹

‘Abdullah bin Ma’ud berkata:

“Barang siapa menyatakan diri bahwa dia seorang Mukmin, maka saksikanlah bahwa ia (tempatnyanya) di Surga.”^{2 3}

¹ HR. Muslim (no.975), Ibnu Majah (no. 1547), an-Nasa-i (no.2040), dan Ahmad (V/353 dari Sahabat Buraidah al-Aslami, Lafazh ini milik Ibnu Majah.^{-ed}

² Tiga *atsar* mulai dari ‘Abdullah bin Mas’ud sampai dengan perkataan Imam Ahmad bin Hanbal, dikeluarkan Imam al-Lalika-i dalam kitabnya, *Syarah Ushul I’tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama’ah*.

³ *Atsar* dari ‘Abdullah bin Ma’ud dikeluarkan oleh ‘Abdullah bin Ahmad bin Hanbal dalam as-Sunnah (I/338, no.711 dan Imam al-Lalika-i dalam kitabnya *Syarah Ushul I’tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama’ah* (no.1779)^{-ed}

Jarir berkata : “Saya mendengarkan Manshur bin al-Mu’tamir, al-Mughirah, al-A’masyi, al-Laits, ‘Imarah bin Qa’qa, Ibnu Syubrumah, al-Ala’bin al-Musayyib, Yazid bin Abi Ziyad, Sufyan ats-Tsauri, Ibnul Mubarak, dan orang-orang yang saya dapati: (mereka semua) ber-*istitsna’* dengan mengucapkan: ‘Insya-Allah’ dalam hal keimanan dan mencela orang yang tidak ber-*istitsna’* dengan mengucapkan: ‘InsyaAllah dalam hal keimanan.’

”¹

Imam Ahmad bin Hanbal pernah ditanya tentang iman? Beliau menjawab: “(Iman itu meliputi) ucapan, perbuatan, dan niat.” Dikatakan kepada beliau : “Jika seseorang mengatakan: ‘Apakah anda seorang Mukmin?’” Beliau menjawab: “Ia adalah bid’ah.” Kemudian, ditanya lagi : “Apa yang harus ia jawab?” Imam Ahmad menjawab :”Hendaknya dia menjawab : ‘Saya Mukmin, Insya Allah.’”²

Dalam pandangan Ahlus Sunnah wal-Jama’ah, predikat iman seorang hamba tidak dicabut darinya karena perbuatan dosa yang dilakukannya atau karena meninggalkan kewajiban yang tidak menyebabkan pelakunya menjadi kafir. Jadi, seorang hamba tidak keluar dari ruang lingkup keimanan, kecuali telah melakukan salah satu perkara yang membatalkan keimanannya.

Pelaku dosa besar tidak keluar dari keimanan, posisinya di dunia dinamakan Mukmin yang kurang imannya; maksudnya dia masih seorang

¹ *Atsar* ini dikeluarkan oleh al-Lalika-i dalam kitabnya, *Syarah Ushul I’tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama’ah* (no.1785)^{-ed}

² *Atsar* dari Imam Ahmad bin Hanbal ini dikeluarkan oleh al-Lalika-i dalam *Syarah Ushul I’tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama’ah* (no.1798)^{-ed}

Mukmin karena keimanannya dan fasik karena dosa besarnya. Adapun akhirat, posisinya berada dibawah kehendak Allah; maksudnya, jika Dia berkehendak, Dia akan mengampuninya (dengan rahmat-Nya) dan jika dia berkehendak lain, Dia akan menyiksanya (karena keadilan-Nya).

Iman itu ada beberapa bagian dan bercabang-cabang. Dengan sedikitnya iman (yang dimiliki seorang hamba), Allah akan mengeluarkannya dari Neraka bagi orang yang telah memasukinya. Nabi ﷺ bersabda:

“Tidak akan masuk Neraka siapa yang dalam hatinya ada iman walaupun seberat biji sawi.”(HR. Muslim)¹

Oleh karena itu, Ahlus Snnah wal –Jama’ah tidak mengkafirkan seorang Muslim pun dari Ahlul kiblat dikarenakan segala dosa yang telah diperbuatnya, kecuali dengan suatu dosa yang dapat menghilangkan prinsip keimanan. Allah Ta’ala berfirman:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ ... ﴿٤٨﴾

“Sesungguhnya Allah tidak akan mengampuni dosa syirik, dan Dia mengampuni segala dosa yang selain dari (syirik) itu, bagi siapa yang dikehendaki-Nya..” (QS. An-Nisaa’: 48)

Nabi ﷺ bersabda:

“Jibril datang lalu memberi kabar gembira kepadaku: ‘Sesungguhnya barang siapa meninggal dunia dari ummatmu dalam keadaan tidak

¹ HR. Muslim (no.91 (148)). Diriwayatkan pula oleh at-Tirmidzi (no.1999), Abu Dawud (no.4091), dan Ibnu Majah (no 4173) dari Sahabat ‘Abdullah bin Mas’ud. Lafazh ini milik Muslim.-ed

menyekutukan Allah dengan sesuatu apapun, pasti dia akan masuk Surga.'
Aku bertanya : "Walaupun dia berzina dan mencuri?" Beliau menjawab:
'Walaupun dia berzina dan mencuri.' "(HR. Al-Bukhari dan Muslim)¹

Abu Hurairah berkata:

"Iman itu suci. Maka barang siapa berzina, imannya akan meninggalkannya. Begitu pula jika dia mencela dirinya dan kembali (ke jalan yang benar), maka imannya juga akan kembali."²

Abu Darda' berkata:

"Tidaklah iman itu, melainkan seperti baju seseorang diantara kalian sesekali menanggalkannya dan sesekali lagi mengenakannya. Demi Allah, tidaklah seorang hamba merasa aman atas imannya, melainkan iman itu tercabut darinya, maka ia pun merasa kehilangan imannya."^{3 4}

¹ HR. Al-Bukhari (no. 7487), dan Muslim (no. 94 (153)) dari Sahabat Abu Dzar al-Ghiffari.^{-ed}

² Atsar dari Abu Hurairah ini dikeluarkan oleh 'Abdullah bin Ahmad bin Hanbal dalam as-Sunnah (I/351, no.753) dan Imam al-Lalika-i dalam kitabnya *Syarah Ushul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama'ah* (no. 1870).^{-ed}

³ Atsar dari Abu Darda' ini dikeluarkan oleh Imam al-Lalika-i dalam kitabnya *Syarah Ushul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama'ah* (no. 1871).^{-ed}

⁴ Imam Al-Bukhari...berkata: "Aku pernah bertemu dengan lebih dari seribu orang ulama yaitu, dari penduduk Hijaz, Makkah, Madinah, Kufah, Bashrah, Wasith, Baghdad, Syam, Mesir. Aku bertemu mereka berkali-kali, dari waktu ke waktu yang lain, aku dapatkan mereka banyak sekali sejak 46 tahun lebih." Kemudian Imam al-Bukhari menyebutkan nama-nama ulama yang jumlahnya lebih dari lima puluh ulama, lalu berkata: "Cukuplah dengan menyebutkan nama-nama mereka agar menjadi singkat dan tidak bertele-tele. Aku tidak melihat satu pun di antara mereka yang berbeda pendapat tentang hal ini, yaitu sesungguhnya agama itu terdiri dari ucapan dan perbuatan, berdasarkan firman Allah:

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿١٠٦﴾

"Padahal mereka tidak disuruh kecuali supaya menyembah Allah dengan memurnikan ketaatan kepada-Nya dalam (menjalankan) agama yang lurus, dan supaya mereka mendirikan shalat dan menunaikan zakat; dan yang demikian Itulah agama yang lurus." (QS. Al-

Masalah Takfir

الأصل الثالث : موقف أهل السنة من مسألة التكفير

لا يكفرون أحدا بعينه من المسلمين ارتكب مكفراً إلا بعد إقامة الحجة التي يكفر بموجبها

ومن أصول عقيدة السلف الصالح ؛ أهل السنة والجماعة :

أنهم لا يكفرون أحدا بعينه من المسلمين ارتكب مكفراً إلا بعد إقامة الحجة التي يكفر بموجبها ؛ فتتوافر الشروط ، وتنتفي الموانع ، وتزول الشبهة عن الجاهل والمتأول ، ومعلوم أن ذلك يكون في الأمور الخفية التي تحتاج إلى كشف وبيان ، بخلاف الأشياء الظاهرة ؛ مثل جحد وجود الله ، وتكذيب الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وجحد عموم رسالته ، وختمه للنبوّة .

وأهل السنة لا يكفرون المكره إذا كان قلبه مطمئنا بالإيمان . ولا يكفرون أحدا من المسلمين بكلّ ذنب ، ولو كان من كبائر الذنوب التي هي دون الشرك ؛ فإنهم لا يحكمون على مرتكبها بالكفر ، وإنما يحكمون عليه بالفسق ونقص الإيمان ، ما لم يستحل ذنبه ؛ لأنّ الله -تبارك وتعالى- يقول : { **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ** وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ **وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا** } (1) .

ويقول سبحانه : { **قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ** إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا **إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** } (2) .

وإذا مات العبد على ذنب -دون الشرك- لم يستحله ؛ فأمره إلى الله تعالى ، إن شاء عدّبه ، وإن شاء

Bayyinah: 5).” Kemudian beliau menyebutkan i’tiqad mereka yang lain.Lihat kitab Syarh Ushuul I’tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama’ah oleh Imam al-Lalika-i (no.320).^{-ed}

(1) سورة النساء آية : 48 .

(2) سورة الزمر آية : 53 .

غفر له ؛ خلافا للفرق الضالة التي تَحْكُمُ على مرتكب الكبيرة بالكفر، أو بالمنزلة بين المنزلتين .

وقد حذر النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- أن يكفر أحد أحدا دون برهان ، قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرٍ ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ } (1) (2) .

وقال : { مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ ، أَوْ قَالَ : عَدُوُّ اللَّهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ } (3) (4) .

وقال : { لَا يَزِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَزِيهِ بِالْكَفْرِ ، إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ } (5) (6) .

وقال : { وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكَفْرٍ ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ } (7) (8) .

وقال : { إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرٍ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا } (9) (10) .

فرق بين الحكم على القول والمعين

وأهل السنة والجماعة :

يُفَرِّقُونَ بين الحُكْمِ المطلق على أصحاب البدع بالمعصية أو الكفر وبين الحكم على شخص معين-

(1) البخاري الأدب (5753) ، مسلم الإيمان (60) ، الترمذي الإيمان (2637) ، أبو داود السنة (4687) ، أحمد (105/2) ، مالك الجامع (1844) .

(2) رواهما مسلم .

(3) مسلم الإيمان (61) ، أحمد (166/5) .

(4) رواهما مسلم .

(5) البخاري الأدب (5698) ، مسلم الإيمان (61) .

(6) رواه البخاري .

(7) البخاري الأدب (5754) ، أحمد (33/4) .

(8) رواه البخاري .

(9) البخاري الأدب (5752) .

(10) رواه البخاري .

من ثبت إسلامه بيقين- صدرت عنه بدعة من البدع ، بأنه عاصٍ أو فاسق أو كافر ، فلا يحكمون عليه بذلك حتى يبين له الحق ، وذلك بإقامة الحجة وإزالة الشبهة ، وهذا في الأشياء الخفية ، لا في الأمور الظاهرة ؛ ثم هم لا يكفرون المعين إلا إذا تحققت فيه الشروط وانتفت الموانع⁽¹⁾ .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- يقول : " كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاحِشَيْنِ ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ ، وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ ، فَيَقُولُ : أَقْصِرْ . فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَقْصِرْ . فَقَالَ : خَلَّنِي وَرَبِّي أَبْعَثْتَ عَنِّي رَقِيبًا ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ- أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ!- فَقُبِضَ أَرْوَاحُهُمَا ، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ : كُنْتَ بِي عَالِمًا ، أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا ؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، وَقَالَ لِلْآخَرِ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ " . قال أبو هريرة : والذي نفسي بيده! لتكلم بكلمة ، أو بقئت دنياه وآخرته .⁽²⁾ .

PRINSIP/PONDASI KETIGA:

Sikap Ahlussunnah dalam Masalah Pengkafiran (*Takfir*)

(1) من ثبت إسلامه بيقين فلا يزول بشك) على ضوء هذه القاعدة السلفية صار سلفنا الصالح ، فكانوا أبعد الناس من التكفير ، ولذلك : (لما سُئِلَ علي بن أبي طالب عن أهل النهروان أكفار هم ؟ قال : من الكفر فروا ، فسئل : أمنافقون هم ؟ قال : المنافقون لا يذكرون الله إلا قليلا ، وأولئك يذكرون الله صباح مساء ، وإنما هم إخواننا بغوا علينا) [أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى ، ج 8 ص 173] . ومن الضروري أن نفرق بين النوع والعين في التكفير ذلك أنه ليس كل ما هو كفر يكفر به شخص بعينه؛ فينبغي التفرقة بين الحكم على القول بأنه كفر والحكم على صاحبه المعين بأنه كافر . قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (فالتأول الجاهل والمعذور ليس حكمه حكم المعاند والفاجر ، بل قد جعل لكل شيء قدرا) [مجموعة الرسائل والمسائل 3 / 382] . وقال رحمه الله : (وإذا عُرِفَ هذا فتكفير المعين من هؤلاء الجاهل وأمثالهم بحيث يحكم عليه بأنه مع الكفار لا يجوز الإقدام عليه إلا بعد أن تقوم على أحدهم الحجة بالرسالة التي يبين بها لهم أنهم مخالفون للرسول ، وإن كانت مقالاتهم هذه لا ريب أنها كفر ، وهكذا الكلام في جميع تكفير المعينين) [مجموعة الرسائل والمسائل 3 / 348] .

(2) صحيح سنن أبي داود : للألباني .

Mereka tidak mengkafirkan satu pun secara tertentu dari kalangan kaum Muslimin yang melakukan dosa yang membuat pelakunya kafir kecuali setelah menegakkan hujjah (iqomatul hujjah) atasnya yang berkonsekuensi demikian

Diantara prinsip-prinsip Akidah Salafush Sholih Ahlussunnah wal Jama'ah adalah: bahwa mereka tidak mengkafirkan satu pun secara tertentu dari kalangan kaum Muslimin yang melakukan dosa yang membuat pelakunya kafir kecuali setelah menegakkan hujjah (iqomatul hujjah) atasnya yang berkonsekuensi demikian; maka syarat-syaratnya harus terpenuhi, semua penghalang-penghalangnya harus tiada, tidak ada *syubhat* berupa "ketidaktahuan" dan "pentakwilan" (dari diri pelaku), dan yang demikian diketahui hanya terjadi pada perkara-perkara yang samar-samar yang membutuhkan penyingkapan dan penjelasan, berbeda dengan perkaa-perkara yang nyata; semisal: menentang adanya Allah, mendustakan Rosul *shollAllahu 'alaihi wasallam*, menentang keumuman risalah beliau (bahwa kerosulan beliau berlaku bagi seluruh semesta alam), dan menentang bahwa beliau adalah penutup para Nabi.

Ahlussunnah tidak mengkafirkan orang yang dipaksa apabila keadaan hatinya tenang dengan keimanan. Dan tidak mengkafirkan satu pun dari kaum Muslimin karena dosa macam apapun, walaupun termasuk dosa besar selama bukan kesyirikan; maka sesungguhnya mereka tidak menghukumi pelakunya sebagai kafir, namun dihukumi sebagai fasiq dan berkurang keimanannya, selama dia tidak menghalalkan perbuatan dosanya itu; karena Allah Yang Maha Berkah dan Maha Tinggi berfirman:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا

عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

“Sesungguhnya Allah tidak akan mengampuni dosa syirik, dan Dia mengampuni segala dosa yang selain dari (syirik) itu, bagi siapa yang dikehendaki-Nya. Barangsiapa yang mempersekutukan Allah, Maka sungguh ia telah berbuat dosa yang besar.” (QS. An-Nisaa’:48)

Allah Ta’ala juga berfirman:

﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۗ ﴾

إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

“Katakanlah: “Hai hamba-hamba-Ku yang malampai batas terhadap diri mereka sendiri, janganlah kamu berputus asa dari rahmat Allah. Sesungguhnya Allah mengampuni dosa-dosa[1314] semuanya. Sesungguhnya Dia-lah yang Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.” (QS. Az-Zumar:53)

Ahlu Sunnah wal Jamaa’ah tidak mengkafirkan seseorang Muslim karena suatu dosa, yang tidak ada suatu dalil pun dari al-Qur-an dan as-Sunnah bahwa hal tersebut termasuk perbuatan kufur. Jika seorang hamba meninggal dunia dalam keadaan seperti ini, yakni selama tidak ada dalil yang menunjukkan bahwa yang berbuat suatu dosa itu kafir, maka perkaranya kembali kepada Allah Ta’ala: jika Allah berkehendak, pasti dia disiksa dan jika Dia berkehendak lain, pasti diampuni. Lain halnya dengan *firqah-firqah* sesat yang menghukumi kafir bagi orang yang berbuat dosa besar atau dengan sebutan *“manzilah baina manzilatain”* (dia bukan Muslim dan juga bukan kafir). Sungguh, Nabi ﷺ telah memperingatkan akan hal itu dalam sabdanya:

“Barang siapa yang mengatakan kepada saudaranya: ‘Wahai, orang kafir!’ maka pasti ungkapan tersebut kembali kepada salah satu di antara dua orang itu, jika benar-benar seperti yang ia ucapkan. Kalau tidak demikian, ungkapan tadi akan kembali kepada orang yang mengatakan sendiri.” (HR. Muslim)¹

Sabdanya pula:

“Barang siapa memanggil seseorang dengan kekafirannya atau dengan ucapan: ‘Wahai, musuh Allah,’ sedangkan faktanya tidak demikian melainkan (ucapan ini) akan kembali kepadanya.” (HR. Muslim)²

Beliau juga bersabda:

“Tiada seseorang melempar (ucapan kedua) orang lain dengan kefasikan maupun kekufuran, melainkan ucapan tersebut pasti kembali kepadanya jika temannya (yang dicela) itu tidak memiliki sifat yang demikian.” (HR. Al-Bukhari)³

Beliau bersabda:

“Barang siapa menuduh seorang Mukmin dengan kekafiran, maka ia seperti membunuhnya.” (HR. Al-Bukhari)⁴

Beliau bersabda pula:

“Jika seseorang mengatakan kepada saudaranya: ‘Wahai, orang kafir!’ maka pasti ungkapan tersebut kembali kepada salah satu diantara kedua orang itu.” (HR. Al-Bukhari)⁵

¹ HR. Muslim (no.60), dan Ahmad (II/44) dari Sahabat Ibnu ‘Umar ..sanadnya shahih. Lihat *takhrij* selengkapnya di *Silsilatul Ahaadiits ash-Shahiihah* oleh Syaikh al-Albani, jilid VI bagian kedua (no.2891).^{-ed}

² HR. Al-Bukhari dalam *al-Adabul Mufrad* (no.433) (*Shahihul Adab al-Mufrad* oleh Syaikh al-Albani no.336) dan Muslim no. 61 dari sahabat Abu Dzarr al-Ghiffari.^{-ed}

³ HR. Al-Bukhari (no. 6045) dalam kitab *Shahiih-nya* dan *al-Adabul Mufrad* (no. 432)(*Shahihul Adab al-Mufrad* oleh Syaikh al-Albani (no. 335)), dan Ahmad (V/181) DARI Sahabat Abu Dzarr al-Ghiffari.^{-ed}

⁴ HR. Al-Bukhari (no. 6105) dari Tsabit bin adh-Dhahak.^{-ed}

⁵ HR. Al-Bukhari (no. 6103) dari Abu Hurairah.^{-ed}

Ahlu Sunnah wal Jama'ah membedakan antara hukum secara mutlak terhadap ahli bid'ah yang disebabkan kemaksiatan atau kekafian dengan hukuman secara khusus terhadap seseorang Muslim yang diyakini keislamannya, namun timbul darinya suatu perbuatan bid'ah. Bahwasanya dia adalah orang yang bermaksiat, fasik, atau kafir. Maka, Ahlu Sunnah tidak menghukumi orang tersebut sampai dijelaskan kebenaran kepadanya, yaitu dengan cara *iqamatul hujjah* (menegakkan hujjah atau argumentasi) dan hilangnya *syubhat* (keraguan). Hal ini berlaku dalam permasalahan yang samar (tersembunyi) bukan permasalahan yang sifatnya zhahir (jelas dan nyata). Kemudian, Ahlu Sunnah juga tidak mengkafirkan seorang Muslim tertentu, kecuali bila benar-benar telah memenuhi persyaratan¹ dan bebas dari segala halangan.²

¹ Syarat-syarat seseorang bisa dihukumi kafir:

1. Mengetahui (dengan jelas),
2. Dilakukan dengan sengaja, dan
3. Karena tidak dipaksa

² Siapa yang tetap keislamannya secara yakin maka tidak akan hilang dengan suatu yang meragukan." Atas dasar kaidah ini, para Shalafush Shalih berpijak. Maka merekalah yang paling berhati-hati dalam mengkafirkan orang lain. Oleh karena itu ketika 'ali bin Abi Thalib ditanya tentang penduduk Nahrawan: "Apakah mereka telah kafir" Beliau menjawab "Mereka menjauh dari kekafiran ." Lalu ditanya lagi: "Apakah mereka itu termasuk orang munafik?" beliau menjawab: 'orang-orang munafik tidak menyebut nama Allah melainkan sedikit, sedangkan senantiasa menyebut (nama) Allah pada pagi dan sore. Sesungguhnya mereka adalah saudara kita yang berbuat aniaya kepada kita." (Di keluarkan oleh Imam al-Baihaqi dalam kitabnya *as-Sunan a- Kubra* (VIII/173)).

Penting bagi kita untuk membedakan antara macam dan pribadi tertentu dalam hal pengkafiran. Sebab, tidak semua perbuatan kufur menjadikan pelakunya tertentu disebut orang kafir . Maka hendaknya seseorang dapat mendapatkan antara menghukumi perkataan bahwa (perbuatan) itu kafir dengan menghukumi seorang tertentu kafir . Syaikhul Islam Ibnu Taimiyah berkata: "Orang yang hukumnya tidak seperti hukum yang berlaku pada orang yang menentang dan durhaka. Sesungguhnya Allah telah menjadikan segala sesuatu itu sesuai dengan ketentuan-Nya." (*Majmu'ah Rasail wa Masaail* V/382)

Beliau juga berkata : "Jika hal ini telah diketahui, pengkafiran orang tertentu dari orang-orang yang tidak mengerti dan semisalnya; sehingga dia dihukumi termasuk orang-orang yang tidak mengerti dan semisalnya; sehingga dia dihukumi termasuk

Abu Hurairah berkata: ‘Aku mendengar Rasulullah ﷺ pernah bersabda:

“Ada dua orang laki-laki bersaudara dari kaum Bani Israil. Salah satu diantaranya suka berbuat dosa, sedangkan yang lainnya ahli ibadah. Suatu saat ahli ibadah itu senantiasa melihat temannya berbuat dosa itu! Kemudian, pada hari lain si ahli ibadah mendapati temnnya itu berbuat dosa lagi, maka berkatalah ia kepadanya: ‘Hentikanlah perbuatan dosa itu!’ Orang yang berbuat dosa itu menyanggah: ‘Biarkanlah aku (ini adalah urusanku) dengan Rabbku! Apakah kamu diutus untukku sebagai pengintai?’ Maka berkatalah ahli ibadah kepada temannya: ‘Demi Allah, Allah tidak akan mengampunimu! (atau Allah tidak akan memasukkanmu ke dalam Surga!)’ Setelah itu, kedua-duanya meninggal dunia dan berkumpul di sisi Rabb Semesta Alam. Dia berfirman kepada ahli ibadah itu: ‘Apakah kamu mengetahui Aku atau apakah kamu berkuasa dari apa yang berbuat dosa: ‘Pergilah dan masuklah Surga dengan rahmat-Ku!’ Sementara kepada yang satunya, Dia berfirman: ‘Masukkanlah orang ini kedalam Neraka!’ Abu Hurairah ...berkata: ‘Demi jiwaku yang berada di tangan-Nya, sungguh dia telah mengucapkan kata-kata dapat mebinasakan dunia dan akhiratnya.’” (*Shahiih Sunan Abi Dawud oleh al-Albani*).¹

Macam-macam Kufur

أنواع الكفر

والكفر ضد الإيمان إلا أن الكفر في لسان الشرع كفران : إذ يردُّ الكفر في النصوص مراداً به

orang-orang kafir, maka tidak boleh bersikap gegabah dengan menghukuminya kafir, mka tidak boleh bersikap gegabah dengan menghukuminya kafir kecuali setelah sampai hujjah kepada salah satu diantara mereka dengan risalah yang dapat menjelaskan kepa mereka bahwa telah menyelisih petunjuk Rasulullah. Mengenai perkataan mereka, tidak diragukan lagi bahwa hal itu adalah termasuk kekufuran. Demikianlah pembicaraan dalam mengkafirkan orang –orang tertentu.” (Majmuu’ah Rasail wa Masail (III/348))

¹ HR. Abu Dawud (no.4091) dari Sahabat Hurairah. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Shahiihul Jaami’ ash Shaghiir* (no. 4455)^{-ed}

أحيانا الكفر المخرج عن الملة ، وأحيانا يُرادُ به الكفر غير المخرج عن الملة ، وذلك أن للكفر شُعْبًا كما أن للإيمان شُعْبًا ، والكفر ذو أصول وشعب متفاوتة ؛ منها ما يوجب الكفر ، ومنها ما هي من خصال الكفار :

أولا - كفر أكبر مخرج من الملة ، ويسمى الكفر الاعتقادي :

هو ما يناقض الإيمان ويُبطل الإسلام ، ويوجب الخلود في النار ، ويكون بالاعتقاد والقول والفعل ، وينحصر في خمسة أنواع :

1 - كفر التكذيب : هو اعتقاد كذب الرسل ، أو ادعاء أن الرسول جاء بخلاف الحق ، أو من ادعى أن الله حرم شيئا أو أحله مع علمه أن ذلك خلاف أمر الله ونهيه .

2 - كفر الإباء والاستكبار مع التصديق :

وذلك بأن يقرَّ أن ما جاء به الرسول ﷺ حق من ربه ، لكنه يرفض اتباعه أشرا وبطرا واحتقارا للحق وأهله ؛ ككفر إبليس فإنه لم يجحد أمر الله ولم ينكره ، ولكن قابله بالإباء والاستكبار .

3 - كفر الإعراض : بأن يعرض بسمعه وقلبه عن الرسول لا يصدقه ، ولا يكذبه ، ولا يواليه ، ولا يعاديه ، ولا يصغي إليه البتة ، ويترك الحق لا يتعلمه ولا يعمل به ، ويهرب من الأماكن التي يذكر فيها الحق ؛ فهو كافر كفر إعراض .

4 - كفر النفاق : وهو إظهار متابعة ما جاء به الرسول مع رفضه وجحده بالقلب ؛ فهو مظهر للإيمان به مبطن للكفر⁽¹⁾ .

5 - كفر الشك : بأن لا يجزم بصدق النبي ولا كذبه ؛ بل يشك في أمره ، ويتردد في اتباعه ، إذ المطلوب هو اليقين بأن ما جاء به الرسول من ربه حق لا مرية فيه ، فمن تردد في اتباعه لما جاء به الرسول ﷺ أو جوَّز أن يكون الحق خلافه ؛ فقد كفر كفر شك وظن .

وهذه الأنواع من الكفر ، موجبةٌ للخلود في النار ، ومحبطةٌ لجميع الأعمال ، إذا مات صاحبها

(1) والنفاق نوعان : نفاق اعتقاد ، ونفاق عمل : أولا : نفاق الاعتقاد ، أو النفاق الأكبر : وهو ما أبطن الكفر في القلب ، وأظهر الإيمان على لسانه وجوارحه ، وصاحبه من أهل الدرك الأسفل من النار؛ مثل من كذب بما جاء به الله ، أو بعض ما جاء به الله ، وكذب الرسول ، أو بعض ما جاء به الرسول ، أو كراهية الانتصار لدين الرسول . . وغيرها من الأعمال الكفرية . ثانيا : نفاق العمل ، أو النفاق الأصغر : وهو النفاق العملي أي : ما ظهر فيه العمل على وجه مخالف لما يكون عليه الشرع ، وصاحبه لا يخرج من الملة؛ مثل : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اتّمن خان ، وإذا خاصم فجر ، وإذا عاهد غدر؛ كما جاء في الحديث .

عليها ، قال تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ } (1) وقال : { لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ } (2) .

ثانيا- كفر أصغر غير مخرج من الملة : أطلقه الشارع على بعض الذنوب على سبيل الزجر والتهديد ؛ لأنها من خصال الكفر ، وما كان من هذا النوع فمن كبائر الذنوب ، وهو مقتضى لاستحقاق الوعيد دون الخلود في النار ، ومن الأمثلة على ذلك : قتال المسلم ، والحلف بغير الله تعالى ، والطعن في النسب ، والنياحة على الميت ، وقول المؤمن لأخيه المؤمن يا كافر .. إلى غير ذلك ، قال الله تعالى : { وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا } (3) . وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ } (4) (5) وقال : { لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض } (6) (7) وقال : { من حلف بغير الله فقد أشرك ، أو كفر } (8) . (9) وقال : { اثنتان في الناس هما بهم كفر ؛ الطعن في النسب والنياحة على الميت } (10) (11)

Macam-macam Kekufuran

-
- (1) سورة البينة آية : 6 .
 - (2) سورة الزمر آية : 65 .
 - (3) سورة الحجرات آية : 9 .
 - (4) البخاري الإيمان (48) ، مسلم الإيمان (64) ، الترمذي البر والصلة (1983) ، النسائي تحريم الدم (4108) ، ابن ماجه المقدمة (69) ، أحمد (385/1) .
 - (5) متفق عليه .
 - (6) البخاري العلم (121) ، مسلم الإيمان (65) ، النسائي تحريم الدم (4131) ، ابن ماجه الفتن (3942) ، أحمد (358/4) ، الدارمي المناسك (1921) .
 - (7) متفق عليه .
 - (8) الترمذي النذور والأيمان (1534) ، أبو داود الأيمان والنذور (3251) ، أحمد (69/2) .
 - (9) صحيح سنن أبي داود : للألباني .
 - (10) مسلم الإيمان (67) ، الترمذي الجنائز (1001) ، أحمد (496/2) .
 - (11) رواه مسلم .

Kekufuran itu adalah kebalikan dari keimanan, hanya saja kekufuran menurut bahasa Syari'at ada 2 macam, karena kata "kekafiran" (*al-kufuru*) tercantum di dalam nash-nash terkadang bermakna: kekufuran yang mengeluarkan dari Agama, dan terkadang bermakna: kekafiran yang tidak sampai mengeluarkan dari Agama. Hal itu, karena kekafiran memiliki cabang-cabang sebagaimana halnya keimanan juga memiliki cabang-cabang. Dan kekufuran itu memiliki "pokok-pokok" dan "cabang-cabang: yang bertingkat-tingkat; diantaranya ada yang berkonsekuensi kafir karenanya, dan diantaranya ada yang dianggap termasuk sifat-sifat orang kafir:

Pertama: Kufur akbar (besar) yang dapat menyebabkan pelakunya keluar dari agama Islam, yang dinamakan juga kufur i'tiqadi.

Yaitu, yang membatalkan keimanan ataupun keislaman seseorang sehingga ia wajib kekal didalam kekal di dalam Neraka kekal di dalam Nerakah. Hal ini bisa terjadi secara i'tiqad, ucapan dan perbuatan, tingkatan ini tercakup dalam lima jenis kufur akbar:

1. **Kufur takdzib (dusta)**, yaitu keyakinan bahwa para Rasul, atau mengaggap Rasulullah ﷺ membawa risalah yang tdiak benar, dan mengaggap Allah mengharamkan atau menghalalkan sesuatu, padahal dia tahu anggapannya tersebut telah menyelisihi perintah dan larangan Allah.
2. **Kufur iba' (enggan, benci) dan sombong yang diikuti dengan pembenaran**, yaitu mengakui risalah yang dibawa oleh Rasulullah ﷺ merupakan kebenaran dari Rabbnya, tetapi ia menolak untuk mengikutinya karena congkak, sombong, serta meremehkan kebenaran dan orang-orang yang berada di atasnya. Misalnya

kekufuran Iblis, sesungguhnya ia mengingkari perintah Allah karena bersikap enggan dan sombong.

3. **Kufur *i'radh* (berpaling)**, yaitu berpaling dari Rasulullah ﷺ dengan pendengaran hatinya; tidak membenarkannya, tidak mendustakannya, tidak menolongnya, tidak menentangnya, dan tidak mendengarkannya sama sekali; meninggalkan kebenaran, tidak mempelajarinya, dan tidak mengamalkannya, serta menjauhkan diri dari berbagai tempat yang disebut-sebut kebenaran di dalamnya. Maka dari itu, dia dikategorikan telah kafir dengan jenis *kufur i'radh*.
4. **Kufur *nifaq* (kemunafikan)**, yaitu menampakkan secara zhahir bahwa ia mengikuti apa yang dibawa Rasulullah ﷺ, namun ia menolak dan mengingkarinya dalam hati. Maka dialah orang menampakkan keimanan dan menyembunyikan kekafiran.¹
5. **Kufur *syakk* (keraguan)**, yaitu tidak meyakini kebenaran risalah Nabi dan juga tidak mendustakannya, tetapi ia berada dalam kebimbangan dan ragu-ragu untuk mengikutinya. Semestinya dia yakin bahwa yang dibawa Rasulullah ﷺ merupakan kebenaran dari Rabbnya, tiada keraguan sedikit pun di dalamnya. Barang siapa ragu-ragu untuk mengikuti apa yang dibawa oleh Rasulullah ﷺ, sesungguhnya dia dikategorikan telah kafir dengan jenis kufur *syakk* dan *zhan* (prasangka).

¹ Nifaq ada dua macam:

Pertama: Nifaq *i'tiqadi* atau nifaq *akbar*, yaitu orang yang menyembunyikan kekafiran dalam hatinya dan menampakkan keimanan pada lisan dan anggota tubuhnya. Orang munafik ini (tempatnyanya) pada tempat yang paling bawah dari Neraka. Misalnya orang yang mendustakan semua atau sebagian yang disyariatkan Allah, atau mendustakan semua atau sebagian yang dibawa Rasul dan perbuatan kufur lainnya.

Kedua: Nifaq *'amali* atau nifaq *asghar*, yaitu orang yang menampakkan suatu bentuk perbuatan yang berlawanan dengan ketentuan syariat. Orang munafik ini tidak keluar dari agama Islam. Misalnya berdusta jika berbicara, mengingkari jika berjanji, berkhianat jika diberi amanah, berbuat zalim jika berselisih, dan melanggar janji jika membuat perjanjian, sebagaimana yang dijelaskan dalam hadits. (Lihat ciri-ciri nifaq tersebut di kitab Shahihul Bukhari (no. 33,34) dan Muslim (no. 58, 59).^{-ed}

Inilah macam-macam kekufuran yang dapat menjadikan ia kekal dalam Neraka dan melebur semua amal kebajikannya jika orang tersebut meninggal dalam keadaan seperti itu. Allah Ta'ala berfirman:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ



“Sesungguhnya orang-orang yang kafir Yakni ahli kitab dan orang-orang yang musyrik (akan masuk) ke neraka Jahannam; mereka kekal di dalamnya. mereka itu adalah seburuk-buruk makhluk.” (QS. Al-Bayyinah:6)

Firman-Nya pula:

وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

“Dan Sesungguhnya telah diwahyukan kepadamu dan kepada (nabi-nabi) yang sebelumnya. ‘Jika kamu mempersekutukan (Tuhan), niscaya akan hapuslah amalmu dan tentulah kamu Termasuk orang-orang yang merugi.’” (QS. Az-Zumar:65)

Kedua: Kufur ashghar (kecil) yang tidak menyebabkan keluar dari Islam.

Allah menyebutkan kufur diatas sebagai dosa dengan maksud larangan dan ancaman karena hal tersebut termasuk dari sifat kekufuran. Dosa jenis ini termasuk dosa-dosa besar. Maka dia berhak mendapat ancaman, namun tidak kekal dalam Neraka. Contoh dalam hal ini adalah membunuh seorang Muslim, bersumpah dengan (menggunakan) nama selain Allah Ta'ala, mencela keturunan, meratapi kematian seseorang, ucapan seorang Mukmin kepada Mukmin lainnya “Wahai, orang kafir,” dan selainnya. Allah Ta'ala berfirman:

وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ...

“Dan kalau ada dua golongan dari mereka yang beriman itu berperang hendaklah kamu damaikan antara keduanya! ...” (QS. Al-Hujuraat: 9)

Nabi bersabda:

“Memaki orang Muslim adalah suatu kefasikan dan membunuhnya adalah suatu kekafiran (kufur kecil).” (*Muttafaq ‘alaih*)¹

Nabi juga bersabda:

“Janganlah kalian kembali menjadi orang-orang kafir setelah (wafat) ku sehingga dimana sebagian dari kamu membunuh sebagian yang lain.” (*Muttafaq ‘alaih*)²

Nabi bersabda lagi:

“Barang siapa bersumpah dengan selain (nama) Allah, maka ia tela syirik atau kafir.” (*Shahiih Sunan Abi dawud oleh Syaikh al-Albani*)³

Nabi bersabda pula:

“Ada dua perbuatan kufur pada manusia; (yaitu) mencela keturunan dan meratapi orang mati.” (HR. Muslim)⁴

Iman Kepada Janji dan Ancaman

- ¹ HR. Al-Bukhari dalam *Shahiih*-nya no. (48,6044, 7076) dan dalam *al Adabul Mufrad* (no.431) (*Shahiih al-Adabul Mufrad* (no. 334) oleh Syaikh al Albani) serata Muslim (no. 64, 116) dari Sahabat ‘Abdullah bin Mas’ud .^{-ed}
- ² HR. Al-Bukhari (no. 44036, 6166), dan Muslim (no. 65) dari Sahabat Ibnu ‘Umar *Rhadiallahu ‘an huma*.^{-ed}
- ³ HR. Abu Dawud (no. 3251) tanpa lafazh “أو كافر” . Diriwayatkan pula oleh at-Tirmidzi (no. 1535), Ahmad (II/34, 69, 86, 87), AL-Hakim (I/18, IV/297), al-Baihaqi (X/29), dan Ibnu Hibban (dalam *Mawaariduz Zham-aan*)(no.4358) dari Sahabat Ibnu ‘Umar *Rhadiallahu ‘an huma*. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Irwaah-ul Ghaliil fii Takhrij Ahaadiits Manaaris Sabiil* (no. 2561).^{-ed}
- ⁴ HR. Al-Bukhari dalam *al-Adabul Mufrad* (no. 395) (*Shahiih al-Adabul Mufrad*) (no. 305) oleh Syaikh al-Albani) dan Muslim (no. 67) dari Sahabat Abu Hurairah . Lihat *takhrij selengkapnya* di kitab *Silsilatul Ahaadits ash-Shahiihah* (no. 1896) oleh Syaikh al-Albani.^{-ed}

الأصل الرابع : الإيمان بنصوص الوعد والوعيد

ومن أصول عقيدة السلف الصالح ، أهل السُّنة والجماعة :

الإيمان بنصوص الوعد والوعيد ، يؤمنون بها ، ويُبرونها كما جاءت ، ولا يتعرضون لها بالتأويل ، وَيُحْكَمُونَ نصوص الوعد والوعيد ، كقوله سبحانه وتعالى : { إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ } وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا { (1) .

ويعتقدون بأن عواقب العباد مبهمة لا يدري أحدٌ بما يُحْتَمُّ له ؛ لكن من أظهر الكفر الأكبر حكم عليه به ، وعمول معاملة الكفار . قال النبي ﷺ : { إِنْ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلِ النَّارِ ؛ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ } (2) (3) وقال : { إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ؛ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ؛ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ؛ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ؛ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا } (4) (5) .

ولكن يشهدون لمن مات على الإسلام بظاهر إسلامه - من المؤمنين والمتقين - على العموم ؛ بأنه من أهل الجنة ، إن شاء الله .

قال تعالى : { وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

(1) سورة النساء آية : 48 .

(2) البخاري الجهاد والسير (2742) ، مسلم الإيمان (112) ، أحمد (332/5) .

(3) رواه البخاري ومسلم .

(4) البخاري القدر (6221) ، مسلم القدر (2643) ، الترمذي القدر (2137) ، أبو داود السنة (4708) ، ابن ماجه المقدمة (76) ، أحمد (430/1) .

(5) رواه البخاري ومسلم .

الْأَنْهَرُ} (1) وقال: { إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ
{ ﴿٥٥﴾ } (2) .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ } (3) (4) . ويشهدون بأن الكفار ، والمشركون ، والمنافقين من أهل النار . قال تعالى: { وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٦﴾ } (5) وقال: { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ } (6) . وقال: { إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ } (7) .
وأهل السنة والجماعة :

يشهدون للعشرة المبشرين بالجنة ، كما شهد لهم النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وكل من شهد له النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بالجنة شهدوا له بها .
قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ } (8) (9) وقد ثبت لكثير من الصحابة الشهادة بالجنة ، كعكاشة بن محصن ، وعبد الله بن سلام ، وآل ياسر ، وبلال بن رباح ، وجعفر بن أبي طالب ، وعمرو بن ثابت ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة ، وفاطمة ابنة الرسول

(1) سورة البقرة : الآية ، 25 .

(2) سورة القمر آية : 55 .

(3) مسلم الإيمان (26) ، أحمد (69/1) .

(4) رواه مسلم .

(5) سورة البقرة آية : 39 .

(6) سورة البينة : الآية ، 6 .

(7) سورة النساء آية : 145 .

(8) الترمذي المناقب (3748) ، أبو داود السنة (4649) ، ابن ماجه المقدمة (134) ، أحمد (188/1) .

(9) صحيح سنن أبي داود : للألباني .

صلى الله عليه وآله وسلم ، وخديجة بنت خويلد ، وعائشة ، وصفية ، وحفصة ، وجميع زوجاته صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وغيرهم ، رضي الله عنهم أجمعين .
وأما من جاءت النصوص بأنهم من أهل النار ، فنشهد لهم بذلك ، منهم أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب ، وامراته أم جميل أروى بنت حرب وغيرهما ممن ثبت في حقهم ذلك .
وأهل السنة والجماعة :

لا يجزمون لأحد بعينه كائنا من كان ؛ بجنة ولا نار إلا من جزم له رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ولكن يرجون للمحسن ، ويخافون على المسيء (1) .
ويعتقدون أنّ الجنة لا تجب لأحد ، وإن كان عمله حسنا إلا أن يتعمده الله بفضله فيدخلها برحمته ، قال الله تعالى : { وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } (2) .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ : لَا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : " وَلَا أَنَا ؛ إِلَّا أَنْ يَتَّعِدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ } (3) (4) وأهل السنة والجماعة : لا يوجبون العذاب لكل من توجه إليه الوعيد- في غير ما يقتضي الكفر- فقد يغفر الله له بما فعله من طاعات ، أو بتوبة ، أو بمصائب وأمراض مكفرة ، قال الله تعالى : { قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } (5) .

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ

(1) ولهذا لا يحكم على أحد قتل أو مات بأنه شهيد؛ لأن النية مردها إلى الله تعالى . والصحيح أن يقال : نسأل الله له الشهادة نحسبه شهيدا إن شاء الله ولا نزكي على الله أحدا- بصيغة الدعاء وليس بصيغة الجزم لأن الجزم قول على الله بلا علم .

(2) سورة النور آية : 21 .

(3) البخاري المرضي (5349) ، مسلم صفة القيامة والجنة والنار (2816) ، ابن ماجه الزهد (4201) ، أحمد (488/2) .

(4) رواه مسلم .

(5) سورة الزمر آية : 53 .

فَأَخْرَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ؛ فَغَفَرَ لَهُ } (1) (2) .

وأهل السنة والجماعة : يعتقدون أن لكل مخلوقٍ أجلا ، وأنه لن تموت نفسٌ إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ، فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ، وإن مات أو قُتل ؛ فإنما لانتهاه أجله المسمى له ، قال الله تعالى : { وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا } (3)

وأهل السنة والجماعة : يعتقدون أن وعد الله للمؤمنين بالجنة ووعدته بتعذيب العصاة الموحدين ،

وتعذيب الكفار والمنافقين في النار حق ، قال الله تبارك وتعالى : { وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ

حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا } (4)

ولكن الله سبحانه يعفو عن عصاة الموحدين بفضلته وكرمه ، وقد وعد الله تعالى بالعفو عن

الموحدين ، ونفاه عن غيرهم . قال تعالى : { إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ

لِمَنْ يَشَاءُ } (5) .

(1) البخاري الأذان (624) ، مسلم الإمامة (1914) ، أبو داود الأدب (5245) ، أحمد (533/2) ، مالك النداء للصلاة (295) .

(2) رواه البخاري .

(3) سورة آل عمران آية : 145 .

(4) سورة النساء آية : 122 .

(5) سورة النساء آية : 48 .

PRINSIP KEEMPAT

Iman kepada Nash-nash yang Menjelaskan Janji (*Al-Wa'd*) dan Ancaman (*Al-Wa'iid*)

Termasuk prinsip-prinsip akidah Salafush Sholih, Ahlussunnah wal Jama'ah: Beriman kepada nash-nash yang menjelaskan janji dan ancaman, menjalankannya sesuai dengan isinya, tidak mentakwilnya, dan berhukum dengan nash-nash janji dan ancaman tersebut. Sebagaimana firman-Nya:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ
إِثْمًا عَظِيمًا ٤٨

“Sesungguhnya Allah tidak akan mengampuni dosa syirik, dan Dia mengampuni segala dosa yang selain dari (syirik) itu, bagi siapa yang dikehendaki-Nya. Barangsiapa yang mempersekutukan Allah, maka sungguh ia telah berbuat dosa yang besar.” (QS. An-Nisaa` : 48)

Mereka juga berakidah bahwa akhir hidup setiap hamba itu tidak nampak, seorangpun tidak ada yang tahu bagaimana hidupnya berakhir; hanya saja siapa yang menampakkan kekufuran besar maka dia dihukumi dengannya, dan dimu`amalahi layaknya orang kafir. Nabi bersabda:

“Sesungguhnya seseorang berbuat seperti perbuatan penghuni Surga, yang tampak dihadapan manusia; padahal dia tergolong penghuni Neraka. Sesungguhnya seseorang berbuat seperti perbuatan penghuni Neraka, yang tampak di hadapan manusia: padahal dia tergolong penghuni Surga.” (HR. Al-Bukhari dan Muslim)¹

¹ HR. Al-Bukhari (no. 2898, 4203, 4207), Muslim (no.112 (179)) di kitab “al-Iimaan” dan (no. 2651 (12)) di kitab “al-Qadar” dan Ahmad (V/332) dari Sahabat Sahl bin Sa’d as-Sa’idi .^{-ed}

Nabi juga bersabda:

“Sesungguhnya ada diantara kalian seseorang yang melakukan perbuatan penghuni Surga ehingga jarak antara dia dengan Surga tinggal sehasta, tetapi ketentuan (Allah) telah mendahuluinya, maka dia pun melakukan (di penghujung hayatnya) perbuatan penghuni Neraka sehingga dia memasukinya. Sesungguhnya ada diantara kalian yang melakukan perbuatan penghuni Neraka sehingga jarak antara dia dengan Neraka tinggal sehasta, tetapi ketentuan (Allah) telah mendahuluinya, maka dia melakukan (di penghujung hayatnya)perbuatan orang penghuni Surga sehingga dia memasukinya.” (HR. Al-Bukhari dan Muslim)¹

Ahlus Sunnah wal Jama’ah menyatakan bahwa batrang siapa meninggal dalam keadaan Islam dengan zhahir keislamannya dari kalangan orang-orang Mukminin dan muttaqin secara umum, *insya Allah* dia termasuk penghuni Surga. Allah Ta’ala berfirman:

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... ﴿٢٥﴾

“Dan sampaikanlah berita gembira kepada mereka yang beriman dan berbuat baik, bahwa bagi mereka disediakan surga-surga yang mengalir sungai-sungai di dalamnya.....” (QS. Al-Baqarah: 25)

Allah juga berfirman:

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

“Sesungguhnya orang-orang yang bertakwa itu di dalam taman-taman dan sungai-sungai. Di tempat yang disenangi di sisi Tuhan yang berkuasa.(QS. Al-Qamar: 54-55)

¹ HR. Al-Bukhari (no.3208,332, 6594, 7454), Muslim (no. 2643), Ahmad (I/382), Abu Dawud (no. 4708), at-Tirmidzi (no. 2173) dan Ibnu Majah (no. 76) dari Sahabat ‘Abdullah bin Mas’ud.^{-ed}

Nabi bersabda:

“Barang siapa meninggal dan dia mengetahui bahwa tidak ada illah yang berhak diibadahi dengan benar, kecuali Allah, maka pasti ia masuk Surga.” (HR.Muslim)¹

Ahlus Sunnah wal Jama’ah menyatakan bahwa orang-orang kafir, musyrik, dan munafiq adalah para penghuni Neraka. Ini berdasarkan firman Allah Ta’ala:

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾

“Adapun orang-orang yang kafir dan mendustakan ayat-ayat Kami, mereka itu penghuni neraka; mereka kekal di dalamnya.” (QS. Al-Baqarah: 39)

Firman-Nya:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾




“Sesungguhnya orang-orang yang kafir Yakni ahli kitab dan orang-orang yang musyrik (akan masuk) ke neraka Jahannam; mereka kekal di dalamnya. mereka itu adalah seburuk-buruk makhluk.” (QS. Al-Bayyinah: 6)

Allah Ta’ala berfirman pula:

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

“Sesungguhnya orang-orang munafik itu (ditempatkan) pada tingkatan yang paling bawah dari neraka. dan kamu sekali-kali tidak akan mendapat seorang penolongpun bagi mereka.” (QS. An-Nisaa’: 145)

¹ HR. Muslim (no.26) dan Ahmad (I/65, 69) dari Sahabat ‘Utsman bin ‘Affan  -ed

Ahlus Sunnah wal Jama'ah membenarkan berita tentang sepuluh orang yang dijamin masuk Surga, seperti yang dinyatakan Rasulullah..kepada mereka. Setiap orang yang dinyatakan Nabi...akan masuk Surga maka demikian pula Ahlus Sunnah menyatakan pembenarannya. Nabi ﷺ bersabda:

“Abu Bakar, ‘Umar, ‘Ustman, ‘Ali, ‘Thalhah, az-Zubair, ‘Abdurrahman bin ‘Auf, Sa’ad bin Abi Waqqash, Sai’d bin Zaid, dan Abu ‘Ubaidah bin al-Jarrah (semuanya) di Surga.” (*Shahiih Sunan Abi Dawud* oleh Syaikh al-Albani)¹

Sungguh telah terdapat persaksian (dijamin masuk) Surga, untuk banyak orang dari kalangan Sahabat, seperti ‘Ukkasyah bin Mihshan, ‘Abdullah bin Salam, keluarga Yasir, Bilal bin Rabah, Ja’far bin Abi Thalib, ‘Amr bin Tsabit, Za’id bin Haritsah, ‘Abdullah bin Rawahah, Fatimah puteri Rasulullah, Khadijah bintu Khuwailid, Aisyah, Shafiyah, Hafshah, dan semua isteri Nabi serta yang lainnya .

Apabila ada nash yang menjelaskan bahwa ada orang-orang yang termasuk penghuni Neraka, kita pun menyatakan bagi mereka seperti keterangan yang ada. Di antara mereka adalah Abu Lahab ‘Abdul ‘Uzza bin ‘Abdul Muththalib dan isterinya Ummu Jamil Arwa binti Harb dan selainnya dari orang-orang yang sudah ditetapkan sebagai penghuni Neraka.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah tidak memastikan bagi orang tertentu siapa pun orangnya dengan masuk Surga atau Neraka, kecuali kalau Rasulullah telah memastikan baginya. Namun, Ahlus Sunnah berharap terhadap orang yang

¹ HR. At-Tirmidzi (no. 3747). Lafazh hadits tersebut miliknya dan Ahmad (I/93) dari Sahabat ‘Abdurrahman bin ‘Auf. Diriwayatkan pula oleh Abu Dawud (no.4649), Ibnu Majah (no.133), Ibnu Abi ‘Ashim dalam *Kitaabus Sunnah* (no 1430, 1433), dan Ahmad (I/187,188,189) dari Sahabat Sa’id bin Za’id bin ‘Amr bin Nufail. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Shahiihul Jaami’ ash-Shaghir* (no. 50) dan dimuat juga dalam *Silsilatul Ahaadits ash-Shahiihah* (II/53).^{-ed}

muhsin (yang berbuat kebaikan) untuk masuk Surga dan cemas terhadap orang yang berbuat jelek.¹

Ahlus Sunah beri'tiqad bahwa seseorang tidak dipastikan masuk Surga, walaupun amalnya baik, kecuali jika Allah melimpahkan karunia-Nya kepadanya, sehingga ia dapat masuk Surga karena rahmat-Nya. Allah Ta'ala berfirman:

... وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

“ . Sekiranya tidaklah karena kurnia Allah dan rahmat-Nya kepada kamu sekalian, niscaya tidak seorangpun dari kamu bersih (dari perbuatan-perbuatan keji dan mungkar itu) selama-lamanya, tetapi Allah membersihkan siapa yang dikehendaki-Nya. dan Allah Maha mendengar lagi Maha mengetahui.” (QS. An-Nuur: 21)

Nabi bersabda:

“Tiada seorang pun yang masuk Surga karena amalnya”. (Para Sahabat) bertanya: “Apakah engkau demikian pula, wahai, Rasulullah?” Beliau menjawab: “Demikian pula aku, kecuali Rabbku melimpahkan rahmat-Nya kepadaku. (HR. Muslim)²

Ahlus Sunnah wal Jama'ah tidak memastikan adzab bagi orang yang ditujukan ancaman kepada seseorang selama ia tidak kafir, karena kadangkadangkang Allah mengampuninya dengan sebab perbuatan taatnya atau

¹ Oleh karena itu, tidak dapat ditentukan bagi orang yang dibunuh atau wafat bahwa dia mati *syahid* karena niat itu tempat kembalinya hanya kepada Allah Ta'ala. Pendapat yang benar hendaknya dikatakan: “Kita memohon kepada Allah agar dia digolongkan orang yang mati *syahid*. Dan kami tidak mensucikan seseorang disisi Allah. Maka hendaknya dengan *shighah* (bentuk) do'a bukan dengan *shighah jazm* (pemastian). Sebab, pemastian seperti ini termasuk berkata tanpa ilmu di hadapan Allah.

² HR. Bukhari (no.5673) dan Muslim (no. 2816 (72)) dari Sahabat Abu Hurairah. Lafazh ini milik Muslim.^{-ed}

taubatnya serta musibah atau penyakit yang dapat menghapus dosa-dosanya. Allah Ta'ala berfirman:

﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۗ ﴾

إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

“Katakanlah: “Hai hamba-hamba-Ku yang malampaui batas terhadap diri mereka sendiri, janganlah kamu berputus asa dari rahmat Allah. Sesungguhnya Allah mengampuni dosa-dosa semuanya. Sesungguhnya Dia-lah yang Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”(QS. Az-Zumar: 53)

Nabi ﷺ bersabda:

“Ketika seseorang berjalan lalu ia dapati dahan yang berdiri di tengah jalan, ia pun menyingkirkandahan tersebut. Maka dari itu Allah memujinya lalu mengampuninya.” (HR. Al-Bukhari)¹

=

Ahlu Sunnah wal Jama'ah beri'tiqad bahwa setiap makhluk punya ajal tertentu dan setiap jiwa tidak akan wafat kecuali dengan izin Allah, sebagai ketetapan yang telah ditentukan waktunya. Apabila ajal mereka telah datang, tidak ada yang dapat menunda ataupun memajukannya walaupun sesaat. Jika ia wafat atau dibunuh, sesungguhnya hal tersebut terjadi karena batas waktu yang ditentukan telah berakhir. Allah Ta'ala berfirman:

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا ... ﴾ ﴿١٤٥﴾

“Sesuatu yang bernyawa tidak akan mati melainkan dengan izin Allah, sebagai ketetapan yang telah ditentukan waktunya. ..”(QS.Ali 'Imran:145)

Ahlu Sunnah wal Jama'ah meyakini kebenaran bahwa Allah Ta'ala telah menjanjikan Surga kepada kaum Mukminin, mengancam akan mengadzab orang-orang kafir serta munafik dalam Neraka.

¹ HR. Al-Bukhari (no. 652, 2472), dan Muslim (no. 1914) dari Sahabat Abu Hurairah.^{-ed}

Allah Ta'ala berfirman:

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾

“Orang-orang yang beriman dan mengerjakan amalan saleh, kelak akan Kami masukkan ke dalam surga yang mengalir sungai-sungai di dalamnya, mereka kekal di dalamnya selama-lamanya. Allah telah membuat suatu janji yang benar. dan siapakah yang lebih benar perkataannya dari pada Allah ?” (QS. An-Nisaa’ : 122)

Allah Ta'ala mengampuni orang-orang yang bertauhid walaupun masih melakukan kemaksiatan dengan karunia dan kemuliaan-Nya. Allah Ta'ala telah menjanjikan ampunan bagi *muwahhidin* (orang-orang yang bertauhid) dan tidak memberi ampunan bagi selain mereka. Allah Ta'ala berfirman:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

“Sesungguhnya Allah tidak akan mengampuni dosa syirik, dan Dia mengampuni segala dosa yang selain dari (syirik) itu, bagi siapa yang dikehendaki-Nya...” (QS. An-Nisaa’ : 48 dan 116)

Loyalitas dan Permusuhan

الأصل الخامس : الموالاتة والمعاداة⁽¹⁾ في عقيدة أهل السنة

ومن أصول عقيدة السلف الصالح ؛ أهل السنة والجماعة :

الحب في الله والبغض في الله ، أي الحب والولاء للمؤمنين ، والبغض للمشركين والكفار والبراءة منهم ، قال الله تعالى : { وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ }⁽²⁾ وقال تعالى : { لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ }⁽³⁾ .

وأهل السنة والجماعة : يعتقدون أن الموالاتة والمعاداة من الأصول المهمة ، ولها مكانة عظيمة في الشرع تتضح من الوجوه الآتية :

أولاً - أنها جزء من شهادة (لا إله إلا الله) فإن معناها البراءة من كل ما يُعبد من دون الله ، كما قال الله تعالى :

{ أَنْبِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الصُّلُوعَ }⁽⁴⁾ .

ثانياً - أنها أوثق عرى الإيمان ، قال النبي ﷺ : { أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ : الْمَوَالَاةُ فِي اللَّهِ وَالْمَعَادَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ }⁽⁵⁾ .

(1) الموالاتة لغة : هي المحبة ، فكل من أحببته ابتداء من غير مكافأة؛ فقد أوليته وواليته ، والولاية ضد العداوة . ومجمل القول في الموالاتة أو الولاء : أنه المحبة والنصرة والاتباع ، واللفظ مشعر بالقرب والدنو من الشيء . المعاداة لغة : مصدر عادي يعادي معاداة . والعداء والعداوة : الخصومة والمباعدة؛ وهي الشعور المتمكن في القلب في قصد الإضرار وحب الانتقام ، والعدو ضد الصديق . وملخصه : أنها التباعد والاختلاف ، وهي ضد الموالاتة . الموالاتة والمعاداة شرعا : أصل الموالاتة الحب ، وأصل المعاداة البغض ، وينشأ عنهما من أعمال القلب والجوارح ما يدخل في حقيقة الموالاتة والمعاداة؛ كالنصرة والأنس والمعاونة والجهاد والهجرة . فالموالاتة إذن : الاقتراب من الشيء والدنو منه عن طريق القول أو الفعل أو النية ، والمعاداة ضد ذلك . ومن هنا نعلم أنه لا يكاد يوجد فرق بين المعنيين اللغوي والشرعي ، وأن الله قد أوجب على المؤمنين أن يقدموا كامل الموالاتة للمؤمنين ، وكامل المعاداة للكافرين ، ولا يتم الولاء للمؤمنين إلا بالبراء من المشركين؛ فهما متلازمان .

(2) سورة التوبة آية : 71 .

(3) سورة آل عمران آية : 28 .

(4) سورة النحل آية : 36 .

(5) انظر : " سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للألباني؛ برقم : (998) .

ثالثا - أنَّها سبب لتذوق القلب حلاوة الإيمان ولذة اليقين .

قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : { ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللهُ ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ } (1) (2) .

رابعا - أنه بتحقيق هذه العقيدة يستكمل الإيمان ، وقال ﷺ : { مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ ، وَأَعْطَى لِلَّهِ ، وَمَنَعَ لِلَّهِ ؛ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ } (3) (4) .

خامسا - لأن من أحب غير الله ودينه ، وكره الله ودينه وأهله ، كان كافرا بالله ، قال الله تعالى : { قُلْ أَغْيَرَ اللهُ أَخْبَدُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ } (5) .

سادسا - أنَّها الصلة التي على أساسها يقوم المجتمع المسلم .

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : { لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ } (6) (7) .

وأهل السنة والجماعة : يعتقدون بأن الموالاة والمعاداة واجبة شرعا ؛ بل من لوازم شهادة : (لا إله إلا الله) وشرط من شروطها ، وهي أصل عظيم من أصول العقيدة والإيمان يجب على المسلم مراعاته ، وقد جاءت النصوص الكثيرة لتأكيد هذا الأصل ، منها قوله تعالى : { قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ

(1) البخاري الإيمان (21) ، مسلم الإيمان (43) ، الترمذي الإيمان (2624) ، النسائي الإيمان وشرائعه (4988) ، ابن ماجه الفتن (4033) ، أحمد (288/3) .

(2) متفق عليه .

(3) أبو داود السنة (4681) .

(4) صحيح سنن أبي داود : للألباني .

(5) سورة الأنعام آية : 14 .

(6) البخاري الإيمان (13) ، مسلم الإيمان (45) ، الترمذي صفة القيامة والرقائق والورع (2515) ، النسائي الإيمان وشرائعه (5016) ، ابن ماجه المقدمة

(66) ، أحمد (272/3) ، الدارمي الرقاق (2740) .

(7) رواه البخاري .

وَأَمْوَالٌ أَقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ } (1) وقوله : { يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ } (2) .

وأهل السُّنَّة والجماعة :

يَقْسَمُونَ النَّاسَ فِي الْمَوَالَةِ وَالْمَعَادَاةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

أولاً- مَنْ يَسْتَحِقُّ الْوَلَاءَ الْمَطْلُوقَ : وهم المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ، وقاموا بشعائر الدين مخلصين له ، قال الله تعالى : { إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ } (3) .

ثانياً- مَنْ يَسْتَحِقُّ الْوَلَاءَ مِنْ جِهَةِ الْبِرَاءِ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى :

مثل المسلم العاصي الذي يهمل بعض الواجبات ، ويفعل المحرمات التي لا تصل إلى الكفر ؛ فيجب مناصحة هؤلاء ، والإنكار عليهم ، ولا يجوز السكوت على معاصيهم ، بل ينكر عليهم ويؤمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وتقام عليهم الحدود والتعزيرات حتى يكفوا عن معاصيهم ، ويتوبوا من سيئاتهم ؛ كما فعل النبي ﷺ مع عبد الله بن حمار عندما أُتِيَ به وهو شارب للخمر ، ولعنه بعض الصحابة ؛ فقال - ﷺ - : { لَا تَلْعَنُوهُ إِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ } (4) (5) . ومع هذا فقد أقام عليه الحد .

ثالثاً- مَنْ يَسْتَحِقُّ الْبِرَاءَ الْمَطْلُوقَ :

(1) سورة التوبة آية : 24 .

(2) سورة الممتحنة آية : 1 .

(3) سورة المائدة : الآيتان ، 55 - 56 .

(4) البخاري الحدود (6398) .

(5) رواه البخاري .

وهو المشرك والكافر ، سواء كان يهوديا ، أو نصرانيا ، أو مجوسيا ، أو ملحدا ، أو وثنيا ، وهذا الحكم ينطبق أيضا على من فعل المكفرات من المسلمين ؛ كدعاء غير الله ، أو الاستغاثة بغيره ، أو التوكل على غيره ، أو سبَّ الله ورسوله أو دينه ، أو فصل الدين عن الحياة اعتقادا بأنَّ الدين لا يلائم هذا العصر ، أو نحو ذلك- بعد إقامة الحجة عليهم- فعلى المسلمين أن يجاهدوهم ويضيقوا عليهم ، ولا يتركوهم يَعْثُونَ في الأرض الفساد ، قال الله تعالى : { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وِبئسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ } (1) وقال : { لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ } (2) .

وأهل السنة والجماعة :

يروون أنَّ الموالاة في الله لها حقوق يجب أن تؤدي ، منها :

أولا - الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد المسلمين ، ويُستثنى من ذلك المستضعف ، ومن لا يستطيع الهجرة لأسباب شرعية .

ثانيا - نصره المسلمين ، ومعاونتهم بالنفس والمال واللسان ، ومشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم .

ثالثا - أن يجب للمسلمين ما يحبه لنفسه ؛ من الخير ودفع الشر ، وعدم السخرية منهم ، والحرص على محبتهم ومجالستهم ومشاورتهم .

رابعا - أداء حقوقهم من عيادة المريض ، واتباع الجنائز ، والرفق بهم ، والدعاء والاستغفار لهم ، والسلام عليهم ، وعدم غشهم في المعاملة ، ولا أكل أموالهم بالباطل .

خامسا - عدم التجسس عليهم ، ونقل أخبارهم وأسرارهم إلى عدوهم ، وكف الأذى عنهم ، وإصلاح ذات بينهم .

سادسا - الانضمام إلى جماعة المسلمين ، وعدم التفرق عنهم ، والتعاون معهم على البر والتقوى

(1) سورة التحريم آية : 9 .

(2) سورة المجادلة آية : 22 .

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وأهل السنة والجماعة يرون المعادة في الله تقتضي أمورا ، منها :

أولا - بغض الشرك والكفر وأهله ، إضمار العداوة لهم .

ثانياً - عدم اتخاذ الكفار أولياء وعدم موادّتهم ، ومفاصلتهم مفاصلة كاملة ؛ حتى لو كانوا من ذوي القربى .

ثالثا - هجر بلاد الكفر ، وعدم السفر إليها إلا لضرورة مع القدرة على إظهار شعائر الدين .

رابعا - عدم التشبه بهم فيما هو من خصائصهم ، دينا ودنيا ؛ فالدين كشعائر دينهم ، والدنيا كطريقة الأكل والشرب واللباس ، ونحوها من عاداتهم ، وما لم ينتشر في المسلمين ، لأنّ ذلك يورث نوعا من المودة والموالاتة في الباطن ، والمحبة في الباطن تورث المشابهة في الظاهر .

خامسا - ألا يناصِر الكفار ، ولا يمدحهم ، ولا يعينهم على المسلمين ، ولا يستعين بهم ؛ إلا عند الضرورة وعلى كفار أمثالهم ، ولا يَرَكَنَّ إليهم ، وهجر صحبتهم ومجالسهم ، ولا يتخذهم بطانة له يحفظون سره ، ويقومون بأهم أعماله .

سادسا - ألا يشاركهم في أعيادهم وأفراحهم ، ولا يهنئهم عليها ، وكذلك لا يعظمهم ولا يخاطبهم ؛ بالسيد والمولى ، ونحوها .

سابعا - ألا يستغفر لهم ، ولا يترحم عليهم .

ثامنا - عدم المداهنة والمجاملة والمداراة لهم على حساب الدين .

تاسعا - عدم التحاكم إليهم ، أو الرضى بحكمهم ، وترك اتباع أهوائهم و□هم في أي أمر من أمورهم ؛ لأنّ متابعتهم يعني ترك حكم الله ورسوله .

عاشرا - ألا يبدأهم بتحية الإسلام : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ " .

PRINSIP KELIMA

Loyalitas (*Al-Muwaalah*) dan Permusuhan (*Permusuhan*)

Di Dalam

Akidah Ahlussunnah

Termasuk prinsip-prinsip akidah Salafush Sholih; Ahlussunnah wal Jama'ah:

Mencintai karena Allah dan membenci karena Allah, maksudnya: kecintaan dan kasih sayang adalah bagi kaum Mukminin, sedangkan kebencian adalah bagi kaum Musyrikin, dan orang-orang kafir, dan berlepas diri dari mereka. Allah Yang Mahatinggi berfirman:

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

"Dan orang-orang yang beriman, lelaki dan perempuan, sebahagian mereka (adalah) menjadi penolong bagi sebahagian yang lain. Mereka menyuruh (mengerjakan) yang ma'ruf, mencegah dari yang munkar," (QS. At Taubah: 71)

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ

"Janganlah orang-orang mukmin mengambil orang-orang kafir menjadi wali dengan meninggalkan orang-orang mukmin. Barang siapa berbuat demikian, niscaya lepaslah ia dari pertolongan Allah," (QS. Ali 'Imron: 28)

Dan Ahlussunnah wal Jama'ah:

Berakidah bahwa *al-muwalah* dan *al-mu'adah* termasuk diantara prinsip-prinsip yang penting, dia memiliki kedudukan yang agung di dalam Syari'at nampak dalam hal-hal berikut ini:

(1) Dia adalah salah satu bagian dari syahadat لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ karena maknanya adalah *al-baro`ah* (berlepas diri) dari setiap apa yang disembah selain Allah, sebagaimana firman Allah Yang Mahatinggi:

أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ

“Sembahlah Allah (saja), dan jauhilah Thaghut itu,,,” (QS. An-Nahl: 36)

(2) Bahwa dia adalah ikatan-ikatan keimanan yang paling kuat, Nabi shallallahu ‘alaihi wasallam bersabda:

أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ : الْمَوَالَاةُ فِي اللَّهِ وَالْمَعَادَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ

“Ikatan-ikatan keimanan yang paling kuat: *al-murwalah* karena Allah dan *al-mu`adah* karena Allah, cinta karena Allah, dan benci karena Allah.”¹

(3) Bahwa dia adalah sebab supaya kalbu bisa merasakan manisnya keimanan dan lezatnya keyakinan. Nabi shallallahu ‘alaihi wasallam bersabda:

“Tiga hal siapa saja memilikinya maka dia telah mendapatkan manisnya iman: Siapa saja yang baginya Allah dan Rosul-Nya lebih ia cintai daripada yang selain keduanya, dan siapa saja yang mencintai seorang hamba yang tidaklah dia mencintainya kecuali karena Allah, dan siapa saja yang benci jika kembali kepada kekufuran setelah

¹ Silsilah Al-Ahadits Ash-Shohihah, Al-Albani, nomor: 998.

Allah menyelamatkannya sebagaimana dia benci jika dilemparkan ke dalam api neraka.” (Muttafaq ‘alaih)

(4) Bahwa dengan melaksanakan akidah ini akan membuat iman jadi sempurna, Nabi *shollAllahu ‘alaihi wasallam* bersabda:

“Siapa yang mencintai karena Allah, membenci karena Allah, memberi karena Allah, dan menahan pemberian karena Allah; maka sungguh telah sempurna keimanannya.” (HR. Abu Dawud: 4681, Shohih Sunan Abu Dawud, Al-Albani)

(5) Karena siapa yang mencintai selain Allah dan selain Agama-Nya, membenci Allah, Agama-Nya, dan para pengikut-Nya, maka dia adalah kafir kepada Allah, Allah Yang Mahatinggi berfirman:

قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَخَذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١٤

“Katakanlah: “Apakah akan aku jadikan pelindung selain dari Allah yang menjadikan langit dan bumi, padahal Dia memberi makan dan tidak memberi makan?” Katakanlah: “Sesungguhnya aku diperintah supaya aku menjadi orang yang pertama kali menyerah diri (kepada Allah), dan jangan sekali-kali kamu masuk golongan orang musyrik.” (QS. Al-An’am: 14)

(6) Bahwa dia adalah tali penghubung sebagai asas tegaknya masyarakat Muslim. Nabi *shollAllahu ‘alaihi wasallam* bersabda:

“Salah seorang kalian tidak beriman hingga mencintai untuk saudaranya apa yang dia cintai untuk dirinya.” (Muttafaq ‘alaih)

Ahlussunnah wal Jama’ah: berakidah bahwa *al-muwalah* dan *al-mu’adah* adalah suatu kewajiban syar’i; bahkan termasuk diantara konsekuensi-konsekuensi syahadat لا إله إلا الله, dan salah satu syarat-syaratnya. Dan dia adalah pondasi/prinsip yang agung diantara prinsip-prinsip Akidah dan Iman yang wajib atas seorang muslim untuk memperhatikannya. Dan sungguh telah datang nash-nash yang banyak yang menguatkan prinsip ini, diantaranya firman Allah Yang Mahatinggi:

قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ

“Katakanlah: ”jika bapa-bapa, anak-anak, saudara-saudara, isteri-isteri, kaum keluargamu, harta kekayaan yang kamu usahakan, perniagaan yang kamu khawatiri kerugiannya, dan tempat tinggal yang kamu sukai, adalah lebih kamu cintai dari Allah dan Rasul-Nya dan dari berjihad di jalan-Nya, maka tunggulah sampai Allah mendatangkan keputusan-Nya”. (QS. At-Taubah: 24)

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ

“Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu mengambil musuh-Ku dan musuhmu menjadi teman-teman setia yang kamu sampaikan kepada mereka (berita-berita Muhammad), karena rasa kasih sayang,,,” (QS. Al-Mumtahanah: 1)

Ahlussunnah wal Jama'ah Membagi manusia dalam hal *al-muwalah* dan *al-mu'adah* menjadi 3 macam:

- 1- **Orang yang berhak mendapatkan *al-wala`* (simpati, kasih sayang) secara mutlak:** yaitu kaum Mukminin yang beriman kepada Allah dan Rosul-Nya, mereka menegakkan syiar-syiar Agama mengikhlaskannya untuk-Nya, Allah Yang Mahatinggi berfirman:

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ رَاكِعُونَ ۝ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
الْغَالِبُونَ ۝٦

"Sesungguhnya penolong kamu hanyalah Allah, Rasul-Nya, dan orang-orang yang beriman, yang mendirikan shalat dan menunaikan zakat, seraya mereka tunduk (kepada Allah). Dan barangsiapa mengambil Allah, Rasul-Nya dan orang-orang yang beriman menjadi penolongnya, maka sesungguhnya pengikut (agama) Allah itulah yang pasti menang." (QS. Al-Ma'idah: 55-56)

- 2- **Siapa yang berhak mendapatkan *al-wala`* dari 1 sisi dan *al-bara`* (berlepas diri, tidak simpati) dari 1 sisi lainnya:**

Semisal seorang mukmin pelaku maksiat yang menyia-nyiakan sebagian kewajiban, melakukan hal-hal yang haram yang tidak sampai kepada tingkat kekufuran; maka wajib berbuat nasehat kepada mereka, dan mengingkari apa yang mereka lakukan, dan tidak boleh berdiam diri atas kemaksiatan-kemaksiatan mereka,

bahkan hendaknya mengingkari atas mereka, menyuruh kepada yang ma'ruf dan melarang dari yang mungkar, dan ditegakkan hukum-hukum had atas mereka dan hokum-hukum *ta'zir* sehingga mereka bisa berhenti dari kemaksiatan-kemaksiatan mereka, dan bertaubat dari keburukan-keburukan mereka; sebagaimana yang dilakukan oleh Nabi *shollallahu 'alaihi wasallam* bersama Abdulloh Al-Himar ketika dia didatangkan kepada beliau sebagai peminum khomer, dan sebagian dari para sahabat pun melaknatnya; maka beliau bersabda:

“Janganlah kalian melaknatnya, sesungguhnya dia mencintai Allah dan Rosul-Nya.” (HR. Bukhari)

Namun walaupun begitu beliau tetap menegakkan hukum had atasnya.

3- **Siapa yang berhak mendapatkan *al-baro`* secara mutlak:**

Yaitu musyrik dan kafir, sama saja apakah dia seorang yahudi, ataukah seorang nasrani, ataukah majusi, ataukah atheis, ataukah penyembah berhala, dan hukum ini berlaku juga atas orang Islam yang melakukan perbuatan-perbuatan kekufuran; seperti berdo'a kepada selain Allah, istighotsah dengan selain-Nya, bertawakkal kepada selain-Nya, mencela Allah dan Rosul-Nya atau mencela Agama-Nya, memisahkan Agama dari kehidupan (*sekularisme*) dengan berkeyakinan bahwa Agama tidak sesuai lagi di zaman sekarang, atau yang semisal itu -tentunya setelah menegakkan hujjah (*iqomatul hujjah*) atas mereka-, maka wajib atas Orang-orang Islam supaya berjihad atas mereka dan menghimpit mereka, dan

supaya tidak membiarkan mereka berbuat kerusakan di muka bumi ini. Allah Yang Mahatinggi berfirman:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

“Hai Nabi, perangilah orang-orang kafir dan orang-orang munafik dan bersikap keraslah terhadap mereka. Tempat mereka adalah jahannam dan itu adalah seburuk-buruknya tempat kembali.” (QS. At-Tahrim: 9)

Dan Dia berfirman:

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ

“Kamu tak akan mendapati kaum yang beriman pada Allah dan hari akhirat, saling berkasih-sayang dengan orang-orang yang menentang Allah dan Rasul-Nya, sekalipun orang-orang itu bapak-bapak, atau anak-anak atau saudara-saudara ataupun keluarga mereka.” (QS. Al-Mujadalah: 22)

Ahlussunnah wal Jama’ah memandang bahwa *al-muwalah* karena Allah memiliki hak-hak yang wajib ditunaikan, diantaranya:

- 1) Hijrah dari negeri-negeri kafir menuju negeri-negeri kaum Muslimin, dan dikecualikan dari hal itu orang-orang yang lemah, dan orang-orang yang tidak mampu melakukan hijrah karena sebab-sebab yang syar’i.

- 2) Menolong kaum Muslimin dengan jiwa, harta, dan lisan, dan berpartisipasi bersama mereka di dalam kebahagiaan-kebahagiaan mereka dan kesedihan-kesedihan mereka.
- 3) Mencintai untuk kaum Muslimin apa yang dia mencintainya untuk dirinya sendiri; berupa kebaikan, menghalau keburukan, tidak merendharkannya, dan bersemangat/ giat dalam mencintai mereka, bermajelis dengan mereka, dan bermusyawah dengan mereka.
- 4) Menunaikan hak-hak mereka yaitu: menjenguknya tatakala sakit, mengantarkan mayitnya, berlemah lembut dengan mereka, mendo'akan dan memohonkan ampunan untuk mereka, beruluk salam, tidak menipu mereka dalam mu'amalah, dan tidak memakan harta mereka dengan cara yang batil.
- 5) Tidak memata-matai mereka, tidak memberikan berita-berita tentang mereka dan rahasia-rahasia mereka kepada musuh-musuh mereka, tidak menyakiti mereka, dan memperbaiki hubungan yang ada pada sesame mereka.
- 6) Bergabung dengan jama'ah kaum Muslimin, tidak menyempal dari mereka, saling tolong-menolong bersama mereka dalam kebaikan, ketaqwaan, amar ma'ruf, dan nahi mungkar.

Ahlussunnah wal Jama'ah memandang bahwa permusuhan di jalan Allah bekonsekuensi beberapa perkara, diantaranya:

1. Membenci kesyirikan, kekufuran, dan pelakunya, dan menyembunyikan permusuhan kepada mereka.

2. Tidak menjadikan orang-orang kafir sebagai wali-wali (tidak saling berkasih sayang dengan mereka), dan tidak mencintai mereka, dan berpisah dari mereka dengan sepenuhnya; hingga walaupun mereka adalah kaum kerabatnya.
3. Berhijrah dari negeri-negeri kafir, dan tidak bersafar ke sana kecuali karena suatu kedaruratan bersama dengan adanya kemampuan untuk menampakkan syiar-syiar Agama.
4. Tidak bertasyabuh dengan mereka pada hal-hal yang menjadi ciri khas mereka, dalam perkara Din maupun dunia; Din semisal syiar-syiar agama mereka, dunia semisal cara mereka makan, minum, dan berpakaian, dan yang semisalnya yang termasuk adat-istiadat mereka, dan apa saja yang belum tersebar di kalangan Umat Islam, karena hal itu memberikan suatu pengaruh berupa kecintaan, dan kasih sayang/simpati di dalam batin, sedangkan adanya kecintaan dari dalam batin mewariskan keserupaan secara lahiriah.
5. Supaya tidak saling tolong-menolong dengan orang-orang kafir, tidak memuji mereka, tidak menolong mereka untuk mengalahkan kaum Muslimin, dan tidak pula meminta tolong kepada mereka; kecuali ketika darurat dan untuk mengalahkan orang-orang kafir lainnya. Dan tidak pula bergantung dan bersandar kepada mereka, berhijrah dari persahabatan dengan mereka dan majelis-majelis mereka. Dan tidak menjadikan mereka sebagai teman kepercayaan yang menyimpan rahasia-rahasianya dan yang mengerjakan pekerjaan-pekerjaan penting mereka.

6. Tidak berpartisipasi pada hari-hari raya mereka dan kegembiraan-kegembiraan mereka, tidak membeikan ucapan selamat atas hal itu, dan demikian pula tidak mengagungkan mereka dan tidak memanggil mereka dengan sebutan *sayyid* (tuan), *maula* (tuan), dan yang semisalnya.
7. Tidak memohonkan ampun dan rahmat buat mereka.
8. Tidak berminyak air dengan mereka, berbaik-baik (basa-basi), dan berlemah-lembut ketika Syari'at dilanggar atau mereka melakukan kezaliman atas orang lain.
9. Tidak berhukum kepada mereka, atau ridho terhadap hukum mereka, tidak mengikuti hawa nafsu mereka dan tidak selalu mengikuti mereka dalam setiap perkara mereka; karena itu berarti meninggalkan hokum Allah dan Rosul-Nya.
10. Tidak beruluk salam kepada mereka dengan salam penghormatan Islam: "Assalaamu'alaikum."

Karamah Wali

الأصل السادس: التصديق بكرامات الأولياء

ومن أصول عقيدة السلف الصَّالح ، أهل السنة والجماعة : التصديق بكرامات الأولياء ⁽¹⁾ وهي ما قد يُجْرِيه اللهُ تعالى على أيدي بعض الصالحين من خوارق العادات إكراما لهم ؛ كما دلَّ على ذلك الكتاب والسنة ، قال الله تبارك وتعالى : { **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾** } .⁽²⁾

وقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : { **إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ**

(1) الكرامة : هي أمر خارق للعادة وغير مقرون بدعوى النبوة ولا هو مقدمة لها؛ يُظهِرُه اللهُ على يد بعض عباده الصالحين- من الملتزمين بأحكام الشريعة- إكراما لهم من الله فإذا لم يكن مقرونا بالإيمان الصحيح والعمل الصالح كان استدراجا . وقد وقع في الأمم السالفة ، كما في سورة الكهف وغيرها ، وفي صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين؛ كما حصل مع عمر بن الخطاب " يا سارية الجبل " . وغيرها كثيرة جدا ، وفي كتب السنن الصحيحة والآثار المنقولة شيء كثير من الكرامات التي كرم الله تعالى به عباده الصالحين العاملين بكتابه وبسنة نبيه- وما رواه آلاف من العلماء وغيرهم من الثقات وشاهدوه ، وهي متواترة وموجودة في الأمة وبقية فيها إلى ما شاء الله تعالى ، ووقع كرامات الأولياء في الحقيقة معجزة للأنبياء ، لأن الكرامة لم تحصل لأحدهم إلا ببركة متابعتهم لنبيه وسيره على هدى دينه وشريعته ، وهي من الأمور الجائزة عقلا . وقد يكون ما يعطيه الله لعبده المؤمن من فتح آفاق العلم أمامه أفضل وأعظم من كل الخوارق المادية التي نسمع بها أو نقرأ عنها ، ومن الكرامة التي نص عليها سلفنا؛ الاستقامة على الكتاب والسنة ، وطاعتها والرضا بحكمهما ، والتوفيق في العلم والعمل . وإن عدم حصول الكرامة لبعض المسلمين؛ لا يدل على ضعف إيمانهم ، لأن الكرامة تقع لأسباب منها : تقوية إيمان العبد ، ولهذا لم ير كثير من الصحابة شيئا من الكرامات لقوة إيمانهم وكمال يقينهم ، ومنها أيضا : إقامة الحجة على العدو ، والكرامة لا تقيد من ناحية العقل ، وإنما تقيد بضوابط الشرع ، وللكرامة شروط منها : أن لا تناقض حكما شرعيا ، ولا قاعدة دينية ، وأن تكون لحي ، وأن تكون حاجة؛ فإن فقد أحد هذه الشروط؛ فليست بكرامة بل هي إما خيال ، وإما وهم وإما إلقاء من الشيطان . والكرامة لا يثبت بها حكم من الأحكام الشرعية ، ولا ينتفي بها حكم شرعي أيضا ذلك أن للأحكام الشرعية مصادرها المعروفة من كتاب الله وسنة رسوله والإجماع ، وإذا أجرى الله الكرامة على يدي مسلم؛ فينبغي له أن يشكر الله على هذه المنحة والنعمة ، ويسأل الله تعالى الثبات وعدم الفتنة إن كانت ابتلاء واختبارا ، وأن يكتف أمرها وأن لا يتخذها وسيلة للتفاخر والتباهي أمام الناس فإن ذلك يورد موارد الهلكة ، وكف من أناس خسروا الدنيا والآخرة حين استدرجهم الشيطان من هذا الطريق؛ فأصبحت تلك الأعمال وبالا عليهم . واعلم أن لأولياء الرحمن صفات ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم في كثير من الآيات ، وجمعت في سورة الفرقان : من الآية ، 63- 74 ، وذكرها النبي - - في كثير من الأحاديث ومن هذه الصفات على سبيل المثال : الإيمان بالله وبملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره ، والتقوى : وهي الخوف من الله ، والعمل بسنة نبيه- - والاستعداد ليوم اللقاء ، والحب في الله والبغض في الله ، وأن رؤيتهم تُذكرُ بالله ، وهم يمشون على الأرض هونا ، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، وبييتون لرحم سجدوا وقياموا ، ويقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ، وإذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يَقْتَرُوا ، ولا يدعون مع الله إلها آخر ، ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا يزنون ، ولا يشهدون الزور ، وإذا مروا باللغو مروا كراما ، وإذا ذُكروا بآيات ربه لم يَجْرُوا عليها صُما وعميانا ، ودعاؤهم : ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما . . وغيرها من الصفات الثابتة في الكتاب والسنة .

(2) سورة يونس : الآيات ، 62 - 64 .

آذنتُهُ بِالْحَرْبِ } (1) (2) .

ولكن لأهل السنة والجماعة ضوابط شرعية في تصديق الكرامات ، وليس كل أمرٍ خارق للعادة يكون كرامة ؛ بل قد يكون استدراجاً أو يدخل فيها ما ليس منها من الشعوذة وأعمال السحرة والشياطين والدجالين ، والفرق واضح بين الكرامة والشعوذة :

* فالكرامة : من الله وسببها الطاعة ، وهي مختصة بأهل الاستقامة : قال الله تبارك وتعالى :

{ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُمْ إِنْ أَوْلِيَائُهُمْ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا } (3) .

* والشعوذة : من الشيطان وسببها الأعمال الكفرية والمعاصي ، وهي مختصة بأهل الضلال : قال

الله تعالى : { وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ

إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ } (4) .

وأهل السنة والجماعة :

يصدقون بأن في الدنيا سحراً وسحرة (5) قال الله تعالى : { فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ } (6) وقال :

{ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ } (7) وقال : { وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ

السَّحَرَ } (8) .

(1) البخاري الرقاق (6137) .

(2) رواه البخاري .

(3) سورة الأنفال آية : 34 .

(4) سورة الأنعام آية : 121 .

(5) قال ابن قدامة المقدسي رحمه الله : (السحر : عُقد ورقي وكلام ، يتكلم به ، أو يكتبه ، أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور ، أو قلبه ، أو عقله من غير مباشرة له ، وله حقيقة فمنه ما يقتل وما يمرض ، وما يأخذ الرجل عن امرأته؛ فيمنعه وطأها ، ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه ، وما يُبغض أحدهما إلى الآخر ، أو يُحبب اثنين ، وهذا قول الشافعي . . . وقال : إذا ثبت هذا فإن تعلم السحر وتعليمه حرام لا نعلم فيه خلافاً بين أهل العلم ، قال أصحابنا : ويكفر الساحر؛ يتعلمه وفعله سواء اعتقد تحريمه أو إباحته . . . ثم قال عن حقيقة السحر : ولولا أن السحر له حقيقة لما أمر الله تعالى بالاستعاذة منه ، قال تعالى : (يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ) إلى قوله : (فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ) سورة البقرة : الآية ، 102) . انظر : " المغني " ، ج 8 ، ص 150-151 .

(6) سورة يونس آية : 80 .

(7) سورة الأعراف آية : 116 .

(8) سورة البقرة آية : 102 .

إلا أنهم لا يضرّون أحدا إلا بإذن الله ، قال تعالى : { وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ } (1) .

ومن اعتقد بأن السحر يضر ، أو ينفع بغير إذن الله ؛ فقد كفر . ومن اعتقد بإباحته وجب قتله ؛ لأنّ المسلمين أجمعوا على تحريمه ، والساحر يستتاب ؛ فإن تاب وإلا ضربت عنقه .
ومن أصول عقيدة أهل السنة والجماعة :

التصديق بالرؤيا الصالحة ، وهي جزء من النبوة ، والفراسة الصادقة للصالحين حق ، قال الله تعالى : { إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى } قَالَ يَتَأَبَّتْ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾ } (2) .

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا الْمَبَشِّرَات } (3) قالوا : وما المبشرات ؛ قال : { الرؤيا الصالحة } (4) (5) .

وأهل السنة والجماعة :

يؤمنون بأن الله تعالى خلق شياطين الجن توسوس لبني آدم وتتربص بهم ، وتتخبطهم ، قال الله تعالى : { وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ

لَمُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ } (6) وأنّ الله يسلطهم على من يشاء من عباده لحكمة ، قال تعالى : { وَأَسْتَفْزِزَ مَنْ

أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجَلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ

(1) سورة البقرة آية : 102 .

(2) سورة الصافات آية : 102 .

(3) البخاري التعبير (6589) ، أبو داود الأدب (5017) ، أحمد (325/2) ، مالك الجامع (1782) .

(4) البخاري التعبير (6589) ، أبو داود الأدب (5017) ، أحمد (325/2) ، مالك الجامع (1782) .

(5) رواه البخاري .

(6) سورة الأنعام آية : 121 .

وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ^ج وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ (1) .

ويحفظ الله من كيد الشياطين ومكرهم من إساءة من عباده . قال تعالى : { إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ

سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ

يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ } (2) .

PRINSIP KEENAM

Membenarkan Karamah Para Wali Allah

(1) سورة الإسراء آية : 64 .

(2) سورة النحل : الآيتان ، 99 - 100 .

Dan termasuk prinsip-prinsip akidah Salafush Sholih Ahlussunnah wal Jama'ah: Membenarkan karomah-karomah para wali Allah¹, yaitu: apa

¹ Karamah adalah perkara yang luar biasa yang tidak diiringi dengan pengakuan kenabian dan bukan juga sebagai muqaddimah. Allah menampakkannya atas sebagian hamba-Nya yang shalih-dari golongan orang yang berpegang teguh dengan hukum syari'at Islam-sebagai bentuk kemuliaan bagi mereka dari Allah Ta'ala. Jika tidak diiringi dengan iman yang benar dan amal shalih, maka hal itu merupakan *istidraj* (bujukan). Hal ini pernah terjadi pada ummat-ummat dahulu seperti disebut dalam surat al-Kahfi dan lainnya. Hal ini terjadi pulapada generasi awal Ummat (Muhammad) ini dari kalangan para Sahabat dan Tabi'in, seperti yang terjadi pada 'Umar bin Khaththab : "Wahai, Saariyyah, berlindunglah di gunung!", dan banyak lagi yang lainnya.

Dalam kitab-kitab *Sunan* yang shahih dan nukilan *atsar-atsar*, disebutkan banyak sekali kisah tentang karamah. Allah Ta'ala menghormati para hamba-Nya yang shalih dan yang mengamalkan al-Qur'an dan sunnah Nabi-Nya ﷺ. Kisah tersebut juga telah diriwayatkan oleh ribuan orang dari kalangan ulama dan lainnya yang bersumber dari orang yang terpercaya lagi menyaksikannya. Hal itu sampai kepada kita dengan jalan *mutawatir* dan masih tetap ada pada ummat ini tergantung pada kehendak Allah.

Terjadinya karamah para wali pada hakikatnya merupakan bagian dari mukjizat para Nabi. Sebab, Karamah tidak akan terjadi kepada siapa pun, kecuali karena berkah dan mengikuti Nabinya dan berjalan diatas petunjuk agama dan syari'atnya. Karamah termasuk perkara yang dapat diterima oleh akal. Kadang-kadang apa yang dianugerahkan Allah oleh hamba-Nya yang Mukmin berupa pengetahuan yang luas merupakan suatu hal yang lebih afdhal dan lebih agung dibandingkan dengan hal luar biasa yang sifatnya material yang dapat kita dengar atau kita baca.

Termasuk karamah yang disepakati oleh *Salafush Shalih* adalah *istiqomah* (konsisten untuk senantiasa berpegang teguh) diatas panji al-Qur'an dan as-Sunnah, taat dan ridha dengan hukum yang terkandung didalamnya, dan keserasian antara ilmu dan amal. Sesungguhnya sebagian kaum Muslimin tidak dapat memperoleh karamah, namun hal ini tidak menunjukkan kelemahan iman mereka. Sesungguhnya karamah tersebut terjadi disebabkan, antara lain:

1. Untuk menguatkan iman seseorang. Oleh karena itu, tidak terlihat banyak karamah yang terjadi di kalangan Sahabat. Sebab, iman mereka kuat dan keyakinannya sempurna.
2. Sebagai *iqamatul hujjah* terhadap musuh. Karamah tidak terikat dari segi logika semata, tetapi juga terikat dari segi kaidah *syar'i*

Syarat karamah, antara lain:

1. Tidak diharamkan menurut hukum *syar'i* maupun kaidah agama.
2. Terjadi pada orang yang masih hidup.
3. Terjadi karena keperluan.

Jika salah satu dari syarat-syarat tersebut tidak ada, berarti itu bukanlah karamah, melainkan khasyalan atau iajaminasi belaka atau ilusi, atau bahkan pemberian dari syaitan. Karamah tidak ada sangkut pautnya dengan hukum *syar'i*, demikian pula hukum *syar'i* tidak akan lenyap karenanya. Sebab, hukum *syar'i* mempunyai referensi yang makruf, baik dari al-Qur'an, sunnah Rasul-Nya, maupun *ijma'*. Jika Allah Ta'ala menganugerahkan karamah kepada seorang Muslim, hendaknya ia bersyukur kepada Allah atas anugerah dan nikmat tersebut. Selain itu hendaknya ia memohon kmetetapan kepada -Nya serta tidak (menjadikannya) sebagai fitnah jika hal tersebut merupakan cobaan dan ujian. Hendaknya pula ia merahasiakan hal ini di hadapan manusia dan tidak menjadikannya sarana untuk membanggakan diri dan sombong, karena yang demikian itu dapat mendatangkan malapetaka. Berapa banyak manusia yang merugi dunia dan akhirat ketika syaitan memperdayakan mereka dari jalan ini: maka amal tersebut menjadi bencana bagi mereka.

Ketahuilah bahwa para wali Allah itu mempunyai beberapa kriteria yang telah disebutkan dalam Kitab-Nya yang mulia di beberapa ayat dan yang telah terkumpul dalam surat al-Furqaan ayat: 63-74. Disebutkan pula oleh Nabi ﷺ di beberapa hadits: diantara kriteria tersebut adalah beriman kepada Allah, para Malaika-Nya, para Rasul-Nya, Kitab-kitab Nya, hari Akhir, takdir yang baik baik atau buruk. Kriteria lainnya ialah takwa, yaitu takut kepada Allah, mengamalkan sunnah Nabi-Nya ﷺ, menyiapkan diri untuk hari pertemuan (dengan Allah), serta mencintai dan membenci karena Allah. Mereka berjalan diatas bumi dengan rendah hati; jika disapa orang jahil mereka mengucapkan kata-kata yang baik; di malam hari bersujud dan berdiri untuk Rabb mereka; mereka juga selalu berdo'a : "Wahai, Rabb kami, jauhkan kami dari adzab Jahnnam.". selain itu jika membelanjakan (harta), mereka tidak berlebihan dan tidak pula kikir; tidak menyembah Rabb selain Allah, tidak membunuh jiwa yang diharamkan Allah (membunuhnya), kecuali dengan alasan yang benar; tidak berzina; tidak memberikan persaksian palsu; jika bertemu dengan orang-orang yang mengerjakan perbuatan-perbuatan yang tidak berfaedah, mereka lalui saja dengan menjaga kehormatan dirinya; jika diberi peringatan dengan ayat-ayat Rabb-nya, mereka tidak;lah menghadapinya sebagai orang-orang yang tuli dan buta: doa'a yang mereka panjatkan adalah: "Ya, Rabb kami, anugerahkanlah kepada kami isteri-isteri kami dan keturunan kami sebagai penyenang hati kami dan

yang Allah Yang Mahatinggi jalankan melalui tangan-tangan sebagian orang-orang shaleh berupa hal-hal yang menyelisihi kebiasaan/adat sebagai bentuk pemuliaan kepada mereka; sebagaimana yang ditunjukkan oleh Kitabulloh dan As-Sunnah, Allah Yang Mahaberkah dan Mahatinggi berfirman:

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۚ لَهُمُ
الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ

“Ingatlah, sesungguhnya wali-wali Allah itu, tidak ada kekhawatiran terhadap mereka dan tidak (pula) mereka bersedih hati, (yaitu) orang-orang yang beriman dan mereka selalu bertakwa. Bagi mereka berita gembira di dalam kehidupan di dunia dan (dalam kehidupan} di akhirat. Tidak ada perubahan bagi kalimat-kalimat (janji-janji) Allah. Yang demikian itu adalah kemenangan yang besar.” (QS. Yunus: 62-64)

Dan Nabi *shollallahu ‘alaihi wasallam* bersabda:

“ Sesungguhnya Allah Yang Mahaberkah dan Mahatinggi berfirman: “Siapa yang memusuhi waliku maka Aku umumkan peperangan dengannya.” (HR. Bukhari)

Akan tetapi Ahlussunnah wal Jama’ah memiliki kaidah-kaidah yang syar’I di dalam membenarkan karomah-karomah ini, tidak setiap perkara yang menyelisihi adat itu adalah karomah; bahkan bisa saja itu adalah istidraj semata atau mengandung ilusi/sulap, sihir, campur tangan syaithan dan para dajjal (pendusta). Sementara perbedaannya antara karamah dan sihir jelas sekali:

jadikanlah kami imam bagi orang-orang yang bertakwa”... dan lain-lain kriteria yang terdapat dalam al-Qur-an dan as-Sunnah.

- **Karamah**, datangnya dari Allah karena ketaatan dan dikhususkan bagi orang-orang yang selalu *istiqamah*.

Allah Ta'ala berfirman:

... وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُمْ إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمْ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

"Mereka (orang-orang msuyrik) bukanlah orang-orang yang berhak menguasainya? orang-orang yang berhak menguasainya) hanyalah orang-orang yang bertakwa. tetapi kebanyakan mereka tidak mengetahui.(QS. Al-Anfaal: 34)

- **Sihir**, datangnya dari syaithan karena perbuatan kufur dan maksiat dan dikhususkan bagi orang-orang yang sesat.

Allah Ta'ala berfirman:

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ

أَوْلِيَاءِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

"Sesungguhnya syaitan itu membisikkan kepada kawan-kawannya agar mereka membantah kamu; dan jika kamu menuruti mereka, Sesungguhnya kamu tentulah menjadi orang-orang yang musyrik."(QS. Al-An'am: 121)

Ahlus Sunnah wal Jamaa'ah membenarkan bahwa di dunia ada sihir dan tukang sihir.¹

¹ Ibnu Qudamah al-Maqdisi رحمته الله berkata: "Sihir adalah buhul, mantra dan ucapan. Praktiknya dapat dilakukan dengan berkemat-kamit dengan ucapan, menuliskannya atau berbuat sesuatu yang dapat memberikan pengaruh pada badan atau hati, orang yang disihir atau bahkan akalnya secara tidak langsung. Sihir pada hakikatnya ada, diantaranya ada yang dapat membunuh, menyakiti, menjauhkan seorang suami dari istri sehingga ia tidak mampu menggaulinya, memisahkan hubungan suami istri, dan menyebabkan seseorang dapat menbeci orang lainnya atau mencintainya. Ini adalah pendapat Imam Syafi'i..." Beliau (Ibnu Qudamah) melanjutkan: "Jika hal tersebut benar-benar terjadi, sesungguhnya mempelajari dan mengajarkan ilmu sihir haram, tidak ada perbedaan pendapat diantara ulama sepanjang yang kami ketahui."

Allah Ta'ala berfirman:

فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ ... ﴿٨٠﴾

“Maka tatkala Ahli-ahli sihir itu datang...” (QS.Yunus: 80)

Firman-Nya:

... وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾

“... serta mereka mendatangkan sihir yang besar (mena'jubkan).” (QS. Al-A'raaf: 116)

Firman-Nya pula:

... وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ... ﴿١٠٢﴾

“akan tetapi syaitan-syaitan lah yang kafir (mengerjakan sihir). mereka mengajarkan sihir kepada manusia...”(QS. Al-Baqarah: 102)

Hanya saja tukang-tukang sihir itu tidak dapat meberikan mudharat terhadap seorang pun, kecuali dengan izin Allah.

Allah Ta'ala berfirman:

... وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ... ﴿١٠٢﴾

“...dan mereka itu (ahli sihir) tidak memberi mudharat dengan sihirnya kepada seorangpun, kecuali dengan izin Allah. dan mereka mempelajari sesuatu yang tidak

Sahabat-sahabat kami berkata: ‘Tukang sihir itu kafir, disebabkan berbuat dan mempelajari sihir baik dia meyakini kebolehnya maupun keharamannya...’ “. Kemudian, Ibnu Qudamah menjelaskan eksistensi sihir, seraya berkata: “Seandainya sihir itu tidak ada hakikatnya (hanya ilusi), pasti Allah Ta’ala tidak akan menyuruh meminta perlindungan dari-Nya.

Allah Ta'ala berfirman:

memberi mudharat kepadanya dan tidak memberi manfaat...”(QS. Al-Baqarah: 102)

Barang siapa percaya bahwa sihir itu dapat memberi mudharatn atau manfaat tanpa seizin Allah, maka ia telah kafir. Barang siapa percaya bahwa sihir itu diperbolehkan, maka ia wajib dibunuh karena kaum Muslimin telah bersepakat bahwa sihir itu haram. Tukang sihir harus disuruh bertaubat; jika mau, ia bertaubat dan jika tidak mau, akan dipenggal lehernya.

Termasuk dari prinsip ‘aqidah Salafush Shalih, Ahlus Sunnah wal Jam’ah: Membenarkan *ru’ya shalihah* (mimpi yang benar). Ia termasuk bagian dari kenabian; sedang firasat yang benar bagi orang-orang yang shalih merupakan suatu kebenaran. Allah Ta’ala berfirman:

...إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى^ع قَالَ يَتَأَبَّتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ^ط سَتَجِدُنِي^ن إِنْ

شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾

Sesungguhnya aku (Ibrahim) melihat dalam mimpi bahwa aku menyembelihmu. Maka fikirkanlah apa pendapatmu!” ia menjawab: “Hai bapakku, kerjakanlah apa yang diperintahkan kepadamu; insya Allah kamu akan mendapatiku Termasuk orang-orang yang sabar”. (QS. Ash-Shaaffaat: 102)

Nabi ﷺ bersabda:

“Tidak tersisa dari kenabian, kecuali *mubasysyirat* (tanda-tanda kabar gembira).” Para Sahabat bertanya: “Apa tanda-tanda kabar gembira itu?” Rasulullah ﷺ menjawab: “Yaitu, mimpi yang benar.” (HR. Al-Bukhari)¹

Ahlu Sunnah wal Jama’ah mengimani bahwa Allah Ta’ala menciptakan syaitan-syaitan dari golongan jin yang selalu menggoda, mencari

¹ HR. Al-Bukhari (no. 6990) dari Sahabat Abu Hurairah .-ed

kelengahan anak keturunan Nabi Adam, dan membahayakan mereka. Allah Ta'ala berfirman:

...وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدْ لَكُمْ^ط وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

“...Sesungguhnya syaitan itu membisikkan kepada kawan-kawannya agar mereka membantah kamu; dan jika kamu menuruti mereka, Sesungguhnya kamu tentulah menjadi orang-orang yang musyrik.” (QS. Al-An’aam: 121)

Sesungguhnya Allah menguasai syaitan-syaitan itu terhadap orang yang dikehendaki-Nya dari para hamba-Nya karena hikmah-Nya. Allah Ta'ala berfirman:

وَأَسْتَفْزِرُّ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ وَعَدِهِمْ^ج وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾

“Dan hasunglah siapa yang kamu sanggupi di antara mereka dengan ajakanmu, dan kerahkanlah terhadap mereka pasukan berkuda dan pasukanmu yang berjalan kaki dan berserikatlah dengan mereka pada harta dan anak-anak dan beri janjilah mereka. dan tidak ada yang dijanjikan oleh syaitan kepada mereka melainkan tipuan belaka.” (QS. Al-Israa’: 64)

Allah akan selalu menjaga orang yang dikehendaki-Nya dari tipu daya syaitan. Allah Ta'ala berfirman:

إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾

“Sesungguhnya syaitan itu tidak ada kekuasaanNya atas orang-orang yang beriman dan bertawakkal kepada Tuhannya. Sesungguhnya kekuasaanNya (syaitan) hanyalah atas orang-orang yang mengambilnya Jadi pemimpin dan atas orang-orang yang mempersekutukannya dengan Allah.” (QS. An-Nahl: 99-100)

الأصل السابع : منهج أهل السنة والجماعة في التلقي والاستدلال

ومن أصول عقيدة السلف الصالح ؛ أهل السُّنَّة والجماعة :

في منهج التلقي والاستدلال اتباع ما جاء في كتاب الله ﷺ وما صح من سنة نبيه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ظاهرا وباطنا ، والتسليم لهما ، قال الله تعالى : { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا

قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ } وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ

ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣١﴾ (1) .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ ، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا :

كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ } (2) (3) .

وأهل السنة والجماعة :

لا يقولون كتاب الله ثم سنة رسوله ﷺ بل كتاب الله وسنة رسوله معا لأن السنة مقرونة مع كتاب الله ، ولأن الله فرض طاعة رسوله ، وسنته ﷺ مبينة للمعنى الذي أراده الله .

ثم- أهل السُّنَّة والجماعة - بعد ذلك يتبعون ما كان عليه الصحابة من المهاجرين والأنصار عموما ، والخلفاء الراشدين خصوصا ، وأوصى النبي ﷺ باتباع الخلفاء الراشدين خصوصا ؛ ثم يتبعون الذين

يلونهم من القرون المفضلة الأولى ، فقال ﷺ { عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَدِّبِينَ الرَّاشِدِينَ ؛ تَمَسَّكُوا بِهَا ، وَعَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ؛ فَإِنْ كَلَّ مُحَدَّثَةٌ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ

ضَلَالَةٌ } (4) (5) .

وعلى ذلك فإن مرجع أهل السنة عند التنازع ؛ هو كتاب الله ، وسنة رسوله ﷺ قال الله تعالى : { فَإِنْ

(1) سورة الأحزاب آية : 36 .

(2) مالك الجامع (1661) .

(3) صحيح : رواه الحاكم في " المستدرک " ، وصححه الألباني في : " المشكاة " .

(4) أبو داود السنة (4607) ، الدارمي المقدمة (95) .

(5) صحيح سنن أبي داود : للألباني .

تَنْزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
 وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ (1).

وصحابة رسول الله ﷺ مرجع أهل السنة والجماعة في فهم الكتاب والسنة ، ولا يعارض شيء
 عندهم من الكتاب أو السنة الصحيحة ؛ بقياس ، ولا ذوق ، ولا كشف ، ولا قول شيخ ، ولا
 إمام ؛ لأن الدين قد اكتمل في حياة الرسول ﷺ ، قال الله تعالى : { أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
 وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا } (2).
 وأهل السنة والجماعة :

لا يقدمون على كلام الله ، وكلام رسوله ﷺ كلام أحد من الناس ، قال تعالى : { يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } (3).
 ويعلمون بأن التقدم بين يدي الله ورسوله من القول على الله بغير علم ، وهو من تزيين الشيطان .
 والعقل الصريح عندهم يوافق النقل الصحيح ، وعند الإشكال يقدمون النقل ولا إشكال ؛ لأن النقل
 لا يأتي بما يستحيل على العقل أن يتقبله ، وإنما يأتي بما تحار فيه العقول ، والعقل يصدق النقل في
 كل ما أخبر به ولا عكس .

ولا يقللون من شأن العقل ؛ فهو مناط التكليف عندهم ، ولكن يقولون : إنَّ العقل لا يتقدم على
 الشرع- وإلا لاستغنى الخلق عن الرسل- ولكن يعمل داخل دائرته ، ولهذا سُموا أهل السنة
 لاستمسакهم واتباعهم وتسليمهم المطلق لهدي النبي ﷺ .
 قال الله تعالى : { فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ

(1) سورة النساء آية : 59 .

(2) سورة المائدة آية : 3 .

(3) سورة الحجرات آية : 1 .

مَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ .
 وأهل السنّة والجماعة :

يأخذون بعد الكتاب والسنّة بما أجمع عليه علماء الأمة ، ويعتمدون عليه ، قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَيَدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، وَمَنْ شَدَّ شَدًّا فِي النَّارِ } (2) (3) .

فهذه الأمة معصومة من الاجتماع على باطل ، ولا يمكن أن تجمع على ترك الحق . ولا يعتقدون العصمة لأحد غير رسول الله ﷺ ويرون الاجتهاد فيما خفي من الأمر بقدر الضرورة ، ومع هذا لا يتعصبون لرأي أحد حتى يكون كلامه موافقا للكتاب والسنّة ، ويعتقدون أنّ المجتهد يخطئ ويصيب ؛ فإن أصاب فله أجران : أجر الاجتهاد وأجر الإصابة ، وإن أخطأ فله أجر الاجتهاد فقط ؛ فالاختلاف عندهم في المسائل الاجتهادية ، لا يوجب العداوة ولا التهجر بل يُحب بعضهم بعضا ، ويوالي بعضهم بعضا ، ويصلي بعضهم خلف بعض ، مع اختلافهم في بعض المسائل الفرعية . ولا يلزمون أحدا من المسلمين التقييد بمذهب فقيه معين ، ولكن لا يرون أيضا بأسا بذلك إذا كان اتباعا لا تقليدا (4) وعلى المسلم أن ينتقل من مذهب إلي آخر لقوة الدليل ، وطالب العلم إذا كانت

(1) سورة القصص آية : 50 .

(2) الترمذي الفتن (2167) .

(3) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(4) التقليد : هو (التزام المكلف في حكم شرعي مذهب من ليس قوله حجة في ذاته) أو هو قبول قول القائل من غير معرفة لدليله ، أو الرجوع إلى قول لا حجة لقاتله عليه . والمقلد : هو الذي يقلد شخصا بعينه ، في جميع أقواله أو أفعاله ، ولا يرى أن الحق يمكن أن يكون فيما عداه ، ومن غير أن يعرف دليله ، ولا يخرج عن أقواله ، ولو ثبت له عكس ذلك ، ولا خلاف بين أهل العلم أن التقليد ليس بعلم ، وأن المقلد لا يطلق عليه اسم عالم . ولقد ذم الله التقليد ونهى عنه في كثير من الآيات ، فقال تعالى : وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلًا كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ المائدة : 104 . وعلماء السلف والأئمة المجتهدون جميعا نهبوا عن التقليد ، لأن التقليد أحد أسباب الضعف والتنازع بين المسلمين ، والخير في الوحدة والاتباع والرجوع في الخلاف إلى الله وإلى رسوله ولذلك لم تر الصحابة - رضي الله عنهم - يقلدون أحدا منهم بعينه في جميع المسائل ، وكذلك الأئمة الأربعة - رحمهم الله - لم يتعصبوا لأرائهم وكانوا يتركون آراءهم لحديث رسول الله - - وينهون غيرهم عن تقليدهم دون معرفة أدلتهم . قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله : (إذا صح الحديث فهو مذهبي) وقال : (لا يجز لأحد أن يأخذ بقولنا ما لم يعلم من أين أخذناه) . وقال الإمام مالك رحمه الله : (إنما أنا بشر أخطئ وأصيب ، فانظروا في رأيي؛ فكل ما وافق الكتاب والسنّة فخذوه ، وكل ما لم يوافق الكتاب والسنّة فاتركوه) . وقال الإمام الشافعي رحمه الله : (كل مسألة صح فيها الخبر عن رسول الله عند أهل النقل بخلاف ما قلت؛ فأنا راجع عنها في حياتي وبعد موتي) . وقال الإمام أحمد رحمه الله : (لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا الشافعي ولا الأوزاعي ولا الثوري ، وخذ من حيث أخذوا) . وأقوالهم في هذا الباب كثيرة ، لأنهم كانوا يفقهون معنى قوله تعالى : اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ سورة الأعراف : الآية ، 3 .

عنده أهلية يستطيع أن يعرف بها أدلة الأئمة عليه أن يعمل بها ، وينتقل من مذهب إمام في مسألة إلى مذهب إمام آخر ، أقوى دليلا وأرجح فقها في مسألة أخرى ، ولا يجوز له الأخذ بقول أحد دون أن يعرف دليله ؛ لأنه يصبح بذلك مقلدا ، وعليه أن يبذل ما يستطيعه من النظر في الاختلاف حتى يترجح لديه شيء ، فإن لم يمكنه الترجيح ، يصبح حكمه حكم العائى ؛ فيسأل أهل العلم .

وأن العائى الذي لا يحسن النظر في الدليل فلا مذهب له بل مذهبه مذهب مفتيه ؛ فالواجب عليه أن يسأل أهل العلم بالكتاب والسنة ، قال الله تبارك وتعالى : { فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعْمُونَ } (1) .

وأهل السنة والجماعة : يقولون إن الفقه في الدين لا يتم ولا يستقيم إلا بالعلم والعمل معا ؛ فمن حصل علما كثيرا ولم يعمل به أو لم يهتد بهدي النبي ﷺ ولم يعمل بالسنة فليس بفقيه .

PRINSIP KETUJUH

Manhaj (Metode) Ahlussunnah

Dalam Referensi Dalil (*Mashdar At-Talaqqi*) dan Pendalilan (*Istidlal*)

(1) سورة النحل آية : 43 .

Termasuk prinsip-prinsip akidah Salafush Sholih Ahlussunnah wal Jama'ah adalah:

Dalam metode referensi dalil dan cara berdalil mereka mengikuti apa yang ada di dalam Kitabulloh *Azza wa Jalla* dan sunnah/hadits-hadits yang Nabi *shollAllahu 'alaihi wasallam* yang shohih, secara lahiriah dan batin kita, dan menerima keduanya. Allah Yang Mahatinggi telah berfirman:

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ٣٦

“Dan tidaklah patut bagi laki-laki yang mukmin dan tidak (pula) bagi perempuan yang mukmin, apabila Allah dan Rasul-Nya telah menetapkan suatu ketetapan, akan ada bagi mereka pilihan (yang lain) tentang urusan mereka. Dan barangsiapa mendurhakai Allah dan Rasul-Nya maka sungguhlah dia telah sesat, sesat yang nyata.” (QS. Al-Ahzab: 36)

Nabi *shollAllahu 'alaihi wasallam* telah bersabda: *“Aku telah tinggalkan pada kalian 2 perkara, kalian tidak akan tersesat selama berpegang teguh dengan keduanya; Kitabulloh dan Sunnah Rosul-Nya.”* (Mustadrok Al-Hakim, dishohihkan oleh Al-Albani dalam Al-Misykah)

Ahlus Sunnah wal-Jama'ah tidak mengatakan: *“Kitabullah kemudian sunnah Rasul-Nya ﷺ”* tetapi mereka mengatakan: *“Kitabullah dan sunnah Rasul-Nya secara bersamaan.”* Karena as-Sunnah bergandengan

dengan Kitabullah. Alasan lainnya juga dikarenakan Allah telah mewajibkan semua hamba Nya untuk taat kepada Rasul-Nya sedang sunnahnya ﷺ menjelaskan makna yang dikehendaki Allah Ta'ala dalam Kitabullah.

Kemudian Ahlus Sunnah wal Jamaa'ah mengikuti apa yang ditempuh oleh para Sahabat, baik dari kalangan orang-orang Muhajirin dan Anshar secara umum, dan Khulafaur Rasyidiin secara khusus. Nabi ﷺ mewasiatkan kepada ummatnya agar mengikuti para Khulafa-ur Rasyidiin secara khusus kemudian mengikuti generasi berikutnya, yaitu tiga generasi pertama yang dimuliakan. Rasulullah ﷺ bersabda:

“Hendaklah kalian berpegang teguh pada sunnahku dan sunnah para Khulafa-ur Rasyidiin yang telah mendapatkan petunjuk. Berpegang teguhlah padanya dan gigitlah ia dengan gigi geraham. Hati-hatilah kalian dengan perkara –perkara yang baru (dalam agama), karena sesungguhnya segala sesuatu yang baru (dalam agama) adalah bid'ah dan segala yang bid'ah adalah sesat.” (*Shahiih Sunan Abi Dawud* oleh Syaikh al-Albani)¹

Oleh karena itu, rujukan Ahlus Sunnah ketika terjadi perselisihan adalah Kitabullah dan sunnah Rasul-Nya. Allah Ta'ala berfirman:

¹ HR. Ahmad (IV/126-127), Abun Dawud (no.4067), at-Tirmidzi (no. 2676), dan al-Hakim(I/95). Dishahihkan dan disepakati oleh Imam adz-Dzahabi. Lihat keterangan hadits selengkapnya di dalam Irwaa-ul Ghalil (no. 2455) oleh Syaikh al-Albani.^{-ed}

...فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ

وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

“...Kemudian jika kamu berlainan Pendapat tentang sesuatu, Maka kembalikanlah ia kepada Allah (Al Quran) dan Rasul (sunnahnya), jika kamu benar-benar beriman kepada Allah dan hari kemudian. yang demikian itu lebih utama (bagimu) dan lebih baik akibatnya.”(Q59)S. An-Nisaa’:

Para Sahabat Rasulullah ﷺ merupakan rujukan Ahlus Sunnah wal Jamaa’ah dalam memahami al-Qur-an dan as-Sunnah. Menurut mereka, tidak ada suatu apa pun dari al-Qur’an dan as-Sunnah yang shahih yang dapat dipertentangkan dengan qiyas (analogi), perasaan, kasyaf (penyingkapan tabir rahasia sesuatu yang ghaib), pendapat syaikh (guru) amupun imam karena agama Islam telah sempurna semasa hidup Rasulullah ﷺ. Allah Ta’ala berfirman:

...إِلْيَوْمِ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴿٣﴾

“..Pada hari ini telah Kusempurnakan untuk kamu agamamu, dan telah Kucukupkan kepadamu nikmat-Ku, dan telah Ku-ridhai Islam itu Jadi agama bagimu...” (QS. Al-Maa-idah: 3)

Ahlu Sunnah wal Jama’ah tidak mendahulukan ucapan seseorang atas Kalamullah dan sabda Rasul-Nya ﷺ. Allah Ta’ala berfirman:

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾

“Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu mendahului Allah dan Rasulnya[1407] dan bertakwalah kepada Allah. Sesungguhnya Allah Maha mendengar lagi Maha mengetahui.” (QS. Al-Hujuraat: 1)

Ahlus Sunnah mengetahui bahwa mendahului Allah dan Rasul-Nya termasuk mengatakan atas nama Allah tanpa didasari ilmu; ini termasuk perbuatan yang dihiasi oleh tipu daya syaitan.

Ahlus Sunnah berpendapat bahwa akal nasehat sesuai dengan *naql* (dalil) yang shahih. Ketika mendapatkan permasalahan mereka mendahulukan *naql* karena *naql* tidak membawa sesuatu yang mustahil bagi akal untuk menerimanya. Akan tetapi, membawa sesuatu yang tidak diketahui kebenarannya oleh akal. Oleh sebab itu, akal harus membenarkan *naql* dari segala yang dikabarkannya, bukan sebaliknya.

Ahlus Sunnah tidak menyepelkan kedudukan akal karena ia tempat bergantung *taqlif* (kewajiban) dalam pandangan mereka. Walaupun demikian mereka mengatakan bahwa akal tidak boleh mendahului syari'at. Kalau tidak demikian, pasti manusia tidak butuh kepada Rasul sehingga akal akan mendominasi dalam ruang lingkupnya. Oleh karena itu mereka dinamakan *Ahlus Sunnah* sebab mereka berpegang teguh, mengikuti, dan *taslim* (menerima) secara penuh kepada petunjuk Nabi ﷺ . Allah Ta'ala berfirman:

فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى
مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

“Maka jika mereka tidak Menjawab (tantanganmu) ketahuilah bahwa sesungguhnya mereka hanyalah mengikuti hawa nafsu mereka (belaka). dan siapakah yang lebih sesat daripada orang yang mengikuti hawa nafsunya dengan tidak mendapat petunjuk dari Allah sedikitpun. sesungguhnya Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang zalim.” (QS. Al-Qashash: 50)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah menjadikan al-Qur-an dan as-Sunnah sebagai rujukan utamanya, kemudian merujuk kepada ijma’ ulama dan bertumpu padanya. Nabi ﷺ bersabda:

“Sesungguhnya Allah tidak mengumpulkan ummatku di atas kesesatan. Dan tangan Allah diatas jama’ah. Barang siapa yang menyimpang, maka ia akan menyendiri dalam Neraka.” (Shahiih Sunan at-Tirmidzi oleh Syaikh al-Albani)¹

Dengan demikian ummat ini *ma’sum* (terjaga) dari berkumpul di atas kebathilan sehingga tidak mungkin bersepakat untuk meninggalkan kebenaran.

Ahlus Sunnah tidak meyakini adanya orang yang *ma’sum* (terjaga dari dosa dan kesalahan) selain Rasulullah ﷺ dan berpendapat bahwa seseorang boleh berijtihad dalam permasalahan yang tersembunyi (samar) sebatas kebutuhan darurat. Walaupun demikian, mereka tidak fanatik dengan

¹ HR. At-Tirmidzi (no.3167) dari sahabat Ibnu ‘Umar. Diriwayatkan pula oleh al-Hakim (I/115) dari sahabat Ibnu ‘Umar. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam Shahiihul Jaami’ish Shaghiir (no.1848) tanpa lafazh “Wa man syadz dza syadz dza fin naari,”. Dicontumkan juga oleh Syaikh al-Albani dengan penjelasan lebih detil dalam Kitaabus Sunnah libni Abi ‘Ashim wama’-ahu Zhilaalil Jannah fii Takhriijis Sunnah (no.80, hlm. 56-57, cet. Al-Maktab al-Islami, th. 1419 H).^{-ed}

pendapat seseorang kecuali jika pendapat tersebut sesuai dengan al-Qur'an dan as-Sunnah. Mereka berkeyakinan bahwa setiap *mujtahid* bisa benar dan salah. Jika benar, baginya dua pahala, yaitu pahala ijtihad dan pahala kebenaran ijtihadnya. Adapun jika salah, baginya satu pahala, yaitu pahala ijtihad saja. Maka perbedaan pendapat dikalangan mereka dalam masalah ijtihad saja. Maka perbedaan pendapat dikalangan mereka dalam masalah ijtihad tidak mengharuskan terjadi permusuhan maupun saling mencintai, saling ber-*wala'* dan sebagian shalat dibelakang sebagian lainnya walaupun ada perbedaan diantara mereka pada sebagian masalah *far'iyah* (masalah yang sifatnya cabang, bukan masalah yang sifatnya pokok).

Mereka tidak meawajibkan seseorang dari kaum Muslimin untuk mengikuti dan terpaku (taklid) pada madzhab fiqih tertentu, namun tidak mengapa jika atas dasar *ittiba'* (mengikuti sesuai dalil syar'i) bukan *taklid*¹;

¹ Taklid yaitu konsistensi seseorang dalam hukum syar'i (untuk mengikuti) suatu madzhab tertentu yang ucapannya bukan merupakan sumber hukum atau menerima ucapan seseorang tanpa mengerti dalilnya, atau merujuk pada suatu ucapan yang tidak berdasarkan dalil. Sementara *muqallid* adalah seseorang yang mengikuti orang tertentu dalam segala ucapan dan perbuatannya. Ia berpendapat bahwa kebenaran hanya ada pada orang yang diikutinya dan tidak mungkin ada pada orang lain tanpa mengetahui dalilnya sehingga ia tidak keluar dari pendapat diantara ulama bahwa taqlid itu bukan merupakan bagian dari ilmu dan seorang *muqallid* tidak dapat dinamakan orang yang alim (berilmu)

Sungguh Allah Ta'ala telah mencela taqlid dan melarang tentang hal itu dalam beberapa ayat. Allah Ta'ala berfirman:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾

"Apabila dikatakan kepada mereka: "Marilah mengikuti apa yang diturunkan Allah dan mengikuti Rasul". mereka menjawab: "Cukuplah untuk Kami apa yang Kami dapati bapak-bapak Kami mengerjakannya". dan Apakah mereka itu akan mengikuti nenek moyang mereka walaupun nenek moyang mereka itu tidak mengetahui apa-apa dan tidak (pula) mendapat petunjuk?." (QS. Al-Maa-idah:104)

Ulama Salaf dan para Imam mujtahid semuanya melarang taqlid karena taqlid adalah salah satu sebab kelemahan (ummat) dan perselisihan diantara kaum Muslimin. Kebaikan itu terletak pada adanya persatuan (ummat), *ittiba'* (mengikuti petunjuk Rasulullah), dan senantiasa merujuk kepada Allah (Kitab-Nya) dan Rasul-Nya (as-Sunnah) jika terjadi perselisihan. Oleh karena itu, kita belum pernah mengetahui bahwa para Sahabat taqlid kepada salah satu dari mereka dalam segala masalah. Demikian pula, para Imam yang empat-*rahimahumullah*- tidak fanatik dengan pendapat mereka sendiri. Mereka meninggalkan pendapatnya karena adanya hadits Rasulullah, bahkan melarang taqlid kepadanya tanpa mengetahui dalilnya. Imam Abu Hanifah berkata:

“Jika hadits itu shahih, itulah madzhabku”.

Beliau juga berkata:

“Tidak boleh seseorang mengambil pendapat kami selama dia tidak tahu dari mana asal (sumber hukum) yang kami ambil.”

Imam Malik berkata:

“Sesungguhnya saya seorang manusia yang kadang-kadang benar dan salah. Maka perhatikanlah pendapatku: apa yang sesuai dengan al-Qur-an dan as-Sunnah, ambillah dan segala sesuatu yang tidak sesuai dengan al-Qur-an dan as-Sunnah, tinggalkanlah.”

Imam asy-Syafi'i berkata:

“Jika ada kabar yang benar dari Rasulullah ﷺ menurut ulama yang berlainan dengan pendapatku dalam segala masalah, saya akan merujuk (kepada kebenaran) dari masalah tersebut, baik saat hidupku maupun setelah wafatku.”

Imam Ahmad berkata:

“Janganlah kalian bertaqlid kepada ku dan jangan pula bertaqlid kepada Malik, asy-Syafi'i, al-Auza'i, dan Sufyan ats-Tsauri. Akan tetapi, ambillah dari mana mereka mengambil (yaitu Sunnah).”

Ungkapan mereka dalam masalah ini banyak karena mereka memahami arti firman Allah:

اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦٦﴾

oleh karena itu, hendaknya bagi setiap Muslim berpindah dari madzhab yang satu ke madzhab yang lain karena mengikuti dalil yang kuat. Bagi penuntut ilmu, jika dia mempunyai keahlian dan mampu mengetahui dalil-dali yang digunakan oleh para imam, wajib baginya untuk mengamalkannya dan berpindah dari sesuatu madzhab Imamnya dalam suatu masalah kepada madzhab imam yang lain yakni dengan memilih penggunaan dalil yang lebih tepat dan lebih kuat pemahamannya dalam masalah lain. Tidak boleh baginya mengambil pendapat seseorang tanpa mengetahui dalilnya karena bila demikian dia akan menjadi *muqallid* (orang yang taqlid). Hendaknya ia mencurahkan apa yang ia miliki untuk meneliti dan akhirnya dapat mengambil pendapat yang lebih kuat dari perbedaan pendapat yang terjadi. Jika tidak mungkin men-*tarjih* (memilih pendapat yang paling kuat), berarti posisinya menjadi seperti seorang awam sehingga ia harus bertanya kepada ulama.

Orang awam yang tidak dapat meneliti dalil maka tidak ada madzhab baginya, tetapi madzhabnya adalah madzhab *mufti*-nya (orang yang berhak memberikan fatwa). Oleh karena itu, hendaknya ia bertanya kepada ulama tentang al-Qur-an dan as-Sunnah. Allah ta'ala berfirman:

.. فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٣٠

"Ikutilah apa yang diturunkan kepadamu dari Tuhanmu dan janganlah kamu mengikuti pemimpin-pemimpin selain-Nya. Amat sedikitlah kamu mengambil pelajaran (daripadanya)."
(QS. Al-A'raaf:3).

"maka bertanyalah kepada orang yang mempunyai pengetahuan jika kamu tidak mengetahui" (An Nahl : 43)

Ahlus Sunnah wal Jama'ah berpendapat bahwa fiqih dalam agama tidak sempurna dan tidak berat, kecuali dengan ilmu dan amal secara bersamaan. Oleh sebab itu barang siapa mendapatkan ilmu yang banyak, tetapi ia tidak mengamalkannya atau tidak mengikuti petunjuk Nabi ﷺ dan tidak mengamalkan as-Sunnah, maka ia bukanlah *faqih* (ahli fiqih).

Taat Pada Pemimpin

الأصل الثامن : وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف

ومن أصول عقيدة السلف الصالح ، أهل السُّنَّة والجماعة :
 أَنَّهُمْ يَرُونَ وَجُوبَ طَاعَةِ وُلاةِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ ما لم يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةٍ ؛ فَإِذا أَمَرُوا بِمَعْصِيَةٍ فلا
 تَجُوزُ طَاعَتُهُمْ فِيها ، وَتَبقى طَاعَتُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ فِي غَيْرِها ، عملا بقول الله تعالى : { يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ
 فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
 تَأْوِيلًا } (1) .

ولقول رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى
 اللَّهَ ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعِصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي } (2) (3) وقوله : { اسْمَعُوا
 وَأَطِيعُوا ، وَإِن اسْتُعِيلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ زَبِيْبَةً } (4) (5) .
 وقوله : { تَسْمَعُ وَتَطِيعُ لِلْأَمِيرِ ، وَإِن ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ ؛ فَاسْمَعْ وَأَطِع } (6) (7) .
 وقوله : { مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَضْرِبْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا ،
 فَمَاتَ عَلَيْهِ ؛ إِلَّا مَاتَ مِيْتَةً جَاهِلِيَّةً } (8) (9) .
 فأهل السُّنَّة والجماعة : يقولون إن طاعة أولي الأمر في المعروف أصل عظيم من أصول العقيدة ،

(1) سورة النساء آية : 59 .

(2) البخاري الجهاد والسير (2797) ، مسلم الإمامة (1835) ، النسائي الاستعاذة (5510) ، ابن ماجه الجهاد (2859) ، أحمد (387/2) .

(3) متفق عليه .

(4) البخاري الأحكام (6723) ، ابن ماجه الجهاد (2860) ، أحمد (114/3) .

(5) رواه البخاري .

(6) مسلم الإمامة (1847) ، أبو داود الفتن والملاحم (4244) .

(7) رواها مسلم .

(8) البخاري الفتن (6645) ، مسلم الإمامة (1849) ، أحمد (310/1) ، الدارمي السير (2519) .

(9) رواها مسلم .

ومن هنا أدرجها أئمة السلف في جملة العقائد ، وقل أن يخلو كتاب من كتب العقائد إلا تضمن تقريرها وشرحها وبيانها ، وهي فريضة شرعية لكل مسلم ؛ لأنها أمر أساسي لوجود الانضباط في دولة الإسلام .

وأهل السنة والجماعة : يرون الصلاة والجمع والأعياد خلف الأمراء والولاة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد والحج معهم أبارا كانوا أو فجارا ، والدعاء ⁽¹⁾ لهم بالصلاح والاستقامة ، ومناصحتهم ⁽²⁾ إذا كان ظاهرهم صحيحا ، ويحرمون الخروج عليهم بالسيف إذا ارتكبوا مخالفة دون الكفر ، والصبر على ذلك لأمره ﷺ طاعتهم في غير معصية ما لم يحصل منهم كفر بواح ، وأن لا يقاتلوا في الفتنة ، وقتال من أراد تفريق أمر الأمة بعد الوحدة .

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ .. وَشِرَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ } ⁽³⁾ قيل : يا رسول الله أفلا تُنابِذُهُم بالسيف ؟ فقال : { لا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصلاة ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَايَتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ ، وَلَا تَنْزِعُوا يَدَا مِنْ طَاعَةٍ } ⁽⁴⁾ ⁽⁵⁾ .
 وقال : { إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءٌ فَتَعْرِفُونَ وَتَنْكِرُونَ ؛ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرئ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابِعَ } ⁽⁶⁾ . قالوا : يا رسول الله! ألا نُقاتلهم ؟ قَالَ : { لا ؛ مَا صَلُّوا } ⁽⁷⁾ ⁽¹⁾

(1) الدعاء لولاة الأمور بالصلاح والاستقامة والهداية من طريقة السلف الصالح . قال الإمام الفضيل بن عياض رحمه الله : (لو كان لي دعوة ما جعلتها إلا في السلطان ، فأمرنا أن ندعو لهم بالصلاح ولم نؤمر أن ندعو عليهم ، وإن جاروا وظلموا؛ لأن ظلمهم وجورهم على أنفسهم وصلاحهم لأنفسهم وللمسلمين) . ولأن في صلاحهم صلاح الأمة . وقال الحسن البصري رحمه الله : (اعلم- عافاك الله- أن جور الملوك نقمة من نعم الله تعالى ، ونقم الله لا تلاقي بالسيف ، وإنما تُتقى وتُستدفع بالدعاء والتوبة والإنابة والإقلاع عن الذنوب ، إن نعم الله متى لقيت بالسيف كانت هي أقطع . وقيل : سمع الحسن رجلا يدعو على الحجاج ، فقال : لا تفعل- رحمك الله- إنكم من أنفسكم أوتيتهم ، (إنما نخاف إن عُزِلَ الحجاج أو مات أن تليكم القردة والخنازير) " آداب الحسن البصري " لابن الجوزي ، ص 119 .

(2) قال الإمام النووي رحمه الله : (وأما النصيحة لأئمة المسلمين؛ فمعاونتهم على الحق ، وطاعتهم فيه وأمرهم به ، وتنبههم وتذكيرهم برفق ولطف ، وإعلامهم بما غفلوا عنه) . شرح صحيح مسلم : ج 2 ، ص 241 .

(3) مسلم الإمارة (1855) ، أحمد (28/6) ، الدارمي الرقاق (2797) .

(4) مسلم الإمارة (1855) ، أحمد (24/6) ، الدارمي الرقاق (2797) .

(5) رواهما مسلم .

(6) مسلم الإمارة (1854) ، الترمذي الفتن (2265) ، أبو داود السنة (4760) ، أحمد (302/6) .

(7) مسلم الإمارة (1854) ، الترمذي الفتن (2265) ، أبو داود السنة (4760) ، أحمد (302/6) .

أما طاعتهم في المعصية فلا يجوز، عملاً بما جاء في السنة من النهي عن ذلك، قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ، فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ } (2) (3) وقال: { لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ } (4) (5) وعلى الإمام أن يتقي الله في الرعية، ويعلم أننا هو أجبر استأجره الله تعالى على الأمة لرعايتها، ولخدمة دين الله وشريعته، ولتنفيذ حدوده على العام والخاص، وعلى الإمام أن يكون قويا لا تأخذه في الله لومة لائم، أمينا على الأمة، وعلى دينهم، ودمائهم وأموالهم، وأعراضهم ومصالحهم، وأمنهم، وشأنهم، وسلوكهم، وأن لا ينتقم لنفسه، ويكون غضبه لله تعالى.

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٍ لِرَعِيَّتِهِ؛ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ } (6) (7).

PRINSIP KEDELAPAN

- (1) واعلم أن من ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به، أو غلبهم بسيفه حتى صار خليفة، وجبت طاعته وحرم الخروج عليه. قال الإمام أحمد: (ومن غلب عليهم - يعني الولاة - بالسيف حتى صار خليفة، وسمي أمير المؤمنين؛ فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت ولا يراه إماما برا كان أو فاجرا). "الأحكام السلطانية"، لأبي يعلى: ص 23. وقال الحافظ في الفتح: (وقد أجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتغلب، والجهاد معه، وأن طاعته خير من الخروج عليه؛ لما في ذلك من حقن الدماء، وتسكين الدهماء) ج 13، ص 9. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (وقل من خرج على إمام ذي سلطان؛ إلا كان ما تولد على فعله من الشر أعظم مما تولد من الخير) منهاج السنة ج 2 ص 241. وأما من عطل منهم شرع الله ولم يحكم به وحكم بغيره؛ فهؤلاء خارجون عن طاعة المسلمين فلا طاعة لهم على الناس؛ لأنهم ضيعوا مقاصد الإمامة التي من أجلها نُصبوا واستحقوا السمع والطاعة وعدم الخروج، ولأن الوالي ما استحق أن يكون كذلك إلا لقيامه بأمر المسلمين، وحراسة الدين ونشره، وتنفيذ الأحكام وتحصين الثغور، وجهاد من عاند الإسلام بعد الدعوة، ويوالي المسلمين ويعادي أعداء الدين؛ فإذا لم يحرس الدين، أو لم يقيم بأمر المسلمين؛ فقد زال عنه حق الإمامة ووجب على الأمة - متمثلة بأهل الحل والعقد الذين يرجع إليهم تقدير الأمر في ذلك - خلعه ونصب آخر ممن يقوم بتحقيق مقاصد الإمامة؛ فأهل السنة عندما لا يجوزون الخروج على الأئمة بمجرد الظلم والفسوق - لأن الفجور والظلم لا يعني تضييعهم للدين - فيقصدون الإمام الذي يحكم بشرع الله؛ لأن السلف الصالح لم يعرفوا إمارة لا تحافظ على الدين فهذه عندهم ليست إمارة، و(إنما الإمارة هي ما أقامت الدين ثم بعد ذلك قد تكون إمارة برة، أو إمارة فاجرة. قال علي بن أبي طالب " لا بد للناس؛ من إمارة برة كانت أو فاجرة، قيل له: هذه البرة عرفناها فما بال الفاجرة؟ قال: يؤمن بها السُّلُّ وتُقام بها الحدود ويُجاهد بها العدو ويُقسم بها الفيء) " منهاج السنة، لابن تيمية: ج 1 ص 146.
- (2) البخاري الأحكام (6725)، مسلم الإمارة (1839)، الترمذي الجهاد (1707)، أبو داود الجهاد (2626)، ابن ماجه الجهاد (2864)، أحمد (142/2).
- (3) رواه البخاري.
- (4) البخاري أخبار الأحاد (6830)، مسلم الإمارة (1840)، النسائي البيعة (4205)، أبو داود الجهاد (2625)، أحمد (82/1).
- (5) متفق عليه.
- (6) البخاري الأحكام (6732)، مسلم الإيمان (142)، أحمد (27/5)، الدارمي الرقاق (2796).
- (7) رواه مسلم.

Kewajiban Taat kepada Penguasa (*Wulatil Umur*) Kaum Muslimin dalam Kebaikan

Termasuk prinsip-prinsip akidah Salafush Sholih Ahlussunnah wal Jama'ah:

Mereka memandang wajibnya taat kepada pemegang semua perkara (penguasa) kaum Muslimin selama mereka tidak memerintahkan kepada kemaksiatan; apabila mereka memerintahkan kepada kemaksiatan maka tidak diperkenankan mentaati mereka dalam hal itu, namun ketaatan itu tetap berlaku pada hal-hal yang baik lainnya, dalam rangka mengamalkan firman Allah Yang Mahatinggi:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝٩

"Hai orang-orang yang beriman, taatilah Allah dan taatilah Rasul (Nya), dan ulil amri di antara kamu. Kemudian jika kamu berlainan pendapat tentang sesuatu, maka kembalikanlah ia kepada Allah (Al Quran) dan Rasul (sunnahnya), jika kamu benar-benar beriman kepada Allah dan hari kemudian. Yang demikian itu lebih utama (bagimu) dan lebih baik akibatnya." (QS. An-Nisaa` : 59)

Ini juga Berdasarkan sabda Rasulullah ﷺ :

"Barang siapa taat kepadaku, berarti ia telah taat kepada Allah, dan barang siapa mendurhakaiku, berarti ia telah durhaka terhadap Allah. Barang siapa taat kepada pemimpinnya, berarti ia telah taat kepadaku, dan barang siapa durhaka kepada pemimpinnya, berarti ia telah durhaka kepadaku." (*Muttafaq 'alaih*)¹

Sabdanya pula:

¹ HR. Al-Bukhari (no. 2957, 7137) dan Muslim (no.1835 (32)) dari Sahabat Abu Hurairah.^{-ed}

“Dengarkanlah dan taatilah (pemimpinmu) walaupun yang berkuasa atas kalian adalah seorang hamba Habasyi (kulit hitam) yang seakan-akan kepalanya seperti kismis.” (HR. Al-Bukhari)¹

Sabda Rasulullah ﷺ yang lain:

“Engkau dengarkanlah dan taatilah pemimpin (mu) walaupun punggungmu dipukul dan harta mu dirampas. Maka dengarkanlah dan taatilah” (HR. Muslim)²

Sabdanya juga:

“Barang siapa yang benci terhadap suatu tindakan dari pemimpinnya, hendaknya ia bersabar . sebab sesungguhnya tiada seorang pun dari manusia yang keluar sejengkal saja dari pemimpinnya, kemudian mati dalam keadaan demikian, melainkan dia mati dalam keadaan Jahiliyyah.” (HR. Muslim)³

Ahlus Sunah wa Jama’ah berpandangan bahwa taat kepada Ulil Amri dalam kebaikan merupakan salah satu prinsip penting dalam ‘aqidah. Dari sinilah para ulama Salaf memasukkannya dalam kategori masalah ‘aqidah. Hampir tidak ada buku-buku tentang jhal ini, menerangkan, dan menjelaskannya. Taat kepada Ulil Amri merupakan kewajiban bagi setiap Muslim secara syar’i. Karena hal itu merupakan pondasi yang pokok dalam mewujudkan ketertiban dalam negara Islam.

Ahlus Sunnah wal Jama’ah berpandangan pula bahwa shalat (lima waktu), shalat Jum’at, dan shalat *‘Iedain* (Dua Hari Raya, Idul Fithri dan Idhul Adh-ha) dilakukan bersama para pemimpin, menyuruh yang makruf dan mencegah yang munkar, jihad dan haji bersama mereka, baik mereka (Ulil

¹ HR. Al-Bukhari (no.693, 696, 7142) dan Ibnu Majah (no. 2860) dari Sahabat Anas.^{-ed}

² HR. Muslim (no. 1847 (52)) dari Sahabat Hudzaifah bin al-Yaman.^{-ed}

³ HR. Muslim (no. 1847 (52)) dari Sahabat Ibnu ‘Abbas -Radhiallahu ‘anhuma-^{-ed}

Amri)itu orang baik maupun jahat. Ahlus Sunnah mendo'akan¹ memberikan nasihat² kepada mereka jika zhahirnya baik.

Ahlu Sunnah mengharamkan keluar dari kepemimpinan mereka (memberontak) dengan pedang jika berbuat dosa selain kekufuran . hendaknya sabar jika terjadi hal tersebut karena Nabi ﷺ memerintahkan agar taat kepada mereka dalam hal selain maksiat, selama tidak melakukan kekufuran nyata. Mereka tidak boleh diperangi dalam kondisi ada fitnah, namun diperbolehkan untuk memerangi siapa yang hendak memecah belah persatuan ummat. Nabi ﷺ bersabda:

¹ Mendoa'akan para pemimpin dengan kebaikan, hidayah, dan istiqamah adalah termasuk cara yang ditempuh Salafush Shalih. Imam al-Fudhail bin 'Iyadh berkata: "Seandainya saya mempunyai do'a yang mustajab, pasti tidak akan saya panjatkan kecuali hanya untuk pemimpin. Kita diperintahkan agar mendo'akan kebaikan bagi mereka dan kita tidak diperintahkan untuk mendo'akan keburukan bagi mereka walaupun mereka jahat dan zhalim. Sebab kezhaliman dan kejahatannya hanya akan menimpa diri mereka sendiri, sedangkan kebaikan mereka untuk dirinya sendiri dan kaum Muslimin." hal tersebut karena kebaikan mereka itu akan (berdampak) baik pula bagi ummat.

Al-Hasan Al-Bashri berkata: "Ketahuilah mudah-mudahan Allah mengampuni Anda bahwa kejahatan para pemimpin itu merupakan salah satu bentuk murka Allah Ta'ala. Murka Allah itu tidak dapat dihadapi dengan pedang, tetapi dapat dicegah dan ditolak dengan do'a kembali ke jalan Allah, dan menjauhkan diri dari segala dosa. Sesungguhnya jika murka Allah dihadapi dengan pedang, murka tersebut akan menjadi lebih parah." Disebutkan bahwa Hasan al-Bashri pernah mendengar seseorang berdo'a kejelekan yang ditujukan kepada al-Hajjaj. Maka beliau menegur: "Jangan berbuat demikian, mudah-mudahan Allah selalu merahmati Anda. Sesungguhnya yang menimpa diri kalian adalah karena perbuatan kalian sendiri. Sesungguhnya kami takut jika al-Hajjaj dicopot (dari jabatannya) atau wafat dan akan datang (pemimpin yang berwatak seperti) kera dan babi." Lihat kitab Aadaabul Hasan al-Bashri, karangan Ibnuul Jauzi (hlm.119).

² Imam Nawawi berkata: "Adapun nasihat untuk para pemimpin kaum Muslimin adalah menolong mereka dalam kebenaran, taat dan menyuruh dengan kebenaran, memperingatkan dan menmgingatkan mereka dengan lemah lembut, serta memberitahukan kepada mereka jika mereka lalai." Syarah Shahih Muslim (I/241).

“Sebaik-baik pemimpinmu adalah pemimpin yang kalian cintai, dan mereka mencintai kalian, yang mereka mendo’akan kalian dan kalian mendo’akan mereka. Sejelek-jelek pemimpin kalian adalah pemimpin yang kalian benci dan mereka membenci kalian, yang kalian laknat dan mereka melaknat kalian.” Para Sahabat bertanya: “Wahai, Rasulullah, bolehkah kami memerangi mereka dengan pedang?” Beliau menjawab: “Tidak, selama mereka mendirikan shalat. Jika kalian melihat dari pemimpin kalian sesuatu yang kalian tidak sukai, bencilah perbuatannya (saja), namun janganlah keluar dari ketaatan kepadanya.” (HR. Muslim)¹

Nabi ﷺ bersabda:

“Sesungguhnya akan diangkat diatas kalian pemimpin-pemimpin. Di antara mereka ada yang kalian akui dan ada yang kalian ingkari. Barangsiapa membencinya, maka ia telah terbebas, dan barang siapa mengingkari (perbuatannya), maka ia telah selamat. Namun, barang siapa yang rela dan mengikutinya (maka tidak selamat).” Para Sahabat bertanya: “Wahai, Rasulullah, bolehkah kami memerangi mereka?” Beliau menjawab: “Tidak, selama mereka mendirikan shalat.”² (HR. Muslim)¹

¹ HR. Muslim (no.1855 (65)). ad-Darimi (no.2793), Ahmad (VI/24,28) dan Ibnu Abi’ Ashim dalam Kitaabus Sunnah (no. 1071) dari Sahabat ‘Auf bin Malik al-Asyja’i. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam Kitaabus Sunnah libni Abi ‘Ashim wama’ahu Zhilaaalil Jannah fii Takhriijis Sunnah (hlm. 501), dan Silsilatul Ahaadits ash-Shahiihah (no.907).^{-ed}

² Ketahuilah bahwa orang yang menjadi khalifah sedang manusia sepakat dan rela dengannya atau dia memang atas mereka dengan pedangnya sehingga dia menjadi pemimpin, maka wajib taat kepadanya dan haram keluar darinya. Imam Ahmad berkata: “Barang siapa menang atas pemerintahan dengan pedang sehingga dia menjadi seorang *khalifah* (pemimpin) yang dinamakan Amirul Mukminin, maka haram bagi seorang yang beriman kepada Allah dan hari kemudian untuk melewati malamnya sedang ia tidak menganggapnya sebagai seorang pemimpin, baik dia orang shalih, maupun jahat.” (*Al-Ahkam as Sulthaaniyyah* oleh Abu Ya’la, hlm.23)

Al-Hafizh Ibnu Hajar al-‘Asqalani berkata dalam kitabnya, *Fat-hul Baari* (XIII/9): “Para ulama sepakat atas wajibnya taat kepa pemimpin yang memenangkan dan jihad bersamanya. Taat kepadanya lebih baik daripada keluar (membangkang)

Adapun taat kepada mereka dalam kemaksiatan, hal inintidak boleh, sebagai perwujudan dari Sunnah yang telah melarang hal tersebut. Nabi ﷺ bersabda:

darinya karena hal tersebut menyebabkan terjaganya (pertumpahan) darah dan ketenangan rakyat.”

Syaikhul Islam Ibnu Taimiyyah berkata: “orang yang memberontak kepada pemimpin pasti menimbulkan kerusakan yang lebih besar daripada kebaikan akibat perbuatannya.” *Minhaajus Sunnah* (XXII/241). Adapun pemimpin yang tidak mengindahkan syari’at Allah Ta’ala dan tidak berhukum dengannya bahkan berhukum dengan selainnya, maka dia telah keluar dari cakupan ketaatan kaum Muslimin. Maksudnya adalah tidak ada lagi kewajiban untuk taat kepadanya. Hal tersebut, karena ia telah menysia-nyiakan tujuan kepemimpinannya yang untuk itulah dia diangkat dan mempunyai hak untuk di dengar ucapannya dan ditaati perintahnya serta tidak berhak mendapatkan itu semua, melainkan karena dia mengerjakan urusan-urusan kaum Muslimin, menjaga agama dan menyebarkannya, menegakkan hukum dan memperkokoh tempat yang dikhawatirkan mendapat serangan musuh, menumpas orang yang menentang Islam setelah didakwahi, memberikan loyalitasnya hanya kepada kaum Muslimin, berarti hilanglah hak kepemimpinannya dan wajib bagi rakyat-melalui *Ahlul Halli wal’Aqdi* berhak melakukan penilaian dalam masalah tersebut-untuk menurunkan jabatannya dan mengangkat orang lain yang mampu merealisasikan tujuan pemerintahan.

Oleh karena itu Ahlus Sunnah wal Jama’ah tidak memeperbolehkan keluar dari para pemimpin hanya disebabkan kezhaliman dan kefasikannya saja- karena dengan ke-*Fajir*-an (kemaksiatan) dan kezhaliman tidak berarti mereka menysia-nyiakan agama-tetapi yang mereka maksud adalah pemimpin yang berhukum dengan syari’at Allah. Sebab, Salafush Shalih tidak mengenal suatu kepemimpinan. yang tidak menjaga (norma-norma) agama. Hal itu menurut pandangan mereka bukanlah kepemimpinan. Akan tetapi, yang dinamakan kepemimpinan yang baik atau kepemimpinan yang *Fajir*?” Beliau menjawab: “Selama jalan-jalan masih aman, hukum ditegakkan, musuh diperangi, dan harta rampasannya dibagikan.” (Dari kitab *Minhaajus Sunnah* oleh Ibnu Taimiyyah, (I/146)).

¹ HR. Muslim (no. 1854 (63)), Abu Dawud (no. 4760, 4761), dan at-Tirmidzi (no. 2265) dari Ummu Salamah. ^{-ed}

“Setiap orang Muslim harus mendengar (ucapan) dan taat (perintah pemimpinnya), baik yang dia sukai maupun dia benci, selama tidak diperintah dengan maksiat. Jika diperintah (berbuat) kemaksiatan, tidak boleh mendengarkan maupun mentaatinya.” (HR. Al-Bukhari)¹


Beliau juga bersabda:

“Tiada ketaatan dalam bermaksiat kepada Allah, sesungguhnya ketaatan itu dalam kebaikan.” (*Muttafaq ‘alaih*)²

Seorang pemimpin hendaknya bertakwa kepada Allah dalam memimpin rakyatnya, dan hendaknya dia tahu bahwa pemimpin adalah seorang yang dipekerjakan oleh Allah Ta’ala untuk mengurusinya, melayani agama Allah dan syari’atnya, serta melaksanakan hukum-Nya secara umum maupun khusus. Selain itu, hendaknya ia menjadi pemimpin yang kuat demi menegakkan (agama) Allah, dia tidak takut cacian dari orang-orang yang mencaci, jujur terhadap rakyat, agama, darah, harta benda, kehormatan, keamanan, kemaslahatan dan akhlaknya. Seorang pemimpin juga tidak boleh balas dendam karena kepentingan dirinya semata, namun marahnya karena Allah Ta’ala. Nabi ﷺ bersabda:

“Tiada seorang hamba yang diangkat oleh Allah untuk memimpin rakyatnya, melainkan Allah mengharamkan baginya (masuk) Surga.” (HR. Muslim)³

¹ HR. Al-Bukhari (no. 2955, 7144) dan Muslim (no.1839 (38)) dari Sahabat Ibnu ‘Umar - *Radiallahu ‘anhuma*-^{ed}

² HR. Al-Bukhari (no. 430, 7257), Muslim (no.1840), Abu Dawud (no. 2625), an-Nasa’i (VII/159-160), dan Ahmad (I/94), dari Sahabat ‘Ali bin Abi Thalib -^{ed}

³ HR. Al-Bukhari (no. 7150) dan Muslim (no.142 (227)) dari Sahabat Ma’qil bin Yasar-^{ed}

Sahabat dan Ahlulbait

الأصل التاسع عقيدة أهل السنة في الصحابة وآل البيت والخلافة

ومن أصول عقيدة السلف الصالح ؛ أهل السنة والجماعة :

حُب أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وسلامة قلوبهم وألسنتهم تجاههم ؛ لأنهم كانوا أكمل الناس إيماناً ، وإحساناً ، وأعظمهم طاعة وجهاداً ، وقد اختارهم الله واصطفاهم لصحبة نبيه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وقد امتازوا بشيء لم يستطع أن يدركه أحد ممن بعدهم مهما بلغ من الرفعة ؛ ألا وهو التشرف برؤية النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ومعاشرته .

والصحابه الكرام كلهم عدولٌ بتعديل الله ورسوله لهم ، وهم أولياءُ الله وأصفياءُوه ، وخيرته من خلقه ، وهم أفضل هذه الأمة بعد نبيها -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- قال الله تعالى :

{ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } (1)

والشهادة لهم بالإيمان والفضل أصل قطعي معلوم من الدين بالضرورة ، ومحبتهم دين وإيمان ، وبغضهم كفر ونفاق ، وأهل السنة والجماعة لا يذكرونهم إلا بخير ؛ لأن رسول الله أحبهم وأوصى بحبهم ، فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي ؛ فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه } (2) (3) وكل من رأى رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وآمن به ومات على ذلك ؛ فهو من الصحابة ، وإن كانت صحبته سنة ، أو شهراً ، أو يوماً ، أو ساعة .

(1) سورة التوبة آية : 100 .

(2) الترمذي المناقب (3862) ، أحمد (87/4) .

(3) صحيح سنن الترمذي : للألباني ، قال عبد الله بن مسعود (حُب أبي بكرٍ وعمر ، ومعرفة فضلهم من السنة) . وقال الإمام مالك رحمه الله : (كان السلف يُعلمون أولادهم حب أبي بكرٍ وعمر؛ كما يُعلمون السورة من القرآن) . أخرجهما اللالكائي في " شرح أصول اعتقاد أهل السنة " .

ولا يدخل النَّارَ أحدٌ من الصحابة بايع تحت الشجرة؛ بل قد رضي الله عنهم ورضوا عنه، وكانوا أكثر من ألف وأربعمائة .

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ } (1) (2) .
 وأهل السنة والجماعة :

يكفون عما شجر بينهم من نزاع (3) ويوكلون أمرهم إلى الله؛ فمن كان منهم مصيبا كان له أجران، ومن كان منهم مخطئا فله أجر واحد، وخطؤه مغفور له إن شاء الله .

ولا يسبون أحدا منهم؛ بل يذكرونهم بما يستحقون من الشناء الجميل، لقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :

{ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ } (4) (5) .

وأهل السنة والجماعة : يعتقدون بأن الصحابة معصومون في جماعتهم من الخطأ، وأما أفرادهم فغير معصومين، والعصمة عند أهل السنة من الله تعالى لمن يصطفي من رسله في التبليغ، وأن الله تعالى حفظ مجموع الأمة عن الخطأ؛ لا الأفراد .

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ وَيَدُّ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ } (6) (7) .

وأهل السنة والجماعة :

(1) الترمذي المناقب (3860)، أبو داود السنة (4653)، أحمد (350/3) .

(2) رواه البخاري .

(3) جمهور الصحابة لم يدخلوا في الفتنة، ولما هاجت الفتنة كان أصحاب النبي عشرات الألوف فلم يحضرها منهم مائة؛ بل لم يبلغوا ثلاثين . كما رواه الإمام أحمد في : " مسنده " بسند صحيح عن ابن سيرين، وعبد الرزاق في : " المصنف "، وابن كثير في تاريخه : " البداية والنهاية " .

(4) البخاري المناقب (3470)، مسلم فضائل الصحابة (2541)، الترمذي المناقب (3861)، أبو داود السنة (4658)، ابن ماجه المقدمة (161)، أحمد (55/3) .

(5) رواه مسلم . وقد وقع بين عبيد الله بن عمر، وبين المقداد كلام؛ فشتتم عبيد الله المقداد، فقال عمر بن الخطاب (علي بالحداد أقطع لسانه لا يجترئ أحد بعده فيشتتم أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) . أخرجه اللالكائي في " شرح أصول اعتقاد أهل السنة " .

(6) الترمذي الفتن (2167) .

(7) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

يعتقدون بأن الصحابة الأربعة: أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً - رضي الله عنهم - هم خير هذه الأمة بعد نبيها - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وهم الخلفاء الراشدون المهديون على الترتيب، وهم مبشرون بالجنة، وفيهم كانت خلافة النبوة ثلاثين عاماً مع خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهم، لقول النبي ﷺ: **{ الخِلافة في أمّتي ثلاثون سنة؛ ثمّ مُلكٌ بعد ذلك }** (1) (2).

ويفضلون بقية العشرة المبشرين بالجنة الذين سماهم رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وهم: طلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح أمين هذه الأمة رضي الله عنهم أجمعين، ثم أهل بدر، ثم أهل الشجرة أهل بيعة الرضوان، ثم سائر الصحابة رضي الله عنهم؛ فمن أحبهم ودعا لهم ورعى حقهم وعرف فضلهم كان من الفائزين، ومن أبغضهم وسبهم فهو من الهالكين. وأهل السنة والجماعة:

يجبون أهل بيت النبي؛ عملاً بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: **{ أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي }** (3) (4) وقوله: **{ إن الله اصطفى بني إسماعيل، واصطفى من بني إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم }** (5) (6).

ومن أهل بيته أزواجه - رضي الله عنهن - وهن أمهات المؤمنين بنص القرآن، كما قال الله تبارك وتعالى:

{ يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ لَسْتَنْ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ ۚ إِنِ اتَّقَيْتِنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٦٦﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ

(1) الترمذي الفتن (2226)، أحمد (221/5).

(2) رواه البخاري ومسلم.

(3) مسلم فضائل الصحابة (2408)، أحمد (367/4)، الدارمي فضائل القرآن (3316).

(4) رواهما مسلم.

(5) مسلم الفضائل (2276)، الترمذي المناقب (3605)، أحمد (107/4).

(6) رواهما مسلم. وكيف لا نجبهم ونحن نصلي ونسلم عليهم بعد رسولنا في كل صلاة!.

الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى^ط وَأَقَمْنَ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطَعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ^ج إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ { (1) .

فمنهن : خديجة بنت خويلد ، وعائشة بنت أبي بكر ، وحفصة بنت عمر بن الخطاب ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وأم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة ، وسودة بنت زمعة بن قيس ، وزينب بنت جحش ، وميمونة بنت الحارث ، وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، وصفية بنت حيي بن أخطب . ويعتقدون أنهم مطهرات مبرآت من كل سوء ، وهن زوجاته في الدنيا والآخرة ؛ رضي الله عنهن أجمعين .

ويرون أن أفضلهن خديجة بنت خويلد ، وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه العزيز ؛ فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر ، قال النبي صلى عليه وعلى آله وسلم : { فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ } (2) (3) .

(1) سورة الأحزاب : الآيتان ، 32 - 33 .

(2) البخاري أحاديث الأنبياء (3230) ، مسلم فضائل الصحابة (2431) ، الترمذي الأئمة (1834) ، النسائي عشرة النساء (3947) ، ابن ماجه الأئمة (3280) ، أحمد (394/4) .

(3) رواه البخاري .

PRINSIP KESEMBILAN

Akidah Ahlussunnah Mengenai Para Sahabat, Ahlul Bait, dan Khilafah

Termasuk prinsip-prinsip akidah Salafush Sholih; Ahlussunnah wal Jama'ah:

Mencintai para Sahabat Rasulullah *shollallahu 'alaihi wasallam* dan kebersihan kalbu mereka dan lisan mereka terhadap para Sahabat; karena mereka adalah manusia paling sempurna keimanannya, ihsannya, dan paling agung ketaatannya dan jihadnya. Dan Allah telah memilih mereka sebagai sahabat Nabi-Nya *shollallahu 'alaihi wasallam*. Sungguh mereka memiliki sebuah keistimewaan yang tidak bisa digapai oleh siapa pun dari generasi setelahnya bagaimana pun juga ketinggian yang telah dicapainya; yaitu: Mulia dengan melihat Nabi *shollallahu 'alaihi wasallam* dan bergaul dengan beliau.

Para sahabat yang mulia ini keseluruhannya adil karena rekomendasi keadilan dari Allah dan Rosul-Nya, mereka adalah wali-wali-Nya dan sahabat-sahabat sejati-Nya yang tulus dan ikhlash, dan orang-orang pilihan-Nya diantara makhluk-makhluk-Nya, dan sebaik-baik manusia dari umat ini setelah Nabinya *shollallahu 'alaihi wasallam*. Allah Yang Mahatinggi berfirman:

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾

“Orang-orang yang terdahulu lagi yang pertama-tama (masuk Islam) dari golongan muhajirin dan anshar dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik, Allah ridha kepada mereka dan merekapun ridha kepada Allah dan Allah menyediakan bagi mereka surga-surga yang mengalir sungai-sungai di dalamnya selama-lamanya. mereka kekal di dalamnya. Itulah kemenangan yang besar.” (QS. At-Taubah: 100)

Kesaksian Allah dan Rasul-Nya bagi mereka (para Sahabat) atas keimanan dan keutamaan merupakan prinsip yang pasti, yang tentu saja sudah diketahui dalam agama Islam. Mencintai mereka merupakan bagian dari agama dan iman, sedangkan membencinya merupakan kekufuran dan kemunafikan. Ahlus Sunnah wal Jama’ah tidak menyebut mereka keuali dengan kebaikan karena Rasulullah mencintai mereka dan berwasiat agar ummatnya mencintai mereka. Beliau bersabda:

“Takutlah kepada Allah, takutlah kepada Allah mengenai para Sahabatku, janganlah kamu jadikan mereka sebagai sasaran lemparan (cercaan) stelahku. Barang siapa mencintai mereka, berarti dia pun mencintai kecintaanku atas kecintaannya kepada mereka. Barang siapa membenci mereka, berarti dia pun membenciku atas kebenciannya terhadap mereka. Barang siapa yang menyakiti mereka, berarti dia telah menyakitiku. Barang siapa menyakitiku, berarti dia telah menyakiti Allah. Barang siapa yang

menyakiti Allah, maka sungguh siksa-Nya.”¹ (*Shahiih Sunan at-Tirmidzi*, oleh Syaikh al-Albani).²

Setiap orang yang melihat Rasulullah ﷺ dan beriman kepadanya serta wafat dalam keadaan beriman, maka ia termasuk Sahabat; walaupun pertemuannya hanya setahun, sebulan, sehari, ataupun hanya sesat.

Tidak akan masuk Neraka seorang pun dari para sahabat yang memba’iat (sumpah setia kepada Rasulullah) dibawah pohon (*Bai’atur Ridhwan*), bahkan Allah telah ridha kepada mereka dan mereka pun ridha kepada-Nya. Jumlah mereka lebih dari 1400 (seribu empat ratus) orang. Nabi ﷺ bersabda:

“Tidak akan masuk Neraka seorang pun yang memba’iat (Rasulullah) di bawah pohon (*Bai’atur Ridwan*).” (HR. Al-Bukhari)³

Ahlus Sunnah wal Jama’ah menahan diri dari perselisihan yang terjadi¹ di antara mereka dan menyerahkan urusan mereka kepada Allah. Barang

¹ ‘Abdullah bin Mas’ud berkata: “Mencintai Abu Bakar dan ‘Umar serta mengetahui keutamaannya merupakan bagian dari as-Sunnah.” (*Syarh Ushuul I’tiqaad Ahlis Sunnah*, no. 2319).^{-ed} Imam Malik berkata: “Dahulu para Salafush Shalih mengajarkan anak-anaknya untuk mencintai Abu Bakar dan ‘Umar, seperti mereka mengajarkan salah satu surat dalam al-Qur’an.” Dikeluarkan oleh al-Lalika-i dalam kitab *Syarh Ushuul I’tiqaad Ahlis Sunnah*,(no.225).^{-ed}

² HR. At-Tirmidzi (no. 3862) dari Sahabat ‘Abdullah bin Mughaffal. Didha’ifkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Silsilatul Ahaadiits adh-Dha’ifah* (no. 2901), dan *Dha’iiful Jaami’ash Shaghiir* (no.1160).^{-ed}

³ HR. Muslim (no.2496), dan Ahmad (III/350) dari Hafshah. Lihat *takhrij* selengkapnya di *Silsilatul Ahaadits ash-Shahiihah* (no. 2160).^{-ed}

siapa yang benar dari mereka, baginya dua pahala, dan barang siapa yang salah dari mereka, baginya satu pahal. Sementara kesalahan mereka akan diampuni, insya Allah.

Ahlus Sunnah tidak mencaci salah seorang pun dari mereka, bahkan menyebutnya dengan ungkapan yang layak bagi mereka berupa pujian yang bagus, berdasarkan sabda Nabi ﷺ:

“Janganlah kalian mencaci para Sahabatku, Janganlah kalian mencaci para Sahabatku! Demi Allah yang jiwaku di tangan-Nya, seandainya salah seorang diantara kamu menginfakkan emas sebesar gunung Uhud, sungguh tidak akan mencapai satu mud² pun (dari yang mereka infakkan), tidak sampai pula setengahnya.” (HR. Muslim)^{3 4}

Ahlus Sunnah wal Jama'ah berpandangan bahwa para Sahabat adalah *ma'sum* (terjaga) dari kesalahan secara kolektif, namun secara individual


¹ Mayoritas Sahabat tidak terlibat dalam fitnah. Tatkala fitnah itu berkobar, para Sahabat Nabi berjumlah puluhan ribu orang, tidak sampai seratus orang yang menghadirinya diantara mereka, bahkan tidak sampai 30 orang, seperti yang diriwayatkan oleh Imam Ahmad dalam kitabnya, *al-Musnad*, dengan sanad yang shahih dari Ibnu Sirin. Diriwayatkan pula oleh 'Abdurrazaq dalam kitabnya, *al-Mushannaf*, serta Ibnu Katsir dalam kitab tarikhnya, *al-Bidaayah wan Nihaayah*.”

² Satu mud adalah takaran kira-kira sepenuh dua telapak tangan atau seperempat sha'.

³ HR. Al-Bukhari (no. 3673), Muslim (no.2541), Abu Dawud (no.4658), at-Tirmidzi (no.3861), Ahmad (III/11), dan Ibnu Abi 'Ashim (no.988) dari Sahabat Abu Sa'id al-Khudri.

⁴ Telah terjadi persengketaan antara 'Ubaidillah bin 'Umar dan al-Miqdad sehingga 'Ubaidillah mencaci al-Miqdad. 'Umar bin al-Khatthab berkata: “Saya akan (memanggil) tukang besi lalu akan saya potong lidahnya! Tidak (boleh) ada seorang pun yang berani setelah Rasulullah (meninggal) untuk mencaci-maki orang lain dari kalangan Sahabat Rasulullah ﷺ.” Dikeluarkan oleh al-Lalika-i dalam kitab *Syarh Ushuul I'tiqaad Ahlis Sunnah wal Jama'ah* (no.2376).

tidak *ma'sum*. Menurut Ahlus Sunnah ke-*ma'sum-an* datangnya dari Allah bagi orang yang telah dipilih dari kalangan Rasul-Nya untuk menyampaikan risalah-Nya. Allah Ta'ala menjaga seluruh ummat ini secara kolektif dari kesalahan, bukan secara individual. Nabi ﷺ bersabda:
“Sesungguhnya Allah tidak mengumpulkan ummatku ini di atas kesesatan. Tangan Allah di atas jama'ah.” (*Shahiih Sunan at-Tirmidzi* oleh Syaikh al-Albani).¹

Ahlu Sunnah wal Jama'ah berpandangan bahwa empat sahabat: Abu Bakar, 'Umar, 'Utsman, 'Ali adalah ummat yang paling baik setelah Nabinya ﷺ. Merekalah yang disebut “*Khulafa-ur Rasyidiin*” secara berurutan yang telah mendapat hidayah. Mereka juga termasuk *Mubasysyaruun bil jannah* (orang-orang yang mendapatkan kabar gembira masuk Surga). Pada maa mereka adalah *khilafah nubuwwah* selama tiga puluh tahun termasuk *khilafah* al-Hasan bin 'Ali bin Abi Thalib ; berdasarkan sabda Nabi ﷺ:

“Masa khilafah pada ummatku selama tiga puluh tahun, kemudian setelah itu menjadi suatu kerajaan.” (HR. Al-Bukhari dan Muslim).²

¹ HR. At-Tirmidzi (no.3167) dari Sahabat Ibnu 'Umar . Diriwayatkan pula oleh al-Hakim (I/115) dari Sahabat Ibnu 'Umar. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Shahiihul Jaami' ash-Shaghiir* (no. 1848). Penjelasan lebih detail dalam *Kitaabus Sunnah libni Abi 'Ashim wa ma'ahu Zhilaalil Jannah fi Takhrijis Sunnah* (no.80, hlm. 56-57).^{-ed}

² HR. Abu Dawud (no.4647), at-Tirmidzi (no.2226), Ahmad (V/220,221), al-Hakim (III/71), dan Ibnu 'Ashim (no.1181) dari Safinah. Hadits ini tidak diriwayatkan oleh al-Bukhari dan Muslim. Lihat *takhrij* selengkapnya di *Silsilatul Ahaadits ash-Shahiihah* oleh Syaikh al-Albani (jilid I, bagian II, hlm.820-827, no. 459).^{-ed}

Ahlus Sunnah memuliakan enam orang lainnya dari sepuluh orang yang telah mendapatkan kabar gembira (masuk Surga). Rasulullah ﷺ telah menyebutkannya, yaitu Thalhah bin 'Ubaidillah, az-Zubair bin al-'Awwam, Saad bin Abi Waqqash, Sa'id bin Zaid, 'Abdurrahman bin 'Auf, dan Abu 'Ubaidah bin al-Jarrah (dengan julukan) "*Amiin Hadzihil Ummah*" (orang yang paling dipercaya pada ummat ini).¹ Kemudian, AhlusSunnah memuliakan para Sahabat yang mengikuti perang Badar, para Sahabat yang mebai'at pada *Bai'tur Ridhwan* lalu Sahabat yang lain. Barang siapa yang mencintai mereka, mendo'akan kebaikan baginya, memperhatikan hak-haknya, dan mengetahui keutamaannya, maka dia tergolong orang-orang yang beruntung. Sementara barang siapa yang membenci dan dan mencaci mereka, maka dia tergolong orang-orang yang binasa.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mencintai Ahlul Bait Nabi ﷺ berdasarkan sabda nabi:

"Sesungguhnya aku mengingatkan kalian kepada Allah atas Ahlul Baitku (keluargaku), sesungguhnya aku mengingatkan kalian kepada Allah atas Ahlul Baitku (keluargaku)." (HR. Muslim)²

¹ Lihat hadits Riwayat at-Tirmidzi. no.3747), . dan Ahmad (I/3947), dari Sahabat 'Abdurrahman bin 'auf. Diriwayatkan pula oleh Abu Dawud (no.4649), Ibnu Majah (no.133), Ibnu Abi 'Ashim dalam *Kitaabus Sunnah* (no. 1430, 1433), dan Ahmad (I/187, 188, 189) dari Sahabat Sa'id bin Zaid bin 'Amr bin Nufail. Dishahihkan oleh Syaikh al-Albani dalam *Shahiihul Jaami' ash-Shaghiir* (no 50), dan dimuat juga dalam *Silsilatul Ahaadiits ash-Shahiihah* (II/531).^{ed}

² HR. Muslim (no. 2408 (36) dari Sahabat Zaid bin Arqam). Lanjutan riwayat tersebut adalah bahwasanya Husain bertanya kepada Zaid bin Arqam: "Hai, Zaid, sebenarnya siapakah Ahlul Baitnya?" Zaid bin Arqam berkata: "Isteri-isteri beliau diharamkan menerima sedekah sepeninggal beliau." Hussain bertanya: "Siapakah mereka itu?" Zaid bin Arqam menjawab: "Mereka adalah keluarga 'Ali, keturunan 'Aqil,

Sabdanya pula:

“Sesungguhnya Allah memilih anak keturunan Ismail, lalu memilih dari anak keturunan Ismail Bani Kinanah dan memilih dari Bani Kinanah suku Quraisy, dan memilih dari suku Quraisy Bani Hasyim, lalu memilihku dari Bani Hasyim.” (HR. Muslim)¹²

Di antara Ahlul Bait (keluarga) beliau adalah isteri-isteri beliau ﷺ dan mereka dinamakan pula “Ummahatul Mukminin” (Ibu-ibu Kaum Mukminin) berdasarkan nash al-Qur-an, seperti yang difirmankan Allah Ta’ala:

يٰۤاَيُّهَا النِّسَاءُ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ ۚ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ ۲۲ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۚ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۚ ۲۳

“Hai isteri-isteri Nabi, kamu sekalian tidaklah seperti wanita yang lain, jika kamu bertakwa. Maka janganlah kamu tunduk dalam berbicara sehingga berkeinginanlah orang yang ada penyakit dalam hatinya dan ucapkanlah perkataan yang baik. dan hendaklah kamu tetap di rumahmu dan janganlah kamu berhias dan bertingkah laku seperti orang-orang Jahiliyah yang dahulu dan dirikanlah shalat, tunaikanlah

keluarga ‘Ja’far, dan keluarga ‘Abbas.” Hussain bertanya: “Apakah mereka semua diharamkan untuk menerima sedekah?” Jawab Zaid: “Ya.”^{-ed}

¹ HR. Muslim (no. 2276) dari Watsilah bin al-Asqa’.^{-ed}

² Bagaimana kita tidak mencintai mereka, sedangkan kita selalu bershalawat kepada mereka setelah bershalawat kepada Rasul kita ﷺ dalam setiap shalat?

zakat dan taatilah Allah dan Rasul-Nya. Sesungguhnya Allah bermaksud hendak menghilangkan dosa dari kamu, hai ahlul bait dan membersihkan kamu sebersih-bersihnya (Al Ahzab 32-33)

Diantara mereka: Khadijah binti Khuwailid, 'Aisyah binti Abu Bakar, Hafshah binti 'Umar bin al-Khaththab, Ummu Habibah binti Abu Sufyan, Ummu Salamah binti Abu Umayyah bin Mughirah, Saudah binti Zam'ah bn Qais, Zainab binti Jahsy, Maimun binti al-Harits, Juwairiyah binti al-Haris bin Abu Dhihar dan Shaffiyah binti Huyay bin Akhtab. Ahlus Sunnah beri'tiqad bahwa mereka adalah isteri-isteri yang suci lagi bebas dari segala kejahatan dan mereka sebagai isteri-isteri Nabi, baik di dunia maupun di akhirat *radhiyallahu 'anhuma ajmaiin*. Mereka juga berpandangan bahwa isteri yang paling baik lagi utama adalah Khadijah binti Khuwailid dan 'Aisyah *as-Shiddiqah* binti as-Shiddiq, yang Allah telah membebaskannya (dari tuduhan perbuatan keji) dalam Kitabnya yang mulia. Barang siapa menuduhnya setelah Allah membebaskannya dari tuduhan itu, orang tersebut benar-benar telah kafir. Rasulullah ﷺ bersabda: "Keutamaan 'Aisyah atas perempuan lainnya bagaikan keutamaan tsarid (roti kuah yang ada dagingnya) daripada makanan lainnya." (HR. Al-Bukhari)¹

¹ HR. Al-Bukhari (no. 3770, 5419, 5428), Muslim (no.2446), at-Tirmidzi (no.3887), Ibnu Majah (no.3281), dan Ahmad (III/156) dari Sahabat Anas bin Malik. Lihat *takhrij* selengkapnya di *Silsilatul Ahaadiits ash-Shahiihah* (no.3535).^{-ed}

Sikap Kepada Ahli Bid'ah

الأصل العاشر موقف أهل السنة من أهل الأهواء والبدع

يُبَغِضُونَ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ وَالْبَدْعِ الَّذِينَ أَحْدَثُوا فِي الدِّينِ مَا لَيْسَ مِنْهُ

ومن أصول عقيدة السلف الصالح ؛ أهل السنة والجماعة :

أنهم يُبَغِضُونَ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ وَالْبَدْعِ ؛ الَّذِينَ أَحْدَثُوا فِي الدِّينِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ، وَلَا يُحِبُّونَهُمْ ، وَلَا يَصْحَبُونَهُمْ ، وَلَا يَسْمَعُونَ كَلَامَهُمْ ، وَلَا يُجَالِسُونَهُمْ ، وَلَا يُجَادِلُونَهُمْ فِي الدِّينِ ، وَلَا يُنَاطِرُونَهُمْ ، وَيُرُونَ صَوْنَ آذَانِهِمْ عَنِ سَمَاعِ أَبَاطِيلِهِمْ ، وَبَيَانَ حَالِهِمْ وَشَرِّهِمْ ، وَتَحْذِيرَ الْأُمَّةِ مِنْهُمْ ، وَتَنْفِيرَ النَّاسِ عَنْهُمْ .

قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : { مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ؛ ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ ؛ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَكَأَيُّكُمْ مِنْ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ خَرْدَلٌ } (1) (2) .

وقال : { سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أَنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ، فَأَيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ } (3) (4) .

وأهل السنة والجماعة : يعرفون البدعة

بأنها ما استحدثت بعد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - من الأهواء ، وما ابتدع من الدين بعد الكمال ، وهي كل أمر لم يأت على فعله دليل شرعي من الكتاب والسنة ، وهي أيضا ما أحدث في الدين من طريقة تضاهي الشريعة بقصد التعبد والتقرب إلى الله ولذا فالبدعة تقابل السنة ، غير أن السنة هدى والبدعة ضلال .

(1) مسلم الإيمان (50) ، أحمد (458/1) .

(2) صحيح سنن أبي داود : للألباني .

(3) مسلم مقدمة (6) ، أحمد (349/2) .

(4) رواه مسلم .

والبدعة : عندهم نوعان ؛ نوع شرك وكفر ، ونوع معصية منافية لكمال التوحيد . والبدعة وسيلة من وسائل الشرك ، وهي قصد عبادة الله تعالى بغير ما شرع به ، والوسائل لها حكم المقاصد ، وكلُّ ذريعة إلى الشرك في عبادة الله أو الابتداع في الدين يجب سدها ؛ لأنَّ الدين قد اكتمل ، قال تعالى : **{ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا }** (1) .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : **{ مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَد }** (2) (3) وقال : **{ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَد }** (4) (5) وقال : **{ فَإِنْ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ }** (6) (7) .

وأهل السنَّة والجماعة : لا يرون أن البدعة على مرتبة واحدة ؛ بل هي متفاوتة بعضها يُخرج من الدين ، وبعضها بمثابة كبائر الذنوب ، وبعضها يُعد من الصغائر ، ولكنها كلها تُشترِك في وصف الضلالة ؛ فالبدعة الكلية عندهم ليست كالبدعة الجزئية ، والمركبة ليست كالبسيطة ، والحقيقية ليست كالإضافية ، لا في ذاتها ، ولا في حكمها ؛ كما أن البدع مختلفة في حكمها فبعضها كفر ، وبعضها فسق ؛ فهي متفاوتة في أحكامها ، وكذلك يتفاوت حكم فاعلها ، ومن هذا فإن أهل السنَّة لا يطلقون حكما واحدا على أهل البدع ، بل يتفاوت الحكم من شخص إلى آخر بحسب بدعته ؛ فالجاهل والمتأول ليسا كالعالم بما يدعو إليه ، والعالم المجتهد ليس كالعالم الداعي لبدعته والمتبع للهوى ، ولذا فأهل السنَّة لا يعاملون المستتر ببدعته كما يعاملون المظهر لها ، أو الداعي إليها لأنَّ

(1) سورة المائدة آية : 3 .

(2) البخاري الصلح (2550) ، مسلم الأفضية (1718) ، أبو داود السنة (4606) ، ابن ماجه المقدمة (14) ، أحمد (256/6) .

(3) متفق عليه .

(4) البخاري الصلح (2550) ، مسلم الأفضية (1718) ، أبو داود السنة (4606) ، ابن ماجه المقدمة (14) ، أحمد (146/6) .

(5) رواهما مسلم .

(6) مسلم الجمعة (867) ، النسائي صلاة العيدين (1578) ، ابن ماجه المقدمة (45) ، أحمد (371/3) ، الدارمي المقدمة (206) .

(7) رواهما مسلم . أول بدعة ظهرت في الدين التفریق بين الصلاة والزكاة ، وادعاء أن الزكاة لا تؤدي إلا للرسول - - فتصدى لهم الصديق وقتلهم وقضى عليهم قبل أن يستفحل أمرهم ، ولو تركهم على ذلك لأصبحت دعواهم ديناً إلى يومنا هذا ، وفي عهد عمر ظهرت بعض البدع الصغيرة فأما تهاوي عهد عثمان حدثت أوائل الفتنة الكبرى وهي الخروج على الإمام الحق بالسيوف ، وانتهت بدعتهم بمقتله وكان هذا بداية فتنة الخوارج إلى يومنا هذا ثم توالى البدع ؛ فجاءت القدرية ، والمرجئة ، والرافضة ، والزنادقة ، والفرق الباطنية ، والجهمية ، ومنكرو الأسماء والصفات . . إلى غيرها من البدع ، وكلما ظهرت البدع كان أهل السنة لهم بالمرصاد ، ولا يزال الصراع بين أهل الحق وأهل الباطل باقياً إلى يومنا هذا وإلى يوم الدين ، وأهل السنة يكشفون اللثام في كل زمان ومكان عن كل قول أو فعل يخالف القرآن والسنة وإجماع الأمة .

الداعي إليها يتعدى ضرره إلى غيره فيجب كفه ، والإنكار عليه علانية ، ولا تبقى له غيبة ، ومعاقبته بما يردعه عن ذلك ؛ فهذه عقوبة له حتى ينتهي عن بدعته ؛ لأنه أظهر المنكرات فاستحق العقوبة .

ولذا فأهل السنة يقفون مع كل موقفا يختلف عن الآخر ، ويرحمون عامة أهل البدع ومقلديهم ، ويدعون لهم بالهداية ، ويرجون لهم اتباع السنة والهدى ، ويبينون لهم ذلك حتى يتوبوا ، ويحكمون عليهم بالظاهر ، ويكفون سرائرهم إلى الله تعالى ، إذا كانت بدعتهم غير مكفرة .

علامات أهل الأهواء والبدع :

ولأهل الأهواء والبدع علامات ، تظهر عليهم ويُعرفون بها ، وقد أخبر الله عنهم في كتابه ، كما أخبر عنهم رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في سنته ، وذلك تحذيرا للأمة منهم ، ونهيا عن سلوك مسلكهم ، ومن علامتهم :

الجهل بمقاصد الشريعة ، والفرقة والتفرق ومفارقة الجماعة ، والجدل والخصومة ، واتباع الهوى ، وتقديم العقل على النقل ، والجهل بالسنة ، والخوض في المتشابه ، ومعارضة السنة بالقرآن ، والغلو في تعظيم الأشخاص ، والغلو في العبادة ، والتشبه بالكفار ، وإطلاق الألقاب على أهل السنة ، وبغض أهل الأثر ، ومعاداتهم لحملة أخبار النبي ﷺ والاستخفاف بهم ، وتكفير مخالفيهم بغير دليل ، واستعانتهم على أهل الحق بالولاء والسلطين .

وأهل السنة والجماعة : يرون أصول البدع أربعة :

الروافض ، والخوارج ، والقدرية ، والمرجئة ؛ ثم تشعب من كل فرقة فرق كثيرة ؛ حتى استكملوا اثنتين وسبعين فرقة ، كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

ولأهل السنة والجماعة : جهود محمودة في الرد على أهل الأهواء والبدع ، حيث كانوا دائما لهم بالمرصاد ، وأقوالهم في أهل البدع كثيرة جدا ، نذكر منها ما تيسر :

قال الإمام أحمد بن سنان القطان رحمه الله تعالى : (لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مُبْتَدِعٌ ؛ إِلَّا وَهُوَ يُبْغِضُ أَهْلَ الْحَدِيثِ ، فَإِذَا ابْتَدَعَ الرَّجُلُ نُزِعَتْ حَلَاوَةُ الْحَدِيثِ مِنْ قَلْبِهِ) (1) .

(1) " التذكرة للإمام النووي .

وقال الإمام أبو حاتم الحنظلي الرازي رحمه الله تعالى: (عَلَامَةُ أَهْلِ الْبَدْعِ الْوَقِيعَةُ فِي أَهْلِ الْأَثَرِ، وَعَلَامَةُ الزَّانِدَةِ تَسْمِيَّتُهُمْ أَهْلَ الْأَثَرِ حَشْوِيَّةٌ، يُرِيدُونَ إِبْطَالَ الْأَثَارِ، وَعَلَامَةُ الْجَهْمِيَّةِ تَسْمِيَّتُهُمْ أَهْلَ السَّنَةِ مُشْبِهَةٌ، وَعَلَامَةُ الْقَدَرِيَّةِ تَسْمِيَّتُهُمْ أَهْلَ السَّنَةِ مُجْبِرَةٌ، وَعَلَامَةُ الْمَرْجئةِ تَسْمِيَّتُهُمْ أَهْلَ السَّنَةِ مُخَالَفَةٌ وَنُقْصَانِيَّةٌ، وَعَلَامَةُ الرَّافِضَةِ تَسْمِيَّتُهُمْ أَهْلَ السُّنَّةِ نَاصِبَةٌ، وَلَا يَلْحَقُ أَهْلَ السَّنَةِ إِلَّا اسْمٌ وَاحِدٌ، وَيَسْتَحِيلُ أَنْ تَجْمَعَهُمْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ (1).

وقيل للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: ذكروا لابن قتيلة بمكة أصحاب الحديث، فقال: أصحاب الحديث قومٌ سوء! فقام أحمد بن حنبل وهو ينفذ ثوبه ويقول: (زنديق، زنديق، زنديق، حتى دَخَلَ الْبَيْتِ) (2).

والله تعالى حفظ أهل الحديث وأهل السنة من كل هذه المعاييب التي نسبت إليهم، وهم ليسوا إلا أهل السنة السنية، والسيرة المرضية، والسبيل السوية، والحجة البالغة القوية، وقد وفقهم الله لاتباع كتابه، والاقْتداء بسُنَّةِ نبيِّه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وشرح صدورهم لمحبتة، ومحبة أئمة الدِّين، وعلماء الأمة العاملين ومن أحب قوما فهو منهم، كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: { الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَ } (3) (4).

فمن أحب رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- وأصحابه -رضي الله عنهم- والتابعين لهم، وأتباع التابعين من أئمة الهدى، وعلماء الشريعة، وأهل الحديث والأثر من القرون الثلاثة الأولى المفضلة، ومن تبعهم إلى يومنا هذا؛ فاعلم أنه صاحب سنة (5).

(1) "كتاب أصل السنة واعتقاد الدين، للرازي .

(2) "شرح السنة" للإمام أبي محمد الحسن بن خلف البرهمي .

(3) البخاري الأدب (5816)، مسلم البر والصلة والآداب (2641)، أحمد (405/4) .

(4) رواه البخاري .

(5) حكم الصلاة خلف أهل البدع: اعلم أن خلاصة أقوال أهل السنة في هذه المسألة ما يلي: أن الصلاة لا تجوز خلف الكافر الأصلي والمردد. ترك الصلاة خلف مستور الحال ومن لم تُعرف عقيدته؛ بدعة لم يقل به أحد من السلف. الأصل النهي عن الصلاة خلف المبتدع تقيحا لبدعته وتنفيرا عنه؛ فإن وقعت صحت. حكم ترك الصلاة والترحم على أهل البدع: إن من مات كافرا أصليا، أو مرتدا عن دينه، أو كُفّر ببدعته وأقيمت عليه الحججة بعينه؛ فإنه لا تجوز الصلاة، ولا الترحم عليه، وهذا مجمع عليه. من مات عاصيا، أو متلبسا ببدعة لا تخرج من الدين؛ فإنه يشرع للإمام ولمن يقتدي به من أهل العلم ترك الصلاة عليه زجرا للناس وتحذيرا لهم من معصيته وبدعته، ولا يعني تحريم ذلك على الجميع؛ بل الصلاة عليه والدعاء له فرض كفاية، ما دام أنه لم يمت كافرا، ولم يصر ممن يحكم عليه بالخلود في النار .

PRINSIP KESEPULUH

Sikap Ahlussunnah terhadap Ahlul Ahwa` wal Bida' (Pengekor Hawa Nafsu dan Pelaku Kebid'ahan)

Mereka membenci ahlul ahwa` dan bida' yang telah membuat hal-hal yang baru dalam Agama, padahal tidak termasuk darinya

Diantara prinsip-prinsip akidah Salafush Sholih Ahlussunnah wal Jama'ah:

Bahwa Mereka membenci ahlul ahwa` wal bida'; orang-orang yang telah membuat hal baru di dalam Agama ini apa yang tidak termasuk darinya. Dan tidak mencintai mereka, tidak berkawan dengan mereka, tidak mendengar kata-kata mereka, tidak bermajelis dengan mereka, tidak berdebat dengan mereka dalam masalah Agama, memandang harusnya melindungi pendengaran dari kebatilan-kebatilan yang mereka lontarkan, menjelaskan keadaan dan keburukan mereka, mewanti-wanti umat dari bahaya mereka, dan menjauhkan manusia dari mereka. Nabi *shollallahu 'alaihi wasallam* bersabda:

مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ؛ ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ؛ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ

“Tidaklah seorang nabi diutus oleh Allah sebelumku melainkan ada diantara umatnya orang-orang *hawary* dan sahabat-sahabat yang

mengambil Sunnahnya dan mengikuti perintahnya; kemudian datanglah generasi setelahnya, yang mereka mengatakan apa yang tidak mereka kerjakan, dan mengerjakan apa yang tidak diperintahkan; maka barangsiapa berjihad atas mereka dengan tangannya maka dia adalah seorang mukmin, dan barangsiapa yang berjihad atas mereka dengan lisannya maka dia adalah mukmin, dan barangsiapa berjihad atas mereka dengan hatinya maka dia adalah seorang mukmin, dan tidak ada lagi setelah itu keimanan barang sebij sawi pun.”(Abu Dawud, dishahihkan oleh Al-Albani dalam Shahih Sunan Abu Dawud).¹²⁹

Nabi ﷺ juga bersabda :

سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أَنْاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ

“Pada akhir zaman dari ummatku (nanti) akan terjadi (sekelompok) manusia yang akan berbicara kepada kalian apa yang belum pernah kalian maupun bapak-bapak kalian dengar. Maka jauhkanlah dirimu dari mereka.” (HR. Muslim)¹³⁰

Ahlus Sunnah wal Jama’ah mendefinisikan bid’ah, sebagai sesuatu yang diada-adakan setelah Nabi ﷺ yang disebabkan menuruti hawa nafsu dan juga sebagai sesuatu yang baru dalam urusan agama setelah agama sempurna. Bid’ah ialah segala urusan agama yang tidak ada dalil *syar’i* yang menunjukkan perbuatan tersebut, baik dari al-Qur-an maupun as-Sunnah. Pengertian bid’ah lainnya adalah apa-apa yang baru dalam agama dengan cara menyamakannya dengan syari’at, dengan maksud beribadah dan mendekatkan diri kepada Allah. Oleh karena itu, bid’ah sebagai lawan

Sunnah. Jadi as-Sunnah adalah petunjuk kebenaran, sedangkan bid'ah adalah kesesatan.

Bid'ah menurut Ahlus Sunnah wal Jama'ah ada dua macam: (1) Syirik dan kufur. (2) Maksiat yang menafikan kesempurnaan tauhid. Bid'ah merupakan salah satu sarana syirik, yaitu bermaksud untuk beribadah kepada Allah Ta'ala, tetapi bukan dengan jalan yang disyari'atkan olehNya. Setiap sarana tersebut mempunyai kesamaan hokum dengan tujuannya. Oleh sebab itu, segala sarana menuju kepada kesyirikan dalam beribadah kepada Allah atau berbuat bid'ah dalam agama harus dicegah karena agama Islam sudah sempurna. Allah Ta'ala berfirman :

... أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ... ۲

"...Pada hari ini telah Kusempurnakan untuk kamu agamamu, dan telah Ku-cukupkan kepadamu nikmat-Ku, dan telah Ku-ridhai Islam itu jadi agama bagimu..." (Qs. Al-maidah : 3)

Sabda Nabi ﷺ :

مَنْ أَحَدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ

"Barang siapa mengada-ngada dalam urusan agama kami yang bukan dari ajaran (Allah dan Rasul-Nya), maka ia tertolak." (HR Muslim)¹³²

Nabi ﷺ bersabda pula:

"Sesungguhnya sebaik-baik perkataan adalah kitabullah dan sebaik-baik petunjuk adalah petunjuk Muhammad. Sesungguhnya sejelek-jelek urusan

adalah yang diada-adakan dan setiap bid'ah adalah sesat." (HR. Muslim)¹³³

134

Ahlus Sunnah wal Jama'ah tidak berpandangan bahwa bid'ah itu berada dalam satu tingkatan, namun bid'ah itu bertingkat-tingkat (dari yang satu ke yang lainnya). Sebagian ada yang menyebabkan keluar dari agama, ada juga yang seperti dosa-dosa besar, dan sebagian lagi digolongkan dosa-dosa kecil. Akan tetapi, semuanya sama-sama mempunyai sifat *dhalalah* (kesesatan).

Jadi, menurut Ahlus Sunnah, bid'ah yang *kulliyah* (secara keseluruhan) bukan seperti bid'ah yang *juz'iyah* (secara parsial); yang *murakkahah* (bertingkat) bukan seperti *basithah* (biasa); serta yang *hakikiyyah* bukan seperti yang *idhafiyyah* (tambahan), baik pada perbuatan itu sendiri maupun hukumnya. Bid'ah itu berbeda-beda dalam hukumnya, ada yang kufur dan ada pula yang fasik. Jadi, bid'ah tersebut berbeda pula dalam hukumnya. Demikian juga berbeda hukum pelakunya.

Dari sinilah Ahlus Sunnah tidak menghukumi dengan satu hukuman mutlak terhadap Ahlul bid'ah, bahkan berlainan hukumnya dari pelaku yang lainnya menurut bid'ah (yang diperbuat). Orang yang jahil dan yang mentakwil hukumnya tidak seperti orang alim (yang menetahui) dengan apa yang dia seru. Orang yang alim lagi mujtahid bukan seperti orang alim yang menyeru dengan kebid'ahannya dan mengikuti hawa nafsunya.

Oleh karena itu, Ahlus Sunnah tidak memperlakukan orang yang berbuat bid'ah dengan sembunyi-sembunyi seperti memperlakukan orang yang berbuat bid'ah dengan terang-terangan. Orang yang mengajak kepada bid'ah dapat menularkan bahayanya kepada orang lain sehingga harus dicegah. Ahlus Sunnah mengingkarinya secara terang-terangan dan tidak memberikan hukuman kepadanya dengan sesuatu yang menjerakan dia dari perbuatan bid'ahnya. Karena dia menampakkan kemunkaran, berarti berhak untuk mendapatkan hukumannya.

Oleh karena itu, Ahlus Sunnah mempunyai sikap yang berbeda dari satu kondisi ke kondisi yang lain. Ahlus Sunnah berbelas kasih terhadap Ahlul bid'ah yang awam dan *muqallid*, mendoakan mereka agar mendapat hidayah, mengharap agar mereka mengikuti as-Sunnah dan petunjuk, menjelaskan hal tersebut kepada mereka hingga mereka bertaubat, dan menghukumi mereka secara zhahir, serta menyerahkan hal hal yang tersembunyi kepada Allah Ta'ala jika bid'ahnya tidak menjadikannya kafir.

1. Tanda-tanda Ahlul Ahwa' dan Ahlul Bid'ah

Ada beberapa tanda yang Nampak pada mereka dan mudah diketahui untuk mengenal mereka. Allah Ta'ala telah mengabarkan tentang mereka dalam Kitab-Nya, sebagaimana pula Rasulullah ﷺ telah mengabarkan tentang mereka dalam sunnahnya. Yang demikian itu sebagai peringatan bagi ummat dari mereka dan melarang menempuh jalan mereka. Diantara tanda-tanda mereka adalah:

1. Jahil terhadap tujuan umum syari'at Islam.

2. Berselisih, berpecah belah, dan meninggalkan jama'ah.
3. Suka berbantah-bantahan dan bermusuhan.
4. Mengikuti hawa nafsu.
5. Mendahulukan akal daripada nash.
6. Tidak mengerti as-Sunnah.
7. Tenggelam dan berlarut-larut dalam mendalami ayat-ayat yang *mutasyabihat* (ayat-ayat yang masih samar makna-nya).¹³⁵
8. Menentang as-Sunnah dengan Al-Qur-an.
9. Berlebihan dalam mengagungkan tokoh-tokoh tertentu.
10. Berlebihan dalam beribadah.
11. Menyerupai orang kafir.
12. Melontarkan gelar-gelar yang tidak layak/buruk kepada Ahlus Sunnah dan membenci mereka.
13. Membenci dan memusuhi orang-orang yang membawakan sabda-sabda Nabi ﷺ serta menghina mereka.
14. Mengkafirkan orang-orang yang menyelisihinya mereka tanpa dalil.
15. Meminta pertolongan kepada para penguasa untuk menghabiskan orang-orang yang membawa kebenaran.

Ahlu Sunnah wal Jama'ah berpandangan bahwa pokok-pokok bid'ah itu ada empat *firqah*, yaitu: **Rawafidh (Syi'ah)**, **Khawarij**, **Qadariyah** dan **Murji'ah**. Dari situlah kemudian berkembang dari setiap golongan menjadi beberapa kelompok sehingga genap menjadi tujuh puluh dua golongan seperti yang telah disabdakan Nabi ﷺ.¹³⁶

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mempunyai upaya yang sangat terpuji dalam membantah Ahlul Ahwa' dan Ahlul bid'ah, yakni dengan selalu menghadang mereka. Adapun ungkapan mereka terhadap Ahlul bid'ah banyak sekali. Kami akan sebutkan sebagian saja yang mudah:

1. Imam Ahmad bin Sinan al-Qaththan رَحْمَةُ اللهِ بِكَ berkata:

“Tidak ada seorang *mubtadi'* (yang berbuat bid'ah) di dunia ini, melainkan dia membenci Ahlul Hadist (Ahlus Sunnah). Jika seseorang berbuat bid'ah, pasti kemanisan hadist akan tercabut darinya.”¹³⁷

2. Imam Abu Hatim al-Hanzhali ar-Razi رَحْمَةُ اللهِ بِكَ berkata: “Tanda Ahlul Bid'ah adalah mereka mencela Ahlul Atsar. Tanda orang-orang Zindiq, adalah mereka menamakan Ahlul Atsar dengan sebutan *Hasywiyyah*, mereka ingin mematikan *atsar*. Tanda orang-orang Jahmiyyah, mereka menamakan Ahlul Sunnah dengan sebutan *Musyabbihah*” Tanda orang-orang Qadariyyah ialah mereka menamakan Ahlus Sunnah dengan sebutan *Mujabbirah*. Tanda orang-orang Murjiah, ialah mereka menamakan Ahlus Sunnah dengan sebutan *Nashibah*. Padahal, Ahlus Sunnah tidak mempunyai nama, kecuali satu nama saja, dan mustahil nama-nama tersebut berpadu dalam diri mereka.”¹³⁸

3. Dikatan kepada Imam Ahmad bin Hanbal رَحْمَةُ اللهِ بِكَ: “Disebutkan *ashhaabul hadiist* (Ahlus Sunnah) dihadapan Ibnu Qutailah di Makkah, lalu berkata: ‘*ashhaabul hadiist* adalah kaum yang jahat!’ Maka Imam Ahmad bin Hanbal berdiri dan menyicing bajunya sambil berkata: ‘Zindiq, zindiq, zindiq, sampai beliau masuk rumah.’”¹³⁹

Allah Ta'ala memelihara Ahlul Hadist dan Ahlus Sunnah dari segala aib yang dinisbatkan kepada mereka. Mereka tidak mempunyai sebutan lain, kecuali *Ahlus Sunnah* yang mulia, jalan yang diridhai, jalan yang lurus, dan hujjah yang kuat. Allah telah memberikan taufik kepada mereka yang mengikuti Kitab-Nya, mencontoh sunnah Nabi-Nya ﷺ, membuka dada mereka untuk mencintai beliau, serta mencintai para imam dalam agama dan para ulama yang mengamalkan ilmunya. Barang siapa mencintai suatu kaum maka dia tergolong dari mereka. Sebagaimana yang disebutkan Rasulullah ﷺ :

((الْمَرْءُ مِنْ أَحَبِّ))

“Seseorang bersama orang yang dicontainya.” (HR. Al-Bukhari)¹⁴⁰

Barang siapa mencintai Rasulullah ﷺ, Sahabatnya رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ, Tabi'in, Tabiut Tabi'in dari kalangan ulama yang mendapat petunjuk, ulama syari'ah, Ahlul Hadist, dan Ahlul Atsar dari tiga generasi pertama dan orang-orang yang mengikuti mereka sampai hari ini, maka ketahuilah bahwa dialah *shahibus sunnah* (orang yang berpegang teguh kepada sunnah).¹⁴¹

Menjauhi Ahli Bid'ah

من وصايا أئمة السلف في التحذير من أهل البدع

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (يأتي أناس يُجادلونكم بشبهات القرآن؛ خذوهم بالسنن؛ فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله) ⁽¹⁾.

وعن عبد الله بن عمر؛ أنه قال لمن سأله عن المنكرين للقدر: (إذا لقيت أولئك؛ فأخبرهم أن ابن عمر منهم بريء، وهم منه برآء؛ ثلاث مرات) ⁽²⁾.

وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: (لا تجالس أهل الأهواء؛ فإن مجالستهم ممرضة للقلب) ⁽³⁾.

وقال العالم الزاهد الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى: (صاحب بدعة لا تأمنه على دينك، ولا تُشاوره في أمرك، ولا تجلس إليه، ومن جلس إلى صاحب بدعة أورثه الله العمى) يعني في قلبه ⁽⁴⁾.

* وقال الإمام الحسن البصري رحمه الله تعالى: (أبى الله تبارك وتعالى أن يأذن لصاحب هوى بتوبة) ⁽⁵⁾.

* وقال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى: (اللهم لا تجعل لصاحب بدعة عندي يدا؛ فيحبه قلبي) ⁽⁶⁾.

* وقال أمير المؤمنين في الحديث سفيان الثوري رحمه الله: (من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة؛ نُزعت منه العِصمة، ووُكل إلى نفسه) ⁽⁷⁾.

* وقال الإمام الأوزاعي رحمه الله تعالى: (لا تمكنوا صاحب بدعة من جدل؛ فيورث قلوبكم من

(1) أخرجهما الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وابن بطّة في "الإبانة".

(2) أخرجهما الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وابن بطّة في "الإبانة".

(3) أخرجهما الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وابن بطّة في "الإبانة".

(4) أخرجهما الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وابن بطّة في "الإبانة".

(5) أخرجهما الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة".

(6) أخرجهما الإمام اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة".

(7) رواها ابن وضاح في "البدع والنهي عنها".

فَتَنَّتِهِ ارْتِيَابًا) (1) .

- * وقال محمد بن سيرين - رحمه الله - محذرا من البدع : (مَا أَحَدَثَ رَجُلٌ بِدْعَةً "؛ فَرَاغَ سُنَّةَ) (2) .
- * وقال الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى : (لَا تُنْكِحُوا أَهْلَ الْبِدْعِ وَلَا يُنْكِحَ إِلَيْهِمْ وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ) . (3) .
- * وعن الإمام الشافعي رحمه الله تعالى : أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَتَكَلَّمُونَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ ؛ فَصَاحَ ، وَقَالَ : (إِمَّا أَنْ تُجَاوِرُونَا بِخَيْرٍ ، وَإِمَّا أَنْ تَقُومُوا عِنَّا) (4) .
- * وقال إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى : (إِنَّ أَهْلَ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ ؛ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعَانَ بِهِمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَإِنْ فِي ذَلِكَ أَعْظَمَ الضَّرْرَ عَلَى الدِّينِ) (5) .
- وقال : (احذر البدع كلها ، ولا تُشاور أحداً من أهل البدع في دينك) (6) .
- * وقال الإمام عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله تعالى : (إِنَّهُ لَيْسَ فِي أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ شَرٌّ مِنْ أَصْحَابِ جَهَنَّمَ ؛ يُرِيدُونَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا : لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ : أَرَى وَاللَّهِ إِلَّا يُنَاكِحُوا ، وَلَا يُوَارِثُوا) (7) .
- * وقال أبو قلابة البصري رحمه الله تعالى : (لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَدْخُلُوا فِيهَا دَخَلُوا فِيهَا لَبَسُوا عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ) (8) .
- * وقال أيوب السختياني رحمه الله تعالى : (إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ أَهْلُ ضَلَالَةٍ وَلَا أَرَى مَصِيرَهُمْ إِلَّا النَّارَ) (9) .
- * وقال أبو يوسف القاضي رحمه الله تعالى : (لَا أَصْلِي ؛ خَلَفَ جَهْمِي ، وَلَا رَافِضِي ، وَلَا قَدْرِي) (10) .

(1) رواها ابن وضاح في " البدع والنهي عنها " .

(2) أخرجه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه .

(3) " المدونة الكبرى " للإمام مالك .

(4) " مختصر كتاب الحججة على تارك الحججة " نصر بن إبراهيم المقدسي .

(5) " مناقب الإمام أحمد " لابن الجوزي .

(6) " مناقب الإمام أحمد " لابن الجوزي .

(7) " كتاب السنة " لعبد الله ابن الإمام أحمد .

(8) رواه ابن بطّة في " الإبانة " .

(9) رواه ابن بطّة في : " الإبانة " .

(10) أخرجه اللالكائي في : (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " .

* وقال شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل الصابوني رحمه الله : (وَعَلَامَاتُ أَهْلِ الْبِدْعِ عَلَى أَهْلِهَا بَادِيَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَأَظْهَرُ آيَاتِهِمْ وَعَلَامَاتِهِمْ شِدَّةُ مُعَادَاتِهِمْ لِحَمَلَةِ أَخْبَارِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وَاحْتِقَارِهِمْ لَهُمْ ، وَتَسْمِيَتِهِمْ حَشَوِيَّةً ، وَجَهْلَةً ، وَظَاهِرِيَّةً ، وَمُشَبَّهَةً ؛ اعْتِقَادًا مِنْهُمْ فِي أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهَا بِمَعزَلٍ عَنِ الْعِلْمِ ، وَأَنَّ الْعِلْمَ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ إِلَيْهِمْ مِنْ نَتَائِجِ عُقُولِهِمُ الْفَاسِدَةِ ، وَوَسَاوِسِ صُدُورِهِمُ الْمُظْلِمَةِ) (1) .

* وقد بينَ الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى - حكم أهل البدع والأهواء ، في قوله : (حُكْمِي فِي أَصْحَابِ الْكَلَامِ أَنْ يُضْرَبُوا بِالْجَرِيدِ ، وَيُحْمَلُوا عَلَى الْإِبِلِ ، وَيُطَافَ بِهِمْ فِي الْعِشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ ؛ وَيَقَالُ هَذَا جَزَاءً مَنْ تَرَكَ الْكِتَابَ وَالسَّنَةَ ، وَأَخَذَ فِي الْكَلَامِ) (2) .

* وقال أبو محمد الحسين بن مسعود ابن الفراء البغوي : (قَدْ مَضَى الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ وَأَتْبَاعُهُمْ وَعُلَمَاءُ السُّنَّةِ عَلَى مُعَادَاةِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُهَاجَرَتِهِمْ) (3) .

* وقد نقل الإمام إسماعيل الصابوني في كتابه القيم : " عقيدة السلف أصحاب الحديث " إجماع أهل السنة على وجوب قهر أهل البدع وإذلالهم ؛ فقال - رحمه الله - بعد أن سرد أقوالهم : (وهذه الجُمْلُ التي أثبتتها في هذا الجزء ؛ كانت مُعْتَقَدَةً جَمِيعَةً لَمْ يُخَالَفَ فِيهَا بَعْضُهُمْ بَعْضٌ ؛ بَلْ أَجْمَعُوا عَلَيْهَا كُلَّهَا ، وَاتَّفَقُوا مَعَ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْلِ بِقَهْرِ أَهْلِ الْبِدْعِ ، وَإِذْلَالِهِمْ ، وَإِخْزَائِهِمْ ، وَإِبْعَادِهِمْ ، وَإِقْصَائِهِمْ ، وَالتَّبَاعُدِ عَنْهُمْ ، وَمِنْ مَصَاحِبَتِهِمْ ، وَمُعَاشَرَتِهِمْ ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ ﷻ بِمُجَانِبَتِهِمْ ، وَمُهَاجَرَتِهِمْ) .

(1) انظر : " عقيدة السلف أصحاب الحديث الشيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني .

(2) " شرح السنة " للإمام البغوي .

(3) " شرح السنة " للإمام البغوي .

Beberapa Nasihat Penting dari Para Imam Salaf dalam Memperingatkan Ahlul Bid'ah

- 1) Amirul Mukminin 'Umar bin Al Khaththab *rodhiyAllahu 'anhu* berkata:
"Akan datang sekelompok manusia mereka mendebat kalian dengan menggunakan syubhat-syubhat dari Al Qur'an; lawanlah mereka dengan sunnah-sunnah (*sunan*); karena sesungguhnya para pemilik *sunan* lebih paham kepada Kitabulloh."
- 2) Dari 'Abdullah bin 'Umar, beliau berkata kepada orang yang bertanya kepadanya perihal para pengingkar qadar:
"Jika kamu telah bertemu dengan mereka; maka kabarkanlah bahwa Ibnu Umar berlepas diri dari mereka, dan mereka berlepas diri darinya; beliau mengatakannya sebanyak tiga kali."
- 3) 'Abdullah bin 'Abbas *رضي الله عنها* berkata:
"Janganlah kamu bergaul dengan orang-orang *Ahlul Ahwa'*, karena bergaul dengan mereka dapat menjadikan hati ini sakit."
- 4) Orang yang alim lagi zuhud, yaitu al-Fudhail bin 'Iyadh *رحمته الله*, berkata:
"Janganlah kamu merasa aman dari Ahlul Bid'ah atas agamamu, jangan kamu ajak dia musyawarah dalam urusanmu, dan jangan duduk dengannya! Barang siapa yang duduk dengan Ahlul Bid'ah, maka Allah akan mewariskan kepadanya kebutaan (yaitu pada hatinya)."

- 5) Imam al-Hasan al-Bashri رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata:
“Allah Ta’ala enggan memberikan izin bertaubat bagi orang yang senantiasa mengikuti hawa nafsunya.”
- 6) Imam ‘Abdullah bin al-Mubarak رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata:
“Ya Allah, janganlah Engkau jadikan Ahlul Bid’ah itu (mempunyai) kekuatan/kekuasaan di sisiku, sehingga hatiku akan mencintainya!”
- 7) Amirul Mukminin dalam hadist Sufyan ats-Tsauri رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata:
“Barang siapa mendengarkan (perkataan) Ahlul Bid’ah sedang dia mengetahui bahwa ia Ahlul Bid’ah, maka *ishmah*-nya (keterpeliharaanya dari kesalahan) pasti dicabut dan disandarkan kepada dirinya sendiri.”
- 8) Imam al-Auza’i رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata:
“Janganlah kamu memberi kesempatan Ahlul Bid’ah untuk berdebat karena ia akan menjadikan hatimu penuh keraguan disebabkan fitnahnya.”
- 9) Muhammad Ibnu Sirin رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata dengan memberikan peringatan (agar menjauhi bid’ah) :
“Tiada seorang pun yang mengada-adakan suatu bid’ah lalu ia merujuk kepada sunnah.”
- 10) Imam Malik bin Anas رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata: “Ahlul Bid’ah jangan dinikahkan (dengan Ahlus Sunnah) dan juga (Ahlus Sunnah) jangan dinikahkan dengan Ahlul Bid’ah serta diberi salam!”
- 11) Imam asy-Syafi’i رَحْمَةُ اللَّهِ melihat ahlul kalam berucap dalam suatu bid’ah lalu beliau berteriak dan berkata:

“Kalian boleh berteman dengan kami baik-baik atau kalau tidak, menjauhlah dari kami.”

12) Iman Ahlus Sunnah Ahmad bin Hanbal رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata:

“Sesungguhnya Ahlul Bid’ah dan *Ahlul Ahwa’* tidak boleh dimintai pertolongan dalam sesuatu dari urusan kaum Muslimin, sebab, yang demikian itu mudharatnya pada agama lebih besar.”

13) Beliau juga berkata: “Hindarilah semua bid’ah dan janganlah kamu bermusyawarah dalam urusan agamamu dengan Ahlul Bid’ah.”

14) Imam ‘Abdurrahman bin Mahdi رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata: “Sesungguhnya tidak ada *Ahlul Ahwa’* yang lebih jahat daripad aorang yang berpaham Jamiyyah; mereka mengatakan: ‘Di langit tidak ada apa-apa.’ Demi Allah, aku berpendapat agar mereka tidak dikawinkan (dengan Ahlus Sunnah) dan tidak mewariskan.”

15) Imam Abu Qilabah al-Bashri رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata:

“Janganlah berteman dengan *Ahlul Ahwa’* karena jika kamu tidak masuk ke dalam apa yang mereka masuki, (minimal) mereka akan mengaburkan apa yang kamu ketahui.”

16) Ayyub as-Sakhtiyani رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata: “Sesungguhnya *Ahlul Ahwa’* ada;ah para penganut kesesatan. Aku tidak melihat tempat kembali mereka, kecuali neraka.”

17) Abu Yusuf al-Qadhi رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata:

“Aku tidak shalat dibelakang seorang *Jahmi, Rafidhi* (syi’ah), maupun *Qadari*.”

- 18) Syaikhul Islam Abu 'Utsman Isma'il as-Shabuni رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata: “Tanda-tanda Ahlul Bid'ah nampak jelas pada orang-orangnya. Tanda yang paling menonjol adalah mereka sangat memusuhi orang-orang yang membawa hadist-hadist Nabi صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، mengejek mereka; bahkan menamakan mereka *Hasyawiyah*, *Jahalah* (orang-orang bodoh), *Zhahariyyah*, dan *Musyabbihah*. Ahlul bid'ah berkeyakinan bahwa hadist-hadist Nabi صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ jauh dari ilmu. Bahkan, yang dianggap ilmu itu adalah apa-apa yang disampaikan syaithan ke dalam diri mereka (yang merupakan) hasil pikirannya yang rusak dan bisikan-bisikan hatinya yang gelap.”
- 19) Imam asy-Syafi'i رَحْمَةُ اللَّهِ telah menjelaskan tentang Ahlul Bid'ah dan *ahlul ahwa'* dalam ungkapannya:
“Hukuman bagi ahli kalam menurutku adalah mereka harus dicambuk dengan pelepah kurma dan dinaikkan ke unta lalu diiring keliling kampung. Kemudian, dikatakan: ‘Inilah balasan orang yang meninggalkan al-Kitab dan as-Sunnah serta mengambil Ilmu kalam.’”¹⁶¹
- 20) Abu Muhammad al-Husain bin Mas'ud bin Al-Farra' al-Baghawi رَحْمَةُ اللَّهِ، berkata: “Para shahabat, tabi'in, tabi'ut tabi'in dan ulama ahlus sunnah sungguh memusuhi ahlul bid'ah dan meninggalkan mereka.”
- 21) Imam Abu 'Utsman Isma'il as-Shabuni رَحْمَةُ اللَّهِ telah menukil dalam kitabnya yang berharga, *Aqiidatus Sakaf Ashhaabil Hadiits* bahwa Ahlus Sunnah telah sepakat atas wajibnya menekan Ahlul Bid'ah dan merendahkan mereka. Beliau pun berkata setelah menyebutkan ucapan mereka: ‘Inilah beberapa pernyataan yang telah diterapkan dalam

masalah ini, yakni i'tiqad Ahlus Sunnah secara menyeluruh dan tidak ada persengketaan antara satu dengan yang lain, bahkan merupakan *ijma'* serta kesepakatan, bahwa Ahlul Bid'ah harus ditekam, dihinakan, direndahkan, dijauhkan, dideportasi, dijauhkan dari berteman dan berinteraksi dengan mereka. (Hendaknya kita) *taqarrub* (mendekatkan diri) kepada Allah Ta'al dengan mengesampingkan dan meninggalkan mereka."

Akhlaq Ahlussunnah

الأصل الحادي عشر: منهج أهل السنة في السلوك والأخلاق

من أصول عقيدة السلف الصالح؛ أهل السنة والجماعة :

أنهم : يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر⁽¹⁾ ويؤمنون أنّ خيرية هذه الأمة باقيةً بهذه الشعيرة ، وأنها من أعظم شعائر الإسلام ، وسبب حفظ جماعته ، وأن الأمر بالمعروف واجب بحسب الطاقة ، والمصلحة معتبرة في ذلك ، قال الله تعالى : { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ

بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } (2) (3) .

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ } (4) (5) .

وأهل السنة والجماعة :

يرون تقديم الرفق في الأمر والنهي ، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، قال الله تبارك وتعالى :

{ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِلِغَتِكَ هِيَ أَحْسَنُ } (6) .

ويرون وجوب الصبر على أذى الخلق في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، عملاً بقوله تعالى :

{ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ }

(1) ويشترط في تغيير المنكر شروطاً منها : 1- أن يكون الناهي عن المنكر عالماً بما ينهى عنه . 2- أن يتأكد بأن معروفاً قد ترك وأن منكراً قد ارتكب

30- أن لا يغير المنكر بمنكر . 4- وألا يؤدي تغيير هذا المنكر إلى منكر أكبر منه .

(2) سورة آل عمران آية : 110 .

(3) سورة آل عمران : الآية ، 110 .

(4) مسلم الإيمان (49) ، الترمذي الفتن (2172) ، النسائي الإيمان وشرائعه (5009) ، أبو داود الصلاة (1140) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة

فيها (1275) ، أحمد (10/3) .

(5) رواه مسلم .

(6) سورة النحل آية : 125 .

(1) {  }

وأهل السنة : حين يقومون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يلتزمون في الوقت نفسه ، أصلاً آخر هو الحفاظ على الجماعة ، وتأليف القلوب ، واجتماع الكلمة ، ونبذ الفرقة والاختلاف .
وأهل السُّنة والجماعة :

يروون النصيحة لكل مسلم ، والتعاون على البرِّ والتقوى . قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم :
{ الدينُ النصيحة } (2) قُلْنَا : لِمَنْ ؟ قَالَ : { لله ، وليكتابه ، ورسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم } (3) (4) .

وأهل السنة والجماعة :

يحافظون على إقامة شعائر الإسلام ؛ كإقامة صلاة الجمعة والجماعة ، والحج ، والجهاد ، والأعياد مع الأُمراء أبراراً كانوا ، أو فجاراً ؛ خلافاً للمبتدعة .

ويسارعون إلى أداء الصلوات المكتوبة ، وإقامتها في أول وقتها مع الجماعة ، وأوله أفضل من آخره إلا صلاة العشاء ، ويأمرون بالخشوع والطمأنينة فيها ، عملاً بقول الله تعالى : { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

{ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ } (5) .

وأهل السنة والجماعة :

يتواصون بقيام الليل ؛ لأنه من هدي النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ولأن الله سبحانه وتعالى أمر نبيه -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بقيام الليل ، والاجتهاد في طاعته تعالى .

وعن عائشة - رضي الله عنها- { أن نبي الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- كان يقوم من الليل ؛ حتى تتفطر قدماه ، فقالت عائشة : لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ وقد عَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدُمُ مِنْ

(1) سورة لقمان آية : 17 .


(2) مسلم الإيمان (55) ، النسائي البيعة (4197) ، أبو داود الأدب (4944) ، أحمد (102/4) .

(3) مسلم الإيمان (55) ، النسائي البيعة (4197) ، أبو داود الأدب (4944) ، أحمد (102/4) .

(4) رواه مسلم .

(5) سورة المؤمنون : الآيتان ، 1 - 2 .

ذَنبِكَ ، وما تأخر ؛ قال : " أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا { (1) (2) .

وأهل السنة والجماعة : يَثْبُتُونَ في مواقف الامتحان ، وذلك بالصبر عند البلاء ، والشكر عند الرخاء ، والرضا بِمُرِّ القِضَاءِ ، قال الله تعالى : { إِنَّمَا يُؤَفِّقِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } (3) 

وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ؛ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ } (4) (5) .

وأهل السنَّة : لا يتمنون ولا يسألون الله البلاء ؛ لأنَّهم لا يدرون هل يثبتون فيه ؛ أم لا ؛ ولكن إذا ابتلوا صبروا . قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ؛ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا } (6) (7) .

وأهل السنَّة والجماعة : لا يقنطون ولا ييأسون من رحمة الله عند المحن ؛ لأنَّ الله تعالى قد حرم ذلك ، ولكن يعيشون أيام البلاء على أمل الفرج القريب والنصر المؤكد لأنَّهم يثقون بوعده الله ، ويعلمون أنَّ مع العسر يسرا ، ويبحثون عن أسباب المحن في أنفسهم ، ويرون أنَّ المحن والمصائب لا تصيبهم إلا بما كسبت أيديهم ، ويعلمون أنَّ النصر قد يتأخر بسبب الوقوع في المعاصي أو التقصير في الاتباع ، لقوله تعالى : { وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ } (8) .

ولا يعتمدون في المحن ونُصْرَةِ الدِّينِ على الأسباب الأرضية والإغراءات الدنيوية ، والسنن الكونية ، كما أنَّهم لا يغفلون عنها ، ويرون قبل ذلك أنَّ تقوى الله تعالى والاستغفار من الذنوب ، والاعتماد على الله ، والشكر في الرخاء ؛ من الأسباب المهمة في تعجيل الفرج بعد الشدَّة .

(1) البخاري تفسير القرآن (4557) ، مسلم صفة القيامة والجنة والنار (2820) .

(2) رواه البخاري .

(3) سورة الزمر آية : 10 .

(4) الترمذي الرهد (2396) .

(5) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(6) البخاري الجهاد والسير (2804) ، مسلم الجهاد والسير (1742) ، أبو داود الجهاد (2631) .

(7) متفق عليه .

(8) سورة الشورى آية : 30 .

وأهل السنة والجماعة : يخافون من عقوبة كفر النعمة وجحدها ، ولذا تراهم أحرص الناس شكرا وحمدا لله ، وأدومهم عليه في كل نعمة صغيرة كانت أو كبيرة ، قال النبي ﷺ { انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ؛ فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم } (1) (2) .

وأهل السنة : يتحلون بمكارم الأخلاق ، ومحاسن الأعمال . قال النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { أكمل المؤمنين إيمانا ؛ أحسنهم خلقا } (3) (4) وقال : { إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة ؛ أحسنكم أخلاقا } (5) (6) وقال : { ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق ، وإن صاحب حسن الخلق ليلبغ به ؛ درجة صاحب الصوم والصلاة } (7) (8) .

ومن أخلاق : السلف الصالح ؛ أهل السنة والجماعة

- إخلاصهم في العلم والعمل ، والخوف من الرياء قال تعالى : { أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ } (9) .
- تعظيمهم لحرمة الله تعالى ، وغيرتهم إذا انتهكت حرمة الله تعالى ، ونصرة دين الله وشرعه ، وكثرة تعظيمهم لحرمة المسلمين ومحبة الخير لهم ، قال تعالى : { وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبَةَ اللَّهِ فإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ } (10) .
- السعي على ترك النفاق بحيث تتساوى سريرتهم وعلانيتهم في الخير ، وتقليل أعمالهم في عيونهم من حيث كسبهم لها ، وتقديم أعمال الآخرة دائما على أعمال الدنيا .
- رقة قلوبهم ، وكثرة بكائهم على تفريطهم في حق الله تعالى لعل الله أن يرحمهم ، وكثرة الاعتبار والاهتمام بأمر الموت إذا رأوا جنازة ، أو تذكروا الموت وسكراته وسوء الخاتمة ؛ حتى

(1) مسلم الزهد والرقائق (2963) ، الترمذي صفة القيامة والرقائق والورع (2513) ، ابن ماجه الزهد (4142) ، أحمد (254/2) .

(2) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(3) الترمذي الرضاع (1162) ، أحمد (250/2) ، الدارمي الرقاق (2792) .

(4) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(5) الترمذي البر والصلة (2018) .

(6) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(7) الترمذي البر والصلة (2003) ، أبو داود الأدب (4799) .

(8) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(9) سورة الزمر آية : 3 .

(10) سورة الحج آية : 32 .

تزلزل قلوبهم .

- زيادة في التواضع كلما ترقى أحدهم في درجات القرب من الله تعالى .
- كثرة التوبة ، والاستغفار ليلا ونهارا لشهودهم أنهم لا يسلمون من الذنب حتى في طاعتهم ؛ فيستغفرون من نقصهم فيها ، ومراقبة الله تعالى فيها ، وعدم العجب بشيء من أعمالهم ، وكرهيتهم لشهرة ؛ بل يرون النقص والقصور في طاعتهم ، فضلا عن سيئاتهم .
- شدة تدقيقهم في التقوى ، وعدم دعوى أحد منهم أنه متق ، وكثرة خوفهم من الله عز وجل .
- شدة خوفهم من الخاتمة السيئة ، وعدم غفلتهم عن ذكر الله ، وهوان الدنيا عندهم ، وشدة رفضهم لها ، وعدم الاعتناء ببناء الدور إلا ما اقتصر منها على ما يدفع الحاجة ومن غير زخرفة .

• قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { **وَاللَّهُ! مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدَكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الِيمِّ ؛ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ** } (1) (2) .

- لا يرضون الخطأ الذي يمس الدين أو أهله بل يردونه ويلتمسون العذر لمن قال به ، إن كان ممن يعتذر له ، وكثرة سترهم لإخوانهم المسلمين ، وشدة مناقشتهم لنفوسهم في مقام التورع ، ولا يحبون أن تظهر لأحد عورة ، ويشغلون بعيوبهم عن عيوب الناس ، ويجتهدون في ستر عيوب الآخرين ، ويكتمون الأسرار ، ولا يبلغون أحدا ما يسمعون في حقه ، ويتركون معاداة الناس ويكثر من مداراتهم ، وعدم مقابلة أحد بسوء ؛ فهم لا يعادون أحدا .

• قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ** } (3) (4) وفي رواية مسلم : " نَمَام " .

- سد باب الغيبة في مجالسهم ، ويحفظون ألسنتهم منها ؛ لئلا يصبح مجلسهم مجلس إثم . قال تعالى : { **وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ** } (5) .

(1) مسلم الجنة وصفة نعيمها وأهلها (2858) ، الترمذي الزهد (2323) ، ابن ماجه الزهد (4108) ، أحمد (229/4) .

(2) رواه مسلم .

(3) البخاري الأدب (5709) ، مسلم الإيمان (105) ، الترمذي البر والصلة (2026) ، أبو داود الأدب (4871) ، أحمد (389/5) .

(4) رواه البخاري .

(5) سورة الحجرات آية : 12 .

- كثرة الحياء ، والأدب ، والتودد ، والسكينة ، والوقار ، وقلة الكلام ، وقلة الضحك ، وكثرة الصمت ، والنطق بالحكمة تسهيلا على الطالب ، وعدم الفرح بشيء من الدنيا ، وذلك لكمال عقولهم .
- قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُتْلُ خَيْرًا ، أَوْ لِيَصْمُتْ } (1) (2) وقال : { مَنْ صَمَتَ نَجَا } (3) (4) .
- كثرة العفو والصفح عن كل من آذاهم بضرب ، أو أخذ مال أو وقوع في عرض ، أو نحو ذلك . قال تعالى : { وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } (5) .
- عدم الغفلة عن محاربة إبليس ، والاجتهاد لمعرفة مكائده ومصايدِهِ ، وعدم وسوستهم في الوضوء والصلاة وغير ذلك من العبادات ، لأنَّ كل ذلك من الشيطان .
- كثرة الصدقة بكل ما فضل عن حاجتهم ليلا ونهارا ، وسرا وجهارا ، وكثرة سؤالهم عن أحوال أصحابهم ، وذلك لأجل أن يواسوهم بما يحتاجون إليه من الطعام ، والثياب والمال ، وعدم إسرافهم في الحلال إذا وجدوه .
- ذم البخل ، وكثرة السخاء ، والجود ، وبذل المال ، ومواساة الإخوان في حال سفرهم ، وفي حال إقامتهم ؛ فإنه بذلك يقع التعاضد في نصرة الدين الذي هو مقصودهم ، وشدة محبتهم لاصطناع المعروف إلى الإخوان ، وإدخال بعضهم السرور على بعض ، وتقديم إخوانهم في ذلك على أنفسهم .
- إكرام الضيف وخدمته بأنفسهم إلا بعذر شرعي ، ثم لا يرون أنهم كافؤوه بإطعامه وخدمته بالإقامة عندهم وإحسانهم الظن به ، وإجابتهم لدعوة إخوانهم إلا من كان طعامه حراما ، أو إذا خص الأغنياء بالدعوة دون الفقراء ، أو كان في مكان الوليمة شيء من المعاصي .
- حسن أدبهم مع الصغير فضلا عن الكبير ، ومع البعيد فضلا عن القريب ، ومع الجاهل

(1) البخاري الأدب (5672) ، مسلم الإيمان (47) ، أحمد (433/2) .

(2) متفق عليه .

(3) الترمذي صفة القيامة والرقائق والورع (2501) ، أحمد (159/2) ، الدارمي الرقاق (2713) .

(4) صحيح سنن الترمذي : للألباني .

(5) سورة آل عمران آية : 134 .

فضلا عن العالم .

• إصلاح ذات البين ؛ لأنه من أجود أبواب الخير ، وقمة المعروف ، ولأنَّ إصلاح ذات البين يفسد خطط الشيطان وغاياته من إيقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين ، وإفساد ذات بينهم .

• النهي عن الحسد ؛ لأن الحسد يُورثُ العداوة والبغضاء ، وضعف الإيمان ، وحب الدنيا وما فيها على غير قصد شرعي .

• الأمر ببرِّ الوالدين ، والإحسان إليهما . قال الله تعالى : { وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا }⁽¹⁾ .

• الأمر بحسن الجوار ، والرفق مع العباد ، وصلة الرحم ، وإفشاء السلام ، ورحمة الفقراء والمساكين والأيتام وأبناء السبيل .

• النهي عن الفخر ، والخيلاء ، والعجب ، والبغي ، والاستطالة على الخلق بغير حق ، ويأمرون بلزوم العدل في كل شيء .

• عدم التهاون بشيء من الفضائل التي رغبنا الشرع في فعلها . قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : { لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْق }⁽²⁾ (3) .

• النهي عن سوء الظن ، والتجسس ، واتباع عورات المسلمين ؛ لأنَّ ذلك يُفسد العلاقات الاجتماعية ، ويفرق بين الإخوان ، ويزرع الفساد ، ولا يغضبون لأنفسهم ؛ لأنَّهم يفقهون فقه الغضب . قال الله تعالى : { وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ }⁽⁴⁾ .

إلى غير ذلك من أخلاق النبوة⁽⁵⁾ .

(1) سورة العنكبوت آية : 8 .

(2) مسلم البر والصلة والآداب (2626) ، الترمذي الأئمة (1833) .

(3) رواه مسلم .

(4) سورة آل عمران آية : 134 .

(5) الدعوة إلى منهج السلف الصالح؛ تهدف إلى بناء جيل موافق للجيل الأول الذي ترى على يد رسول الله - وقد مدح الله رسوله بقوله : وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ وليس المقصود مجرد الموافقة في العقائد- وإن كانت العقائد هي الأصل الأول والأهم- ولكن المقصود أن نوافقهم في كل أمر من أمور ديننا العظيم ، لأن منهج السلف الذي ندعو الناس إليه ليس علما في الذهن المجرد وإنما يشمل منهجهم في العقيدة والتصور والسلوك والأخلاق ، ومع الأسف أننا نجد- في عصرنا الحاضر- أن هذا الأمر المهم من منهج السلف لم يأخذ حقه من الاهتمام والعناية والتربية . وقد قال النبي- - : (إنما بُعثتُ

PRINSIP KESEBELAS

Manhaj (Metode) Ahlussunnah Dalam Hal Akhlak

Termasuk prinsip-prinsip akidah Salafush Sholih; Ahlussunnah wal Jama'ah:

Bahwa mereka: memerintahkan kepada yang ma'ruf dan melarang dari yang mungkar,¹⁶³ dan beriman bahwa kebaikan umat ini akan tetap langgeng karena sebab amal di atas, dan bahwasanya amal di atas adalah termasuk *sya'irah-sya'irah* (amal-amal utama) teragung dalam Islam, dan sebab penjagaan untuk jama'ahnya. Dan bahwasanya *amar ma'ruf nahi mungkar* adalah wajib menurut kemampuan, dan hendaknya memperhatikan maslahat di dalam hal itu, Allah Yang Mahatinggi berfirman:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

"Kamu adalah umat yang terbaik yang dilahirkan untuk manusia, menyuruh kepada yang ma'ruf, dan mencegah dari yang munkar, dan beriman kepada Allah." (QS. Ali 'Imran: 110)

Nabi ﷺ bersabda:

"Barang siapa di antara kalian melihat suatu kemunkaran, hendaknya ia mengubahnya dengan tangannya. Jika ia tidak mampu, ubahlah dengan lisannya. Jika ia tidak mampu pula, ubahlah dengan hatinya; yang demikian itu adalah selemah-lemahnya iman." (HR. Muslim)

لَأَتَمَّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ) فَالسَّلَفُ اقْتَدُوا بِرَسُولِ اللَّهِ - - وَتَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِهِ وَامْتَثَلُوا أَوْامِرَهُ ، وَكَانُوا كَمَا قَالَ تَعَالَى : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَإِذَا أَرَدْنَا النِّجَاةَ فَعَلِينَا بِمَا كَانَ عَلَيْهِ سَلْفُنَا الصَّالِحِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

Ahlus Sunnah wal Jama'ah mendahulukan dakwah dengan cara yang lembut, baik berupa perintah maupun larangan, serta menyerru dengan hikmah dan pelajaran yang baik. Allah ta'ala berfirman:

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ... ١٥

“Serulah (manusia) kepada jalan Tuhan-mu dengan hikmah dan pelajaran yang baik dan bantahlah mereka dengan cara yang baik...” (Qs. An-Nahl:125)

Mereka memandang wajibnya bersabar atas semua gangguan manusia dalam *amar ma'ruf wa nahi munkar*, berdasarkan firman Allah Ta'ala:

... وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٧

“...Suruhlah (manusia) mengerjakan yang baik dan cegahlah (mereka) dari perbuatan yang mungkar dan bersabarlah terhadap apa yang menimpa kamu. Sesungguhnya yang demikian itu termasuk hal-hal yang diwajibkan (oleh Allah)” (Qs. Luqman: 17)

Ahlus Sunnah ketika menjalankan *amar ma'ruf* dan *nahi munkar*, mereka konsisten dengan prinsip lain, yaitu menjaga kesatuan jamaah, menarik dan mempersatukan serta menjauhkan perselisihan dan perbedaan. Ahlus Sunnah wal Jama'ah memandang perlunya nasihat-menasihati bagi setiap muslim dan tolong-menolong dalam kebaikan dan takwa. Nabi صلى الله عليه وسلم bersabda:

“Agama itu adalah nasihat.” Kami (para shahabat) bertanya: “Untuk siapakah nasihat tersebut?” Beliau menjawab: “Untuk Allah, Kitab-Nya,

Rasul-Nya, para pemimpin kaum Muslimin dan ummat manusia.” (HR. Muslim)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah senantiasa untuk menjaga tetap menegakkan *syi’ar-syi’ar* Islam seperti mendirikan shalat Jum’at, shalat jamaah, haji, jihad dan merayakan hari lebaran (‘Iedul Fithri dan ‘Iedul Adh-ha) bersama para pemimpin yang baik maupun yang jahat, berbeda dengan Ahlul Bid’ah.

Mereka bergegas dalam mendirikan shalat yang fardhu dan melaksanakannya tepat di awal waktunya secara berjamaah. Awal waktu shalat tentu lebih baik daripada akhirnya, kecuali Isya’. Mereka juga menyuruh agar khusyu’ dan *thuma’ninah* (tenang) dalam shalat; berdasarkan firman Allah Ta’ala:

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ،

“Sesungguhnya beruntunglah orang-orang yang beriman, (yaitu) orang-orang yang khusyu’ dalam shalatnya” (QS. Al-Mu’minun: 1-2)

Mereka saling menasihati untuk mendirikan shalat malam, karena ini merupakan petunjuk Nabi صلى الله عليه وسلم, bahkan, Allah Ta’ala menyuruh Nabi-Nya صلى الله عليه وسلم agar mendirikan shalat malam dan bersungguh-sungguh dalam ketaatan kepada-Nya. Dari ‘Aisyah رضي الله عنها, bahwasanya Nabi صلى الله عليه وسلم shalat malam sampai kedua telapak kaki beliau pecah-pecah. ‘Aisyah pun bertanya: “Kenapa engkau melakukan hal ini, wahai, Rasulullah, padahal

Allah telah mengampuni dosamu yang telah lalu dan yang akan datang?” Beliau menjawab:

“Tidak bolehkah jika ingin menjadi seorang hamba yang bersyukur (kepada Allah)?” (HR. Al-Bukhari)

Ahlus Sunnah wal Jama’ah tabah terhadap musibah, yaitu dengan bersabar ketika (mendapatkan) malapetaka, bersyukur ketika (mendapatkan) kenikmatan dan rela dengan pahitnya takdir. Allah Ta’ala berfirman:

...إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

“...Sesungguhnya hanya orang-orang yang bersabarlah Yang dicukupkan pahala mereka tanpa batas” (QS. Az-Zumar:10)

Nabi ﷺ bersabda:

“Sesungguhnya besarnya pahala itu (tergantung) dengan besarnya musibah. Sesungguhnya jika Allah mencintai suatu kaum. Dia pasti menguji mereka. Barang siapa yang ridha, Allah pun akan ridha kepadanya, dan barang siapa yang murka, (Allah pun) murka kepadanya.”
(*Shahiih Sunan at-Tirmidzi* oleh Syaikh al-Albani)

Ahlus Sunnah tidak mengharap dan tidak meminta musibah kepada Allah. Sebab, mereka tidak tahu apakah mereka bisa tabah atau tidak? Akan tetapi, jika mereka diuji mereka pun bersabar. Nabi ﷺ bersabda:

“Jangankah kamu berharap untuk bertemu dengan musuh, tetapi mohonlah keselamatan kepada Allah! Jika kamu berhadapan dengan mereka, bersabarlah!” (*Muttafaq ‘alaih*).

Ahlus Sunnah wal Jama’ah tidak berputus asa dari rahmat Allah ketika mendapat bencana, karena Allah Ta’ala telah mengharamkan hal itu. Sebaliknya, mereka berharap solusi yang segera datang dan pertolongan (Allah) yang pasti di saat turun *bala’*, sebab, mereka percaya dengan janji-Nya dan mengetahui bahwa setelah kesulitan pasti akan datang kemudahan. Mereka mencari sebab terjadinya malapetaka tersebut pada dirinya sendiri, bahkan mereka berpandangan bahwa malapetaka dan musibah itu tidak menyimpannya, kecuali karena ulah tangannya sendiri. Mereka mengetahui bahwa pertolongan terkadang terlambat datangnya disebabkan perbuatan maksiat dan kelalaian dalam ber-*ittiba’*. Berdasarkan firman Allah Ta’ala:

وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ...

“Dan apa saja musibah yang menimpa kamu maka adalah disebabkan oleh perbuatan tanganmu sendiri...” (QS. Asy-Syuraa: 30)

Dalam (menghadapi) cobaan dan pembelaan terhadap agama, mereka tidak menggantungkan kepada sebab-sebab alami, tipu daya yang bersifat duniawi, dan sunnah-sunnah *kauniyyah*, sebagaimana pula mereka tidak mengabaikan hal itu. Sebelum itu mereka berpandangan bahwa bertakwa kepada Allah Ta’ala dan ber-*istighfar* dari dosan dan noda dan juga

bergantung kepada Allah dan bersyukur di kala gembira, merupakan sebab yang penting dalam mempercepat tibanya kemudahan setelah kesusahan.

Ahlus Sunnah wal Jama'ah takut dan cemas terhadap adzab karena kufur nikmat. Oleh karena itu, mereka termasuk manusia yang paling suka bersyukur dan memuji kepada Allah serta terus menerus bersyukur kepada setiap nikmat yang kecil maupun yang besar. Nabi ﷺ bersabda:

“Lihatlah kepada orang yang berada di bawahmu dan janganlah melihat kepada orang yang berada di atasmu, karena sesungguhnya hal itu lebih layak agar kamu tidak memandang rendah nikmat Allah atasmu.” (*Shahih Sunan at-Tirmidzi* oleh Syaikh al-Albani)

Beliau juga bersabda:

“Sesungguhnya orang yang paling kucintai dan paling dekat kedudukannya dariku diantara kalian pada hari Kiamat adalah orang yang paling baik akhlaknya.” (*Shahih Sunan at-Tirmidzi* oleh Imam al-Albani)

Sabdanya:

“Tidak ada sesuatu yang diletakkan di timbangan yang lebih berat daripada akhlak yang baik. Sesungguhnya orang yang berakhlak mulia pasti akan sampai pada derajat orang yang selalu berpuasa dan shalat.” (*Shahih Sunan at-Tirmidzi* oleh Syaikh al-Albani)

Beberapa akhlak salafus Shalih, Ahlus Sunnah wal Jama'ah

- 1) Ikhlas dalam berilmu dan beramal serta takut riya'. Allah Ta'ala berfirman:

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ... ٣

Ingatlah, hanya kepunyaan Allah-lah agama yang bersih (dari syirik)...” (QS. Az-Zumar: 3)

- 2) Mengagungkan apa yang terhormat disisi Allah Ta'ala, *ghirah* (cemburu) jika larangan-laranganNya dilanggar, membela agama dan syari'at-Nya dan banyak memuliakan hak-hak kaum Muslimin, serta senang atas kebaikan mereka.

Allah Ta'ala berfirman:

... وَمَنْ يُعْظِمْ شَعْبِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ٣٢

“...Dan barang siapa mengagungkan syi'ar-syi'ar Allah maka sesungguhnya itu timbul dari ketakwaan hati.” (QS. Al-Hajj: 32)

- 3) Berupaya meninggalkan *nifaaq*, yakni penampilan lahir dan bathinnya sama dalam melakukan kebaikan, menganggap sedikit apa yang mereka perbuat, dan selalu mendahulukan amal akhirat daripada amal dunia.
- 4) Lunak hatinya dan banyak menangis atas yang mereka lalalaikan dalam hak-hak Allah Ta'ala. (Dengan demikian,) mudah-mudahan Allah memberikan rahmat-Nya kepadanya. Banyak mengambil pelajaran dan memperhatikan urusan kematian. Mereka menangis jika melihat jenazah atau mengingat mati dan sakaratul maut serta *su'ul khatimah* (akhir hayat yang jelek) sehingga meruntuhkan hati mereka.

- 5) Bertambah *tawadhu'* setiap meningkat derajat kedekatannya kepada Allah Ta'ala.
- 6) Banyak bertaubat, *istighfar* siang-malam karena persaksian mereka bahwa mereka tidak dapat selamat dari dosa dan noda walaupun dalam ketaatannya. Mereka juga memohon ampunan dari kekurangannya, senantiasa merasa diawasi Allah dalam (segala hal), dan tidak ujub dalam amal perbuatannya serta benci akan kettenaran, bahkan mereka selalu melihat kurang dan lalai dalam ketaatan (kepada-Nya), apalagi kejelekannya.
- 7) Melaksanakan takwa kepada Allah dengan sangat cermat, tidak menganggap dirinya sebagai orang yang bertakwa. Mereka banyak takut kkepada Allah Ta'ala.
- 8) Sangat takut dengan su'ul khatimah, tidak lalai berdzikir kepada Allah Ta'ala. Di dunia mata mereka sesuatu hal yang rendah dan sangat menolaknya. Tidak banyak menaruh perhatian terhadap pembangunan rumah, kecuali jika diperlukan, tanpa dihiasi (yang berlebihan). Nabi صلى الله عليه وسلم bersabda:
"Demi Allah, tidaklah (kehidupan) dunia dibandingkan dengan kehidupan akhirat, melainkan seperti seseorang diantara kamu memasukkan jarinya dalam laut. Maka perhatikanlah apa yang dibawa kembali jari tersebut." (HR. Muslim)¹⁷³
- 9) Tidak ridha jika kesalahan terjadi pada agama maupun prang yang memeluknya, bahkan membantunya dan mencari alasan bagi orang yang mengatakannya. Selama orang tersebut masih bisa diterima alasannya. Selain itu banyak menutupi (aib) saudaranya sesama

Muslim dan sering mengintrospeksi dirinya dalam hal *wara'*. Ia juga tidak senang menampakkan aib seseorang, menyibukkan diri dengan aibnya sendiri daripada aib orang lain, bersungguh-sungguh menutupi aib orang lain, dan memegang rahasia. Ia pun tidak menyampaikan apa yang didengar tentang kehormatan seseorang, meninggalkan permusuhan terhadap orang, banyak bersikap lembuut, dan tidak menghadapi seseorang dengan perilaku yang jelek. Jadi, mereka tidak memusuhi seorang pun. Nabi ﷺ bersabda:

“Tidak akan masuk Surga tukang fitnah.” (HR. Al-Bukhari)

Dalam riwayat Muslim:

“Tidak akan masuk Surga tukang adu domba.”

- 10) Menutup pintu ghibah (penggunjangan) dalam majelis dan menjaga lidah dari hal tersebut agar majelisnya tidak menjadi majelis dosa.

Allah Ta'ala berfirman:

... وَ لَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَّ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا

فَكَرِهْتُمُوهُ ... ۱۲

“...Dan janganlah mencari-cari keburukan orang dan janganlah menggunjingkan satu sama lain. Adakah seorang diantara kamu yang suka memakan daging saudaranya yang sudah mati? Maka tentulah kamu merasa jijik kepadanya...” (Qs. Al-Hujurat: 12)

- 11) Sangat pemalu, berbudi pekerti, berkasih sayang, tenang, berwibawa, sedikit bicara, sedikit tertawa, banyak diam, berbicara dengan hikmah untuk mempermudah orang yang mencari (informasi dan lain-lain), dan tidak riang dengan sesuatu urusan duniawi. Yang demikian itu

karena kesempurnaan akal. Nabi ﷺ bersabda: “Siapa yang (banyak) diam pasti selamat.” (*Shahih Sunan at-Tirmidzi*, oleh Syaikh al-Albani).

- 12) Pemaaf kepada setiap orang yang menggungunya, baik yang memukul, mengambil harta maupun melecehkan kehormatan atau semisalnya. Allah Ta’ala berfirman:

... وَالْكٰظِمِيْنَ الْغَيْظِ وَالْعٰفِيْنَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۝۱۳۴

“... dan orang-orang yang menahan amarahnya dan memaafkan (kesalahan) orang. Allah menyukai orang-orang yang berbuat kebajikan..” (Qs. Ali ‘Imran: 134)

- 13) Tidak lalai dalam memerangi Iblis dengan bersungguh-sungguh untuk mengetahui tipu daya mereka. Tidak was-was saat berwudhu’, shalat, dan ibadah lainnya karena was-was itu (datangnya) dari syaitan.
- 14) Banyak shadqah siang-malam dari segala sesuatu yang lebih dari keperluan mereka, secara sembunyi-sembunyi maupun terang-terangan. Banyak menanyakan tentang keadaan teman-temannya, dengan tujuan membantunya dari apa yang mereka perlukan, baik makanan, pakaian, maupun harta, serta tidak berlebihan dalam hal yang halal bila mereka mendapatkannya.
- 15) Mencela kekikiran, banyak bermurah hati dan dermawan, mengeluarkan segaian hartanya, dan membantu saudaranya di saat berpergian maupun tidak. Dengan demikian, akan terjadi (satu sama lain) saling bahu membahu dalam membela agama, yang itu merupakan maksud dan tujuan mereka. Mereka sangat senang berbuat

kebaikan kepada saudaranya, saling menyenangkan orang lain, dan mendahulukan saudaranya dalam hal itu daripada dirinya sendiri.

- 16) Menghormati tamu dan melayaninya sendiri, kecuali kalau ada halangan. Kemudian, mereka tidak berpandangan bahwa mereka telah membalas budi dan menjamunya dengan tinggal dirumahnya serta *husnuzh zhan* (berbaik sangka) kepada tamu tersebut. Memenuhi undangan saudaranya kecuali jika makanannya haram atau jika mengkhususkan undangan hanya untuk orang kaya tanpa mengundang orang miskin, atau jika di tempat walimah terdapat suatu maksiat.
- 17) Sopan santun terhadap anak kecil, apalagi kepada orang dewasa, juga terhadap orang yang jauh (hubungan kerabatnya), apalagi kepada orang yang dekat, sertaterhadap orang yang jahil, apalagi kepada orang yang 'alim.
- 18) Mendamaikan perselisihan karena hal itu termasuk sebaik-baik pintu kebaikan, bahkan merupakan puncaknya. Sebab lainnya ialah agar mendamaikan orang yang berselisih itu akan merusak strategi dan rencana syaitan yang tujuannya menciptakan permusuhan, kebencian di kalangan kaum Muslimin, dan merusak hubungan di antara mereka.
- 19) Melarang dengki dan iri hati karena hal itu akan menimbulkan permusuhan, kebencian, kelemahan iman, serta cinta dunia dan seisinya tanpa ada tujuan yang syar'i.
- 20) Menyuruh berbakti dan berlaku baik kepada kedua orang tua. Allah ta'ala berfirman:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ... ٨

“...Dan Kami wajibkan manusia (berbuat) kebaikan kepada dua orang ibu-bapaknya...” (QS. Al-Ankabut:8)

- 21) Memerintahkan agar berbuat baik kepada tetangga, belas kasihan terhadap sesama hamba Allah, menghubungkan tali persaudaraan, menyebarkan salam, serta berbelas kasih terhadap fakir miskin., anak yatim dan orang yang bepergian.
- 22) Melarang sikap sombong, congkak, ujub, dan zhalim terhadap orang lain tanpa alasan yang benar dan menyuruh selalu bersikap adil dalam segala sesuatu.
- 23) Tidak menyepelkan suatu kebaikan yang syari’at kita telah menganjurkan untuk melakukannya. Nabi ﷺ bersabda:
“Janganlah kamu meremehkan kebaikan sedikit pun walaupun hanya dengan wajah yang berseri-seri ketika kamu bertemu saudaramu.”
(HR. Muslim)
- 24) Melarang *su’uzh zhan* (buruk sangka), memata-matai dan mencari-cari kekurangan (aib) kaum Muslimin karena yang demikian itu akan merusak hubungan kemasyarakatan, memecah belah diantara saudara, menimbulkan kerusakan, dan mereka tidak marah untuk dirinya sendiri karena memahami fiqih marah. Allah ta’ala berfirman:

... وَالْكٰذِبِيْنَ الْغٰثِيْنَ وَالْعٰفِيْنَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۙ ۱۳۴

“...dan orang-orang yang menahan amarahnya dan memaafkan (kesalahan) orang. Allah menyukai orang-orang yang berbuat kebajikan.” (QS. Ali ‘Imran: 134)

Masih banyak akhlak lainnya dari akhlak Nabi

Wasiat Untuk Mengikuti Sunnah

فصل وصايا وأقوال أئمة أهل السنة في الاتباع والنهي عن الابتداع

- 1 - قال مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه
(أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، أَلَا وَإِنْ رَفَعَهُ ذَهَابُ أَهْلِهِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَ وَالتَّبَدُّعَ وَالتَّنَطُّعَ، وَعَلَيْكُمْ بِأَمْرِكُمْ الْعَتِيقِ) (1).
- 2 - قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
(كُلُّ عِبَادَةٍ لَمْ يَتَعَبَّدْ بِهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَلَا تَتَعَبَّدُوا بِهَا؛ فَإِنَّ الْأَوَّلَ لَمْ يَدْعَ لِلْآخِرِ مَقَالًا؛ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ، حُذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ) (2).
- 3 - قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
(مَنْ كَانَ مُسْتَتَنًا فَلَيْسَتْ بِي مَنْ قَدِمَتْ أَوْلِيَاكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم كَانُوا خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَبْرَهَا قُلُوبًا، وَأَعَمَّقَهَا عِلْمًا، وَأَقَلَّهَا تَكْلَفًا، قَوْمَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم وَنَقَلَ دِينَهُ فَتَشَبَّهُوا بِأَخْلَاقِهِمْ وَطَرَائِقِهِمْ؛ فَهُمْ كَانُوا عَلَى الْهَدْيِ الْمُسْتَقِيمِ) (3).
وقال رضي الله تعالى عنه:
(اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا فَقَدْ كُفَيْتُمْ؛ عَلَيْكُمْ بِالْأَمْرِ الْعَتِيقِ) (4).
- 4 - قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:
(لَا يَزَالُ النَّاسُ عَلَى الطَّرِيقِ؛ مَا اتَّبَعُوا الْأَثَرَ) (5) وقال: (كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ؛ وَإِنْ رَأَاهَا النَّاسُ حَسَنَةً) (6).
- 5 - قال الصحابي الجليل أبو الدرداء رضي الله عنه

(1) "البدع والنهي عنها" لابن وضاح.

(2) رواه ابن بطنة في: "الإبانة".

(3) أخرجه البغوي في: "شرح السنة".

(4) أخرجه الدارمي في: "سننه".

(5) رواها اللالكائي في: "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة".

(6) رواها اللالكائي في: "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة".

(لَنْ تَضِلَّ مَا أَخَذْتَ بِالْأَثَرِ) (1) .

6 - قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

(لَوْ كَانَ الدِّينُ بالرَّأْيِ ، لَكَانَ باطنُ الخُفَيْنِ أَحَقَّ بالمَسْحِ من ظاهِرِهِمَا وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمْسَحُ عَلَي ظاهِرِهِمَا) (2) .

7 - قال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما :

(مَا ابْتَدَعْتَ بَدْعَةً ؛ إِلَّا ازْدَادَتْ مَضِيًّا ، وَلَا نُزِعْتَ سَنَةً ؛ إِلَّا ازْدَادَتْ هَرَبًا) (3) .

8 - وعن عابس بن ربيعة ، قال : رأيت عمر بن الخطاب عليه السلام يُقبَلُ الحجرَ - يعني الأسود -

ويقول : (إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُقبَلُكَ ما قبَلْتُكَ) (4) .

9 - قال الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز عليه السلام :

(قِفْ حَيْثُ وَقَفَ القَوْمُ ، فَإِنَّهُمْ عَن عِلْمٍ وَقَفُوا ، وَبَصَرَ نافذ كَفُوا ، وَهُمْ عَلَي كَشْفِهَا كانوا أَقْوَى ، وبالفضْلِ لو كان فيها أُخْرَى ، فلئن قُلْتُم : حَدِّثْ بَعْدَهُمْ ؛ فما أَحَدُهُ إِلا مَنْ خالف هَدْيَهُمْ ، وَرَغِبَ عَن سُنَّتِهِمْ ، وَلَقَدْ وصفوا منه ما يشفي ، وَتَكَلَّمُوا مِنْهُ بما يَكْفِي ، فما فوقَهُمْ مُحَسَّرٌ وما دُونَهُمْ مُقَصَّرٌ ، لقد قَصَرَ عَنْهُمْ قَوْمٌ فَجَفَوْا وَتَجَاوَزَهُمْ آخرون فَغَلَّوْا ، وَإِنَّهم فيما بين ذلك لَعَلَى هُدَى مُسْتَقِيمٍ) (5) .

10 - قال الإمام الأوزاعي رحمه الله تعالى :

(عَلَيْكَ بِأَثارِ مَنْ سَلَفَ وَإِنْ رَفَضَكَ الناسُ ، وَإِيَّاكَ وآراءَ الرجالِ وَإِنْ زَخَرَفُوهَا لَكَ بالقول ؛ فَإِنَّ الأَمْرَ يَنْجَلِي وَأَنْتَ عَلَي طريقِ مُسْتَقِيمٍ) (6) .

11 - قال أيوب السَّخْتِيَّاني رحمه الله تعالى :

(1) رواه ابن بطة في : " الإبانة " .

(2) أخرجه ابن أبي شيبة في : " المصنف " .

(3) رواه ابن بطة في : " الإبانة " .

(4) رواه البخاري ومسلم .

(5) أورده ابن قدامة في : " لُمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد " .

(6) أخرجه الخطيب في : " شرف أصحاب الحديث " .

- (1) مَا أَزْدَادَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ اجْتِهَادًا إِلَّا أَزْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا (1).
- 12 - قال حسان بن عطية رحمه الله تعالى :
- (2) مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدْعَةً فِي دِينِهِمْ إِلَّا نُزِعَ مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلُهَا (2).
- 13 - قال محمد بن سيرين رحمه الله تعالى :
- (3) كَانُوا يَقُولُونَ : مَا دَامَ عَلَى الْأَثَرِ ؛ فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ (3).
- 14 - قال سفيان الثوري رحمه الله تعالى : (الْبِدْعَةُ أَحَبُّ إِلَى إبْلِيسَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ ، الْمَعْصِيَةُ يُتَابُ مِنْهَا ، وَالْبِدْعَةُ لَا يُتَابُ مِنْهَا) (4).
- 15 - قال عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى : (لِيَكُنِ الَّذِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الْأَثَرُ ، وَخُذْ مِنَ الرَّأْيِ مَا يُفَسِّرُ لَكَ الْحَدِيثَ) (5).
- 16 - قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى :
- (كُلُّ مَسْأَلَةٍ تَكَلَّمْتُ فِيهَا بِخِلَافِ السَّنَةِ ؛ فَأَنَا رَاجِعٌ عَنْهَا ؛ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي) (6).
- وعن الربيع بن سليمان ، قال : روى الشافعي يوما حديثا ، فقال له رجلٌ : أتأخذ بهذا يا أبا عبد الله ؛ فقال : (مَتَى مَا رَوَيْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- حَدِيثًا صَحِيحًا ؛ فَلَمْ آخِذْ بِهِ ؛ فَأَشْهَدُكُمْ أَنْ عَقْلِي قَدْ ذَهَبَ) (7).
- 17 - عن نوح الجامع ، قال : قلت لأبي حنيفة رحمه الله : ما تقول فيما أحدث الناس من الكلام في الأعراض والأجسام ؛ فقال : (مَقَالَاتُ الْفَلَّاسِفَةِ ، عَلَيْكَ بِالْأَثَرِ وَطَرِيقَةِ السَّلَفِ ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ ؛ فَإِنَّهَا بَدْعَةٌ) (8).
- 18 - قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى : (السَّنَةُ سَفِينَةٌ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَّى وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا

(1) " البدع والنهي عنها " لابن وضاح .

(2) رواها اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " .

(3) رواها اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " .

(4) أخرجه البغوي في : " شرح السنة " .

(5) أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " .

(6) أخرجهما الخطيب في " الفقيه والمتفقه " .

(7) رواه ابن بطة في " الإبانة " .

(8) أخرجهما الخطيب في " الفقيه والمتفقه " .

غَرِقَ) (1).

وقال: " لو كان الكلامُ علما لتكلم فيه الصحابةُ والتابعون كما تكلموا في الأحكام؛ ولكنه باطل يدل على باطل) (2).

وعن ابن الماجشون، قال: سمعت مالكا يقول: (من ابتدَعَ في الإسلام بدعة يراها حسنة؛ فقد زعم أن محمداً -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- خان الرسالة؛ لأن الله يقول: { **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ**

لَكُمْ دِينَكُمْ } (3) فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا) (4).

19 - قال الإمام أحمد بن حنبل؛ إمام أهل السنة رحمه الله: (أصول السنة عندنا: التمسك بما كان عليه أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- والافتداء بهم، وترك البدع، وكل بدعة فهي ضلالة) (5).

20 - وعن الحسن البصري - رحمه الله تعالى- قال: (لو أن رجلاً أدرك السلف الأول ثم بعث اليوم ما عرف من الإسلام شيئاً- قال: ووضع يده على خده ثم قال: - إلا هذه الصلاة- ثم قال: - أما والله ما ذلك لمن عاش في هذه النكراء ولم يدرك هذا السلف الصالح؛ فرأى مبتدعا يدعو إلى بدعته، ورأى صاحب دنيا يدعو إلى دنياه؛ فعصمه الله من ذلك، وجعل قلبه يحن إلى ذلك السلف الصالح يسأل عن سبيلهم، ويقتص آثارهم، ويتبع سبيلهم، ليعوض أجرا عظيما؛ فكذلك فكونوا إن شاء الله) (6).

21 - وما أجمل قول العالم العامل الفضيل بن عياض - رحمه الله تعالى- حيث قال: (اتبع طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين، وإياك وطرق الضلالة، ولا تغتر بكثرة الهالكين) (7).

22 - قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- لمن سأله عن مسألة، وقال له: إن أباك نهى

(1) "مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة" للسيوطي .

(2) البغوي في " شرح السنة " .

(3) سورة المائدة آية : 3 .

(4) " الاعتصام " للإمام الشاطبي .

(5) رواه اللالكائي في : " شرح أصول أهل السنة " .

(6) " البدع والنهي عنها " لابن وضاح .

(7) " الاعتصام " للإمام الشاطبي .

عنها : (أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ، أَوْ أَمْرُ أَبِي ؟!) (1) .
 فكان ﷺ من أشد الصحابة ؛ إنكارا للبدع ، واتباعا للسنة ؛ فقد سمع رجلا عطس ، فقال : الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، فقال له ابن عمر : (ما هكذا علمنا رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- بل قال : { إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ؛ فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ } (2) ولم يقل : وليصل على رسول الله) (3) .

23 - وقال ابن عباس - رضي الله عنهما- لمن عارض السنة ؛ بقول أبي بكر وعمر رضي الله عنهما : (يُوشِكُ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْكُمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ؛ أَقُولُ لَكُمْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وَتَقُولُونَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ) (4) .

وصدق ابن عباس - رضي الله عنهما- في وصفه لأهل السنة ، حيث قال : (النظرُ إلى الرَّجُلِ من أَهْلِ السُّنَّةِ ؛ يَدْعُو إلى السُّنَّةِ ، وَيَنْهَى عن البدعة) (5) .

24 - قال سفيان الثوري رحمه الله تعالى :

(إِذَا بَلَغَكَ عن رَجُلٍ بِالمَشْرِقِ ؛ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ فابعثْ إليه بِالسَّلَامِ ؛ فقد قل أهل السنَّة) (6) .

25 - قال أيوب السخيتاني رحمه الله تعالى :

(إِنِّي لِأَخْبَرُ بِمَوْتِ الرَّجُلِ من أَهْلِ السُّنَّةِ ؛ فَكَأَنِّي أَفْقَدُ بعضَ أَعْضَائِي) (7) .

26 - قال جعفر بن محمد ، سمعت قتبية - رحمه الله- يقول : (إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَهْلَ الحَدِيثِ ؛

مثل يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ... وذكر قوما

آخرين ؛ فَإِنَّهُ على السُّنَّةِ ، وَمَنْ خَالَفَ هؤلاءِ فاعلم أَنَّهُ مبتدع) (8) .

27 - قال إبراهيم النخعي رحمه الله تعالى :

(1) " زاد المعاد " لابن القيم .

(2) البخاري الأدب (5870) ، أبو داود الأدب (5033) ، أحمد (353/2) .

(3) أخرجه الترمذي في : " سننه " ، بسند حسن .

(4) رواه عبد الرزاق في : " المصنف " بسند صحيح .

(5) رواها اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة " .

(6) رواها اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة " .

(7) رواها اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة " .

(8) رواها اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة " .

لو أن أصحاب محمد مسحوا على ظفر لما غسلته ؛ التماس الفضل في اتباعهم⁽¹⁾ .

28 - عن عبد الله بن المبارك - رحمه الله - قال :

(اعلم - أي أخي - أن الموت اليوم كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة ، فإننا لله وإنا إليه راجعون ؛ فإلى الله نشكو وحشتنا ، وذهب الإخوان ، وقلة الأعوان ، وظهور البدع ، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء ، وأهل السنة ، وظهور البدع)⁽²⁾ .

29 - قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى :

(إن لله عبادا يُجي بهم البلاد ؛ وهم أصحاب السنة)⁽³⁾ .

30 - وما أصدق قول الإمام الشافعي ووصفه - رحمه الله تعالى - لأهل السنة ، وهو يقول : (إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأني رأيت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله سلم)⁽⁴⁾ .

31 - ووضع الإمام مالك - رحمه الله - قاعدة عظيمة ؛ تلخص جميع ما ذكرناه من أقوال الأئمة ، وهي قوله : (لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها ؛ فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا)⁽⁵⁾ .

هذه هي أقوال بعض أئمة السلف الصالح من أهل السنة والجماعة ، وهم أنصح الخلق ، وأبرهم بأمتهم ، وأعلمهم بما فيه صلاحهم وهدايتهم ، يوصون بالاعتصام بكتاب الله تعالى ، وسنة رسوله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ويُحدِّثون من مُحدثات الأمور والبدع ، ويخبرون - كما علمهم النبي ﷺ بأن طريق الخلاص وسبيل النجاة ؛ هو التمسك بسنة النبي وهدية صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

(1) رواه أبو داود في : " سننه " .

(2) " البدع والنهي عنها " لابن وضاح .

(3) رواه اللالكائي في : " شرح أصول اعتقاد أهل السنة " .

(4) أخرجه الخطيب في : " شرف أصحاب الحديث " .

(5) انظر : " الشفا " للفاضل عياض ، ج 2 ، ص 88 .

Wasiat-wasiat dan Perkataan-perkataan Para Imam AhlussunnahPerihal *Ittiba'* (Mengikuti Sunnah Rosul) dan Larangan dari Berbuat Bid'ah

1. Mu'adz bin Jabal رَضِيَ اللهُ عَنْهُ berkata:

“Wahai manusia, wajib atas kalian menggunakan ilmu ini sebelum ia diangkat. Ketahuilah bahwa pengangkatannya adalah dengan perginya para ahlinya. Dan jauhilah perbuatan-perbuatan bid'ah, dan melakukan kebid'ahan, dan *tanaththu'* (bersikap melampaui batas). Dan wajib atas kalian berpegang pada perkara kalian yang telah dahulu ini (Al-Qur'an dan As-Sunnah).”

2. Hudzaifah bin al-Yaman رَضِيَ اللهُ عَنْهُ berkata:

“Setiap ibadah yang tidak pernah dikerjakan oleh para Sahabat Rosululloh *shollAllahu 'alaihi wasallam* maka janganlah kamu beribadah dengannya; karena sesungguhnya generasi awal tidak memberikan kesempatan berbicara kepada generasi akhir; maka bertaqwalah kepada Allah wahai para *Qurra'* (Penghapal Al-Qur'an), ambillah jalan yang dilalui oleh orang-orang sebelum kalian.”

3. 'Abdullah bin Mas'ud رَضِيَ اللهُ عَنْهُ berkata:

“Barang siapa mengikuti jejak (seseorang), maka ikutilah jejak orang-orang yang tekah wafat, mereka adalah para sahabat Muhammad صلى الله عليه وسلم. Mereka adalah sebaik-baik ummat ini, paling baik hatinya, paling dalam ilmunya dan paling sedikit berpura-pura. Mereka adalah suatu kaum yang telah dipilih Allah untuk menjadi sahabat

Nabi-Nya صلى الله عليه وسلم dan menyebarkan agamanya. Maka dari itu, berusaha untuk meniru akhlak dan cara mereka karena mereka telah berjalan di atas petunjuk yang lurus.”

Beliau رضي الله عنه juga berkata:

“Hendahlah kalian mengikuti dan janganlah kalian berbuat bid’ah. Sungguh kalian telah dicukupi, berpegang teguhlah pada urusan yang terdahulu (maksudnya Al-Qur-an dan as-Sunnah).”

4. Abdullah bin ‘Umar رضي الله عنهما berkata:

“Senantiasa manusia berada di jalan (yang lurus) selama mereka mengikuti *atsar*.”

Dan beliau juga berkata:

“Setiap bid’ah adalah sesat walaupun manusia menganganya baik.”

5. Sahabat yang mulia Abi Darda’ رضي الله عنه berkata:

“Kamu tidak akan tersesat selama kamu mengikuti *atsar*.”

6. Amirul Mukminin ‘Ali bin Abi Thhalib رضي الله عنه berkata:

“Seandainya agama itu berdasarkan pemikiran, pastilah bagian bawah sepatu *khauf* lebih utama diusap daripada bagian atasnya. Akan tetapi, saya melihat Rasulullah صلى الله عليه وسلم mengusap bagian atasnya.”

7. ‘Abdullah bin ‘Amr nin ‘Ash رضي الله عنهما berkata:

“Tidak ada suatu bid’ah yang dilakukan melainkan bid’ah tersebut semakin bertambah banyak. Tidak ada suatu sunnah yang dicabut melainkan sunnah tersebut bertambah jauh.

8. Dari ‘Abis bin Rabi’ah berkata: “Saya melihat ‘Umar bin al-Khaththab mencium Hajar Aswad seraya berkata:

“Sesungguhnya saya mengetahui bahwa kamu adalah sebuah batu yang tidak dapat memberi mudharat maupun manfaat. Seandainya saya tidak melihat Rasulullah ﷺ menciummu pasti saya tidak menciummu.”

9. Khalifah yang adil, ‘Umar bin Abdul ‘Aziz رَضِيَ اللهُ عَنْهُ berkata:

“ Berhentilah kamu seperti para sahabat berhenti (dalam memahami nash). Sebab, mereka berhenti berdasarkan ilmu dan dengan penglihatan yang tajam, mereka menahan (diri). Mereka lebih mampu untuk menyingkapnya dan lebih patut dengan keutamaan, seandainya hal tersebut ada di dalamnya. Jika kamu katakan: “Terjadi (suatu bid’ah) setelah mereka.” Maka hal itu tidak diada-adakan, kecuali oleh orang yang menyelisihinya dan membenci sunnah. Sungguh, mereka telah menyebutkan dalam petunjuk itu apa yang melegakan (dada) dan mereka sudah membicarakannya dengan cukup. Dengan demikian, siapa yang diatas mereka adalah orang yang melelahkan diri. Sementara apa yang dibawahnya adalah orang yang meremehkan. Sungguh, ada suatu kaum yang meremehkan mereka sehingga mereka menjadi kasar. Ada pula yang melebihi batas mereka, sehingga mereka menjadi berlebih-lebihan. Sesungguhnya para sahabat itu, di antara kedua jalan itu (sikap meremehkan dan berlebih), tentu berada di atas petunjuk yang lurus.”

10. Imam al-'Uzai رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Hendaklah engkau berpegang kepada atsar para pendahulu (salaf) meskipun orang-orang menolakmu. Selain itu, jauhkanlah dirimu dari pendapat para tokoh meskipun ia menghiasi pendapatnya dengan perkataan yang indah. Sesungguhnya, hal itu akan jelas, sedang kamu berada di atas jalan yang lurus.”

11. Ayyub as-Sakhtiyani رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Tidaklah Ahlul Bid’ah itu bertambah sungguh-sungguh (dalam bid’ahnya), melainkan semakin bertambah pula kejauhannya dari Allah.”

12. Hassan bin ‘Athiyyah رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Tidaklah suatu kaum berbuat bid’ah dalam agamanya melainkan tercabut dari sunnah mereka seperti itu pula.”

13. Muhammad bin Sirin رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Para salaf pernah mengatakan: ‘Selama seseorang berada di atas *atsar*, pastilah ia di atas jalan (yang lurus).’”

14. Sufyan ats-Tsauri رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Perbuatan bid’ah lebih dicintai iblis daripada kemaksiatan. Pelaku kemaksiatan masih mungkin untuk bertaubat dari kemaksiatannya, sedangkan pelaku bid’ah sulit untuk bertaubat dari bid’ahnya”¹⁶

15. ‘Abdullah bin al-Mubarak رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Hendaknya kamu bersandar pada *atsar* dan ambillah pendapat yang dapat menjelaskan hadist untukmu.”

16. Imam as-Syafi’i رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Semua masalah yang telah saya katakan tetapi bertentangan dengan sunnah, maka saya akan ralat, baik saat hiduku maupun setelah wafatku.”

Rabi' bin Sulaiman berkata: “Imam as-Syafi'i pada suatu hari meriwayatkan hadist. Kemudian seseorang berkata kepada beliau: ‘Apakah kamu mengambil hadist ini, wahai Abu ‘Abdillah?’ Beliau menjawab: ‘Bilamana saya meriwayatkan suatu hadist yang shahih dari Rasulullah ﷺ lalu tidak mengambilnya, saya bersaksi di hadapan kalian bahwa akalku telah hilang.’”

17. Dari Nuh al-Jaami', ia berkata: “Saya bertanya kepada Abu Hanifah رحمته الله: ‘Apakah yang anda katakan terhadap perkataan yang dibuat-buat oleh orang-orang, seperti *A'radhi* dan *Ajsam*?’ Beliau menjawab itu adalah perkataan ahli filsafat. Berpegang teguhlah pada *atsar* dan jalan orang Salaf dan waspadalah terhadap segala sesuatu yang diada-adakan karena hal tersebut adalah bid'ah.’”

18. Imam Malik bin Anas رحمته الله berkata:

“Sunnah itu bagaikan bahtera nabi Nuh. Barang siapa mengendarainya, niscaya dia selamat, dan barang siapa terlambat dari bahtera tersebut, pasti ia tenggelam.”

Beliau juga berkata :

“Seandainya ilmu kalam itu merupakan ilmu, niscaya para sahabat dan tabi'in berbicara tentang hal itu sebagaimana mereka bicara tentang hukum dan syari'at. Akan tetapi, ilmu kalam itu bathil, yang menunjukkan kepada kebathilan.”

Dari Ibnu Majisyun, dia berkata: “Saya mendengar Malik berkata: ‘Barang siapa yang berbuat suatu bid’ah dalam islam lalu menganggapnya sebagai suatu kebaikan, berarti ia telah menyangka bahwa Muhammad ﷺ telah berkhianat pada risalah. Sebab, Allah telah berfirman: ‘*Pada hari ini telah Ku sempurnakan untuk kamu agamamu...*’ dengan demikian, apa-apa yang saat itu bukan merupakan agama, pada saat ini juuga bukan agama.”

19. Imam Ahmad bin Hanbal رَحْمَةُ اللَّهِ Imam Ahlus Sunnah berkata:

“Pokok Sunnah menurut kami (Ahlus Sunnah wal Jama’ah) adalah berpegang teguh pada apa yang dilakukan oleh para Sahabat Rasulullah ﷺ dan mengikuti mereka serta meninggalkan bid’ah. Segala bid’ah itu adalah sesat.”

20. Dari al-Hasan al-Bashri رَحْمَةُ اللَّهِ berkata:

“Seandainya seseorang mendapatkan generasi Salaf yang pertama kemudian dia yang diibangkitkan (dari kuburnya) pada hari ini, sementara orang tersebut tidak mengenal tentang Islam –beliau pun meletakkan tangannya diatas pipinya seraya berkata kecuali shalat saja.” Kemudian berkata: “Demi Allah, tidaklah yang demikian itu merupakan suatu bentuk keterasingan bagi setiap orang yang hidup dan ia tidak mengetahui tentang generasi Salafush Shalih. Setelah itu, ia melihat orang Ahlul Bid’ah mengajak kepada bid’ahnya dan melihat orang ahli dunia menyeru kepada dunianya, maka orang (yang dalam keterasingan itu_ dipelihara oleh Allah dari fitnah tersebut. Allah menjadikan hatinya rindu kepada salafuh Shalih itu,

dan mengikuti jalan mereka, maka dari itu pasti Allah akan memberikan kepadanya pahala yang besar. Oleh karena itu, jadilah kalian seperti itu, insya Allah.”

21. Alangkah indahnya yngkapan seorang alim yang mengamalkan ilmunya, yaitu Fudhail bin ‘Iyadh رَحْمَةُ اللَّهِ، ia berkata:

“Ikutilah jalan-jalan kebenaran itu, jangan hiraukan walaupun sedikit orang yang mengikutinya! Jauhkanlah dirimu dari jalan-jalan kesesatan dan janganlah terpesona dengan banyaknya orang yang menempuh jalan kebinasaan!”

22. ‘Abdullah bin ‘umar رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا berkata kepada seseorang yang bertanya kepada beliau tentang suatu perkara. Orang tersebut berkata: “Sesungguhnya ayahmu telah melarannya. ‘Abdullah menjawab: “Apakah perintah Rasulullah صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ yang lebih berhak untuk diikuti ataukah perintah ayahku?”

‘Abdullah bin ‘umar رَحْمَةُ اللَّهِ adalah sahabat yang paling keras dalam menentang segala macam bid’ah dan beliau sangat senang dalam mengikuti as-Sunnah. Pada suatu saat ia mendengar seorang bersin dan berkata: “*Alhamdulillah was shalatu was salam ‘ala Rasulillah.*”

Berkatalah ‘Abdullah bin ‘umar :

“Bukan demikian Rasulullah صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ mengajari kita, tetapi beliau bersabda: ‘Jika salah satu diantara kamu bersin, pujilah Allah (dengan mengucapkan): ‘*Alhamdulillah*’, tetapi beliau tidak mengatakan: ‘lalu bacalah shalawat kepada rasulullah!’”

23. 'Abdullah bin 'Abbas رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا berkata kepada orang yang menentang sunnah dengan ucapan abu Bakar dan 'Umar رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

"hampir-hampir turun hujan batu dari langit atas kamu, saya berkata kepadamu: 'Rasulullah صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ bersabda, sedang kamu berkata: '(Akan tetapi), Abu Bakar dan 'Umar berkata.'"

Sungguh benar 'Abdullah bin 'Abbas رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا dalam mensifati

Ahlus Sunnah, beliau berkata:

"Melihat kepada seorang Ahlus Sunnah dapat mendorong kepada as-Sunnah dan mencegah dari bid'ah."

24. Sufyan ats-Tsauri رَحِمَهُ اللهُ berkata:

"Jika sampai kepadamu kabar tentang seseorang di belahan bumi bahwa dia Ahlus Sunnah, kirimkanlah salam kepadanya. Sesungguhnya Ahlus Sunnah itu sedikit jumlahnya."

25. Ayyub as-Sakhtiyani رَحِمَهُ اللهُ berkata:

"Sesungguhnya jika saya dikabari tentang kematian seseorang dari Ahlus Sunnah, seakan-akan aku merasa kehilangan sebagian organ tubuhku."

26. Ja'far bin Muhammad berkata: "Saya pernah mendengar Qutaibah رَحِمَهُ اللهُ berkata:

'Jika kamu melihat orang yang mencintai ahlu hadist, seperti Yahya bin Sa'id, 'Abdurrahman bin Mahdi, Ahmad bin Hanbal, Ishaq bin Ruhaiwah... dan yang lainnya, sesungguhnya dialah Ahlus Sunnah. Barang siapa menyelisihinya mereka, ketahuilah sesungguhnya dia adalah mu'tadi' (Ahlu Bid'ah).'"

27. Ibrahim an Nakha'i رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Seandainya para Sahabat Muhammad ﷺ mengusap kuku, pasti saya tidak akan membasuh; untuk mencari keutamaan dalam mengikuti mereka.”

28. ‘Abdullah bin al-Mubarak رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Ketahuilah -wahai saudaraku- bahwa kematian seorang Muslim untuk bertemu Allah di atas Sunnah pada hari ini merupakan suatu kehormatan. Maka (kira mengucapkan): *‘Inna lillahi wa innaa ilaihi raaji’uun’* (Sesungguhnya kita adalah milik Allah dan sesungguhnya kita akan kembali kepada-Nya). Hanya kepada Allah-lah kita mengadu atas kesepian diri kita, kepergian saudara, sedikitnya penolong, dan munculnya bid’ah. Kepada Allah pulalah kita mengadu atas beratnya cobaan yang menimpa ummat ini berupa kepergian para ulama dan Ahlus Sunnah serta munculnya banyak bid’ah.”

29. Al-Fudhail bin ‘Iyadh رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ berkata:

“Sesungguhnya Allah mempunyai banyak hamba-hamba yang dengan mereka Dia menghidupkan negeri. Mereka adalah *Ahlush Sunnah*.”

30. Alangkah benarnya perkataan dan sebutan Imam as-Syafi'i رَحْمَةُ اللَّهِ بِكَرَاتٍ

terhadap Ahlus Sunnah seraya berkata:

“ Jika aku melihat seseorang dari *Ashhaabul hadiist* (ahli hadist), seakan-akan aku melihat seseorang dari sahabat Rasulullah ﷺ.”

31. Imam Malik bin Anas رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى telah meletakkan suatu kaidah agung yang meringkas semua yang telah kami sebutkan di atas dari para imam dalam ungkapannya

“Tidak akan dapat memperbaiki generasi akhir dari ummat ini, kecuali apa yang telah dapat memperbaiki generasi terdahulu. Maka apa yang pada saat itu bukan merupakan agama, demikian pula tidak dianggap agama pada hari ini.”

Itulah ucapan sebagian imam Salafush Shalih dari Ahlus Sunnah wal Jama'ah. Mereka adalah orang yang paling suka memberikan nasihat kepada manusia, yang paling baik bagi ummatnya, serta paling mengerti dengan kemaslahatan dan petunjuk bagi manusia. Mereka itu berwasiat agar berpegang teguh pada Kitabullah dan Sunnah Rasul-Nya صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, memperingatkan dari perkara yang diada-adakan (bid'ah), dan mengabarkan –seperti Nabi صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ mengajari mereka– bahwa jalan keselamatan adalah dengan berpegang teguh pada Sunnah Nabi صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ dan petunjuknya.

Metode Dakwah Ahlussunnah

شروط وضوابط الدعوة إلى عقيدة السلف الصالح

" أهل السنة والجماعة "

أعلم أخي المسلم : أن الدعوة إلى عقيدة السلف الصالح لا تكون إلا بثلاثة شروط :
 أولاً- سلامة المعتقد :

أن يكون اعتقادنا موافقا لاعتقاد سلف الأمة ؛ في توحيد الربوبية ، وتوحيد الألوهية ، وتوحيد الأسماء والصفات ، وفي سائر مسائل الاعتقاد ، وأبواب الإيمان .
 ثانيا- سلامة المنهج :

أي : فهم الكتاب والسنة على ضوء ما أصلوه من أصول ، وما قعدوه من قواعد .
 ثالثا- سلامة العمل :

أي : لا نبتدع فيه ، بل يكون خالصا لوجه الله ، موافقا لشرعه سواء كان العمل اعتقاديا ، أم فعليا ، أم قوليا .

وبما أن الدعوة إلى الله تعالى من أشرف الأعمال ، وأرفع العبادات ، وهي أخص خصائص الرسل- عليهم السلام- وأبرز مهام الأولياء والأصفياء من عباده الصالحين ، قال تعالى عنهم : { وَمَنْ

أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } (1) .

وعلمنا رسول الله ﷺ كيف نحمل الدعوة إلى الناس ، وكيف نبليغها ، وفي سيرته دروس كثيرة لمن أراد ذلك .

فيجب على الدعاة إلى عقيدة السلف أن يتبعوا منهج النبي ﷺ في الدعوة ، ولا شك أن في منهجه ﷺ بيانا صحيحا لأسلوب الدعوة إلى الله ؛ يُغنيهم عما أحدثه الناس من مناهج مبتدعة ، مخالفة لمنهجه وسيرته صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

(1) سورة فصلت : الآية ، 33 .

ومن هنا يجب على الدعاة أن يدعوا إلى الله تعالى كما كان يدعو سلفنا الصالح مع مراعاة فارق الزمان والمكان .

وانطلاقاً من هذا الفهم الصحيح اجتهدتُ بذكر بعض ضوابط أو منطلقات للدعاة ، لعلها تكون نافعة في الإصلاح الذي ننشده .

ضوابط ومنطلقات الدعاة

1 - الدعوة إلى الله - سبحانه وتعالى - سبيل من سبُل النجاة في الدنيا والآخرة ؛ ف { **لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً ، خير لك من أن يكون لك حُمْر النعم** }⁽¹⁾ والأجر يقع بمجرد الدعوة ، ولا يتوقف على الاستجابة ، والداعية ليس مطالباً بتحقيق نصرٍ للإسلام ، فهذا أمر الله وبيده سبحانه ؛ لكن الداعية مطالب ببذل جهده في هذا السبيل فحسب .

والإعداد للداعية شرط ، والنصر من الله وعد ، والدعوة صورة من صور الجهاد ، تشترك مع القتال في المقصد والنتيجة .

2 - تأكيد منهج سلف هذه الأمة المتمثل في منهج أهل السنة والجماعة وتعميقه ، والمعروف بوسطيته ، وشموله ، واعتداله وبعده عن الإفراط والتفريط .

والانطلاق من مُنطقِ العلم الشرعي الملتزم بالكتاب والسنة الصحيحة : هو الحافظ بفضل الله تعالى من السقوط ، والنور لمن عزم على المسير في طريق الأنبياء عليهم السلام .

3 - الحرص على إيجاد جماعة المسلمين ، ووحدة كلمتهم على الحق ؛ أخذاً بالمنهج القائل : (كلمة التوحيد أساس توحيد الكلمة) مع الابتعاد عما يُمَرِّقُ الجماعات الإسلامية اليوم من التحزب المذموم الذي فرق المسلمين ، وباعد بين قلوبهم .

والفهم الصحيح لكلّ تجمع في الدعوة إلى الله تعالى :

جماعة من المسلمين لا جماعة المسلمين .

4 - يجب أن يكون الولاء للدين لا للأشخاص ؛ فالحق باق والأشخاص زائلون ، واعرف الحق تعرف أهله .

(1) البخاري المناقب (3498) ، مسلم فضائل الصحابة (2406) ، أبو داود العلم (3661) ، أحمد (333/5) .

- 5 - الدعوة إلى التعاون وإلى كلِّ ما يوصل إليه ، والبعد عن مواطن الخلاف وكل ما يؤدِّي إليه ، وأنَّ يعين بعضنا بعضاً ، وينصح بعضنا لبعض فيما مختلف فيه ، مما يسع فيه الخلاف ، مع نبذ التباغض . والأصل بين الجماعات الإسلاميَّة المعتدلة : التعامل والوحدة ؛ فإنَّ تعذر ذلك فالتعاون ، فإنَّ تعذر ذلك فالتعايش ، وإلا فالرابعة الهلاك .
- 6 - عدم التعصب للجماعة التي يَنتسبُ إليها الفرد ، والترحيبُ بأيِّ جهد محمود يقدمه الآخرون ، ما دام موافقاً للشرع ، وبعيدا عن الإفراط والتفريط .
- 7 - الاختلاف في فروع الشريعة يوجب النصح والحوار ، لا التخاصُّم والقتال .
- 8 - النقد الذاتي ، والمراجعة الدائمة ، والتقويم المستمر .
- 9 - تَعلم أدب الخلاف ، وتعميق أصول الحوار ، والإقرار بأهميتهما ، وضرورة امتلاك أدواتهما .
- 10 - البعد عن التعميم في الحكم ، والحذر من آفاته ، والعدل في الحكم على الأشخاص ، ومن الإنصاف الحكم على المعاني دون المباني .
- 11 - التمييز بين الغاية والوسيلة ، فمثلا : الدعوة مقصد ؛ لكن الحركة والجماعة والمركز وغيرها هي من الوسائل .
- 12 - الثبات في المقاصد ، والمرونة في الوسائل بحسب ما يسمح به الشرع .
- 13 - مراعاة قضية الأولويات ، وترتيب الأمور حسب أهميتها ، وإذا كان لا بدَّ من قضية فرعية أو جزئية ؛ فينبغي أن تأتي في مكانها ، وزمانها ، وظرفها المناسب .
- 14 - تبادل الخبرات بين الدعاة أمر مهم ، والبناء على تجارب مَنْ سَبَق ، والداعية لا يبدأ من فراغ ، وليس هو أول من تصدى لخدمة هذا الدِّين ولا يكون آخر المتصدِّين ، ولأنَّه لم يوجد ولن يوجد من هو فوق النصح والإرشاد ، أو من يحتكر الصواب كله وبالعكس .
- 15 - احترام علماء الأمة المعروفين بتمسكهم بالسنة وحُسن المعتقد ، وأخذ العلم عنهم ، وتوقيرهم وعدم التطاول عليهم ، والكف عن أعراضهم ، وعدم التشكيك في نياتهم ، وإلصاق التهم بهم ، دون التعصب لهم أيضا ؛ إذ كلُّ عالم يخطئ ويصيب ، والخطأ مردود على صاحبه مع بقاء فضله وقدره ما دام مجتهدا .

- 16 - إحصان الظن بالمسلمين ، وحمل كلامهم على أحسن محامله وستر عيوبهم ، مع عدم الغفلة عن بيانها لصاحبها .
- 17 - إذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر مساوئه إلا لمصلحة وإذا غلبت مساوئ الرجل لم تذكر محاسنه ؛ خشية أن يلتبس الأمر على العوام .
- 18 - استعمال الألفاظ الشرعية لدقتها وانضباطها ، وتجنب الألفاظ الدخيلة والملتوية ، مثلاً : الشورى لا الديمقراطية .
- 19 - الموقف الصحيح من المذاهب الفقهية : هي ثروة فقهية عظيمة ، علينا أن ندرسها ، ونستفيد منها ، ولا نتعصب لها ، ولا نردّها على وجه الإجمال ، ونتجنب ضعفها ، ونأخذ منها الحق والصواب على ضوء الكتاب والسنة ، وبفهم سلف الأمة .
- 20 - تحديد الموقف الصحيح من الغرب وحضارته ، بحيث نستفيد من علومهم التجريبية بضوابط ديننا العظيم وقواعده .
- 21 - الإقرار بأهمية الشورى في الدعوة ، وضرورة تعلم الداعية فقه الاستشارة .
- 22 - القدوة الحسنة ، فالداعية مرآة دعوته والنموذج المعبر عنها .
- 23 - اتباع سبيل الحكمة والموعظة الحسنة ، وجعل قول الله تعالى : { **أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** }^ط (1) ميزانا للدعوة وحكمة للسير عليها .
- 24 - التحلّي بالصبر ؛ لأنه من صفة الأنبياء والمرسلين ، ومدار نجاح دعوتهم .
- 25 - البعد عن التشدد ، والحذر من آفاته ونتائج السلبية ، والعمل بالتييسير والرفق ؛ في حدود ما يسمح به الشرع .
- 26 - المسلم طالب حق ، والشجاعة في الحق مطلب ضروري في الدعوة ، وإن كنت عاجزاً عن قول الحق ؛ فلا تقل الباطل .

(1) سورة النحل آية : 125 .

- 27- الحذر من الفتور، ونتائج السلبية، وعدم الغفلة عن دراسة أسبابه، وطرق علاجه .
- 28- الحذر من الإشاعة وترويجها، وما يترتب عليها من آثار سيئة في المجتمع الإسلامي .
- 29- مقياس التفاضل هو التقوى والعمل الصالح، وتحاشي كلِّ العصبية الجاهلية؛ من التعصب للإقليم، أو العشيرة، أو الطائفة، أو الجماعة .
- 30- المنهج الأفضل في الدعوة هو تقديم حقائق الإسلام ومناهجه ابتداءً، وليس إيراد الشبهات والرد عليها، ثم إعطاء الناس ميزان الحق، ودعوتهم إلى أصول الدين، ومخاطبتهم على قدر عقولهم، والتعرف على مداخل نفوسهم وسيلة في هدايتهم .
- 31- تمسكُ الدعاة والجماعات الإسلامية بدوام الاعتصام بالله تعالى، وتقديم الجهد البشري وطلب العون من الله تعالى، واليقين بأن الله هو الذي يقود، ويوجه مسيرة الدعوة، ويسدّد الدعاة، وأن الدين والأمر كله لله سبحانه وتعالى .
- هذه الضوابط والفوائد هي ثمرة تجارب كثير من العلماء والدعاة إلى الله تعالى، ولنعلم يقينا أنّ الدعاة إلى الله لو فقهوا هذه الضوابط، وعملوا بها؛ لكان في ذلك خير كثير لمسيرة الدعوة .
- وليعلم جميع الدعاة، أنّه لا صلاح لهم، ولا نجاح لدعوتهم إلا بالاعتصام بالله، والتوكل عليه في كلِّ أمرٍ، وسؤاله التوفيق، وإخلاص النية، والتجرد من الهوى، وجعل الأمر لله تعالى .

Syarat-syarat dan Kaedah-kaedah Dalam Dakwah Menuju Akidah Salafush Sholeh Ahlussunnah wal Jama'ah

Ketahuiilah, wahai Saudara Muslimku: Bahwa dakwah menuju akidah Salafush Sholeh tidak ada kecuali dengan 3 syarat:

Pertama: Akidah yang benar

Yaitu akidah yang sesuai dengan akidah kaum Salaf dari umat ini; di dalam tauhid rububiyah, tauhid uluhiyah, tauhid al asma` wash shifat, dan di dalam seluruh masalah-masalah akidah, dan bab-bab tentang Iman.

Kedua: Manhaj (Metode) yang benar

Artinya: memahami Kitabulloh dan As-Sunnah berdasarkan usul-usul dan kaidah-kaidah yang telah dikumpulkan oleh para ulama.

Ketiga : Pengamalan yang benar

Seseorang yang berdakwah, mengajak ummat kepada Islam yang benar, harus beramal dengan benar, yaitu beramal semata-mata ikhlas karena Allah dan ittiba' (mengikuti) contoh Rasulullah ﷺ dan tidak mengadakan bid'ah, baik dalam I'tiqad (keyakinan), perbuatan, maupun perkataan.

Sesungguhnya dakwah ke jalan Allah Ta'ala merupakan amal yang paling mulia dan ibadah yang paling tinggi, serta merupakan kekhususan dari para utusan Allah dan tugas dari para wali (Allah) dan orang-orang shalih yang paling istimewa. Allah Ta'ala berfirman:

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝۳۳

“Siapakah yang lebih baik perkataannya daripada orang yang menyeru kepada Allah, mengerjakan amal yang saleh, dan berkata: “Sesungguhnya aku termasuk orang-orang yang menyerah diri?” (QS. Fushshilat: 33)

Rasulullah صلى الله عليه وسلم mengajarkan kepada kita tentang bagaimana seharusnya kita mengemban dakwah ini kepada manusia dan bagaimana metode menyampaikannya. Di dalam sejarah peri kehidupan beliau صلى الله عليه وسلم banyak pelajaran yang dapat kita ambil bagi orang yang menghendaknya.

Dengan demikian, wajiblah bagi para juru dakwah dalam menyerukan ‘aqidah Salah agar mengikuti manhaj Nabi صلى الله عليه وسلم dalam berdakwah. Tidak diragukan lagi bahwa di dalam manhaj beliau صلى الله عليه وسلم terdapat keterangan dan penjelasan yang benar tentang uslub (metode) berdakwah kepada Allah sehingga mereka tidak membutuhkan lagi metode—metode bid’ah yang diada-adakan oleh sebagian manusia, yang menyelisihi manhaj dan peri kehidupan beliau .

Berangkat dari pemahaman yang benar ini, saya berusaha untuk menyebutkan sebagai kaidah dan landasan bagi para juru dakwah; dengan harapan semoga hal ini bermanfaat dalam perbaikan ummat yang kita idamkan:

Kaidah dan Landasan Para Juru Dakwah

1. Ketahuilah bahwa dakwah kepada Allah Ta'ala merupakan jalan keselamatan, baik di dunia maupun di akhirat. *"Sungguh seorang yang diberikan hidayah oleh Allah melalui jalan kamu itu lebih baik bagimu daripada unta yang merah (pilihan)."* (Muttafaq 'alaih).¹ Pahala akan diperoleh hanya dengan berdakwah, tidak terkait dengan respon (obyek dakwah). Juru dakwah tidak dituntut untuk merealisasikan kemenangan agama Islam karena hal ini adalah urusan Allah dan berada di tangan-Nya. Akan tetapi, juru dakwah dituntut untuk mencurahkan kemampuannya dalam berdakwah.

Bagi juru dakwah mempersiapkan diri merupakan syarat. Pertolongan Allah merupakan janji. Sementara dakwah merupakan salah satu bentuk jihad. Oleh karena itu, terdapat titik temu antara berdakwah dan jihad dalam tujuan dan hasil

2. Menegaskan dan memperdalam manhaj Salafush Shalih yang tertuang dalam manhaj Ahlus Sunnah wal Jama'ah, yang terkenal dalam *wasathiyah* (pertengahan), *syumuliyah* (universal), *i'tidal* (moderat), serta jauh dari *ifrath* (berlebihan) dan *tafrith* (melalaikan).

Landasannya adalah ilmu syar'i yang konsisten terhadap al-Qur'an dan as-Sunnah yang shahih. Landasan inilah yang memelihara darii ketergelinciran –dengan anugerah dari Allah- dan memberikan cahaya bagi orang yang bertekad bulat untuk berjalan di atas jalan para Nabi.

3. Berupaya mewujudkan jama'atul Muslimin (jamaah kaum muslimin) dan menyatukan kalimat mereka di atas kebenaran, yang bersumber

dari manhaj yang menyatakan: “*Kalimat tauhid (Laa Ilaaha Illallah)* merupakan pokok untuk menyatukan barisan.” Selain itu, menjauhkan diri darisegala sesuatu yang dapat memecah belah kelompok-kelompok Islam pada saat ini seperti *tahazzub* (membuat partai-partai) yang tercela, yang menceraiberaikan barisan kaum Muslimin, bahkan menjauhkan antara hati mereka.

Pemahaman yang benar bagi setiap jamaah dakwah kepada Allah adalah satu jamaah dari kaum muslimin tidak dapat disebut jamaah kaum muslimin.

4. Loyalitas itu wajib untuk agama bukan untuk para tokoh. Sebab, kebenaran akan kekal sedang para tokoh akan wafat. Kenalilah kebenaran itu, niscaya kamu akan mengenal penganutnya.
5. Menyeru untuk saling tolong menolong dan (menyeru) kepada segala sesuatu yang dapat mewujudkannya serta menjauhi dari *khilaf* (perselisihan) dan dari segala sesuatu yang dapat menyebabkan *khilaf* tersebut. Hendaknya satu sama lain harus tolong-menolong dan nasihat-menasihati dalam hal yang kita perselisihkan selama hal tersebut dalam masalah *khilafiyah* dengan tanpa saling membenci.

Prinsip yang harus ditegakkan di antara kelompok-kelompok Islam adalah saling bekerja sama dan serta. Jika hal tersebut tidak dapat diwujudkan, hendaknya senantiasa tolong-menolong. Jika itu tidak dapat diwujudkan, hendaknya hidup damai berdampingan. Jika itu pun juga tidak, pilihan yang keempat adalah kebiasaan.

6. Tidak fanatik kepada jamaah yang dianutnya. Bersikap menyambut apa pun upaya yang terpuji yang telah diberikan oleh orang lain, selama sesuai dengan syari'at lagi jauh dari *ifrath* dan *tafririth*.
7. Perselisihan dalam masalah furu' (cabang-cabang) syari'at menuntut sikap lapang dada dan dialog, bukan permusuhan dan pembunuhan.
8. Melakukan introspeksi, koreksi yang kontinu, dan evaluasi yang berkesinambungan.
9. Belajar adab berselisih pendapat dan memperdalam dasar-dasar diskusi, serta menyatakan bahwa kedua-duanya penting dan perlu sehingga harus dimiliki sarananya.
10. Jauh dari sikap memvonis secara umum dan berhati-hati dalam masalah ini, serta jauh dari sikap tidak adil dalam menghukumi setiap pribadi. Termasuk keadilan adalah menghukumi berdasarkan makna-makna (yang tersirat), bukan dari yang tersurat.
11. Membedakan antara tujuan dan sarana. Misalkan dakwah adalah tujuan, sedangkan pergerakan, *jama'ah*, markas (Islamic Center), dan lain-lain merupakan sarana.
12. Teguh dalam tujuan dan sarana berdakwah sesuai dengan yang diperbolehkan syari'at.
13. Memperhatikan masalah prioritas dan menyusun segala sesuatu secara berurutan sesuai dengan kepentingannya. Jika ada suatu masalah sekunder, maka harus memperhatikan waktu, tempat, dan kondisi yang tepat.
14. Tukar-menukar pengalaman di antara juru dakwah adalah hal yang penting, disamping

- itu, dapat membangun bangunan berdasarkan pengalaman orang lain. Seorang juru dakwah hendaknya jangan memulai dakwahnya dari nol. Bukanlah dia orang pertama yang tampil berkhidmah kepada agama ini dan juga bukan orang yang terakhir. Sebab, sekali-kali tidak akan ada orang yang tidak perlu nasihat dan petunjuk, juga tidak akan ada orang yang memonopoli seluruh kebenaran atau sebaliknya.
15. Menghormati para ulama ummat yang dikenal dengan konsistensinya terhadap as-Sunnah dan 'aqidah yang benar, mengambil ilmu darinya, menghormatinya, tidak bersikap sombong kepadanya, menjaga kehormatannya, tidak meragukan niat baiknya, tidak fanatik kepadanya, dan tidak menuduh mereka. Sebab, setiap ulama ada benar dan salahnya. Kesalahan dari ulama tersebut ditolak, tanpa mengurangi keutamaan dan kedudukannya, selama ia seorang mujtahid.
 16. Berbaik sangka kepada kaum Muslimin dan membawa perkataannya kepada penghertian yang terbaik serta menutup cacat mereka, tanpa melalaikan untuk memberikan keterangan kepada orang yang bersangkutan.
 17. Jika kebaikan seseorang lebih banyak, janganlah disebut kejelekannya lebih banyak, janganlah kebaikannya disebut, karena takut menjadikan rancu perkaranya bagi orang awam.
 18. Menggunakan kata-kata yang syar'i karena lebih tepat dan sesuai, serta menjauhi kata-kata asing dan pelik, seperti musyawarah bukan demokrasi.

19. Sikap yang benar atas madzhab-madzhab fiqih ialah bahwasannya madzhab-madzhab tersebut merupakan kekayaan fiqih yang agung. Oleh sebab itu, wajib bagi kita mempelajarinya, mengambil manfaat darinya, dan tidak fanatik serta menolaknya secara keseluruhan. Hendaknya kita menjauhi pendapat yang lemah dan mengambil yang haq dan benar menurut tuntutan al-Qur-an dan as-Sunnah dengan pemahaman Salafush Shalih.
20. Menetapkan sikap yang benar terhadap dunia Barat dan peradabannya, yaitu dengan mengambil manfaat dari ilmu peengetahuan empiris mereka sesuai dengan kaidah-kaidah dan ketentuan-ketentuan agama kita yang agung ini.
21. Mengakui urgensi musyawarah dalam berdakwah dan keharusan juru dakwah merupakan cerminan dan contoh hidup dalam misi dakwahnya.
22. Suri teladan yang baik. Seorang juru dakwah merupakan cerminan dan contoh hidup dalam misi dakwahnya.
23. Mengikuti metode hikmah dan nasehat yang baik serta menjadikan firman Allah berikut ini sebagai neraca dalam berdakwah dan hikmah untuk diikuti.

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ... ١٢٥

“Serulah (manusia) kepada jalan Tuhan-mu dengan hikmah dan pelajaran yang baik dan bantahlah mereka dengan cara yang baik...” (QS. An-Nahl: 125)

24. Berhias diri dengan kesabaran karena itu merupakan sifat dari para Nabi dan utusan Allah serta penunjang keberhasilan dalam dakwahnya
25. Jauh dari *tasyaddud* (mempersulit) dan berhati-hati dari penyakit *tasyaddud* dan akibatnya yang negatif. Selain itu, berbuat kemudahan dan lemah lembut dalam batas-batas yang diperbolehkan syari'at.
26. Seorang Muslim selalu mencari kebenaran. Kebenaran mengatakan kebenaran sangat dibutuhkan dalam berdakwah. Jika kamu lemah untuk mengatakan yang benar, janganlah mengatakan yang bathil.
27. Berhati-hati terhadap *futur* (patah semangat) dan hasilnya yang negatif, serta tidak lalai dalam mempelajari sebab dan solusinya.
28. Waspada terhadap segala isu (kabar angin) dan tidak menyebarkan, selain itu, waspada terhadap hal-hal negatif yang ditimbulkannya pada masyarakat Islam.
29. Barometer keistimewaan seseorang adalah takwa dan amal shalih, serta mengesampingkan segala fanatisme jahiliyyah, seperti fanatisme daerah, keluarga, kelompok, maupun jamaah.
30. Manhaj (metode) yang *afdhal* dalam berdakwah adalah memulai dengan mengemukakan hakikat Islam dan manhajnya, bukan mendatangkan *syubhat* lalu membantahnya. Kemudian, memberikan kepada manusia neraca kebenaran, mengajak mereka pada pokok-pokok agama, dan berbicara menurut kemampuan akal pikiran mereka. Mengetahui celah untuk memasuki jiwa mereka merupakan pintu masuk untuk memberikan hidayah kepada mereka.

31. Para juru dakwah dan pergerakan Islam henaknya senantiasa menjaga hubungan dengan Allah Ta'ala, mempersembahkan upaya mansuiawi, meminta pertolongan kepada Allah Ta'ala dan meyakini bahwa Allahlah yang membimbing dan mengarahkan perjalanan dakwah serta Dialah yang akan melimpahkan taufik bagi para da'i. Sesungguhnya agama dan segala urusan adalah milik Allah Ta'ala.

Itulah beberapa kaidah dan manfaat yang merupakan buah pikiran dari pengalaman kebanyakan para ulama dan juru dakwah. Hendaknya kita meyakini bahwa seandainya para juru dakwah mengerti kaidah-kaidah (aturan-aturan) ini dan mengamalkannya, pasti mereka akan mendapatkan kebaikan yang banyak dalam perjalanan dakwah.

Hendaknya seluruh juru dakwah mengetahui bahwa tidak ada kebaikan bagi mereka dan tidak ada keberhasilan dalam dakwahnya, kecuali dengan menjalin hubungan dengan Allah Ta'ala, bertawakkal kepada-Nya dalam segala urusan, memohon taufik-Nya, niat yang ikhlash, bersih dari keinginan hawa nafsu, dan menjadikan segala perkara hanya milik Allah Ta'ala.

Kitab-kitab Aqidah

مؤلفات في اعتقاد السلف الصالح

قد دون أفذاذ العلماء من أهل السنة والجماعة مؤلفات كثيرة في اعتقاد السلف ، وعُنوا بتقعيد أصولها ، واستدلوا عليها من الكتاب والسنة ، وردوا على أهل البدع وكشفوا عوارهم ، وواجهوا الباطل بالحق ، والجهل بالعلم ، والبدعة بالسنة ، وجرّدوا أهل البدع من سلاحهم ، وأظهروا الحق وأبطلوا الباطل ، وما ذاك إلا صيانة للدين .

ومن المفيد أن أذكر هنا بعض هذه المؤلفات التي كانت مرجعي في إعداد أصل هذا " الوجيز " حتى تكون- أخي المسلم- على بصيرة وعلم من عقيدتك ، وتعلم أن هذه العقيدة- عقيدة السلف الصالح- هي الأصل ، وما طرأ عليها من التحريفات في القرون المتأخرة فهو دخيل على العقيدة التي تلقاها سلفنا الصالح- الصحابة والتابعون ومن تبعهم بإحسان- من صاحب الشريعة ، ورسول هذا الدين العظيم صلى الله عليه وعلى وآله وسلم .

وقد قرر عقيدة السلف الصالح جمع كبير من علماء الأمة في مؤلفاتهم ، منها على سبيل المثال بسط القول فيها :

- " كتاب السنة " : الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله - 241 هـ .
- " كتاب السنة " : عبد الله ابن الإمام أحمد - 290 هـ .
- كتاب السنة " : أبو بكر أحمد بن يزيد الخلال - 211 هـ .
- " كتاب السنة " : الحافظ أبو بكر بن أبي عاصم - 287 هـ .
- " كتاب السنة " : محمد بن نصر المروزي - 294 هـ .
- " شرح السنة " : الإمام حسن بن علي البربهاري - 329 هـ .
- " شرح السنة " : الإمام الحسين بن مسعود البغوي - 436 هـ .
- " الشريعة " : الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الأجري - 360 هـ .
- " كتاب أصل السنة واعتقاد الدين " : الإمام أبو حاتم الرازي - 327 هـ .
- " صريح السنة " : الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري - 310 هـ .

- " شرح مذاهب أهل السُّنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن " : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين - 279 هـ . * " أصول السنة " : الإمام ابن أبي زَمَين الأندلسي - 399 هـ .
- " كتاب النزول "
- " كتاب الصفات " .
- " كتاب الرؤية " : الإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني - 385 هـ .
- " كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ " : الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - 311 هـ .
- " مقدمة ابن أبي زيد القيرواني في العقيدة " : عبد الله بن أبي زيد القيرواني - 386 ص .
- " الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة " : الإمام أبو عبد الله بن بطة العكبري الحنبلي - 387 هـ .
- " اعتقاد أئمة الحديث " : الإمام أبو بكر الإسماعيلي - 371 هـ .
- " الإبانة عن أصول الديانة " .
- " رسالة إلى أهل الثغر " .
- " مقالات الإسلاميين " : جميعها للإمام أبي الحسن الأشعري - 320 هـ .
- " عقيدة السلف أصحاب الحديث " : الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني - 449 هـ .
- " المختار في أصول السُّنة " : الإمام أبو علي الحسن بن أحمد بن البنا الحنبلي البغدادي - 471 هـ .
- " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " : الإمام أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي - 418 هـ .
- " كتاب الأربعين في دلائل التوحيد " : أبو إسماعيل الهروي - 481 هـ .
- " كتاب العظمة " : أبو الشيخ الأصفهاني - 369 هـ .
- " الاعتقاد والهداية " : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - 458 هـ .

- " الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة " : أبو القاسم إسماعيل بن محمد التميمي الأصفهاني 535 هـ .
- " العقيدة الطحاوية " : الإمام أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي الأزدي الحنفي - 321 هـ .
- " لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد " : الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي - 620 هـ .
- " النصيحة في صفات الرب جل وعلا " : الإمام أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني - 438 هـ .
- " كتاب التوحيد " : الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - 256 هـ .
- " كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته " . الإمام محمد بن إسحاق بن منده - 395 هـ .
- " كتاب الإيمان ، : الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام - 224 هـ .
- " كتاب الإيمان " : الحافظ محمد بن يحيى بن عمر العدني - 243 هـ .
- " كتاب الإيمان " : الحافظ أبو بكر بن محمد بن أبي شيبة - 235 هـ .
- " كتاب الإيمان " : الحافظ محمد بن إسحاق بن منده - 395 هـ .
- " شعب الإيمان " : الحافظ أبو عبد الله الحلبي البخاري - 403 هـ .
- " مسائل الإيمان " : القاضي أبو يعلى - 458 هـ .
- " الرد على الجهمية " : الإمام الحافظ ابن منده - 359 هـ .
- " الرد على الجهمية " : الإمام عثمان بن سعيد الدارمي - 280 هـ .
- " الرد على الجهمية والزنادقة " : الإمام أحمد بن حنبل - 241 ص .
- " الرد على من أنكر الحرف والصوت " : الإمام الحافظ أبو نصر عبيد الله بن سعد السجزي - 444 ص .
- " الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة " : الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري - 276 هـ .

- " خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل " : الإمام البخاري - 256 ص .
- " مسألة العلو والنزول في الحديث " : الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بـ " ابن القيسراني " - 507 هـ .
- " العلو للعلي العظيم وإيضاح صحيح الأخبار من سقيمها " :
- " الأربعين في صفات رب العالمين " : للإمام الذهبي - 748 هـ .
- " كتاب العرش وما روي فيه " : الحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي - 297 هـ .
- " إثبات صفة العلو " : الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي - 620 هـ .
- " أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات " : الإمام زين الدين مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي - 1033 هـ .
- " كتاب الأسماء والصفات " .
- " البعث والنشور " .
- " إثبات عذاب القبر " : الإمام البيهقي - 458 هـ .
- " التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة " : الإمام أبو بكر الآجري - 360 هـ .
- " الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد " : الإمام علاء الدين ابن العطار - 724 هـ .
- " العيون والأثر في عقائد أهل الأثر " : الإمام عبد الباقي المواهلي الحنبلي - 1071 هـ .
- " قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر " .
- " الدين الخالص " : محمد صديق خان القنوجي - 1307 هـ .
- " لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية " .
- " لوائح الأنوار السننية ولوائح الأفكار السننية شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية " : العلامة محمد بن أحمد السفاريني - 1188 هـ .
- " تجريد التوحيد المفيد " : الإمام أحمد بن عدي المقرئ - 845 هـ .
- وفارس التأليف في علم الاعتقاد- الذي لا يختلف فيه اثنان من أهل السنة- شيخ الإسلام ابن تيمية (728 هـ) فإنه رتب هذا العلم وقعد أصوله ومناهجه ، ومؤلفاته كثيرة في هذا

الباب منها :

- " منهاج السنة النبوية " .
- " درء تعارض العقل والنقل " .
- " بغية المرئاد في الرد على المتفلسفة وأهل الإلحاد " .
- " اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم " .
- " الصارم المسلول على شاتم الرسول " .
- " كتاب الإيمان " . * " الرسالة التدمرية " .
- " قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة " .
- " الرد على المنطقيين " . * " العقيدة الواسطية " .
- " العقيدة الحموية " . * " الرسالة التسعينية " .
- " بيان تلبيس الجهمية " . * " النبوات " .
- " شرح العقيدة الأصفهانية " .
- " شرح حديث النزول " .
- إضافة إلى هذا " مجموع الفتاوى " الذي جمع فيه كثير من مؤلفاته ، وبلغ المجموع سبعة وثلاثين مجلدا .
- والفارس الثاني في التأليف تلميذه : العالم الرباني ابن قيم الجوزية - 752 هـ- صاحب الجهود المشكورة في الردّ على الفرق الضالة ، منها : * " الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعطلة " .
- " اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية " .
- " القصيدة النونية " .
- " شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل " .
- " طريق المهجرتين وباب السعادتين " .
- وغيرها من كتبه القيمة .
- وكل ما ذكرناه من المؤلفات والكتب ، فهي مطبوعةٌ - ولله الحمد والمنّة- وثمة كتب كثيرة لم

نذكرها؛ منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو في عالم المخطوطات .

Para ulama yang hebat dari kalangan Ahlus Sunnah wal Jama'ah telah mencatat beberapa referensi dalam masalah 'Aqidah Salaf. Mereka menaruh perhatian untuk meletakkan dasar-dasarnya dan berdalil dalam masalah ini dari al-Qur'an dan as-Sunnah. Mereka membantah Ahlul Bid'ah, membedah borok mereka, menghadapi kebathilan dengan kebenaran, kebodohan dengan ilmu, dan bid'ah dengan sunnah. Mereka melucuti Ahlul Bid'ah dari senjatanya, menampakkan kebenaran dan mengikis kebathilan. Hal ini dilakukan tidak lain demi menjaga agama ini.

Agar terlihat manfaatnya, saya akan menyebutkan beberapa referensi yang merupakan rujukan saya dalam menyiapkan buku *al-Wajiiz* ini sehingga anda –saudaraku seiman - 'Aqidah Salafush Shalih - merupakan aslinya. Sementara penyelewengan-penyelewengan yang terjadi pada periode yang datang kemudian merupakan sempalan dari 'aqidah yang diterima oleh Salafush Shalih – para shahabat, Tabi'in dan orang yang mengikuti mereka- dari pembawa syari'at dan utusan agama yang agung ini.

Banyak sekali para ulama yang telah menjelaskan 'aqidah Salafush Shalih dalam karangan mereka, sebagai contoh di antaranya:

1. *Kitaabus Sunnah*, karya al-Imam Ahmad bin Hanbal رَجْمَةُ اللَّهِ، wafat tahun 241 H.
2. *Kitaabus Sunnah*, karya 'Abdullah bin al-Imam Ahmad, wafat tahun 290 H.

3. *Kitaabus Sunnah*, karya Abu Bakar Ahmad bin Ahmad bin Yazid al-Khalla, wafat tahun 241 H.
4. *Kitaabus Sunnah*, karya al-Hafiz Abu Bakar bin 'Ashim, wafat tahun 287 H.
5. *Kitaabus Sunnah*, karya Muhammad bin Nashr al-Marwazi, wafat tahun 294 H.
6. *Syarhus Sunnah*, karya al-Imam al-Hasan bin 'Ali al-Barbahari, wafat tahun 329 H.
7. *Syarhus Sunnah*, karya al-Imam al-Husain bin Mas'ud al-Baghawi, wafat tahun 436 H.
8. *Asy-Syarii'ah*, karya al-Imam Abu Bakar Muhammad bin al-Husain al-Ajurri, wafat tahun 360 H.
9. *Kitaab Ahlus Sunnah wa I'tiqaadid Diin*, karya al-Imam Abu Hatim ar-Razi, wafat tahun 327 H.
10. *Sharrihus Sunnah*, karya al-Imam Abu Ja'far Muhammad bin Jarir ath-Tabhari, wafat tahun 310 H.
11. *Syarh Madzaahib Ahlis Sunnah wa Ma'rifah Syaraa-i'id Diin wat Tamassuk bis Sunnan*, karya Abu Hafsh 'Umar bin Ahmad bin 'Utsman bin Syahin, wafat tahun 279 H.
12. *Ushuulus Sunnah*, karya al-Imam Ibnu Abi Zamanain al-Andalusi, wafat tahun 399 H.
13. *Kitaabun Nuzuul*.
14. *Kitaabus Sifaat*.
15. *Kitaabur Ru-yah*, ketidanya karya al-Imam al-Hafozh 'Ali bin 'Umar ad-Daruquthni, wafat tahun 385 H.

16. **Kitaabut Tauhid wa Itsbaat Sifaatir Rabb 'Azza wa Jalla**, karya al-Imam Abu Bakar Muhammad bin Ishaq bin Khuzaimah, wafat tahun 311 H.
17. *Muqaddimah Ibni Abi Zaidil Qairawani fil 'Aqiidah*, karya 'Abdullah bin Abi Zaid al-Qairawani, wafat tahun 386 H.
18. *Al-Ibaanah 'an Syari'atil Firqatin Naajiyah wa Mujaanabatil Firaqil Madzmuumah*, karya al-Imam Abu 'Abdillah bin Baththah al-'Akbari al-Hanbali, wafat tahun 387 H.
19. *I'tiqaad Aimmatil Hadiits*, karya al-Imam Abu Bakar al-Ismaili, wafat tahun 371 H.
20. *Al-Ibaanah 'an Ushuulid Diyaanah*.
21. *Risaalah ilaa Ahlists Tsaghr*.
22. *Muqaalat al-Islamiyyin*, ketiga kitab tersebut karya al-Imam Abu al-Hasan al-Asy'ari, wafat tahun 320 H.
23. *'Aqiidatis Salaf Ashhaabil Hadiits*, karya al-Imam Abu 'Utsman Isma'il bin 'Abdurrahman ash-Shabuni, wafat tahun 499 H.
24. *Al-Mukhtaar fii Ushuulis Sunnah*, karya al-Imam Abu 'Ali Hasan bin Ahmad Ibnu al-Banna al-Hanbali al-Baghdadi, wafat tahun 471 H.
25. *Syarah Ushuul 'Itiqaad Ahlis Sunnah wal Jama'ah*, karya al-Imam Abu al-Qasim Hibatullah bin al-Hasan bin Manshur ath-Thabrani al-Lalika-i, wafat tahun 418 H.
26. *Kitaabul Arba'iin fii Dalaa-ilit Tauhiid*, karya Abu Ismail al-Harawi, wafat tahun 481 H.
27. *Kitaabul 'Azhamah*, karya Abu Syaikh al-Ashafani, wafat tahun 369 H.

28. *Al-'Itiqaad wal Hidaayah*, karya Abu Bakar Ahmad bin al-Husain al-Baihaqi, wafat tahun 458 H.
29. *Al-Hujjah fii Bayaanil Muhajjah wa Syarh 'Aqiidah Ahlis Sunnah*, karya abu al-Qasim Ismail bin Muhammad at-Tamimi al-Ashafani, 535 H.
30. *Al-'Aqiidatuth Thahaawiyah*, karya al-Imam Ahmad bin Muhammad bin Salamah Abu Ja'far ath-Thawi al-Azdi al-Hanafi, wafat tahun 321 H.
31. *Lum'atul I'tiqaad al-Haadii ilaa Sabilir Rasyaad*, karya al-Imam Muwaffaquddiin Abu Muhammad 'Abdullah bin Qudamah al-Maqdisi, wafat tahun 620 H.
32. *An-Nashiihah fii Sifaatir Rabb Jalla wa 'Alaa*, karya al-Imam Abu Muhammad 'Abdullah bin Yusuf al-Juwaini, wafat tahun 438 H.
33. *Kitaabut Tauhid*, karya al-Imam Abu 'Abdullah Muhammad bin Isma'il al-Bukhari, wafat tahun 256 H.
34. *Kitaabut Tauhid wa Ma'rifati Asmaa-illahi wa Sifaatih*, karya al-Imam Muhammad bin Ishaq bin Mandah, wafat tahun 395 H.
35. *Kitaabul Iimaan*, karya al-Imam Abu Ubaid al-Qasim bin Salam, wafat tahun 224 H.
36. *Kitaabul Iimaan*, karya al-Imam al-Hafizh Muhammad bin Yahya bin 'Umar al-'Adni, wafat tahun 243 H.
37. *Kitaabul Iimaan*, karya al-Imam al-Hafizh Abu Bakar Muhammad bin Muhammad bin Abu Syaibah, wafat tahun 235 H.
38. *Kitaabul Iimaan*, karya al-Imam al-Hafizh Muhammad bin Ishaq bin Mandah, wafat tahun 395 H.

39. *Syu'abul Iiman*, karya al-Hafizh Abu 'Abdillah al-Hulaimi al-Bukhari, wafat tahun 403 H.
40. *Masaa-ilul Iimaan*, karya al-Qadhi Abu Ya'la, wafat tahun 458 H.
41. *Ar-Raddu 'alal Jahmiyyah*, karya al-Imam al-Hafizh Muhammad bin Ishaq bin Mandah, wafat tahun 395 H.
42. *Ar-Raddu 'alal Jahmiyyah*, al-Imam 'Utsman bin Said ad-Darimi, wafat tahun 280 H.
43. *Ar-Raddu 'alal Jahmiyyah waz Zanaadiqah*, karya al-Imam Ahmad bin Hanbal, wafat tahun 280 H.
44. *Ar-Raddu 'alal man Ankaral Harf wash Shaut*, karya al-Imam al-Hafizh Abu Nashr Ubaidullah bin Saad as-Sajzi, wafat tahun 444 H.
45. *Al-Ikhtilaaf fil Lafzhi war Raddi' 'alal Jahmiyyah wal Musyab-bihah*, karya al-Imam Abu Muhammad 'Abdullah bin Muslim bin Qutaibah ad-Dairuni, wafat tahun 276 H.
46. *Khalqu Afaalil 'Ibaad war Raddi 'alal Jahmiyyah wa Ash-haabatit Ta'thiil*, karya Imam al-Bukhari, wafat tahun 256 H.
47. *Mas'alatul 'Uluw wan Nuzuul fil Hadiits*, karya al-Hafizh Abul Fadhl Muhammad bin Thahrir al-Maqdisi yang terkenal dengan sebutan: "Ibnu al-Qaisarani", wafat tahun 507 H.
48. *Al-'Uluw wan lil 'Aliyyil 'Azhiim wa Iidhaahis Shahiihil Akhbaar min Saqiimiha*.
49. *Al-Arba'iin fii Shifaati Rabbil Aalamiin*, keduanya karya al-Imam adz-Dzahabi, wafat tahun 748 H.
50. *Kitaabul 'Arsy wa maa Ruwiya fiihi*, karya al-Hafizh Muhammad bin 'Ustman bin Abi Syaibah al-'Absi, wafat tahun 297 H.

51. *Itsbaat Shifaatil 'Uluw*, karya al-Imam adz-Dzahabi, wafat tahun 748 H.
52. *Aqaawiluts Tsigaat fii Ta-wilil Asmaa' wash Shifaat*, karya al-Imam Zainuddin Mar'i bin Yusuf al-Karmi al-Maqdisi al-Hanbali, wafat tahun 1033 H.
53. *Kitaabul Asmaa' wash Shifaat*.
54. *Al-Ba'tsu wan Nusyuur*
55. *Itsbaatu 'Adzaabil Qabri*, ketiganya karya al-Imam al-Baihaqi, wafat tahun 458 H.
56. *At-Tashdiiqu bin Nazhar ilallah Ta'aalaa fil Aakhirah*, karya al-Imam Abu Bakar al-Aajurri, wafat tahun 360 H.
57. *Al-I'tiqaadul Khaalish minasy Syakki wal Intiqaad*, karya al-Imam 'Alauddin Ibnul 'Aththar, wafat tahun 724 H.
58. *Al-'Uyuun wal Atsar fii 'Aqaa-id Ahlil Atsar*, karya al-Imam 'Abdul Baqi al-Mawahili al-Hanbali, wafat tahun 1071 H.
59. *Qathfuts Tsimaar fii Bayaan 'Aqiidah Ahlil Atsar*.
60. *Ad-Diinul Khaalish*, keduanya karya Muhammad Siddiq Khan al-Qanuji, wafat tahun 1037 H.
61. *Lawami'ul Anwaaril Bahiyyah wa ^{صلى الله عليه وسلم} aathi'il Asraaril Atsariyyah*.
62. *Lawaa-ihul Anwaaris Sunniyyah wa Lawaaqihul Afkaarus Sunniyyah Syarh Qashiidah Ibni Abi Dawud al-Haa-iiyyah*, keduanya karya al-'Allamah Muhammad bin Ahmad as-Safarini, wafat tahun 1188 H.
63. *Tajriidut Tauhiidil Mufiid*, karya al-Imam Ahmad bin 'Ali al-Maqrizi, wafat tahun 845 H.

64. *Pengarang ulung dalam ilmu 'Aqidah* – yang tidak akan berbeda pendapat dua orang dari kalangan Ahlus Sunnah – yaitu Syaikhul Islam Ibnu Thaimiyah (wafat tahun 728 H). Beliau telah menyusun ilmu ini dan membentuk kaidahnya dan metodologinya. Sementara karangan beliau dalam masalah 'aqidah banyak sekali diantaranya:

- *Minhaajus Sunnah an-Nabawiyyah*
- *Dar-u Ta'arudhil Aql wan Naql*
- *Bughyatul Murtaad fir Raddi 'alal Mutafalsifah wa Ahlil Ilhaad*
- *Iqtidhaa-ush Shiraatil Mustaqiim li Mukhaalati Ash-haabil Jahiim.*
- *Ash-Shaarimul Masluul 'alaa Sya'atimir Rasuul.*
- *Kitaabul Iiman.*
- *Ar-Risaalatut Tadmuriyyah.*
- *Qaa'idah Jahiilah fit Tawassul wal Wasiilah.*
- *Ar-Raddu 'alal Manthiqiyyin.*
- *Al-'Aqiidatul Waasithiyyah.*
- *Al-'Aqiidatul Hamawiyyah.*
- *Ar-Risaalatut Tis'iiniyyah.*
- *Bayaan Talbiisil Jahmiyyah.*
- *An-Nubuwwaat.*
- *Syarhul 'Aqiidatil Asfahaaniyyah.*
- *Syarh Hadiitsin Nuzuul.*
- Selain yang disebutkan di atas, ada pula Majmuu' al-Fataawaa yang telah mencakup banyak sekali dari karangan-karangan beliau yang jumlahnya mencapai tiga puluh tujuh jilid.

65. Pengarang ulung yang merupakan kedua murid beliau, yaitu *al-'Alim ar-Rabbani* Ibnul Qayyim al-Jauziyyah, - wafat pada tahun 752 H – beliau mempunyai sumbangsih yang patut disyukuri dalam membantah firqah-firqah sesat, diantara karangan beliau adalah:

- *Ash-Shawaa'iqul Mursalah 'alal Jahmiyyah wal Mu'ath-thilah*
- *Ijtima'ul Juyuusyil Islaamiyyah 'alaa Ghazwil Mu'ath-thilah wal Jahmiyyah*
- *Al-Qashiidatun Nuuniyyah*
- *Syifaa-ul 'Aliil fii Masaa-ilil Qadha' wal Qadar wal Hikmah wa Ta'lil*
- *Thariiqul Hujrataini wa Baabus Sa'aadatain.*

Dan lain-lain dari buku-buku beliau yang sangat berharga.

Semua buku dan karangan yang telah kami sebutkan di atas sudah dicetak, alhamdulillah. Di sana juga ada buku-buku lain yang cukup banyak, namun tidak kami sebutkan, di antaranya ada yang sudah dicetak dan ada pula yang masih dalam bentuk manuskrip.

Penutup

مسك الختام

هذه هي عقيدة الرعيل الأول من هذه الأمة ، وهي عقيدة صافية سليمة ، وطريقة صحيحة مستقيمة على نهج الكتاب والسنة وأقوال سلف الأمة وأئمتها ، وهي الطريق التي أحيت قلوب الأوائل من هذه الأمة .

فهي عقيدة السلف الصالح ، والفرقة الناجية ، والطائفة المنصورة وأهل الحديث ، وأهل السنة والجماعة ؛ وهي عقيدة الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب المتبعة ، وعقيدة جمهور الفقهاء ، والمحدثين ، والعلماء العاملين ، ومن سار على نهجهم إلى يومنا هذا ، والأمر باق إلى يوم الدين .
فعلينا أن نعود بالعقيدة إلى منبعها الصافي الذي نهل منه الأخيار من سلفنا الصالح ونأخذ بما أخذوا به ، ونسكت عما سكتوا عنه ، ونؤدّي العبادة كما أدوها ، ونلتزم بالكتاب والسنة ، وإجماع سلف الأمة وأئمتها ، وبالقياس الصحيح في الأمور المتجددة وعلى ضوء فهمهم .

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(قَدْ عَلِمْتُ مَتَى صَلَاحُ النَّاسِ وَمَتَى فَسَادُهُمْ! إِذَا جَاءَ الْفَقْهُ مِنْ قَبْلِ الصَّغِيرِ؛ اسْتَعَصَى عَلَيْهِ الْكَبِيرُ، وَإِذَا جَاءَ الْفَقْهُ مِنْ قَبْلِ الْكَبِيرِ تَابَعَهُ الصَّغِيرُ؛ فَاهْتَدِيَا) ⁽¹⁾ .

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(انظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْعِلْمَ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الدِّينُ) ⁽²⁾ .

وقال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

(لَا يَزَالُ النَّاسُ بَخِيرٍ مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ عَنْ أَكْبَرِهِمْ؛ فَإِذَا أَخَذُوهُ مِنْ أَصَاغِرِهِمْ وَشَرَارِهِمْ هَلَكُوا) ⁽³⁾ .
واعلم أخي المسلم : هدانا الله وإياك للحق ؛ أَنْ مَنْ طَلَبَ الْهُدَى مِنْ غَيْرِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَفَهُمُ السَّلَفِ الصَّالِحِ ، أَوْ أَتَى بِأَمْرٍ زَائِدٍ عَلَى مَا شَرَعَهُ اللَّهُ ؛ فَهُوَ بِلَا شَكٍّ مَنْغَمَسَ فِي الضَّلَالِ الْمُبِينِ ،

(1) رواه ابن عبد البر ، في : (جامع بيان العلم " ص : 247 .

(2) رواه الخطيب ، في : " الكفاية في علم الرواية " ص : 196 .

(3) رواه ابن عبد البر ، في : " جامع بيان العلم " ص : 248 .

متباعد عن الصراط المستقيم ، وامتبع لغير سبيل المؤمنين .
 فإننا نوقن بأننا سنموت قبل أن نوفي السنن كلها على أكمل وجهها ؛ فلماذا البدعة في الدين .
 ورحم الله الإمام مالكا ؛ فقد كان كثيرا ما ينشد :
 وَخَيْرُ أُمُورِ الدِّينِ مَا كَانَ سُنَّةً وَشَرُّ الْأُمُورِ الْمُحَدَّثَاتُ الْبِدَائِعُ ⁽¹⁾
 وأفضل المتعبدين بالاتفاق هو رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- فكل عبادة خالفت
 عبادته ؛ فهي بدعة لا تُقَرَّبُ صاحبها إلى الله بل لا تزيده منه إلا بُعُدا ، قال الله تعالى : { ثُمَّ
 جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ } ⁽¹⁾ وقال :
 { وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ } ⁽²⁾ وقال : { وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا } ⁽³⁾ .

ومما لا شك فيه أن سبيل وحدة المسلمين هو في وحدة العقيدة ، العقيدة الصافية ، التي اعتقدها
 الرعيل الأول من سلف هذه الأمة ، وبها حكموا الدنيا بالقصد والعدل .

Inilah 'aqidah generasi pertama ummat ini. 'Aqidah yang bersih lagi
 selamat. Jalan yang benar lagi lurus berdasarkan al-Qur-an dan as-Sunnah
 serta *aqwal* (perkataan) Salaf dari ummat ini dan para imamnya. Jalan inilah
 yang telah menghidupkan *qalbu* generasi pertama ummat ini.

Inilah 'aqidah Salafush Shalih, *al-Firqatun Najiyah*, *ath-Thaa-ifatul
 Manshuurah*, Ahlul Hadits dan Ahlus Sunnah wal Jama'ah. Inilah 'aqidah
 empat imam madzhab empat yang diikuti, 'aqidah *jumhur fuqaha*' (ahli

(1) سورة الجاثية : الآية ، 18 .

(2) سورة البقرة : الآية ، 130 .

(3) سورة النساء : الآية ، 125 .

fiqih), ahli hadits, dan ulama yang mengamalkan ilmunya, serta orang yang mencontoh jalan mereka sampai saat ini, bahkan sampai hari Kiamat.

Kita harus kembali kepada 'aqidah dari sumbernya yang bersih, yang dari situlah orang-orang baik dari kalangan Salafush Shalih telah menimbanya. Hendaknya kita mengambil seperti mereka mengambil, kita berdiam diri seperti mereka diam, dan kita melaksanakan ibadah seperti mereka melaksanakannya. Hendaknya kita konsisten dengan ajaran al-Qur-an, as-Sunnah, dan ijma' ulama Salafush Shalih serta dengan qiyas yang benar dalam masalah-masalah yang baru dengan mengikuti pemahaman mereka.

Amirul mukminin 'Umar bin al-Khaththab رضي الله عنه berkata: "Sungguh saya mengetahui kapan manusia menjadi baik dan kapan menjadi rusak! Jika datang pemahaman dari pihak generasi muda, generasi tua (para Sahabat) menolaknya dan jika datang pemahaman dari generasi tua lalu diikuti oleh generasi muda, niscaya kedua-duanya mendapat petunjuk."¹

Amirul Mukminin 'Ali bin Abi Thalib رضي الله عنه berkata: "Perhatikanlah dari siapa kalian mengambil ilmu, karena sesungguhnya dia adalah bagian dari agama."²

¹ Diriwayatkan oleh Ibnul 'Abdil Barr dalam kitab *Jaamii' Bayaanil 'Ilmi* (hlm. 2470)
Diriwayatan oleh al-Khatib dalam kitab *al-Kifaayah fil 'Ilmir Riwaayah* (hlm. 196)²

Sahabat yang mulia ‘Abdullah bin Mas’ud رَضِيَ اللهُ عَنْهُ berkata:

“Senantiasa manusia itu dalam keadaan baik selama mereka mengambil ilmu dari generasi tua. Adapun jika mereka mengambilnya dari generasi muda dan orang-orang yang jahat, niscaya mereka binasa.”¹

Ketahuiilah wahai, saudaraku seiman, semoga Allah selalu membimbing kami dan Anda ke jalan yang benar, bahwasannya siapa yang mencari petunjuk selain al-Qur-an dan as-Sunnah dengan pemahaman Salafush Shalih atau mendatangkan perkara yang lebih dari apa yang telah disyari’atkan Allah, maka tidak diragukan lagi dia akan tenggelam dalam kesesatan yang nyata, jauh dari jalan yang lurus, dan mengukuti jalan selain jalan kaum Muslimin.

Kita meyakini bahwa kita akan meinggal dunia sebelum dapat menjalankan seluruh sunnah secara sempurna. Karena itu, mengapa harus berbuat bid’ah dalam agama?

Imam Malik seringkali mengucapkan dalam sya’irnya:

“Sebaik-baik urusan agama adalah yang berlandaskan sunnah, dan sejelek-jelek urusan agama adalah yang diada-adakan lagi baru.”²

Sebaik-baik orang yang beribadah kepada Allah Ta’ala berdasarkan kesepakatan (para ulama) adalah Rasulullah ﷺ. Semua bentuk ibadah

Diriwayatkan oleh Ibnu ‘Abdil Barr dalam kitab Jaami’ Bayaanil ‘Ilmi (hlm. 248)¹
Lihat Kitab *al-I’tishaam* al-Imam asy Syathibi²

yang berseberangan dengan ibadah beliau, ibadah tersebut adalah bid'ah yang tidak mendekatkan orang tersebut kepada Allah Ta'ala, bahkan tidak menambahnya dekat melainkan akan semakin menjauhkan dari-Nya. Allah Ta'ala berfirman:

ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ

“Kemudian Kami jadikan kamu berada di atas suatu syariat (peraturan) dari urusan (agama itu), maka ikutilah syariat itu dan janganlah kamu ikuti hawa nafsu orang-orang yang tidak mengetahui” (Qs. Al-Jaatsiyah: 18)

وَمَنْ يَّرْغَبْ عَنِ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ۗ ۱۳۰

“Dan tidak ada yang benci kepada agama Ibrahim, melainkan orang yang memperbodoh dirinya sendiri...” (Qs. Al-Baqarah: 130)

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ . . . ۱۲۵

“ Dan siapakah yang lebih baik agamanya dari pada orang yang ikhlas menyerahkan dirinya kepada Allah, sedang diapun mengerjakan kebaikan, dan ia mengikuti agama Ibrahim yang lurus...” (Qs. An-Nisaa' : 125)

Termasuk yang tidak dapat diragukan bahwa jalan untuk mempersatukan kaum Muslimin adalah dengan mempersatukan 'aqidah, yakni 'aqidah yang bersih yang dianut oleh generasi pertama dari para Salafush Shalih. Dengan 'aqidah yang murni itulah mereka menguasai dunia, dengan kesederhanaan dan keadilan.

Ringkasnya: Sungguh tidak ada kebaikan bagi kita dan tidak ada keberhasilan dalam dakwah, kecuali jika kita memulainya dari yang paling penting sebelum penting. Yaitu, hendaknya kita berangkat dari 'aqidah tauhid dalam dakwah kita. Baru setelah itu, di atas q|aqidah tersebut kita bagun sistim politik, hukum, moral, muamalah kita.

Kita melandaskan segala hal itu pada al-Qur-an dan as-Sunnah dengan pemahaman Salafush Shalih. Itulah jalan yang lurus dan manhaj yang benar karena Allah memerintahkan kita dengannya. Allah Ta'ala berfirman:

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ
وَصَّوْنُكُمْ بِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝١٥٣

“Dan bahwa (yang Kami perintahkan ini) adalah jalan-Ku yang lurus, maka ikutilah dia, dan janganlah kamu mengikuti jalan-jalan (yang lain), karena jalan-jalan itu mencerai beraikan kamu dari jalan-Nya. Yang demikian itu diperintahkan Allah agar kamu bertakwa” (Qs. Al-An'aam: 153)

'Aqidah Salaf adalah satu-satunya jalan yang dapat memperbaiki kondisi ummat.

Kita memohon kepada Allah Ta'ala, sebagaimana Dia telah menunjukkan kita kepada Manhaj Salafush Shalih, semoga Dia berkenan menjadikan kita termasuk golongan mereka dan mengumpulkan kita bersama mereka di bawah pemimpin manusia dari pemberi Syafa'at yang dikabulkan

syafa'atnya, yaitu Muhammad. Semoga Allah tidak menjadikan hati kita condong kepada kesesatan sesudah Dia menjadikan kita termasuk hamba-Nya yang selalu bertauhid, shalih, dan mengamalkan ajaran-Nya. Sesungguhnya Allah Mahakuasa atas segala itu. Dialah Yang Maha Mendengar lagi Maha Mengabulkan do'a.

وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمْ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ